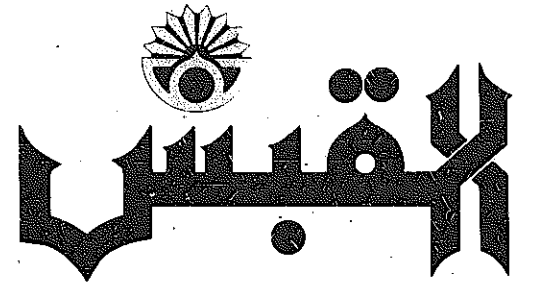
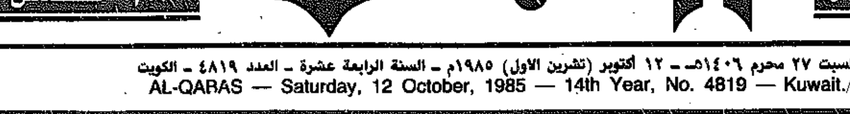







٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر


السبت ٢٧ محرم ١٤٠٦هـ - ١٢ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨١٩ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 12 October, 1985 — 14th Year, No. 4819 — Kuwait.

"القاهرة" فوجئت بأسف" وتل أبيب هللت وهنأت ريغن وتونس رفضت استقبال "الارهابيين"

كمين أميركي يخطف الخاطفين

■ روما تحاكم الفلسطينيين وتحقق مع ابو العباس ■ وواشنطن تستنفر سفاراتها تحسبا لعمليات انتقام

اعلنت مصر بعد حوالي ١٢ ساعة من خطف ٤ مقاتلات اميركية من نوع «اف - ١٤» تومكات لاحدى طائراتها المدنية فجر امس وارغامها على الهبوط في ايطاليا، انها «فوجئت باسف» لهذه العملية التي قالت انها تمت بعدما رفضت السلطات التونسية السماح للطائرة التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» بالهبوط في اراضيها واقتصر رد الفعل المصري الاولي، على منع السفينة الايطالية من الانطلاق الى ميناء اسدود الاسرائيلي كما كان مقررا امس وامرتها بعدم مغادرة بورسعيد حتى اشعار اخر.

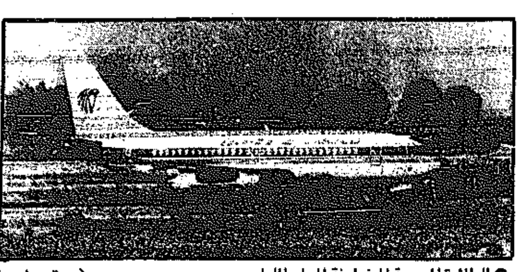
واحتفلت اميركا كلها امس، بنجاح خطتها التي اشرف عليها الرئيس ريغن شخصيا، فيما روى وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر والمتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس تفاصيل الكمين الجوي الاميركي ضد «البوينغ» المصرية، والذي جاء بحجة الانتقام لمقتل السائح الاميركي اليهودي اثناء خطف السفينة الايطالية.

وتلقى الرئيس الاميركي تهنئة خاصة من الحكومة الاسرائيلية على «قراره الشجاع» الذي هلل المسؤولون الاسرائيليون له، لكن جبهة التحرير الفلسطينية المسؤولة عن خطف السفينة الايطالية، حذرت «رعاة البقر في الادارة الاميركية» من ان كلفة كبيرة ستدفعها اذا ما لحق اي اذى بعناصرها الاربعة المخطوفين من الطائرة، وطالبت بالافراج عنهم فورا وكذلك بالافراج عن زعيم الجبهة ابو العباس الذي كان على متن الطائرة ايضا.

وقالت مصادر وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين ان تعليمات عليا قد صدرت بوضع السفارات والمؤسسات الاميركية في العالم في حالة تاهب قصوى خشية تعرضها لعمليات انتقام ردا على خطف خاطفي السفينة الايطالية.

من جهتها اكدت الحكومة الايطالية عزمها على محاكمة الخاطفين الاربعة والتحقيق مع ابو العباس بصفة شاهد على عملية خطف السفينة، وقد رفضت ايطاليا مطلب الرئيس الاميركي بتسليم المخطوفين للادارة الاميركية لمحاكمتهم واكدت على حقها في محاكمتهم دون سواها.

(طالع ص ٢١)


● الطائرة المصرية المخطوفة الى ايطاليا (رويتر - راديو)

موسكو تطالب باعدام كل الارهابيين

موسكو - ي.ب - دعا الاتحاد السوفيتي في تاييد لسياسة الرئيس الاميركي ريغن ضد الارهاب الى اعدام الفلسطينيين الاربعة الذي اختطفوا السفينة الايطالية «اشيل لورو»، لكن وكالة «تاس» السوفيتية قالت ان هذا المبدأ يجب ان يطبق على كل الارهاب.

وطالبت بتسليم موسكو سوفيتيين يقيمان في نيويورك بصورة غير قانونية بعد ان قتلا مضيفا اثناء اختطاف طائرة سوفيتية لتركيا عام ١٩٧٠.

وقالت «ليس هناك ارهابيون جيدون وارهابيون سيئون».

انفجار أمني جديد ببيروت والجبل
عودة اليساريين
واختفاء الذقون بطرابلس


● مسلحان من «أمل» يعدمان عنصرا متهما بقتل ٥ أشخاص في بيروت (رويتر - راديو)

انفجر الوضع الامني مجددا في بيروت والجبل امس بعد ان انهار اتفاق عاشر لوقف اطلاق النار رتبته اللجنة الامنية الرباعية ليلة امس الاول فيما ابلغت فرنسا الحكومة اللبنانية انها تعتزم سحب مراقبيها العاملين في العاصمة والجبل.

وخاضت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل اشتباكات عنيفة مع الجيش وميليشيات القوات اللبنانية - الكتائبية على عدة محاور تبادلت خلالها قصفا بالمدفعية والدبابات، كما تعرضت عدة مناطق سكنية في شطري بيروت للقصف. كما اندلعت اشتباكات مماثلة بين ميليشيات الحزب التقدمي والجيش على محاور عيتات - سوق الغرب الجبلية.

واعلن الرئيس الاسبق كميل شمعون رفضه لالغاء الطائفية السياسية والادارية في النظام اللبناني وذلك قبل يومين من استئناف لجنة ثلاثية تمثل أطراف الصراع الرئيسية في لبنان اجتماعات في دمشق لوضع اطار حل لانهاء الازمة اللبنانية.

وفي طرابلس بشمال لبنان واصلت القوات السورية تسيير دوريات في المدينة بعد ان انتهت من مهمة تجميع الاسلحة من الميليشيات المتقاتلة.

وعادت الاحزاب اليسارية الى مواقعها ومراكزها السابقة في المدينة فيما ذكر مراسل لكونا ان معظم عناصر الجماعات الاسلامية الاصولية في طرابلس تخلت عن ملابسها العسكرية وحلقت ذقونها بعد ان ترسخت دعائم الامن والاستقرار في المدينة.

(طالع ص ١٩)

يا بلاش !

بمائة فلس فقط حصلت احدى الزميلات على سبق صحفي مصور اجراه محرر ومصور من القبس ... حيث اشترت الزميلة نسخة من القبس عند منتصف الليل واعادت نشر الصور على صدر صفحتها الاولى..



دراسة يقال بان فريق عمل من جامعة الكويت هو الذي اعدها لتنظيم البلدية، تهدف الى الغاء دور المجلس البلدي المنتخب، وابعاد بعض العناصر المتميزة، وحل نزع الملكية، والغاء ادارة المساحة، ثم اخيرا تعيين مدير عام البلدية مسؤولا عن كافة اعمال السكرتارية للمجلس البلدي .. خوش تطوير.



في الدول الديمقراطية .. الشعب ينتخب الحاكم.

وفي الدول القمعقراطية .. الحاكم هو الذي ينتخب أفراد الشعب !

وزير البحرية الأميركي:
١٠ طائرات خطفت المصرية

اعترف جون ليهمان وزير البحرية الاميركي بان ١٠ طائرات اميركية كمنت للطائرة المدنية المصرية التي تقل خاطفي السفينة الايطالية. واوضح ان ٦ طائرات من نوع «اف - ١٤» انطلقت من حاملة الطائرات «ساراتوغا» مع طائرتي رادار ملاحقة من نوع «اي ٢ - سي اس» اضافة الى ملاحقة خزاني وقود طائرين. واوضح ان طائرتي الـ «اي ٢ - سي اس» كمنتا في الظلام واطفاتا كل الانوار وابلغتا الطائرة المصرية بالاتجاه الى سيغونيلا في البندقية او ربما الى مكان اخر وتم تحذير الكابتن المصري بضرورة ان يتبع تعليمات طائرات الـ «اف - ١٤» التي كانت تحيط بالطائرة المصرية. وقال ان طاقم الطائرة المصرية امتثل للاوامر.

في حديث مع برجس البرجس
هاني الحسن: رأس مبارك مطلوب أميركياً

قال مسؤول فلسطيني كبير امس ان راس الرئيس المصري حسني مبارك «مطلوب اميركيا» وان القرصنة الجوية الاميركية التي وقعت فجر امس ضد الطائرة المصرية التي كانت تقل مجموعة المسلحين التي خطفت السفينة الايطالية تدخل في هذا الاطار.

وذكر هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حوار هاتفي مطول مع رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس انه يرى تطورا في الموقف السياسي للرئيس المصري على ضوء ماشهدته المنطقة من احداث في الاشهر القليلة الماضية وخاصة بعد الهجوم الجوي الاسرائيلي الذي دمر مقر المنظمة في تونس في اول هذا الشهر.

وقال انه يستبعد ان يكون جهاز المخابرات المصري متورطا في ملابسات عملية الباخرة الايطالية وان المصريين لم يتدخلوا لانهاء عملية خطف السفينة الايطالية «اشيل لورو» الا بعد موافقة خطية من حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا عبر سفرائها في القاهرة.

وكان الحسن يتحدث من الرياض التي وصلها امس الاول من القاهرة بعد ان لعب والامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس زيدان (ابوالعباس) الدور الرئيسي في المفاوضات التي ادت لاستسلام خاطفي السفينة الايطالية قبالة ميناء بورسعيد المصري مساء يوم الاربعاء الماضي.

وقال الحسن انه رفض ركوب الطائرة المصرية التي اقلت الخاطفين الاربعة الى تونس لانه كان يتوقع عملية خطف اسرائيلية للطائرة.

واضاف انه نصح من استقلوها بالا يفعلوا الا انهم لم ياخذوا برأيه.

واضاف انه لم يكن يتصور ان تبلغ الوقاحة بالاميركيين هذا الحد

(البقية على الصفحة ١٩)

اوروبا تتراجع وتتفق مع اسرائيل

تراجعت اوروبا عن قرار سابق بالغاء اجتماع وزاري مع اسرائيل ردا على الغارة الاسرائيلية على تونس.

واوضح دبلوماسيون اوروبيون في بروكسل ان المجموعة الاوروبية ستمضي قدما في عقد الاجتماع في وقت لاحق من الشهر الجاري رغم الاشارات السابقة بالغائه، وقالوا ان الممثلين الدائمين للمجموعة المؤلفة من عشرة اعضاء والذين اجتمعوا في بروكسل امس الاول قرروا المضي قدما في عقد الاجتماع الذي ياتي في اطار اتفاقية تعاون اقتصادي مدتها ١٠ اعوام بين المجموعة واسرائيل حول الصادرات الاسرائيلية للمجموعة الاوروبية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها العام المقبل.

درو ميدلتون
يكتب للقبس
غزوة ناجحة لغورباتشيف لبيع سلعة قديمة
[ص ١١]

.. بعد غرينادا

وصفت عملية اعتراض الطائرات الاميركية طائرة الركاب المصرية التي تقل خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» بانها اول عمل عسكري اميركي منذ غزو غرينادا في اكتوبر عام ١٩٨٣.

القاهرة متورطة ؟

روما - كونا - يعتقد مراقبون هنا ان الحكومة المصرية متورطة في قضية اسر الخاطفين هذه منذ اول لحظاتها حيث اعلن الرئيس حسني مبارك امس الاول انهم غادروا الاراضي المصرية ثم تاخرت السلطات المصرية في التعليق على حادث الاسر وغادرت الطائرة المصرية قاعدة سيجونيلا عائدة الى القاهرة وكانها قامت برحلة عادية.

بروفسورة قانون بريطانية: لا حق لاميركا لمحاكمة الخاطفين

اكدت خبيرة قانونية بريطانية ان ادارة الرئيس الاميركي ريغن انتهكت القانون الدولي وان اعتراض الطائرة الاميركية لطائرة ركاب مدنية مصرية عمل غير مشروع، غير ان الخبيرة وهي البروفسورة روزاليند هيغنز تجنبت وصف العملية الاميركية بانها «قرصنة جوية»، وقالت «ان القرصنة تعني تحويل مسار طائرة لاسباب خاصة، وان اعتراض الطائرات الاميركية لم يكن لهذا الهدف».

وقللت من فرص استعادة الخاطفين واستغلالهم اثناء محاكمتهم للانتهاك الاميركي، وقالت انه ليس من المهم كيف تم احضار «الارهابيين» واوضحت انه ليس من حق اميركا محاكمة الخاطفين، وان ايطاليا هي التي تملك هذا الحق لان السفينة ايطالية.

حرب تكسير الارجل بين ريغن والكونغرس لمواجهة المؤامرة اليابانية (ص ١٠)

التوراة جاءت من جزيرة العرب :
زيارة لعدن
[ص ١٨]

مؤيداً العملية الأميركية
هاو: التطورات لن تؤثر على استقبال الوفد المشترك

لندن - القبس :

اعلن وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ان التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط لن تؤثر على قرار استقبال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك في لندن.

وذكر هاو في مقابلة تلفزيونية امس ان بلاده اتخذت هذه الخطوة من منطلق تشجيعها لمساعي السلام، وانها لن تغير رأيها او تعود عنه، رغم كل ما حصل.

وأيد هاو في حديثه العملية الاميركية العسكرية. وقال ان خاطفي السفينة الايطالية ارتكبوا عملا ارهابيا ولذلك فان تقديمهم للمحاكمة خطوة سليمة لانعارضها.

وكان الوزير البريطاني قد اشار الى ازمة المنطقة والتطورات الاخيرة بهذا الشان، اثناء مناقشة سياسة الحكومة الخارجية في مؤتمر حزب المحافظين في بلاكبول. وكرر في حينه موقف الحكومة من قرار استقبال الوفد المشترك معتبرا ان «القرار اتخذ ولا عودة عنه».

ووصف هاو القرار بانه مخاطرة لا بد منها لتحريك الجمود المسيطر على مساعي الحل.

ومن المقرر ان يجتمع هاو بالوفد المشترك في لندن يوم الاثنين، وهو الموعد الرسمي لوصول الوفد الذي يضم في عضويته محمد ملحم والمطران ايليا خوري.

وعلم امس ان ملحم وخوري سيصلان الى العاصمة البريطانية غدا الاحد وسط اجراءات امنية مشددة.

وكانت لندن قد ارجات امس اعلان برنامج الوفد لاسباب امنية، الا ان مصادر سياسية مطلعة قالت ان الاعلان سيصدر اما اليوم السبت او غدا الاحد.

بعد ١٠ ساعات من ضرب هدف بحري
الغارة ٢٦ على خرج

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان مقاتلاته الجوية شنت هجوما جديدا على جزيرة «خرج» الايرانية صباح امس وذلك بعد عشر ساعات من مهاجمة «هدف بحري مهم» قرب السواحل الايرانية ليلة امس الاول.

وقال متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات الجوية شنت غارتها المدمرة في الساعة ٩ والدقيقة الخمسين من صباح امس وذكر ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان هذه الغارة تاتي بهدف الاستمرار في الاجهاز على موارد النظام الايراني وابقاء جزيرة خرج ركاما متناثرا لمنع استخدام مواردها ضد العراق.

وبهذا الهجوم يصل عدد الغارات العراقية على خرج الى ٢٦ غارة منذ منتصف اغسطس الماضي.

وكان المتحدث قد ذكر في بيان سابق ان المقاتلات العراقية اصابت «هدفا بحريا مهما» قرب السواحل الايرانية الليلة قبل الماضية اصابات دقيقة وفعالة.

واشنطن تبيع مسقط ٣٠٠ صاروخ «سايدوندر»

واشنطن - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية في بيان تسلمه الكونغرس الاميركي امس ان الولايات المتحدة تنوي بيع ٣٠٠ صاروخ جو - جو من طراز «سايدوندر» الى سلطنة عمان.

وتشمل الصفقة التي ابرمت مع حكومة عمان توريد اجهزة عسكرية وتدريبية تبلغ قيمتها ٢٢ مليون دولار حسبما جاء في البيان.

واوضحت وزارة الدفاع الاميركية ان «سلطنة عمان تنوي استخدام هذه الصواريخ لتسليح طائراتها الجاكوار المصنعة في بريطانيا وستستخدم كوسيلة للردع ضد التهديد الجوي الايراني بمنع الحركة البحرية في الخليج مما يقلل من ضرورة القيام بعمل اميركي محتمل في المنطقة».

اتفاق بين القذافي وغورباتشيف اقتصادي وتجاري وعلمي وفني

اتفق الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الليبي معمر القذافي على توقيع اتفاقية اقتصادية طويلة الامد اضافة الى اتفاق تجاري وعلمي وفني بعد اجتماعهما في الكرملين. وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية «ان اتفاقا حول توقيع برنامج طويل الامد للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين الاتحاد السوفيتي والجماهيرية الليبية قد تم التوصل اليه اثناء المباحثات». وكان هذا ثاني اجتماع يتم بين غورباتشيف والقذافي منذ وصول الرئيس الليبي الى موسكو يوم امس الأول.

وقالت «تاس» ان غورباتشيف ومسؤولين سوفيتيين كبار من المكتب السياسي اجتمعوا مع القذافي صباح امس. وقالت «تاس» انه تم بحث قضايا دولية مهمة بما فيها اقتراحات الاتحاد السوفيتي للحد من الاسلحة الاستراتيجية والوضع في الشرقين الادنى والاوسط وافريقيا والبحر المتوسط. ووصفت مهمة القذافي بانها «زيارة رسمية ودية» وان المباحثات جرت في جو من الصداقة والتفهم المتبادل. وكان القذافي والوفد المرافق له قد وضعوا اكليلا من الزهور على ضريح مؤسس الدولة السوفيتية فلاديمير لينين وعلى قبر الجندي المجهول. وتوقع مسؤولون ليبيون ان يعقد القذافي مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته موسكو.

مسؤول سوري كبير للقبس :

«حسم بيروت» قبل قمة الجبارين

لماذا زار القذافي موسكو. وماذا بعد إذلال الصديقين المصري والتونسي؟

بيروت - القبس :

قال مسؤول سوري كبير ان القوات السورية ستدخل الى بيروت كما دخلت الى زحلة وطرابلس الا اذا تم تشكيل قوة مختلطة من الجيش اللبناني يكون اللواء الاول «البقاع» بقيادة العميد ابراهيم شاهين نواتها لكن الثابت حتى الان ان هناك قيادات داخل هذا الجيش لا تزال تتصرف بعقلية قيادات الميليشيات اي ان تشكيل تلك القوة يبدو غير عملي فيما تتخوف دمشق من بقاء تلك القيادات في مراكز القرار فقد تتكرر حرب الفياضية (ضاحية ببيروت الشرقية) حيث توجد المدرسة الحربية والتي حدث فيها صدام واسع بين الجيش اللبناني والجيش السوري سقط خلاله عدد كبير من العسكريين السوريين في فبراير ١٩٨٠ ..

هذه احدى النقاط الرئيسية في القمة اللبنانية - السورية والتي من المرتقب بعدها ان تنعقد جلسة مجلس الوزراء اللبناني لطلب دخول القوات السورية الى بيروت ومناطق لبنانية اخرى وحتى اذا لم تنعقد هذه الجلسة فبامكان [illegible] الجمهورية وتبعا لاحكام [illegible] التقدم بهذا الطلب وهذا هو الارجح حتى الان.

المسؤول السوري الكبير قال ان ظروفا معينة حالت دون انعقاد قمة عربية مصغرة لبحث هذا الموضوع ودون ان يستبعد ذلك كليا ولكن هناك دولا عربية مثل المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة تم التشاور معها بهذا الخصوص وقد ابدت مساندتها لدخول الجيش السوري الى بيروت باعتباره الاداة الحديدية الوحيدة التي من شانها وقف النزف الدموي في هذه المدينة.

وفي بيروت علم ان بعثة عسكرية سورية قد حضرت الى العاصمة اللبنانية واقامت في احد الفنادق ومع ان اعضاء هذه البعثة يتكتمون بشدة على مهماتهم فالثابت انهم اتوا لوضع تصور ميداني للدخول السوري الى بيروت.

المسؤول السوري الكبير ينظر بخطورة كبيرة الى اختطاف اربعة دبلوماسيين سوفيت ثم تصفية احدهم وهو يقول ان هناك من اراد ان يلقي القفاز في وجه دمشق معتمدا على خطة واسعة مثلثة الزوايا. فلدى اندلاع حرب طرابلس كان هناك اتجاه لتفجير الوضع في صيدا ياتي بقوات انطوان لحد الى شرقي المدينة اي انه يتحكم في كل غرفة في عاصمة الجنوب، وفي الوقت نفسه يتم تفجير الوضع في بيروت الغربية ولا شك ان هناك خلايا عديدة قد تشكلت وهي مدججة بالسلاح ما دامت ابواب المدينة مفتوحة على مصراعيها.

هذه الخطة المثلثة جرى احباطها بسرعة باحتواء احداث طرابلس فقد كان الشيخ سعيد شعبان والشيخ هاشم منقارة «امير حركة التوحيد في الميناء» يعرفان جيدا ان الاحزاب الموالية لدمشق قد سيطرت على المحاور الاساسية التي تؤدي الى شطر المدينة الى شطرين وهكذا يتم عزل منطقة الميناء عن باقي طرابلس ويغدو من السهل جدا الاستيلاء على المرفأ الذي هو النقطة الحيوية الاساسية، بعبارة اخرى ان حسما عسكريا قد حصل وعندما زار الشيخ شعبان العاصمة السورية كانت نتائج هذا الحسم قد تبلورت فعليا على الارض.

جنبلاط يتدخل عسكريا

وبالاضافة الى ذلك فان السوريين وجهوا انذارا شديد اللهجة الى جماعات معينة في بيروت وصيدا بان دمشق ستؤمن التغطية اللازمة لحلفائها كي يستوعبوا هذه الجماعات عسكريا مع التاكيد على ان السيد وليد جنبلاط قد تدخل ايضا في

(البقية على الصفحة ١٩)

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة:

دراسة المرافق في مواقع شركة النقل العام وأملاك الدولة

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي برئاسة حسن ابوعمارة رئيس اللجنة وبحضور مندوبي ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات حيث اطلعت على مخططات المشاريع المعروضة عليها وناقشت الملاحظات على مشاريع سبق توزيعها كما اطلعت على الاخطارات والرسائل الواردة.

توزيع المخططات

وفي بداية الاجتماع تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عليها ثم وزعت المخططات على مندوبي الوزارات وقد تضمنت التالي:

ـ لوحة جوية لمنطقة السالمية ـ شارع قطر مع شارع سالم المبارك، حيث تم توزيعها على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه وادارة الهاتف مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المحدد باللون الازرق والاحمر على نسخة المخطط والمقترح اعمال تجميلية فيه.

ـ مخطط لمنطقة العارضية، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، المشاريع الانشائية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، الادارة العامة للمرور، شركة النقل العام الكويتية مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن المواقع المبينة باللون الاحمر على نسخة المخططين المرفقين وهي مواقع لكراج شركة النقل العام وادارة املاك الدولة وموقع مستشفى الامراض السارية.

موقف سيارات

ـ مخطط للقطعة (١٥٢) بمنطقة السالمية، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة الشؤون الصحية، ادارة السلامة، ادارة الانشاءات ببلدية الكويت، والادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الخدمات المنفذة والمقترحة بشأن توسعة مواقف السيارات لفرع جمعية السالمية التعاونية بشارع البحرين بالقطعة (١٥٢) كما هو مبين على المخطط المرفق وذلك بناء على طلب بلدية الكويت.

كروكي للقطعة (٤) بمنطقة الروضة، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم والادارة العامة للمرور مع الملاحظة بشأن الموافقة وتحديد الخدمات في الممر الترابي الموضح في الكروكي المرفق وذلك بغرض تعبيد هذا الممر بالاسفلت، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم السماح للسيارات بالدخول واستعماله كعبور مشاة فقط.

ـ كروكيات لمنطقة الرقة، التي تم توزيعها لبيان الرأي والخدمات بخصوص انشاء مواقف للسيارات امام فروع جمعية الرقة بالقطع (١، ٢، ٣، ٦، ٧) وكذلك رصف الساحة الواقعة امام الادارة العامة للجمعية بمركز الضاحية والمشار اليها بالاجتماع رقم (٨٥/٩/٣٤) حيث اعيدت لمندوب رئاسة هندسة الطرق من قبل مندوبي كل من ادارة السلامة، ادارة الهاتف، المشاريع الانشائية والادارة العامة للمرور مع الملاحظات الخاصة بها.

ـ مخطط لمنطقة الفحيحيل الذي تم توزيعه للعمل على ازالة اية خدمات ضمن موقع الروضة الذي سيتم تسليمه في القريب العاجل، والمشار اليه بالاجتماع رقم (٨٥/٩/٣٤) حيث اعيد لمندوب ادارة التنظيم من قبل مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، دائرة المياه، ادارة الهاتف مع الملاحظات الخاصة به.

ـ مخطط مع كروكي تفصيلي لمنطقة ميناء عبدالله الذي تم توزيعه على الجهات المعنية لبيان المرافق والخدمات ضمن المسار المقترح تعديله لتصريف مياه الامطار والذي تقوم بتنفيذه الادارة العامة لمنطقة الشعيبة والمشار اليه بالاجتماع السابق حيث اعيد لمندوب ادارة التنظيم من قبل مندوبي كل من المشاريع الانشائية، الادارة العامة للمرور، ادارة الهاتف، رئاسة هندسة الطرق وادارة السلامة





معهد الابحاث:

الاستعداد للاحتفال بيوم الغذاء العالمي

ضمن استعدادات معهد الكويت للابحاث العلمية في الاحتفالات المحلية بيوم الغذاء العالمي فقد شكلت ادارة موارد الغذاء لجنة داخلية برئاسة فوزية السديراوي وعضوية كل من الانسة سعاد الحوطي والسيدة نادية بورسلي والانسة سميرة عباس والانسة مني الشوشاني وذلك لاعداد وتنفيذ خطة للاحتفال بيوم الاغذية العالمي ١٩٨٥. وتحضير مقالات علمية مبسطة متعلقة بالغذاء والبيئة لنشرها في الصحف المحلية والترتيب لعرض فيلم وثائقي عن انشطة المعهد ودور ادارة موارد الغذاء ودوائرها المختلفة في تحقيق الامن والغذائي بالكويت، واخر يبرز دور الاراضي الرعوية في الكويت في هذا المجال، هذا بالاضافة الى اجراء مقابلات تلفزيونية واذاعية وتحضير الملصقات والكتيبات التي توضح دور ادارة موارد الغذاء ودوائرها المختلفة في تحقيق الامن الغذائي بالكويت.

هذا وتنسق اللجنة اعمالها مع اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بيوم الغذاء العالمي التي ترأسها الانسة فاطمة جوهر حيات من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ويشارك فيها السيدة فوزية العوضي من وزارة الصحة والسيدة فوزية السديراوي من معهد الكويت للابحاث العلمية والسيد عبد الرضا بهمن من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والسيد رمضان رمضان من وزارة التربية والسيد سليمان العوضي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والسيد عبد الرحمن حسن من بيت الزكاة والسيد باقر خاجه من وزارة الاعلام.

في رد على سؤال للنائب الجري

الواشد: المجلس البلدي اعتمد ترخيص مكتب البيت الكويتي للهندسة


● النائب دعيج الجري

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس البلدي في جلسته يوم ٨١/٧/١

اعتمد توصية للجنة نظام مزاولة مهنة الهندسة بترخيص مكتب البيت الكويتي للاستشارات الهندسية

واستمراره في العمل بعد وفاة الشريك الكويتي باسم الشريك غير الكويتي المهندس مصطفى كمال.

واكد وزير الدولة في جواب عن سؤال للنائب دعيج الجري ان الاستثناءات التي تمنح للمكاتب الهندسية تمنح بالاصل لملاك العقارات التي تتم تعميم المخططات عليها.

واضاف ان مجموع عدد الرخص الصادرة في مكتب البيت الكويتي للاستشارات الهندسية يبلغ ١٣٢ رخصة منها ٦٧ رخصة خلال سنة ٨٢و٣٢ رخصة خلال عام٨٣، و٣٣ رخصة خلال عام ٨٤.

وقد اعتبر النائب الجري ان رد وزير الدولة لا يكفي لان لديه معلومات مؤكدة عن مخالفات فعلية ارتكبها المكتب، واستثناءات عديدة مخالفة للقوانين المرعية قد ارتكبت.

في محاضرة بجمعية المعلمين بالجهراء..

د. النفيسي: النظم التعليمية تنبثق من داخل المجتمع والمعمول به حاليًا برنامج موسّع لمحو الأمية

كتب هادي الشمري:

قال النائب د. عبدالله النفيسي ان النظم التعليمية يجب ان تنبثق من عوامل من داخل المجتمع، لان النظم التعليمية ليس لها قوالب جاهزة للتطبيق والتربوي يجب ان يضع عدة اعتبارات لكي يكون النظام التعليمي ناجحا.

وكان د. النفيسي يتحدث في محاضرة نظمتها اللجنة الثقافية في جمعية المعلمين الكويتية فرع الجهراء.

وقال النائب د. النفيسي انه ينبغي ان نحدد طبيعة الكويت من حيث كدولة ومجتمع، ومستقبل، فهي دولة نفطية مدخولها القومي يعتمد أساسا على سلعة استراتيجية واحدة وهي النفط، وهي دولة بحرية تطل على الخليج العربي نشات من ميناء يطل على الخليج وتوسعت الديرة الى ان اصبحت بشكلها الحالي وما زال فيها صبغة الميناء وهي دولة تعاني من ندرة سكانية على عكس الدول التي فيها كثافة سكانية وهذه قضية يجب ان تؤخذ في الاعتبار حيث جعلتنا نعتمد أساسا على العمالة الاجنبية غير العربية. والكويت دولة تعتمد غذائيا على الخارج حيث تستورد ٨٢٪ من احتياجاتها من القمح من اميركا وفي ذلك خطورة كبيرة استراتيجية مصيرية حيث اننا في تبعية غذائية لمصدر واحد!

وكل هذه العوامل الاربعة السابقة يجب ان توضع في ذهن من يضع النظام التعليمي، فالتصور الشائع للنظام التعليمي ان معناه زيادة المدارس واعداد الطلبة وهذا ليس اكثر من برنامج موسع لمحو الامية بتعليم القراءة والكتابة وتعليم التخصصات التقليدية وليس له علاقة بخصائص الكويت، فكل سنة تخرج المدارس الثانوية الوف الطلبة والجامعة تستقبل اعدادا كبيرة منهم وكل سنة تتورط الحكومة في الخريجين وتستحدث لهم وظائف جديدة، وتمر بمشكلة التوظيف، وما زال بعض الخريجين يبحثون عن عمل في مجال الصناعة الكيميائية وتخصصات عديدة مما دعاهم للانخراط في مجالات عمل لا علاقة لها بتخصصاتهم، فنشات المشكلة لانه ابتداء لم يوضع نظام التعليم ليوائم احتياجاتنا.

واضاف ان الوضع التعليمي في الكويت بحاجة لوقفة ومناقشة، ففي الكويت اكثر من ٥٠٠ مدرسة وحوالي ١/٢ مليون طالب وطالبة اي ثلث سكان الكويت من الطلبة وهذه نسبة كبيرة، وحتى الآن لم توظف هذه الطاقة الهائلة من السكان في المكان المناسب.

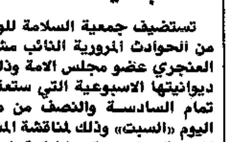
وطالب د. النفيسي باعادة النظر في النظام التعليمي وذلك على ضوء الظروف الحالية فالمفروض ان تكون هناك كلية خاصة بالنفط لان خبزتنا ومستقبلنا يقوم على العمليات المرتبطة بالنفط وتصنيعه وتسويقه.

وكذلك تعاملنا مع البحر بسيط لا يعدو كونه مشروعا سياحيا ليس الا بالرغم ان البحر نعمة كبيرة وزاخر بالغذاء فليس عندنا مركز للدراسات البحرية للاستفادة مما فيه من اسماك وأعشاب ومرجان.

ونحن بلد يعتمد اساسا على استيراد السلعة الغذائية من الخارج فلا بد ان نعمل على تحقيق الامن الغذائي حتى لا تتعمق التبعية الغذائية.

واثناء المناقشة مع الجمهور طالب الدكتور النفيسي بفصل الجامعة عن وزارة التربية وايد قرارات مجلس الجامعة بشان شروط القبول الجديدة لان الجامعة لا تستوعب خريجي الثانوية العامة وطالب باعادة النظر في تولي المدرسات التدريس في المرحلة الابتدائية للبنين لان الطالب الذكر يستمر في تربية نسائية حتى العاشرة من عمره مما يؤثر على تربيته وسلوكياته فضلا عن تعارض ذلك مع الناحية الشرعية.

وطالب الدكتور النفيسي بايجاد سنة تمهيدية في الجامعة لمعرفة مواهب الطلبة وميولهم العلمية وقال ان التكويت في القطاع النفطي ضرورة امنية وسياسية ونفطية.


● النائب د.عبدالله النفيسي

في بيان لناطق بالكويت: الجبهة الشعبية تدين القرصنة الاميركية ضد الطائرة المصرية

ادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس القرصنة الجوية الاميركية واختطاف الطائرة المصرية الليلة قبل الماضية وارغامها على الهبوط في جزيرة صقلية الايطالية.

وقال ناطق باسم المكتب السياسي للجبهة في الكويت ان هذا العمل الاميركي «اعتداء جديد على الامة العربية وانتهاك صارخ للسيادة المصرية ويشكل عملا من اعمال القرصنة يضاف للسجل الحافل للولايات المتحدة في ممارسة الارهاب الدولي».

واضاف الناطق ان الاعتداء «يكشف مجددا ان واشنطن التي تدين مكافحة الارهاب هي المركز الرئيسي للارهاب الدولي وانها تقف على رأس الدول المصدرة لهذا الارهاب».

ومضى الناطق يقول «ونحن اذ ندين هذا الاعتداء السافر الذي تم بالتنسيق مع دوائر حلف شمال الاطلسي ندعو جميع الانظمة العربية الى مراجعة سياستها تجاه واشنطن والاقدام على قطع العلاقات الدبلوماسية معها».

ودعا الناطق الى تصعيد المجابهة ضد سياسة الولايات المتحدة في المنطقة

الهيئات الشعبية تطالب الانظمة بالتحرك الجاد لاسترجاع الحقوق العربية

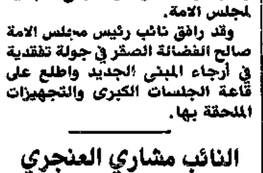
طالبت الهيئات الشعبية الكويتية بضرورة التحرك العملي والسريع لمواجهة الخطر الصهيوني المتواصل على الامة العربية.

كما طالبت بحشد القوى والطاقات لردع العدوان الاسرائيلي الاميركي على الامة العربية.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اثنتا عشرة هيئة شعبية كويتية مساء امس الاول في جمعية الخريجين بنيد القار.

والجمعيات التي شاركت هي: جمعية المحامين الكويتية، وجمعية الخريجين، وجمعية المهندسين الكويتية، والجمعية الثقافية الاجتماعية، وجمعية الثقافة النسائية، ورابطة الادباء، والاتحاد العام لعمال الكويت، وجمعية الاصلاح الاجتماعي، ورابطة الاجتماعيين، والجمعية الطبية الكويتية، وجمعية المعلمين الكويتية، والجمعية الطبية الكويتية لاطباء الاسنان.

الصقر يزور المبنى الجديد لمجلس الامة


● جاسم حمد الصقر

قام النائب السابق رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة جاسم حمد الصقر بزيارة الى مبنى مجلس الامة الجديد حيث التقى برئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ونائب الرئيس صالح الفضالة وجرى استعراض القضايا البرلمانية العامة.

وقدم الصقر تهانيه لرئيس المجلس ونائبه بالانتقال الى المبنى الجديد لمجلس الامة.

وقد رافق نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة الصقر في جولة تفقدية في أرجاء المبنى الجديد واطلع على قاعة الجلسات الكبرى والتجهيزات الملحقة بها.

النائب مشاري العنجري في ديوانية جمعية السلامة

تستضيف جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المرورية النائب مشاري العنجري عضو مجلس الامة وذلك في ديوانيتها الاسبوعية التي ستعقد في تمام السادسة والنصف من مساء اليوم «السبت» وذلك لمناقشة المشكلة المرورية وضرورة مشاركة اعضاء مجلس الامة لطرح وجهات نظرهم وآرائهم حول المشكلة لرفع وجهات نظر رواد الديوانية الى المسؤولين ووضعها موضع البحث والدراسة للمساهمة في حل المشكلة المرورية.

اخبار برلمانية

الاول

● النائب محمد المسيلم اول نائب باشر عمله من مكتبه الجديد الذي خصص له في الدور الثاني المخصص كمكاتب للنواب والتي جرى توزيعها بالقرعة بين الاعضاء.

كاميرا

● جرت يوم الخميس تجربة الكاميرات في قاعة الجلسات الكبرى بمجلس الامة حيث لوحظ ان احدى الكاميرات المخصصة لتصوير شعار الدولة فوق المنصة الرئيسية لا يظهر منها شيء لاعاقة احد الجسور الاسمنتية امام الكاميرا. الفنيون طلبوا نقل الكاميرا الى الامام.

كراسي

● تم استبدال جميع مقاعد النواب في قاعة الجلسات بمقاعد جلسات اللجان التي وجدت بانها افضل وانسب للنواب.

صدى

● التجارب الصوتية اظهرت ان هناك صدى كبيرا للصوت في قاعة الجلسات ويحاول الفنيون تلافي هذه المشكلة.

امن

● اللجنة الامنية في مجلس الامة ستقوم باصدار بطاقات جديدة لجميع العاملين في المجلس والزوار الذين سيلتقون بالنواب في مكاتبهم وسوف تحدد الوان البطاقات والاماكن التي يسمح لهم بدخولها.

١٨ ألفاً يتعرضون للفحص في مختلف الأمراض سنوياً

د. نائل النقيب: وحدات متكاملة للطب النووي في المستشفيات
د. عبدالدايم: الطب النووي يستخدم بالتشخيص بنسبة ٩٩٪

● د.نائل النقيب.

● د.عبد الدايم يتحدث لمندوب «كونا»

صرح وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب ان الوزارة ستسعى لتوفير وحدة متكاملة للطب النووي في جميع مستشفيات الكويت.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية اثناء اجراء تحقيق صحفي حول الطب النووي في الكويت ان الكويت تخضع للقوانين الدولية حول كميات الاشعاع اثناء التعامل مع المريض.

واشار الى وجود قياسات دولية تتبع قبل اعطاء المريض الجرعة الاشعاعية.

ونوه بان كميات الاشعاع التي ياخذها المريض من الاشعة العادية قد تكون اكبر من الكمية التي يتلقاها من الاشعاع الذري النووي.

وقال ان الطب النووي يعتبر من احدث الفحوصات التي يعتمد عليها في التشخيص وازدادت اهميتها مؤخرا.

من ناحية اخرى قال رئيس قسم الطب النووي بجامعة الكويت رئيس وحدة الطب النووي في وزارة الصحة العامة الدكتور حسين عبدالدايم ان عدد المستفيدين من الطب النووي في الكويت قد بلغ ٨٠٠٠ شخص فحص كلي و ١٠ آلاف تحليل مختبري سنويا.

وقال ان الطب النووي يستخدم في تشخيص الامراض بنسبة ٩٩ بالمائة وعلاج بعض الامراض ١٠٠ بالمائة بعضها خبيث والاخر حميد مثل بعض حالات زيادة افرازات الغدة الدرقية والمريض المحول للطب النووي لا يعني وجود مرض خبيث عنده حيث ان مرضى السرطان يكونون فقط حوالي من ١٠ - ١٢ بالمائة من مجموع المرضى.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان الاستخدامات الاكلينيكية للطب النووي دخلت العديد من المجالات الطبية فهي تستطيع اخذ صور لمعظم اعضاء الجسم ويستخدم الطب النووي اكلينيكيا بتصوير عضلة القلب باستخدام الثاليوم المشع لتشخيص مرضى ضيق الشريان التاجي او لمرضى الذبحة الصدرية ومراقبة وظيفة القلب بتعليم كرات الدم الحمراء بمادة التكشيم المشع.

وقال ان الطب النووي يستخدم اكلينيكيا في الكبد والطحال والنخاع الشوكي والمرارة والزئبق حيث يستخدم لتحديد وظائف الرئتين عن طريق رذاذ مشع معلم وتشخيص جلطة الرئة قبل استفحال امرها الى جانب تحديد التهاب المفاصل والانسجة والكسور والتئامها والثانويات الخبيثة بالعظام.

واوضح ان الطب النووي يستخدم في تحديد الدم في كل كلية وقدرتها على الافراز وانسدادات الجهاز البولي وتحديد الاورام الخبيثة وانتشارها الى جانب.

وتحديد مكان الالتهابات داخل البطن وخاصة بعد اجراء العمليات الجراحية والتهابات القولون.

وقال ان الطب النووي دخل في تشخيص الجهاز العصبي وتشخيص الجلطة ونزيف المخ.

وقال ان الطب النووي دخل المختبر حيث يمكن عن طريقه تحديد مستوى الهرمونات - والادوية والمضادات الحيوية في الدم عن طريق اخذ عينات صغيرة من دم المريض باستخدام النظائر المشعة.

واشار الى ان استخدامات الطب النووي تعتمد على ثلاث ركائز وهي انتاج النظائر المشعة اللازمة والتي تستورد من بريطانيا او مستشفى الملك فيصل في السعودية والعنصر الثاني هو ايجاد أجهزة الاستقبال اشعة جاما مثل الجاما كاميرا واجهزة كمبيوتر خاصة لتخزين المعلومات وتحليلها والعنصر الاخير هو تحضير مركبات كيميائية لها صفات تركيز معينة داخل الجسم وتعكس وظيفة العضو المراد فحصه.

وقال الدكتور حسين ان هناك فرقا كبيرا بين الصور التي تؤخذ للاعضاء بالنظائر المشعة والصور التي تؤخذ باجهزة الاشعة العادية او المجهزة بالحاسب الالي او باجهزة السونار.

واشار الى ان الطب النووي يستطيع تشخيص الامراض مبكرا قبل حدوث اي تغيرات في صور الاشعة مثلا - واحسن مثل لذلك هو التهاب العظام فان الطب النووي يستطيع تشخيص ذلك بمجرد ان يشتكي المريض واما فحص الاشعة العادية فانه يحتاج من اسبوع الى عشرة ايام.

ونفى الدكتور حسين ان تكون هناك مخاطر يتعرض لها المريض من الطب النووي وقال ان المريض يتعرض لكمية بسيطة من الاشعاع. والاشعاع موجود حولنا في الكون - في اشعة الشمس التي تصلنا - في المباني والارض التي نعيش عليها.

ولا يعمل اي فحص بالنظائر المشعة الا بطلب الطبيب المعالج والتاكد من ان هناك فائدة سيحصل عليها المريض.

وتستخدم اقل جرعة ممكنة من النظائر المشعة والتي تسمح بعمل فحص له كفاءة فنية عالية.

وقال ان المشعة لا تستخدم في الحوامل او الاسبوعين الاخيرين من الدورة الشهرية للسيدات.

ويحد من استخدام النظائر المشعة في الاطفال بقدر المستطاع.

وقال الدكتور حسين ان هناك آمالا كبيرة تبنى على الطب النووي وبخاصة في مجالين هي التطور في تحضير مواد مضادة للبروتينات في الجسم والتي يمكن عن طريق ترقيمها تشخيص امراض السرطان والمناعة بالتصوير والاختبار المعملي وعلاج السرطان في حالاته المبكرة والتقدم في صناعة السيكوترون حيث يمكن تركيبها داخل المستشفى في حجرة عادية بحيث يمكن تحضير نظائر مشعة نصف عمرها ثوان مما سيمكن الاطباء من التصوير بنوعية جديدة تمثل وظائف معينة وبالتالي الحصول على تشخيص دقيق للامراض.

وقال ان التطورات في مجال الطب النووي ستشهد انتاج مركبات كيماوية جديدة لدراسة وظائف الجهاز العصبي وخاصة في حالات الامراض النفسية وتعكس هذه الصور قدرة الانسان على التفكير والتحكم في انفعالاته لدراسة القلب وتصوير بعض الغدد في الجسم.

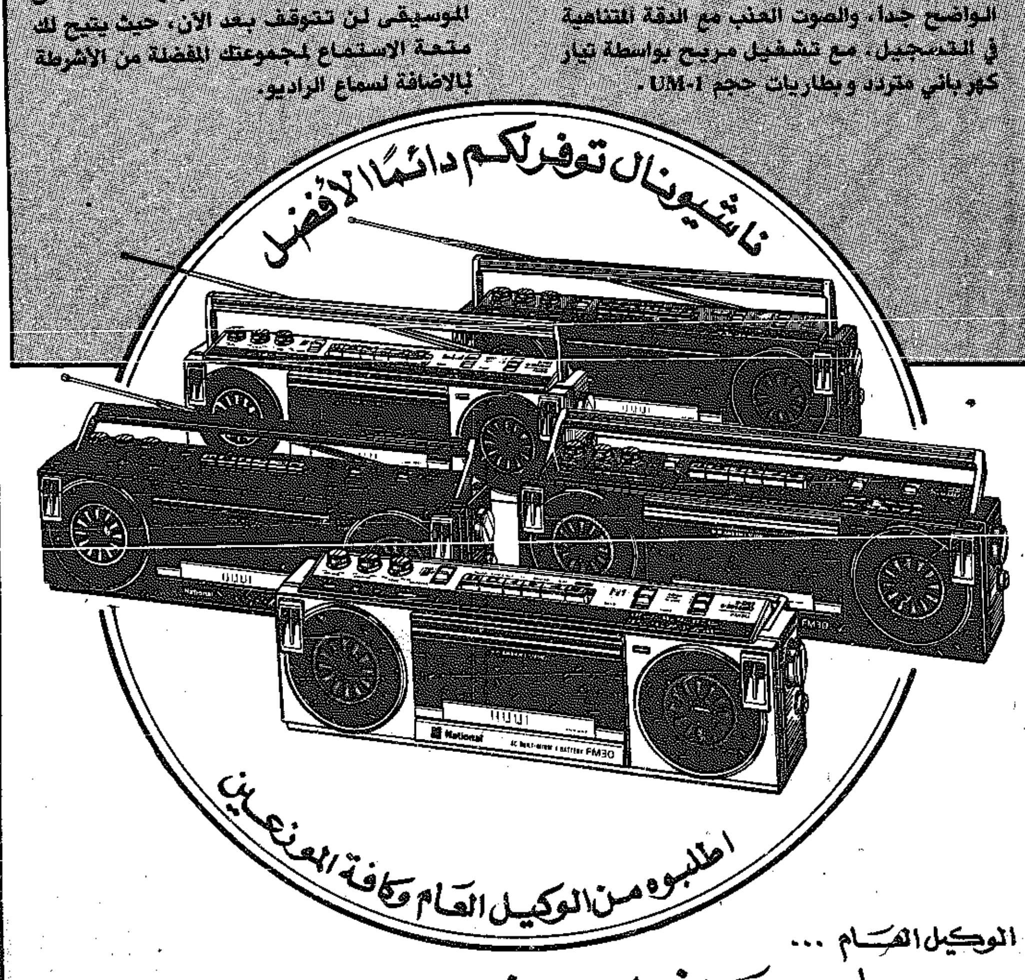
وقد بدأ الطب النووي بالكويت سنة ١٩٦٥ ويوجد حاليا مراكز خدمات متكاملة للطب النووي في المجال الاكلينيكي في كل من مركز حسين مكي الجمعة للسرطان وفي المستشفى الصدري حيث توجد حاليا جاما كاميرا لخدمة مرضى القلب وفي قسم زراعة الاعضاء الى جانب صيدلية مركزية للنظائر المشعة.

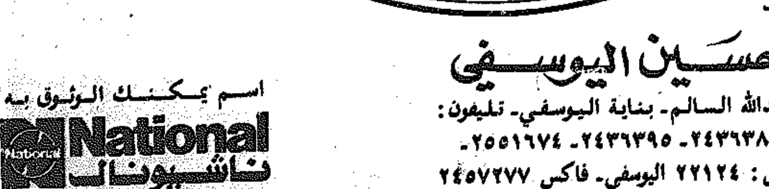
واوضح بانه في مجال الابحاث يوجد في كلية الطب جاما كاميرا مع كمبيوتر للابحاث الخاصة بالتجارب الحيوانية ومعمل كيميائي ومعمل فاموكو جي للابحاث ومختبر للتحاليل المعملية تحت الانشاء ومختبر لتطوير الصور بالكمبيوتر وعمل البرامج اللازمة لذلك.

وعن مستوى خدمات الطب النووي في الكويت قال الدكتور حسين ان الخطط الموضوعة تهدف الى تقديم اعلى مستوى من الخدمات للمرضى عن طريق القيام بابحاث ترفع من مستوى الخدمات للمرضى ولمواجهة مشاكل الامراض الخاصة بالمنطقة والوقوف على قدم المساواة مع المراكز العالمية والمشاركة الفعالة في تطوير خدمات الطب النووي.

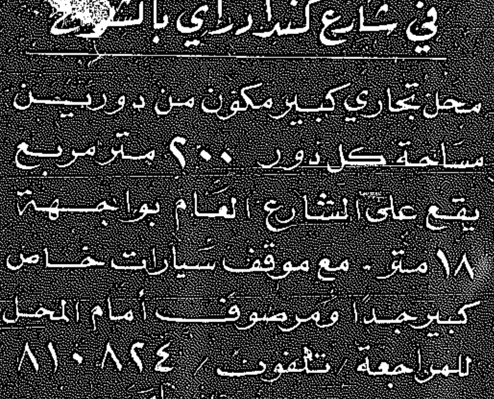
كما تهدف الخطط الى تدريب المؤهلين محليا من اطباء وفنيين للقيام بمسؤولياتهم والاعتماد الذاتي مستقبلا. وفي هذا المجال بدأنا منذ العام الحالي فتح دورة لفنيي الطب النووي في كلية العلوم الطبية المساعدة ويعتبر الوحيد في الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط.

واقامة علاقات تعاون علمية مع المراكز المماثلة في اوروبا واميركا لتبادل الخبرات ووجهات النظر.









من اسبوع الى اسبوع

تربية.. أم تعليم

بقلم: د. يعقوب الشراح

يستخدم كثيرا مصطلحا «التربية» و«التعليم» دون ان يفرق الناس في معانيهما او مدلولاتهما. وقد يشار الى الكلمتين بشكل مترادف او بكليهما معا اعتقادا ان مفاهيمهما ومضامينهما واحدة. واحيانا اخرى تستبدل كلمة مكان الاخرى دون ادراك كاف بأنهما كلمتان مختلفتان.

والحقيقة ان المصطلحين مختلفان في المضامين وان كانت تربطهما علاقة متبادلة من الناحية الاجرائية او الادائية. ولذلك لا بد من تجنب الخلط الحادث في استخدامات الناس للكلمتين عن طريق تحديد الاختلاف في مفهوم كل منهما. فكلمة «تعليم» قد لا تعني «تربية» اذا استخدمت بطريقة لا تهدف التوصل الى السلوك المرغوب فيه، قد نعلم الفرد كيف يسرق، او يرتكب معصية، وفي ذلك يمكن للفرد ان يضيع خطة الدرس وان يتفنن في طريقة التدريس من اجل توصيل السلوك غير المرغوب فيه في نفس المتعلم كالسلوك تجاه السرقة او ارتكاب جريمة او معصية يعاقب عليها القانون. وفي هذا الوضع نقول ان العملية التعليمية تمت ولكنها عملية غير تربوية، لا تلتزم بمعايير واسس المنهج التربوي، ولا تراعي قواعد بناء السلوك الانساني. فالقيام بالسرقة مثلا كنتيجة للتعليم نمط سلوكي مشين لا يقبله الناس لان نتيجته ضارة على الفرد والمجتمع.

ولذلك فان مفهوم التربية يرتبط بالنتائج ذات الابعاد القصدية التي توجه سلوك الانسان صوب ما هو مرغوب فيه، ويمكن قياسه وملاحظته. فاذا انحرف سلوك المتعلم كنتيجة للعملية التعليمية تجاه تعزيز الاتجاهات الضارة او السلبية، فانه يقال ان المتعلم في هذه الحالة تعلم المضامين التي لا تتصل بعناصر واهداف التربية.

فالتربية اذن كلمة لها مدلولها الشامل لكثير من الانشطة والاعمال الموجهة للسلوك. وهي العملية التي من خلالها يتم تناول بيئة الفرد عن قصد وتخطيط ليتمكن من اصدار عناصر سلوكية معينة تحت ظروف وشروط موجهة ومعدة. فالعملية التعليمية عندما تكون في اطار المفهوم التربوي، لا بد وان تلتزم بعدد من المكونات والخطوات كالاهداف والمحتوى التربوي، والخطة الدراسية، وطرق التعليم، والمعينات والانشطة، والتقويم. اي ان التعليم تحت مظلة التربية لا بد وان يخضع للقواعد والاسس والاجراءات التي تكون السلوك والاتجاهات الايجابية تجاه الفرد والبيئة.

ولهذا فان التربية تهدف الى تعليم ناجح وصناعة متقنة للانسان. فعمليات التربية تصاغ باتقان لتوصل الى انماط مختلفة من السلوك الايجابي تجاه الانسان والحياة. فالعادات والقيم التي يعيش عليها المجتمع ويستمد تراثه منها لا بد وان تعضدها وتنميها العملية التربوية ذاتها. فالتربية تعمل من اجل خدمة المتعلم وكذلك خدمة المجتمع.

د. خلف رئيس مكتب التطوير الاداري بالتربية لـ القبس:

هدف المكتب تطوير الانسان وتبسيط الاجراءات توفيرًا للجهد والوقت والمال

■ الدورات التدريبية تشمل الوكلاء المساعدين والمدراء والمراقبين ورؤساء الاقسام

■ ٣٤ ٪ من الجهاز الوظيفي بالدولة يعملون في وزارة التربية

■ وضع برامج زمنية لخطط التطوير الاداري وتقديم المشورة التنظيمية للوزارة

كتب محمود عبد القادر:

عندما انشيء مكتب التطوير الاداري بوزارة التربية اعتقد معظم الموظفين وبعض القياديين ان الهدف من وجود هذا المكتب هو اقالتهم من وظائفهم الحالية. او نقلهم الى مواقع اخرى تتناسب ومؤهلاتهم وقدراتهم الوظيفية، او الضغط عليهم لتقديم طلب الاحالة للتقاعد اذا كان الموظف قد مضى عليه مدة طويلة في خدمة الدولة وهذا اضعف الايمان - كما يقولون - قلة فقط من هؤلاء الموظفين لم تتصور ذلك وتعتقد هذه القلة ان التطوير الاداري لم يكن هدفه خلع الموظف من عمله، او تحويل بعض القياديين الى وظائف ادنى تتناسب مع قدراتهم الحقيقية انسجاما مع مبدأ «الرجل المناسب في المكان المناسب».

رئيس مكتب التطوير الاداري بوزارة التربية الدكتور جاسم محمد خلف يضع النقاط على الحروف في حديث خاص لـ «القبس» قال فيه ان المكتب لم ينشأ لنقل اي موظف من عمله الحالي الى موضع اخر، ولم يكن من اهدافه سياسة الثواب والعقاب ولم يات لادانة موظف او لالصاق تهمة الاهمال باي موظف كان، انما الهدف من وجود مكتب للتطوير الاداري في وزارة التربية هو تطوير الانسان سواء كان عاملا او مستفيدا او بمعنى ادق ان الهدف من التطوير هو تبسيط اجراءات العمل الذي سيؤدي حتما الى خفض التكلفة المالية وتوفير الوقت والجهد معا، وفي ذلك فائدة كبيرة ستعود على الموظف نفسه وعلى الجمهور ككل.

واشار الدكتور جاسم خلف الى ما ذكره وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم حول هذا الموضوع حيث قال «التطوير الاداري هو سبيلنا الوحيد لدعم قدراتنا وتمكيننا من القيام بمسؤولياتنا الكبيرة خير قيام، وهو السبيل الذي تتطور به خدمات الوزارة وفاء لمواطنينا، ويمثل التدريب الاداري جانبا مهما من جوانب هذا التطوير وهو يستهدف في المقام الاول تطوير القدرات والمهارات الادارية والسلوكية لدى العاملين كافة، افرادا او جماعات».

واضاف الدكتور جاسم خلف يقول: لقد وضع المكتب خطة تتضمن برامج التدريب المرحلية للعاملين في الوزارة عن الفترة من اول اكتوبر ١٩٨٥ حتى اول اكتوبر ١٩٨٦، وذلك في ضوء استراتيجية المكتب وخططه الاساسية التي تضمنت ذلك، وكما قال وزير التربية قبل ذلك فان النشاط التدريبي يرد في مقدمة الجهود الهادفة الى تطوير معارف ومهارات العاملين بالوزارة وتنميتها، وتتضمن هذه الخطة المرحلية مجموعة من البرامج المختلفة على ان تفي بالاحتياجات التدريبية لبعض العاملين بالجهاز الاداري في وزارة التربية على مستوى الادارة العليا والتنفيذية وتشمل هذه البرامج عددا من الندوات المخصصة للوكلاء المساعدين كما ان هناك بعض البرامج الاخرى للمديرين والمراقبين ورؤساء الاقسام.

● د. جاسم خلف

وقال د. جاسم .. ان هذه الخطة لن تشمل باثارها المباشرة كافة العاملين في مختلف مستوياتهم الوظيفية نظرا لضخامة اعداد العاملين بالوزارة خصوصا اذا عرفنا ان حجم الجهاز الوظيفي في وزارة التربية يمثل حوالي ٣٤٪ من حجم الجهاز الوظيفي للدولة، ومع ذلك فان خطة التدريب الاساسية سوف تحرص على معالجة هذا الامر مستقبلا.

واوضح رئيس مكتب التطوير الاداري بان المكتب قد استعان ببعض الاساتذة من جامعة الكويت للعمل به كخبراء منهم الدكتور علي العربي والدكتور عبد المعطي عساف بالاضافة الى بعض العاملين المنتدبين من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وقد تحدد مقر المكتب في احدى العمارات التابعة لوزارة التربية في منطقة الجابرية، وقد باشر المكتب العمل فعلا ووضع برنامج الندوات منها ثلاث للوكلاء المساعدين تبدأ في ١٧ نوفمبر المقبل وهذه الندوات تتضمن الموضوعات التالية: الندوة الاولى عن دور الادارة العليا في عمليات التحديث الاداري، وموضوع الندوة الثانية عن سياسات وزارة التربية وابعادها الانمائية، اما الندوة الثالثة فهي حول «نحو جهاز اداري فعال لوزارة التربية».

المشورة التنظيمية

قلت للدكتور جاسم خلف، وهل يقتصر دور المكتب على البرامج التدريبية ام ان هناك نشاطات اخرى يقوم بها مكتب التطوير الاداري فاجاب: لقد انيط بهذا المكتب تحقيق العديد من الاهداف حددها القرار الوزاري الصادر في هذا الشأن من ابرزها دراسة مهام ونشاطات الوزارة في ضوء اهدافها المتطورة والتاكد من ملاءمة هذه المهام للاهداف العامة. والقيام بالدراسات الميدانية التي ترتبط بمسح وتقييم الاوضاع التنظيمية والادارية بالوزارة. وتقديم المشورة التنظيمية والادارية لاجهزة الوزارة المختلفة بما يضمن تطوير العمل وتبسيط اجراءاته وتحسين مستوى الاداء ووضع برامج زمنية لخطط التطوير الاداري والتاكد من سلامة تطبيقها وذلك بالتنسيق مع الاجهزة المختلفة بالوزارة، والتنسيق مع الجهات المعنية في عمليات التطوير الاداري في اجهزة الحكومة والجهات والهيئات الاخرى بالدولة.

الخطط الاساسية

واشار الدكتور جاسم خلف الى ان المكتب يعتمد على عدة خطط تتكامل فيما بينها من اجل تحقيق الاهداف للخطط الاساسية وهذه الخطط هي: خطة الاستشارات، خطة التدريب، خطة البحوث، وخطة تدريب اساسية.

اما بالنسبة لخطة الاستشارات فتشمل دراسة اهداف الوزارة وتحليل سياساتها وبرامجها المختلفة في ضوء التوقعات المستقبلية المتعلقة بذلك، ودراسة الجهاز الوظيفي للوزارة واعادة تنظيمه على ضوء الدراسات المسبقة للاهداف والسياسات والتوقعات ويتضمن ذلك تحديد احتياجات الوزارة الحالية والمستقبلية، ووضع وصف شامل للوظائف المختلفة وتحديد المواصفات الخاصة لكل منها واعادة تقييم الوظائف وترتيبها، واعادة تخطيط القوى العاملة بالوزارة في ضوء الكفاءات المتاحة والممكنة والمتوقعة وعلى مدى الاحتياجات الفعلية، ورسم بدائل سياسات الاستقطاب الخاصة بالكفاءات اللازمة.

وكذلك دراسة التنظيم الهيكلي للوزارة وتحديد التوقعات المتعلقة بذلك مع الاخذ بالاعتبار النتائج الخاصة بالتنظيم الوظيفي وتتضمن هذه الدراسة تحليل الانظمة واللوائح الداخلية واعداد الخرائط التنظيمية العامة والتفصيلية. ودراسة امكانية الاخذ باسلوب اللامركزية الاقليمية والوظيفية لنقل اختصاصات الاجهزة المركزية بالوزارة الى المناطق التعليمية، ودراسة الاجراءات والاساليب والنظم والنماذج الادارية والعمل على تبسيطها وتطويرها. والعمل على تحديد احتياجات التنمية الادارية للعاملين بالوزارة ووضع الخطط الملائمة لمواجهتها. ودراسة مستويات الانتاجية وتحديد معوقاتها ووضع القواعد والطرق اللازمة للنهوض بها. وتصميم نظام متكامل لتقييم الاداء ولتقييم العاملين في الوزارة وربط ذلك بنظام واضح وعادل للحوافز يتم تصميمه على ضوء ذلك، وتحديد احتياجات التطوير الاداري من الوسائل والتقنيات الحديثة التي تساعد على سرعة انجاز العمل ودقته وتبسيطه. واقتراح سبل تطوير مركز المعلومات الآلي بالوزارة بغرض ترشيد عملية اتخاذ القرارات.

ودراسة سبل تطوير العلاقات الانسانية داخل الوزارة وتنمية مناخ الرضا وبث روح الجماعة وروح الفريق، ودراسة سبل تطوير علاقات الوزارة مع اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة. واعداد دراسات الجدوى الادارية لاية تغيرات تنظيمية عندما تنوي الادارة العليا القيام بها.

واشار الدكتور جاسم خلف الى خطة البحوث فقال انها تشمل دراسة الظواهر والمشاكل الادارية التي قد تكون سببا في انخفاض انتاجية الاجهزة المختلفة بالوزارة ومن ثم المساهمة في وضع الحلول لهذه المشاكل ورفع كفاءة اداء الاجهزة الادارية بصفة عامة ويمكن للمكتب ان يستشعر وجود هذه المشاكل عن طريق الاهتمام بدراسة شكاوى من الجمهور او العاملين او تلك التي تعبر عنها اجهزة ووسائل الاعلام المختلفة وكذلك تحليل اتجاهات الرأي العام حول خدمات الوزارة.

واوضح رئيس مكتب التطوير الاداري ان خطة التدريب الاولى تقع في الفترة من اول اكتوبر الجاري الى اول اكتوبر عام ١٩٨٦ وهي فترة يحتاجها المكتب حتى يقطع شوطا ملموسا على طريق دراسة واقع وزارة التربية ومشكلاتها واحتياجاتها اللازمة لمواجهة هذه المشكلات وخاصة ما يتعلق منها بالاحتياجات التدريبية وتستهدف هذه الخطة المرحلية ما يلي: تهيئة المناخ العام داخل الوزارة للتغيير وتمكين المكتب من التعرف على العناصر القادرة والمتميزة وتطوير المهارات السلوكية والادارية العامة لموظفي الوزارة على كافة المستويات وتنمية المعارف والتزود بالمعلومات اللازمة لتعديل بعض الاتجاهات وخاصة ما يتعلق باتجاهات عملية التغيير ودعمها وتنمية دور المديرين في القيام بتحديد الاحتياجات التدريبية لمرؤوسيهم وتزويدهم بالقدرات والمهارات التدريبية وذلك لتطوير مشاركتهم في الجهود التدريبية بالوزارة.

وسوف يعنى المكتب بتطوير تنفيذ خططه التدريبية بالتنسيق والتشاور مع اية مراكز داخلية او جهات اخرى خارجية.

اما بالنسبة لخطة التدريب الاساسية فسيقوم المكتب باعداد هذه الخطة في ضوء نتائج خطة التدريب المرحلية وبناء على نتائج وعمليات الاستشارات والبحوث وآراء الجهات المعنية بالوزارة.

تنقلات بين المدرسين والمدرسات في منطقة الجهراء التعليمية

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد قرارا بنقل مجموعة من المدرسين والمدرسات في مختلف التخصصات من مدارسهم الحالية الى مراكز عمل جديدة وفق ما يلي الاسماء:

هدى غريب اسماعيل، منى حسين محمود، شيخة عثمان محمد الظفيري، زكية بسيوني احمد، نعيمة متولي طلب متولي، سمية محمود محمد، نادية محمد محمد، بهية عمر مرسي كابش، رجاء عساوي محمد ناجي، ساهرة مصطفى نايف، عناية محمود القصار، اميرة محمود ابو شادي، جميلة سليمان جميل، نرجس علي عباس، فاتن محمد احمد يوسف، شادية عبدالقادر منيب، هاله عبدالرؤوف توفيق، امينة عبده عثمان حويلة، سالمة عيد عمران، خديجة عبدالمنعم علي، هناء عبدالحميد علي محمد، هدى محمد حسين دشتي، سعاد محمد عقل سعيد، سلوى عبدالله عبدالرازق، رجاء عساوي محمد ناجي، نادية محمد محمد خليفة، ثناء محمد عبدالرحمن، سامية مصطفى شفيق، معالي محمد سيد محمد، نجاح علي خالد، وفاء سيد حسن ابو زيد، سالمة عيد عمران، خديجة عبدالمنعم علي، عويسه عبدالمعز عثمان، امل محمد علي الحافظ، مها محمد السعودي، هدى حسين عمر البهي، عفاف عبدالعزيز يونس، عبله عرابي قصاب، زكيه سعد حسن كسيبه، دليل محمد فالح العجمي، مكيه سعد احمد النصيب، فايزة حسب الرسول ابو القاسم، سوزان حرس فارح، محمد عبدالعزيز المليجي، مصطفى احمد عبدالوهاب، محمد رأفت عبدالكريم، حلمي محمد سليمان، مجد [illegible] صلاح الدين، عبدالرحمن [illegible] عبدالرحمن، حماده علي احمد علي، جمال يعقوب حسن، عبدالجليل يوسف جبر المسكاوي، يسرى عبدالحليم محمد.


● رشيد الحمد

التربية تعلن تنفيذ برنامج «أوائل الطلبة الاذاعي» للمرحلة المتوسطة

اعلنت وزارة التربية خطتها لتنفيذ برنامج «اوائل الطلبة الاذاعي» للمرحلة المتوسطة على كاس سمو امير البلاد الذي يشرف عليه ويقدمه قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي وتتضمن الخطة شروط البرنامج وهي كما يلي:

- يقتصر الاشتراك في البرنامج على جميع المدارس المتوسطة والمشتركة ذات الصف الرابع المتوسط.
- يتكون الفريق من اربعة طلاب تختارهم المدرسة من ذوي الكفاءة العامة والتحصيل العلمي، مع مراعاة حث الطلبة الكويتيين على الاشتراك في هذا البرنامج بصورة فعالة.
- ترسل المدرسة كشفا باسماء وفصول وجنسيات الطلبة الذين يتم اختيارهم في موعد اقصاه يوم ٣١ اكتوبر الجاري وفي حالة اي تغيير يجب ابلاغ قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي بذلك رسميا.
- يلتزم الطلبة المشاركون بالزي المدرسي الموحد .. وتتحمل المدرسة مسؤولية انتقال طلبتها.

وكيل الشؤون يرعى احتفالات مركز شباب الضاحيه بيوم الطفل العربي

● عيسى ياسين يوزع الجوائز على المتفوقين


● جانب من الحضور

برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين أقيم على صالة مركز شباب الصباحية حفل كبير لمناسبة يوم الطفل العربي، ويأتي هذا الاحتفال في اطار جهود الكويت لرعاية الطفولة تنفيذا لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي أصدره بدورته الثالثة في تونس باعتماد اليوم العالمي للطفل مناسبة للاحتفال بيوم الطفل العربي.

تضمن برنامج الحفل العديد من الفقرات حيث ألقى العضو/ محمد عايض من مركز شباب الصباحية كلمة الحفل ثم توالت الفقرات الموسيقية والترويحية والفقرات الشعبية التي نالت اعجاب الحاضرين.

وفي النهاية وزع عيسى ياسين وعضو مجلس الامة/ راشد سيف والوكيل المساعد لشؤون الشباب/ عبدالرحمن المزروعي جوائز سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين على المتفوقين من الاعضاء والعضوات.

حضر الحفل/ عضو مجلس الامة راشد سيف ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب/ عبدالرحمن يوسف المزروعي ومدير ادارة الشباب والطفولة ابراهيم البداح ومدير ادارة النشاط الاهلي عادل الرقم ومدير العلاقات العامة بالوزارة يوسف المشعل والمسؤولون عن الشباب والطفولة ولفيف من الاهالي بالمنطقة العاشرة مشاركة منهم في احتفالات الكويت بيوم الطفل العربي.

جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تكرم المدير السابق والمدير الجديد


● المديران الجديد والسابق


● د. خالد عبدالكريم يقدم للدكتور العدواني هدية تذكارية

● كتب سعد الخلف:

أقامت جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حفلاً تكريمياً لمدير الجامعة السابق الدكتور عبدالرزاق العدواني ومساعديه وكذلك احتفاء بالمدير الجديد للجامعة الدكتور عبدالمحسن اليوسف العبدالرزاق.

حضر الحفل عضو مجلس الامة الدكتور عبدالله النفيسي وعمداء كليات الجامعة ورؤساء الاقسام العلمية وعدد كبير من اعضاء هيئة التدريس الجامعة.

استهل الحفل بكلمة لرئيس الجمعية الدكتور خالد عبدالكريم قال فيها: اننا نرحب باعضاء هيئة التدريس الجدد الذين انضموا هذا العام لاول مرة الى الهيئة التدريسية في الجامعة ليسهموا ما استطاعوا في رفع مستوى الجامعة ودفعها خطوات الى الامام.

وقال اننا جميعا نتوجه بالشكر والثناء والتقدير الى الاستاذ الدكتور عبدالرزاق العدواني ومساعديه الذين امضوا سنوات عديدة في ادارة الجامعة بذلوا خلالها جهدا كبيرا وقدموا ما استطاعوا لتطويرها والسير بها نحو الافضل.

واضاف اننا على يقين من انهم سيظلون يعملون من أجل الجامعة من مواقعهم الجديدة فلهم منا جميعا كل التقدير والثناء.

ورحب في كلمته بمدير الجامعة الجديد الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق ومساعديه الذين حملوا امانة قيادة الجامعة منذ مطلع هذا العام الدراسي الجديد وقال نتمنى لهم النجاح في مهمتهم الجديدة والثقيلة في وقت واحد. وقال اننا ننتهز هذه الفرصة لنذكرهم بما تعاني منه الجامعة وهيئتها التدريسية على وجه الخصوص من مشكلات مزمنة نامل في ان يكون حلها في ايديكم، ومن اهم تلك المشكلات التي يعاني منها اعضاء هيئة التدريس التي هي حاجة الاستاذ الجامعي الى الجو الاكاديمي الذي يوفر له الشعور بالامن والاستقرار والاحترام الاسرالذي يساعده على القيام بواجباته بصورة حسنة بعيدة عن الضغوط الادارية والاجتماعية، كذلك ضرورة دعم البحث العلمي وتطويره وربطه بحاجات المجتمع العربي داخل الكويت وخارجها بالاضافة الى اعادة النظر في النظام الاداري وضرورة تطويره وجعل الادارة الجامعية في خدمة الاستاذ الجامعي وليس العكس، أيضاً يجب أن لا ننسى وضع قانون جديد للجامعة يكون خطوة أولى لتطويرها.

بعد ذلك قام الدكتور خالد عبدالكريم بتوزيع الهدايا على المدير السابق عبدالرزاق العدواني ومساعديه الاساتذة محمد عبدالكريم وسليمان البدر ومدحت صادق.

وبعد ذلك تم تكريم مدير الجامعة الجديد الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق ثم تناول الحضور طعام العشاء الذي اقيم بهذه المناسبة.

حياكم الله

الابطال مجانين... اكبر جريمة تزوير ضد التاريخ؟!!

اسمحوا لنا يا سادتي ان نقتحم ميدان السياسة ... فالقهر وصل مداه ... والميزانية لم تعد تتحمل سحق السجاير ... والعقل تعطل واصبح لا يعمل على اي (نظام) خوفا من القول انني مجنون!! ... مع ان عضوية الجنون اصبحت شرفية وفخرية ... لانها تعني الثار للكرامة العربية التي خرجت ولم تعد وهدرت منذ عشرات السنين ...

دون ان يكون هناك عمر او صلاح الدين ليثار لها ويعيدها ... فقد اعتدنا العيش وللأسف على الذل والهوان، فقط نتغنى ... امجاد يا عرب امجاد ... اجدادنا وصلوا الى فرنسا غربا والصين شرقا ...

ونحن اضعنا هذه الاراضي وسلمنا بها لغيرنا ... فالاندلس اصبحت اسبانيا التي لنا بها اعز القصور الآن ... وفلسطين ... القدس ... الصخرة والمسجد الاقصى ... اصبحت لاسرائيل الآن ... نعم اسرائيل كما عودتنا اجهزتنا الاعلامية على تقبل سماعها ... لانها تريد منا ان نوافق على الغزو الثقافي والتطبيع الاعلامي ... فاسرائيل يعرفها الاطفال قبل الشباب والعجائز ... اما ان نقول الكيان الصهيوني او العدو ... فهذه كلمات غير حضارية ومعارضة للسلام ولا يجوز الحديث عنها ... حتى تطور هذا المفهوم واصبح من يحارب اسرائيل او يقتل اسرائيليا فهو مجنون ... اننا نصرخ من كل اعماقنا ... لا ترتكبوا جرائم ضد التاريخ ... لا تزوروه ... اسقطوا هذه المقولات فورا ... تحدثوا عنها بالحقيقة الناصعة البياض، كما تتحدثون بلغة عربية فصحى وقوية خلال بيانات الشجب والندب والاستنكار، والذي حصلنا من خلاله على درجة ممتاز مع مرتبة الشرف؟!! .. كيف اصبح الآن من يقتل اسرائيليا مجنونا؟! ... اليس هذا تزويرا للتاريخ ... بالامس كنا وما زلنا نعرف ان لنا عدوا اسمه اسرائيل.

... وكنا ندرك ان من يقاتله بطل ... ولكن لم نعتقد ان يهبط مستوانا الى الحضيض لنقول ان من يقاتل اسرائيل هو مجنون؟!! .. واذا كان الامر هكذا فاننا نعلنها على الملا ... كلنا مجانين لاسترداد عقل الامة العربية المفقود ... كلنا مجانين حتى نصلي في القدس ... كلنا مجانين .. لاننا افضل من مئات الطائرات والدبابات السكراب ... فاسرائيل وصلت الى تونس ونفذت ابشع عدوانها بعد جرائمها العديدة في فلسطين ولبنان والعراق ....

ولكنها لم تقل ان جنودها وطياريها مجانين ... بل تفاخرت امام جميع دول العالم بقوتها ... بذراعها الطويلة ... اما نحن فنرفض حتى الافتخار بمجانيننا ... فاسرائيل اصبحت الحمل الوديع الذي يستحق كل رعاية ودعم واهتمام ... فهي الام الحنون الرؤوم ... اما نحن فارهابيون!! ... ولدعاة التحرير والقومية الوطنية نوجه لهم نصيحة خالصة لوجه الله تعالى بتشكيل الوية من المجانين وسيكون التحرير فوراً دون شجب او ندب او استنكار ... ولمروجي صفات الجنون على الابطال... نقول لهم ... الذنب لا يستثني احدا فهذه عادته ... فجنوا قبل ان يطير عقلكم كعقل اسرائيل!!!

ناصر الورع

اخطارات للبلدية بتمديد كيبلات زيتية والبدء بانشاء مجمع صحي

تلقت بلديةالكويت عدة اخطارات من وزارات الخدمات حول مشاريع طرحت للتنفيذ او يجري العمل بها.

فقد وردت اخطارات من ادارة الشبكات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء بتمديد كابلات زيتية جهد ١٣٢ ك.ف متفرقة من محطة ابو حليفة.

وتمديد كيبلات ضغط عال في العمرية وجنوب العارضية.

ومن ادارة الهاتف في وزارة المواصلات ورد اخطار بتمديد انابيب وانشاء مناهل في طريق الفحيحيل السريع.

ومن ادارة المشاريع الانشائية في وزارة الاشغال العامة ورد اخطار بالبدء بانشاء مجمع صحي في القطعة ٧١ بالسالمية بمدة تنفيذ ٧٣٠ يوما.

عودة صندوق إعانة المرضى من السودان

افتتاح مركزين صحيين واعداد خطة لتشغيل ٧ مراكز أخرى

قال د. عادل التوحيد رئيس صندوق اعانة المرضى ان وفد الصندوق الثالث الى السودان استطاع تحقيق اهدافه خلال فترة اسبوعين قضاها في العاصمة السودانية والاقليمين الاوسط والشرقي حيث استكمل خلالها اجراءات افتتاح مركز سالمين الخاص باللاجئين الارتريين والذي يتوقع ان يبدأ في استقبال المرضى خلال شهرين، وكون صورة واضحة عن احتياجات المراكز الصحية التي أنشأتها جمعية احياء التراث الاسلامي وكيفية تشغيلها ويتوقع ان يبدأ العمل خلال شهر، وقام الوفد كذلك بتفقد بعض المناطق المتضررة بالجفاف والموبوءة بالملاريا وقام بتوفير كميات من أدوية الملاريا الشحيحة حاليا بالسودان للمرضى خاصة في المناطق النائية.

ويضم الوفد د. عادل التوحيد رئيسا وعضوية كل من د. حمد العباد، د. سامي الناصر، د. احمد الشطي والذي توزع خلال فترة تواجده لتغطية المناطق المختلفة وتوسيع دائرة الاتصالات وجمع المعلومات هناك.

نتائج الرحلة

وعن نتائج رحلة الوفد قال د. التوحيد: لقد قام الوفد بمسح ميداني للمراكز الصحية الممولة كويتيا بالتعاون بين جمعية احياء التراث وجماعة انصار السنة المحمدية في السودان والتي شملت كلا من ودالغادني، سكلياي، عدموس، بورسودان، ودقراص، الشرفة، السوكي. حدد خلالها احتياجاته الطبية كتجهيزات وكقوى بشرية صحية مطلوبة حيث تقع هذه المراكز في مناطق نائية لا تصل لها اي خدمات ومراكز تجمعات سكانية كبيرة من حولها وتحتاج هذه المراكز في مجملها الى دعم سريع من اهل الخير واصحاب المشاريع لتشغيله.

وقال د. التوحيد ان المركز الصحي في الحلفقة في كسلا سيبدأ العمل خلال شهر بتمويل من جمعية عبدالله النوري الخيرية وكذلك بالنسبة لمركز سالمين الصحي والذي سيبدأ خدماته على شكل خدمات اولية يمكن ان تتطور لتصبح مستشفى يضم أجنحة داخلية ويستقبل الحالات الطارئة وتجري فيه العمليات الجراحية كخطوة لاحقة، ومن المعروف ان المستفيدين من المركز يصل الى حوالي ٥٠ الف نسمة، ينقطعون عن العالم خلال فترة الامطار التي تمتد على مدار ٦ اشهر سنويا.

موسم الامطار

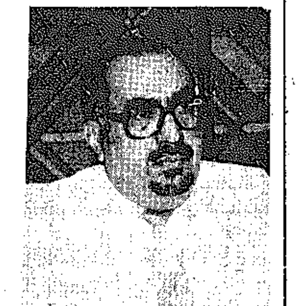
واشار د. التوحيد الى ان موسم الامطار قد حسن كثيرا وضع المزارعين والاغنام والرعي ولكنه خلف كذلك برك راكدة ادت الى توالد البعوض وبالتالي انتشار وباء الملاريا والذي لا تتوفر كل ادويته حاليا. وعليه فقد استطاع الوفد ان يكون عامل اغاثة سريعة من خلال شحنات الادوية التي وزعها في الخرطوم والاقليم الشرقي والاوسط والاقليم الاوسط.

وتفقد الوفد كذلك قرية حنان الكويتية التي انشئت من قبل لفيف من السيدات المحسنات الكويتيات والتي سينتهي العمل بها في غضون الاشهر المقبلة لتكون مكانا نموذجيا لتربية اطفال اللاجئين الارتريين في منطقة ام رخم.

د. السباعي عميد كلية أبها السابق لـ «القبس الصحي»:

٣٠٪ من أطبّاء العالم اتجهوا لطب العائلة

- العلاقة بين كلية الطب والوزارة بالكويت يجب ان توثق
- مطلوب تصحيح مسار كليات طب المنطقة وتجربة البحرين رائدة
- التعليم الطبي والدورات الصحية مطلوبة بين دول مجلس التعاون



● د. عبدالرحمن العوضي



● د. عبدالمحسن العبدالرزاق

● د. عبدالرزاق اليوسف

قال د. زهير احمد السباعي، عميد كلية طب أبها السابق واستاذ طب المجتمع ان ٣٠٪ من اطباء العالم بدأوا بالاتجاه الى طب العائلة كتخصص وموضوع للدراسات العليا في حديث عن التجربة السعودية للاتصال المباشر مع المجتمع من خلال مشاكله الطبية والتثقيف الصحي واشراكه في المحافظة على صحة الجميع.

واكد ان الجامعات السعودية قد صححت مسارها الغربي الى مسار يتعامل مع المجتمع المحلي ويسعى لخدمته بالدرجة الاولى بعيدا عن التجارب الاميركية والكندية والبريطانية على حد سواء ونوه الى ان الاستثمار البشري في العمل الصحي هو استثمار استراتيجي لا يجب التاخر فيه.

ودعا دول مجلس التعاون الى تنظيم برامج ودورات لتبادل الخبرات والتدريب والاولويات للاسرة الطبية الخليجية.

وأبدى د. السباعي اعتزازه بكلية طب الكويت وتمنى ان تكون العلاقة أكثر اتصالا وتعاونا بين كلية الطب ووزارة الصحة مما كانت عليه قبل ٥ سنوات عندما زار المسؤولين في الكلية والوزارة لما لذلك اكبر الاثر في توجيه المناهج لخدمة مجتمعنا بالدرجة الاولى.

وكان حديثنا الذي جرى بين ردهات المؤتمر الطبي الاسلامي بالقاهرة قد تركز على التعليم الطبي وبدأ الحوار كالتالي:

طب المجتمع

● كيف بدأت اهتماماتك بطب المجتمع واين تضعه في سلم الاولويات الصحية بالمنطقة؟!

بدأت اهتماماتي في الطب الوقائي وطب الاسرة ومؤخرا تركزت على طب الرعاية الاولية وتنمية القوى البشرية لسببين اولهما ان تنمية القوى البشرية في القطاع الصحي تعتبر اكبر استثمار للدول العربية وبالتحديد دول الخليج، لان امكاناتنا المادية كبيرة الان، ومستقبلا الله اعلم، والصحة بصورة عامة تعتمد على الانسان قبل ان تعتمد على المعدات والالات ولكننا خلال الطفرة الصحية بالمنطقة ركزنا على الماديات اكثر من البشر، ولكننا لم نغفل الانسان تماما للامانة ... الآن يجب ان ننتبه لذلك وندرك ان الذي يعمل بالقطاع الصحي سواء كان طبيبا او غير طبيب بحاجة الى تركيز اكثر لاعداد اجيال فنية مقتدرة افضل واكثر تاهيلا وعلى مستوى دول الخليج مجتمعة.

وهذا في رأيي يعود الى ان التعليم الطبي في اغلب الدول العربية كثير من جوانبه قد استنبط من الغرب، وحديثا بدأنا نصحح المسار ونتدارك هذه الحقيقة وارجو ان يستمر ذلك، وأقرب مثال على ذلك هو كلية الطب الموجودة في البحرين بجامعة الخليج قد بنيت على اسس علمية تعتمد على الاتصال بكلية طب مع مجتمعها وايضا وضع المنهج الدراسي اعتمادا على حل المشاكل وتخريج الطبيب الذي يعمل ضمن الفريق الطبي المتكامل وليس وحده وسعيد ان كل كليات الطب بالسعودية على الاقل اخذت تسير في هذا المجال وعندما بدأت كان مفهومنا جميعا بعيدا عن التصورات الحاضرة للصحة وشجونها المحلية ولكنها كاي كلية طب في البلدان النامية نسخة من كليات الطب الغربية!

التدريب المستمر

أما الجانب الآخر الذي يجب ان نهتم به لاستثمارنا الصحيح للانسان الذي يعمل في القطاع الصحي هو التدريب المستمر وهذا ما يجب ان تتعاون فيه دول الخليج مجتمعة مع بعضها البعض ويجب عليها ان تصقل القوى البشرية الحالية لديها في التعاون والتبادل واكتساب الخبرات.

● أين وصلتم بالمملكة؟!.. لقد خطا استثمار الانسان خطوات كبيرة في السنوات الاخيرة احداها التطورات التي حصلت في مجال التعليم الطبي واهمها اصلاح المنهج لكي يصل طالب الطب بمشاكل المجتمع

ومحاولة التقريب بين الطبيب وغير الطبيب من العاملين في القطاع الصحي. ثم هناك برامج كثيرة بدأت في القطاع الطبي في مجال التدريب المستمر ابرزها الاهتمام بطب الاسرة والصحة العامة ونجده في عدة

برامج للدراسات العليا في اغلب كليات الطب بالمملكة وهو مجال بدأ يتسع وينتشر في كثير من دول العالم خاصة بالعالم الغربي حيث اصبح اكثر من ٣٠٪ من اطباء العالم يتخصص في هذا المجال.

المستوصفات

وطب الاسرة

● هل هناك عزوف عن المستوصفات وطب الاسرة بين اطباء المملكة؟

لا اقول انه عزوف او عدم تفهم ولكن هناك خللا في التطبيق العملي لطلبة الطب لابتعاده عن التجربة المحلية وعليه فان طب المجتمع في اميركا وكندا لا يحقق ما يجب ان يكون عليه طب الاسرة في بلادنا فعندهم التركيز ينصب على العلاج

ولكن علينا ان نجمع بين الناحيتين العلاجية والوقائية.

● كيف تقيم التجربة الكويتية في هذا المجال؟

لقد كان اتصالي بكلية الطب بالكويت منذ حوالي ٥ سنوات واعتز ان اقول انها كلية طب بارزة وجيدة ومستواها عال وكانت هناك نقاط للنقاش بيني وبين الاخوان المسؤولين عن الكلية في ذلك الوقت فقد ركزت على ضرورة ان تكون هناك روابط افضل بين الكلية ووزارة الصحة، لكي تتعرف الكلية على احتياجات الكويت الحقيقية وهذا جزء يتم من خلال وزارة الصحة بالكويت والتي تخوض الميدان العملي لا النظري وبالتالي يجب ان تخضع المناهج بالكلية لتحقيق حاجة الكويت ... طبعا هذا المطلوب وسيكون تحصيل حاصل ان آجلا أم عاجلا ولكنني تمنيت ان يكون اكبر واوسع.

ما الذي يجعلك تقول ان العلاقة ليست كما يجب؟! اكرر منذ ٥ سنوات وجدت من زيارتي للكلية والوزارة ان هناك حلقة وصل بين الجهتين تحتاج الى توثيق اكبر... وحلقات النقاش التي حضرتها احسست بعدها ان الكلية بحاجة الى المزيد من الاتصال مع المجتمع وأرجو ان يكون الآن كذلك.

ولكن تجربة البحرين الآن ـ كلية الخليج ـ تبشر بخير كبير لان الطلبة يخرجون اثناء دراستهم الى المجتمع ويجعلون جزءا كبيرا من دراستهم بالاعتماد على المشاكل الصحية بالمجتمع المحلي.

الطب الاسلامي

● هل تعتقد ان «الطب الاسلامي» يمكن ان يجد طريقه في مناهج كليات الطب في المنطقة؟!

نعم اعتقد انه جزء اساسي من مناهج طلبة الطب لاكثر من سبب فقناعتنا اكيدة بأن القرآن منهج حياة تطرق لعلم الاجنة والطب الوقائي وعلم النفس قبلنا بقرون وتعامل معها ووصلنا اليها اليوم بعد ان جاءت الامراض. القلق مرض العصر ولكن كيف يعالجه القرآن؟! وهذا مثل ... موضوع الورقة التي قدمتها في مؤتمر الاعجاز العلمي بالقرآن بالقاهرة.

من جانب آخر يجب ان يكون الطبيب في برج عاجي ولكنه يجب ان يتصل مباشرة بالمجتمع الذي عليه اليوم ان يتحمل مسؤولية كبرى في تنفيذ البرامج الصحية لكي تصل الى الجمهور ليس بشكلها الطبي المعقد ولكن باسلوب مبسط وسليم وليس سرا انه اذا وضعت في اطارها الديني فانها ستستقطب اهتمام الجمهور بالمشاركة الفعلية في تخطيط وتنفيذ البرامج الصحية المختلفة.

ادخال النظام الاميركي للاتصال بالمرضى في مستشفى الرازي

كتبت منى العبدالرزاق:

قال عبد الامير بو حمد نائب مدير مستشفى الرازي بانه تم ادخال النظام الاميركي في طريقة الاتصال بالمرضى حيث تم تعيين موظفة خاصة بالادارة للاتصال بالمرضى لتذكيرهم بمواعيد عملياتهم وتتصل بالذين لم ياتوا للاستفسار عن السبب في عدم قدومهم وتحديد موعد اخر للعملية.

واشار في حديث خاص لـ«القبس» بانهم يعانون من مشكلة عدم وجود خطوط الهواتف الخارجية حيث يوجد ٣٠ خطا فقط بينما تملك بعض المستشفيات ٣٠٠ خط وهذا النقص يسبب بعض المشاكل.

واضاف بانه يجري العمل على اعداد حضانة في المستشفى نفسه للموظفين والمرضى الذين ينامون في المستشفى ويصعب عليهم ترك الابناء في المنزل ومن المتوقع الانتهاء من اعدادها خلال العام الحالي كما سيفتتح سوق مركزي خاص بالمستشفى خلال فترة لا تزيد عن الخمسة اشهر وسيتم توسيع مركز السجلات الطبية.

واوضح بانه تم تخطيط ارض المستشفى بخطوط صفراء كالتي خططت بها محطات البنزين بهدف تنظيم وقوف المراجعين بطريقة متباعدة وستبدأ بتوعية المراجعين حول الهدف من وضع هذه الخطوط.

وفد الكويت لمحاربة التدخين يغادر اليوم للولايات المتحدة الاميركية



● د. حسين المؤمن ● المهندس المشعل

يغادر البلاد اليوم الى الولايات المتحدة الاميركية وفد الكويت المشارك في المؤتمر الدولي لمحاربة التدخين الذي سيعقد في ١٥ اكتوبر الجاري في مدينة سان فرانسيسكو وتحضره وفود شعبية ورسمية من مختلف انحاء العالم . ويتكون الوفد من د. حسين المؤمن نائب رئيس الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والمهندس عادل المشعل امين سر الجمعية .

ويعقد المؤتمر اولى جلساته صباح الثلاثاء المقبل وتستمر اعماله لمدة اربعة ايام حيث يصدر في الجلسة الختامية يوم الجمعة المقبل توصياته .

الجزء الاول من شهادة زمالة كلية الاطباء تعقد في فبراير بالكويت



اعلن امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية د. نوري الكاظمي عن قيام المعهد بالتعاون مع كلية الاطباء والجراحين الملكية في غلاسكو بالاعداد لدورة الجزء الاول من زمالة كلية الاطباء والجراحين الملكية (غلاسكو) في فرع الجراحة العامة والتي ستعقد بالكويت (في ١ فبراير ولغاية ١٠ ابريل) ١٩٨٦ وستلقى المحاضرات الخاصة بهذه الدورة في فترة المساء بحيث لاتتعارض مع اوقات العمل الرسمي للمتقدمين .

فعلى الاطباء الراغبين في الالتحاق لدورة الجراحة العامة الحصول على نماذج الطلبات وكذلك المعلومات المتعلقة بالدورة والامتحان وان يتقدموا بطلباتهم الى الدكتور اس..روي شودري في كلية الطب ـ قسم التشريح .

ويمكن الحصول على النماذج الخاصة بذلك من سكرتير قسم التشريح على ان تتقدم الطلبات المعباة مرفقة بصورتين حديثتين للمتقدم وكذلك خطابين توصية من طبيبين اخصائيين معروفين وذلك في ظرفين مغلقين .

وسيعقد الامتحان بالجزء الاول من شهادة زمالة الاطباء والجراحين (غلاسكو) فرع الجراحة العامة (Primary F.R.C.S.) (Glas) في الكويت بتاريخ ١٩ ابريل ٨٦ وسوف تقدم طلبات الامتحان بعد تعبئتها مباشرة الى كلية الاطباء والجراحين الملكية (غلاسكو) ..

منتدى المهنة

على ضفاف النيل

بقلم: د. احمد الشطي

● زاوية هذا الاسبوع تبلورت على ضفاف النيل في القاهرة، كتبت على عجالة في الكويت بين موعد وصول الطائرة وتسليم مواد «القبس الصحي» هي البداية وللحديث بقية .

عندما يعلن البروفيسور اسلامه امامك !

● في مؤتمر الاطباء السعوديين الثامن اسلم عميد كلية طب تايلند .. وهو استاذ التشريح اجلالا وانبهارا للاعجاز القرآني في علم الاجنة .

وفي المؤتمر الاول للاعجاز العلمي بالقرآن أسلم آرثر اليسون .. وهو استاذ انكليزي في علم الكهرباء والاليكترونيات من اصل ٥ يعتبرون مراجع وسلطات ورواد في هذا العالم .. هذا الرجل الذي لم يشرب الخمرة في حياته، ولا ياكل اللحم عموما وكان في المؤتمر بصفته نائب رئيس جمعية عمرها ٥٠ سنة تبحث في علم مقبل في الطب النفسي هو (Parapsychology) «وهي تبحث في التجارب البشرية في مرحلة ما بين الحياة والموت» ولهذا حديث تفصيلي مقبل»..

ابحاث البروفيسور اليسون وزميله اليمني الاصل د. محمد الشرقي كانت نتائجها باهرة عندما قورنت بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية وبتفسير فقهي علمي للشيخ عبد المجيد الزنداني .. توالت الجلسات بالمؤتمر فجاء الاعجاز في علم الاجنة والجيولوجيا والطب .. ورغم الترجمة الفورية «المتواضعة» في المؤتمر كان يعيش البروفيسور اليسون روحانيات اسلامية تلحظها وهو يتكلم عن الاسلام باحترام وانبهار .. وكان لقائي معه يتجاوز الساعة والذي سننشره لاحقا .. وترددت ان أساله اخيرا .. اذا لماذا لاتسلم؟! ولكنه اجابني في الحفل الختامي للمؤتمر وسط العيون المترقرقة وصيحات الله اكبر عندما شهد بلكنته الانكليزية «ان لا اله الا الله محمد رسول الله» .. الله اكبر تلك اللحظات التي عشتها في نهاية المؤتمر لو كانت هي فقط كل انجاز المؤتمر لكفت .

● في الحفل نفسه تبرعت وزارة الاوقاف المصرية والازهر الشريف للمسلم الجديد اليسون .. بمكتبة اسلامية عربية انكليزية عامرة ورحلتي حج وعمرة، وعين عضوا في المجلس الاسلامي الاعلى بمصر .. احسست هنا بالخوف على البروفيسور اليسون .. ان يفكر انه اعز الاسلام باسلامه وان ينسى ان العكس هو الصحيح .. ففي اسلامه انقاذ لنفسه واكرام لذاته بهذا الدين العظيم وحده يجب ان يشكر الله عليها كثيرا و«هو الذي يهدي من يشاء سبحانه» وخفت على المسلم الجديد مرة اخرى من ان لايجد المتابعة الحثيثة من قبل المسلمين لتعليمه وتفقيهه في العبادات والمعاملات الاسلامية وهو الذي آمن باقتناع علمي قلما يتوفر للكثيرين .. هو قارىء جيد ومستمع ممتاز وارض خصبة لكي يكون احد عمالقة الاسلام الجدد ببريطانيا .. فهل يحصل على حقه بالتعليم الاسلامي .. امل ذلك واحمد الله على نعمة الاسلام .

* الانجازات في مؤتمر الاعجاز!

بانتهاء مؤتمر الاعجاز العلمي بالقرآن تكون قد انتهت ٣ ايام حافلة من الاجتماعات المتواصلة على فترتين صباحية ومسائية، اجتمع خلالها اكثر من ٥٠٠ طبيب وعالم وباحث وشيخ من ٢٨ دولة، حول ٢٨٠ بحثا وورقة علمية للنقاش والتحليل وبمشاركة رابطة العالم الاسلامي والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ـ من الكويت، وصدرت التوصيات .. ما الجديد من بين التوصيات؟

لقد جاء التبني لتوصيات المؤتمرات السابقة وانشاء هيئة للاعجاز العلمي لم يحدد مكانها، وانشاء لجنة لمتابعة التوصيات. وسيظل ذلك حبرا على ورق ما لم يدخل حيز التنفيذ الملموس للجميع .

الانجاز الكبير والجديد في رأيي هو عقد المؤتمر في (مصر) بالذات ورغم كل المصاعب المالية والاجرائية التي لوحظت على سير اعمال المؤتمر فان التفاؤل والسعادة باننا في مصر كان عزاؤنا .

فعندما تهتم «مصر» بالاعجاز العلمي للقرآن او بالطب الاسلامي بفروعه المتعددة فذلك سيترك بصماته بالتاكيد على «عشر جامعات مصرية» لها خريجون في مختلف انحاء العالم الاسلامي، وعندما يهتم الازهر الشريف بهذه القضية فانه اهتمام يحمل معه قدرات وموقع وتاريخ الازهر .. (بعيدا عن السياسة) .. نعم زخم من الاساتذة والعلماء والبحاثة وشيوخ الدين في مصر يجتمعون للمساهمة وذلك شيء كثير كبداية يصل لمرتبة الانجاز .

واذا بدأ الطلبة بتلاوة «قسم» المهنة الاسلامي بعد التخرج فانه كذلك انجاز اولي وان كان متاخرا واذا بدأت الاصدارات المصرية حول الموضوع كتابة وطباعة وابحاثا فتلك ثروة واذا بدأت المناهج الطبية توضع في اطارها الاسلامي في الجامعات المصرية كذلك انجاز باسم مصر الى كل العالم الاسلامي .. فمصر مليئة بالقدرات البشرية ولكن تنقصهم الامكانات وشيء من الحوافز .. تلك انجازات الحد الادنى المطلوبة من المؤتمر وبالحاح لتدخل حياتنا العملية وتترك بصماتها في العقول والقلوب معا .

الحقيبة الوزارية والعمل السياسي

بعد تعيين الاخ السفير سعود العصيمي وزيرا للعدل فقد استكملت الوزارة الحالية تشكيلتها بعد ان ظلت حقيبة العدل شاغرة لفترة طويلة بسبب كثرة الاعتذارات التي تقدم بها المرشحون لتلك الوزارة.

ان قضية الدخول في الوزارة اصبحت مشكلة خاصة وان هناك من يرى ان الحقيبة الوزارية ما هي الا مغرم وان المنصب الوزاري لا يغري لان حساب الخسارة فيه اكبر من الربح، بينما البعض الاخر يرى انها مغنم ووجاهة لا اكثر ولا اقل وفتر اربع سنوات كافية ومع هذا لا يقبلها حين تعرض عليه الا بشق الانفس.

هذا الحديث يقودنا الى بداية التشكيل الوزاري للحكومة الحالية حيث انتشرت انذاك مقولة في الاوساط الشعبية والبرلمانية تفيد بأن في قبول الحقيبة الوزارية احتراما سياسيا مبكرا للمرء خاصة اذا كان شابا وله توجه سياسي معين ويريد الاستمرار في العمل السياسي، ولذا فحسب المقولة فان عليه رفض الحقيبة الوزارية.

هذا الانتشار لتلك المقولة ساهم في ظهور السلبية السياسية تجاه العمل الوزاري من خلال قناعة يرددها البعض بأن الحكومة لا تسير على نهج سياسي واضح وان الوزير لا يمكنه القيام بأي عمل سياسي سوى البروتوكولات المعتادة للوزراء ذلك لانه لا توجد فلسفة سياسية للحكومة وانما هناك اجتهادات فردية تصاغ لتصبح قوانين.

هذه القناعة التي يرددها البعض تجعل المرء يتساءل بكثير من الحيرة عن ماهية العمل السياسي الذي يمكن للوزير ان يلعبه بالنسبة للوضع الكويتي خاصة في غياب الاحزاب السياسية؟ وهل يتم اختيار الوزراء على اسس سياسية معينة ام انهم يختارون لاسباب اخرى خاصة؟.

هذه التساؤلات وغيرها تجعل من العمل الوزاري في الكويت يأخذ منحى مغايرا لما تسير عليه بعض الدول الديمقراطية، فالظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الكويتي هي التي تتحكم في النهج الحكومي وفي السياسة المقررة لها، فمن خلال ذلك يمكن للمرء ان يقيس امكانية العمل السياسي داخل الوزارة من عدمه اي امكانية القيام باصلاحات سياسية وفنية من الداخل بدلا من ابراز السلبيات والاكثار من النقد دون محاولة القيام بالاسهام الايجابي في دفع عملية التطور لهذا المجتمع.

خالد المقامس

الوظيفة الاجتماعية للتعليم

يتردد الحديث وبشكل مكثف هذا العام بين حين وآخر ـ وان لم يكن بصفة دائمة عن التعليم الجامعي خاصة بعد ان هدأت الامور وباشر الطلاب في المدارس والكليات المختلفة في الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي. وبعد ظهور نتائج القبول في الجامعة والهيئة العامة للتعلم التطبيقي والتدريب ـ ولا بد وان نقف بعد هذا كله وقفة تأمل لكي نراجع الامور تحسبا لحدوث ما لا يحمد عقباه في السنوات المقبلة.

ولقد تناول من ناحية اخرى ـ الكثير من الاخوة الزملاء بالنقد الحديث حول الدراسة الجامعية: (يوسف السميط ـ القبس ٣٠/٦/٨٥ العدد ٤٧١٧. كذلك د. ابراهيم مكي ـ الانباء ١٠/٨/٨٥. العدد ٣٤٥٩) ـ مجلة المجتمع العدد ٧٣٦ ـ تاريخ ٨/١٠/٨٥ ومشكلة تزايد الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة وتحويل البعض الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب رغما عنهم نظرا لعدم قدرة الجامعة على استيعاب البقية الباقية من هؤلاء الطلبة.

الناحية الاخرى ان هذا الحديث اصبح يستغرق جزءا كبيرا من وقتنا وحديثنا في الدواوين والمنتديات الفكرية وهذا امر طبيعي حيث كما تعلم ونلاحظ في بداية كل عام دراسي نجد الجميع في المجتمع يربط الاحزمة ويعلن حالة الطوارىء .. سواء في الاسرة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الاولى التي يلقى فيها الانسان معلوماته ام المدرسة او الجامعة كمؤسسة تربوية اجتماعية تالية.

ولعل كل هؤلاء وغيرهم على حق فيما ذهبوا اليه خاصة وان الصمت طال ـ وطفح الكيل وبلغ السيل الزبى ـ حيث ايجاد افضل تعليم في وطننا العزيز، لذا نجد انه من المناسب ان نولي اهتماما خاصا للتعليم الجامعي في الكويت خاصة واننا سمعنا بأن هناك دراسة جدية لانشاء جامعة تطبيقية (ما اعلنه احد المسؤولين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) وعلى هذا وبعد ان تم تعيين مدير جديد للجامعة مع القيادات الجديدة المساعدة في الجامعة كمؤسسة اجتماعية لا يسعنا الا ان نهيىء الجميع اولا ونهمس في اذنهم ثانيا بأن الطريق وعر وصعب وما قيل وما يقال اصعب ـ لذا فلا بد وان يولد اهتمام خاص بهذه المؤسسة من الناحية الاجتماعية وليس كمؤسسة سياسية، خاصة وان الكل متوقع من الاستاذ الدكتور المدير الجديد انه يعمل شيئا جديدا في تطوير مسار التعليم عندنا في الكويت ـ لانه لا يمكن ان ننظر الى الجامعة بمعزل عن المجتمع فنحن نعتقد اننا نعاني من المشاكل النفسية قبل السياسية ـ لذا فان الدعوة الى اعادة النظر في الوظيفة الاجتماعية للجامعة والهيئة نعتقد انه مطلب مهم وعاجل.

النقطة الاخرى بودنا ان نشير الى الاهتمام بالتعلم التطبيقي والمهني ـ وهنا نجد لا بأس ان نلقي ضوءا على مسار هذا النوع من التعليم عندنا في الكويت: فعلى سبيل المثال نجد ان وزارة التربية انشأت الكلية الصناعية في عام ١٩٥٥/٥٤ ـ والثانوية التجارية للبنين ٦٣/٦٤ ـ والثانوية الفنية للبنات عام ١٩٦٨/٦٧.

هذا بالاضافة الى مراكز التدريب المختلفة التابعة لوزارات الدولة ـ من هذه المراكز:

* مركز تدريب الاتصالات السلكية واللاسلكية (وزارة المواصلات ـ ١٩٦٦).
* مركز التدريب الاداري التابع لديوان الموظفين سنة ١٩٦٢.
* مركز الشويخ للتدريب الصناعي بوزارة الشؤون سنة ١٩٦٨.
* مركز تدريب الملاحة الجوية بادارة الطيران المدني سنة ١٩٦٨.
* مركز تنمية مصادر المياه بوزارة الكهرباء والماء سنة ١٩٦٩.

بالاضافة الى معاهد اعداد المعلمين والمعلمات. انشىء فصل لاعداد المعلمين سنة ١٩٤٩ بالمدرسة المباركية ـ ثم فصل ملحق بالمدرسة الابتدائية بالقبلة لاعداد المعلمات سنة ١٩٥٣/٥٤ ـ ثم في سنة ١٩٦٣/٦٤ انشاء كلية للمعلمين وكلية للمعلمات. وانشاء معهد التربية للمعلمين والمعلمات سنة ١٩٧١. كل هذا طبعا نتيجة الطفرة الاقتصادية التي حدثت في بلدنا العزيز مع بداية ظهور النفط وما صحبته حركات تحديث وعمران في جميع انحاء البلد ـ وبعد هذه السنوات الطويلة قد نجد ان بعض الامور لم تتغير كما يجب منذ القدم ـ لذا فاننا نرى ان يكون هناك اهتمام عام من قبل الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالتعلم الفني والتدريب. وعلى هذا فلا بد ان نغير مفهومنا الاجتماعي عن هذا النوع من التعليم فما زال البعض ينظر الى الذي يعمل في هذه المهن انه شاذ عن بقية افراد الجماعة او المجتمع ـ لذا نرى ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق وزارة التربية ـ اولا ـ ووسائل الاعلام المختلفة ثانيا ـ وخذوا اخر حادثة او سالفة حول ذلك ـ.

حدثني احد الاخوة مرة انه ذهب الى مدرسة ثانوية والتقى بالطلاب هناك ـ وسألهم عن التخصصات التي يريدون الالتحاق بها بعد نجاحهم في الثانوية العامة.

قال احدهم الهندسة .. والاخر طب ... والثالث ... والرابع كمبيوتر ... وهكذا.

فسألهم صاحبنا ألا يريد احدكم ان يصبح نجارا او حدادا ؟؟؟

فضحك الجميع بصوت مرتفع .. لا يا استاذ لاننا اذا اشتغلنا نجارين او ... فان احدا لم يزوجنا ابنته في المستقبل.

ولا اريد ان اعلق على الحادثة ـ لكن كل ما اقوله هو الاهتمام بالمفهوم الاجتماعي للتعليم اولا وقبل كل شيء.

من كل هذا ننادي بأعلى صوتنا للذين بيدهم القرار والمسؤولين في هذا البلد العزيز لقناعتنا الشخصية بتجاوب هؤلاء مع المطالب الشعبية ـ ونظرا لمواقف الكويت المشرفة في مختلف المجالات سواء الداخلية او الخارجية ان ندعوهم الى العناية بالتعليم كمؤسسة اجتماعية. هذا اذا اردنا ان نمشي في موكب الدول المتقدمة حضاريا واجتماعيا واقتصاديا.

د. احمد الكندري

رسالة الى سليمان المجنون

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي سليمان.. او ما يطلق عليك بـ «المجنون».

لا اعرفك، ولم يسبق لي ان التقيت بك او رأيتك ولكن عملك البطولي جذب القلوب اليك فأحببتك دون ان تراك، مصداقا لقول النبي ﷺ «الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

اخي.. المجنون

اعذرني ان اطلق عليك هذا اللقب، الذي اطلقه عليك الطواغيت استنقاصا من قدرك، واستنكارا لما قمت به، ولكنه عندنا يزيد من قدرك، ويجعلك في مصاف ابطال الامة ما دام هذا اللقب يرجع للامة كرامتها، ويوقظ جيل النائمين، والغارقين في عصر الانفتاح او الانفساخ لا فرق، ويصفع جيل السلام الموهوم مع العدو الغاشم ويكسر غصن الزيتون الذي رفعوه.

اخي.. المجنون

لئن قالوا عنك مجنونا، فقد قيلت في سيد البشر محمد ﷺ حينما دعا قومه ليخرجهم من الظلمات الى النور، ولم ينقص هذا الاتهام من قدر الرسول ﷺ ولم يضعف من جهده لنشر الدين كله وان كره الكافرون.

اخي.. المجنون

عندنا في الكويت مثل يقول «الجنون فنون» وانت قد قمت بأداء اجمل فن من هذه الفنون، بل اعطيت للجنون معاني لم نعهدها من قبل، فقد علمونا بأن الجنون «اختلال في العقل» وانت اكدت عكس ذلك، وعلمتنا ان من الجنون ما هو قمة في العقل.

اخي المجنون..

لقد فجرت رصاصتك كل امل للصهاينة بتطبيع هذا الشعب الاصيل واثبت لهم ان الشعب يختلف عن النظام، وان ارض الكنانة التي حكمها يوسف عليه السلام، وعمرو بن العاص رضي الله عنه وصلاح الدين الايوبي، وقطز، والظاهر بيبرس، لن تركع للعدو ابدا، وان ركع النظام..

اخي المجنون..

لقد اثبت لكل الانظمة المتقاذفة في احضان اميركا وروسيا واسرائيل جبنا من مواجهة العدو، وهربا من المسؤولية، بأن «لغة الحديد هي الفصحى»، واكدت لهم جدوى الرجوع الى السيف وترك الجري للامم المتحدة كلما صفعنا العدو، وان اثر الرصاص في العدو امضى من اثر «الاستنكارات والتنديدات والاستهجان والشجب والادانة» التي يستعملها الجبان عندما تنضب عنده لغة الحديد، او يتعمد عدم تعلمها.

لقد اعطيت لقادة القضية الفلسطينية دروسا في فن المواجهة مع العدو، وبرهنت لهم بأن نفق التسوية والسلام الذي دخلوه مظلم، في داخله كثير من المخاطر التي لا يرونها الان بسبب ظلمة النفق، والتي سوف يدركونها حين لا ينفع الندم. وعلمتهم بأن اكثر الناس عداوة لنا هم اليهود.. وذلك لقوله تعالى «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود..».

وعلمتهم بأنهم ان تخلوا عن تحرير «كامل التراب» فلا يعني ان هذا هو القرار الذي اتخذ بالاجماع من قبل الامة.

لقد اصررت على ان يكتبك التاريخ المعاصر في صفحاته مع عزالدين القسام، وعبدالقادر الحسيني، وامين الحسيني، وسليمان الحلبي، وابطال الازهر الشريف، وعمر المختار، وعبدالقادر الجزائري، ومهدي السودان، وشهداء الجزائر وافغانستان، وخالد الاسلامبولي ورفاقه وغيرهم كثير.

واثبت ان الامهات لم تعجز بعد عن ولادة الابطال..

اخي.. المجنون..

ان اداءك للصلاة بعد الانتهاء من العملية، وتكبيرك عندما نزع السلاح منك ليؤكد اصالة الهوية التي تنتمي اليها، وقوة العقيدة الاسلامية في تحريك النفوس امام اعداء الله، وانه لا يصح ابدا ان نكرر ما قاله لينين من قبل «بأن الدين افيون الشعوب» بل الدين هو القوة التي تثير الثورة في نفوس الشعوب لتستأصل قوى الشر من طريقها..

اخي.. المجنون.

بعملك هذا جعلتنا نتوقع..

- ان تكون الغارة الجديدة التي سيشنها العدو الاسرائيلي على مستشفيات المجانين في العالم العربي..
- وان مخابرات الانظمة الطاغوتية السائرة في طريق السلام، سوف تبدأ بملاحقة المجانين، وتترك العقلاء لانهم لم يعودوا ذوي تأثير على ما يحاك من مؤامرات وراء الكواليس.
- وان احرار الامة سوف يفتحون مدارس للتجنين، بعدما ادركوا فشل العقلاء في عمل شيء للقضية.

اخي.. المجنون.

ارجو من الله ان ينجيك من قبضة الظلمة، وان لم يشأ سبحانه بخلاصك فأرجو من الله ان يجعلك من الشهداء.

اخي.. المجنون

اعتذر عن الاطالة عليك، فان في القلب لظا يشتعل وليس هذا الا قليلا مما يضطرم في نفسي، فأرجو المعذرة.

اخي الحبيب سليمان..

والله لا ادري من المجنون انت ام نحن، فان كنت انت المجنون فأسأل الله ان يحولنا جميعا الى مجانين مثلك اذا كان هذا هو الذي يوقظ النفوس النائمة، واذا كنت انت العاقل الوحيد ونحن المجانين فأسأل الله ان يرزقنا العقل لنعرف طريق الخلاص.

اخوك

عبدالحميد البلالي

كلمة السر

اعداد : فيصل المانع

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر الرسول ﷺ .

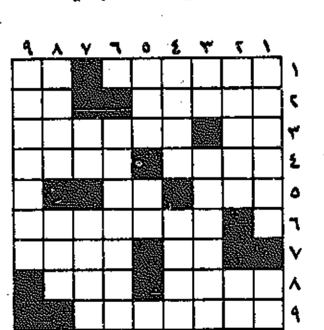
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ا	ب	د	ن	ي	ا	ه	ا	ش	ت	غ	ل	ب
٢	س	م	ن	م	ا	غ	ر	ه	ي	ا	ت	ي	م	ن
٣	ا	ل	م	و	ت	ن	ل	م	ا	ل	ا	ل	و	ط
٤	ب	غ	ت	ة	و	ا	ل	ق	ب	ر	ل	ي	م	ت
٥	ص	ن	د	و	ق	ا	ل	ع	م	ل	م	م	ا	ت
٦	ب	ا	ل	س	ي	ف	ب	غ	ي	ر	ه	و	م	ا
٧	ت	ن	و	ع	ت	ا	ل	ا	س	ب	ا	ب	ك	ل
٨	ث	و	ا	ل	م	و	ت	ا	ل	س	ف	ن	ب	و
٩	ن	ي	ل	ا	ل	م	ط	ا	ل	ب	و	ل	ا	ن
١٠	غ	ل	ا	ب	ا	م	ا	ي	ن	م	ت	ل	ا	ب
١١	ت	ؤ	خ	ذ	ا	ل	د	ن	ي	ا	ا	ا	م	ب
١٢	ي	ت	م	ن	ى	و	ا	ح	د	ء	ر	م	ل	ا
١٣	ت	ش	ت	ه	ي	ح	م	ا	ن	ه	ا	ب	د	ي
١٤	ت	ج	ر	ي	ا	ل	ر	ي	ا	ح	ت	ا	ل	ا

يا ـ من ـ بدنياه ـ اشتغل ـ ما ـ غره ـ طول الأمل ـ الموت ـ ياتي ـ بغتة ـ والقبر ـ صندوق العمل ـ من ـ لم ـ يمت ـ بالسيف ـ مات ـ بغيره ـ تنوعت الأسباب ـ والموت ـ واحد ـ وما ـ نيل ـ المطالب ـ بالتمني ـ ولكن ـ تؤخذ الدنيا ـ غلابا ـ ما ـ كل ـ ما ـ يتمنى المرء ـ يدركه ـ تجري الرياح ـ بما ـ لا ـ تشتهي السفن ـ و ..

كانت كلمة السر في عدد أمس «احمد شوقي»

كلمات متقاطعة

اعداد : السقال محمد المهدي ـ المغرب



أفقيا وعموديا :

١ ـ دولة عربية ـ متشابهان ٢ ـ دولة عربية ـ متشابهان ٣ ـ حرف جر ـ مدينة ايطالية ٤ ـ دولة افريقية ـ ماركة سيارات ٥ ـ علم مؤنث ـ حرفان متتاليان ٦ ـ دولة اوروبية شرقية ٧ ـ للاستغاثة ـ قائد السفينة ٨ ـ مدينة فلسطينية ـ قنوط ٩ ـ دولة آسيوية .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ ـ مصطفى فهمي ٢ ـ صلاح قابيل ٣ ـ ط ! ـ يرد ٤ ـ فحيح ـ يافا ـ ٥ ـ يقر ـ له ـ كل ٦ ـ فادية ـ باص ـ ٧ ـ هب ـ مي ٨ ـ ميرفت أمين ٩ ـ لي ـ الصين .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ـ٢٠/٤)
تستطيع استغلال ظروف معينة لنيل مساعدة بعض الاشخاص لتحقيق مشاريعك .

* * *

الثور (٢١/٤ـ٢٢/٥)
خلاف ينشأ بينك وبين الاخرين .. فكر جيدا في ذلك ثم حدد الوسيلة لعرض وجهة نظرك .

* * *

الجوزاء (٢٣/٥ـ٢٢/٦)
تستطيع الاعتماد على مساعدة زملائك الفعالة .. مبادراتك منتجة وستواجه مشاكلك بتفاؤل .

* * *

السرطان (٢٣/٦ـ٢٢/٧)
التقدم حليفك اذا عملت بانتظام وتركيز .. لاترفض المساعدة المقدمة اليك، جو عائلي ممتاز .

* * *

الاسد (٢٣/٧ـ٢٢/٨)
يوم ممل، لامشاكل ولا بهجه، ننصحك بان تستغل هذا اليوم لحل النزاعات .

* * *

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩)
من السابق لاوانه الابتداء بمشروع طويل الامد كن حذرا ومقتصدا في امور المال لان بعض الاستثمارات ستخيب امالك .

* * *

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠)
نزاع في مسألة او دعوى يتطلب مبادرة او نقاشا، فكن واضحا ودقيقا .. لاتهمل اراء الاخرين في ذلك .

* * *

العقرب (٢٣/١٠ـ٢٢/١١)
مناخ عاطفي جيد منسجم .. استمع الى مطالب المراهقين بانتباه وحاول ان تكون صديقهم ليبوحوا لك باسرارهم فهذا يسهل عليك معالجة مشاكلهم .

* * *

القوس (٢٣/١١ـ٢١/١٢)
الزملاء سيقدرون المساعدة التي قدمتها لهم، ومما يزيد في شعبيتك، جهود قديمة بدأت تؤتي ثمارها .

* * *

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١)
تحصل بسهولة على مساعدة بعض كبار المسؤولين، ولكن لاتنتظر تعاون الادارة، الحظ والمشاريع المدروسة هي وحدها التي تعطي نتائج ايجابية .

* * *

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢)
روابط عاطفية مع شخص يكبرك سنا او يزيدك خبرة ونضجا. قبل التوقيع على الوثائق المهمة اقرأ بامعان جميع البنود للتاكد من خلوها من اخطاء تسبب لك المتاعب .

الحوت (٢٠/٢ـ٢٠/٣)
تجد صعوبة في التركيز على مشكلاتك .. اعتزل في مكان هادىء وفكر في الحلول الملائمة .

● عبدالمحسن ناصر السعيد، وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية قام باجازة اعتيادية اعتبارا من الاسبوع الماضي.

الذكرى الخامسة لافتتاح فندق ساس الكويت



يحتفل فندق ساس الكويت في هذا الشهر بالسنة الخامسة لافتتاحه، وقد قامت ادارة الفندق بهذه المناسبة السعيدة بتنظيم اسبوع اسكندنافي يبدأ في يوم ٩ لغاية ١٩ اكتوبر ٨٥. وقد وصل الى الكويت خصيصا لهذه المناسبة اثنان من الطهاة الاسكندنافيين ليشرفوا على تحضير الاطعمة الاسكندنافية، وسوف يقوم فريق من الفنيين بتغيير ديكور اللوبي ومطعم البستان الى «اسكندنافيا مصغرة» بالديكورات والالوان المشهورة بها. واضافة الى ذلك سوف تتمتعون بعزف الموسيقيين الاسكندنافيين الذين حضروا خصيصا لهذه المناسبة.

ناظر مدرسة مشعان الخضير المتوسطة

المدرسة تساهم بـ ٥٠٪ من ميزانية المقصف

قال ناظر مدرسة مشعان الخضير المتوسطة للبنين بدر الشمروخ ان العام الدراسي لهذا العام قد سار سيرا طبيعيا منذ اليوم الاول لبدء الدراسة.

وقد شكلت لجنة من المدرسين لكي تستقبل الطلبة الجدد القادمين من المرحلة الابتدائية والاخذ بيدهم كي يتكيفوا مع اخوانهم ومع المرحلة المتوسطة الجديدة عليهم.

اما بالنسبة للكتب المدرسية فقد تم توزيعها هذا العام بطريقة جديدة عن طريق مشرفي الاجنحة حيث توزع على كل طالب ضمن كيس يحتوي على الكتب الدراسية المقررة لكل مرحلة، كما سبق ووزعنا الجداول على المدرسين كل فيمن يخصه وسار العمل طبيعيا كما يجب.

وقال الناظر ان المدرسة تولي اهتماما خاصا بالانشطة الرياضية والتعليمية كما كان لاولياء الامور دور ايجابي معنا، وذلك من خلال تعاونهم مع ادارة المدرسة وفي مرافقة ابنائهم والتاكد على انتظامهم في الدراسة والاطمئنان عليهم.

واضاف الناظر بان وزارة التربية تولي اهتماما خاصا بالمدرسة وبجميع مرافقها كصيانة اجهزة تبريد المياه وصيانة المختبرات وتزويدها بالمعدات اللازمة.

وبالنسبة للمقصف المدرسي قال بدر الشمروخ ان الطلاب يساهمون بنسبة ٥٠٪ وتساهم المدرسة بـ ٥٠٪ الباقية ويقوم قسم النشاط المدرسي بتنظيم هذا العمل ويخصص ربح المدرسة لشراء هدايا للطلاب في المناسبات كعيد العلم وغيره تشجيعا لهم.



● بدر الشمروخ

المواصلات المدرسية

اما بالنسبة للمواصلات فهي متوفرة ولا نشكو من نقص فيها فالطلاب يصلون الى المدرسة في الوقت المحدد وتغطي شبكة المواصلات المناطق القريبة من مشرف.

وعن المشاريع المقبلة قال الناظر سنقوم بتشكيل مجلس الاباء حيث يضم اولياء الامور لمناقشة القضايا التي تهم الطلبة وكيفية تحسين وتطوير استيعاب الطلاب.



● الطلاب في احد الفصول الدراسية

● لمياء فارس، من اسرة بنك الكويت والشرق الاوسط احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات.



● كريستين جدع، عادت الى البلاد بعد أن امضت اجازة قصيرة في لبنان وقبرص واستأنفت دراستها في احد المعاهد.



● جان دارك خانشكيان، عادت الى البلاد قادمة من قبرص برفقة العائلة بعد ان امضت اجازة الصيف في الراحة والاستجمام.

عندما نديرُ الخدّ الأيسر

إنْ كُنْتُ أبْكي ، فَعُذْرًا أيها الوَطَنُ
ما عاد للخَطْبِ إلّا الدمعُ والشَّجَنُ
أمْ الملايين باتَتْ ما لَها خَطَرٌ
فما لإضفارِها وَزْنٌ ولا ثَمَنُ
ما أمّةٌ تدَّعِي مَجْداً ، فإنْ صُفِعَتْ
تَبْكِي ، لِيَضْحَكَ مِنْ أحزانِها الزمَنُ !
وتَحْسَبُ الطعْنَ جُرْحاً ليس يُبْرِئُهُ
إلّا التَّصَبُّرُ والسُّلْوَانُ والحَزَنُ
وتَخْدَعُ النفْسَ بالأوهامِ قائِلَةً :
إنَّ الكريمَ بِرَيْبِ الدهْرِ يُمْتَحَنُ !
تاهَتْ بِفُولاذِها المَجْلُوِّ تَعْرِضُهُ
وأنْضَرُ الزهْرِ مَا تَزْهُو بِه الدِّمَنُ !
كأنَّما أصْبَحَ الفُولاذُ في يَدِها
كَنْزَ البَخِيلِ يُوارَى حِينَ يُخْتَزَنُ
وأخْلَدَتْ لِهَوانٍ ، لَيسَ يُوقِظُها
وَخْزُ المُغِيرِ ، ... وَلَمّا يَنْتَهِ الوَسَنُ
حَتّامَ تُغْضِي على ضَيْمٍ وَمَسْكَنَةٍ
والصّفْعُ لا يَنْتَهِي ، والطَّعْنُ لا يَهِنُ !
سَيَسْمَعُ العالَمُ المخمورُ صَرْخَتَها
لَو كانَ يَسْمعُ مِنْ مُسْتَصْرِخٍ وَثَنُ !
لَها نُسُورٌ ... ولكِنْ في مَرابِضِها
أسِيرةٌ ، ولها فَوْقَ الثرَى سَكَنُ !
فَإنْ هِيَ انْتَفَضَتْ يَوماً وهَيَّجَها
مُضَلَّلٌ بِسَرابِ الزَّهْوِ ، مُفْتَتَنُ
فَقَدْ تَهُزُّ بُغاثُ الطيرِ أجْنِحَةً
أصابَها الذُّعْرُ ، أو أوْدَى بها الوَهَنُ
وَيحَ النُّسورِ طَواها ذُلُّ أوْدِيَةٍ
فليسَ في حُلْمِها الآفاقُ والقُنَنُ
لولا التخاذُلُ والتفْرِيطُ ما شَقِيَتْ
ولا الفِراخُ ، ولم تُنْقَضْ لها وُكَنُ
يا أمةَ المَجْدِ ماذا أنْتِ فاعلةٌ
إذْ أرْعَدَتْ وادْلَهَمَّتْ حَوْلَكِ المِحَنُ !
يا نَبْعَةً عَطّرَ التارِيخُ أوّلَها
وشابَها بَعْدَ حِينٍ حاضِرٌ عَطِنُ
كَمْ فيكِ مِنْ خائِرٍ يَبْغِي سَلامَتَهُ
وكانَ أوْلَى بِهِ التابوتُ والكَفَنُ
وَمُتْخَمٍ مِن بُطولاتٍ مُزَيَّفَةٍ
ومِنْ أساطِيرَ لَمْ تَسْمَعْ بِها أُذُنُ
يا أُمَّتِي صانَكِ الرحْمَنُ مِنْ عِلَلٍ
فَكُلُّ ذِي عِلَّةٍ نَكْراءَ مُمْتَهَنُ
إذا اشْتَكَى الرأسُ مِن سُقْمٍ ألَمَّ بِهِ
فلا غَرابَةَ ... أنْ يَشْقَى بِهِ البَدَنُ !

خالد فوزي عبده

«العربي الصغير» بدأ خطوات الاستقلال عن أمه

صدر العدد التمهيدي رقم «صفر» من مجلة «العربي الصغير» الذي سيستقل عن مجلة «العربي» الام التي تصدرها شهريا وزارة الاعلام الكويتية بعدما «شب عن الطوق» وفي صفحته الاولى تقديم موجه للفتى والفتاة يقول:

عملنا لاكثر من عام في الاعداد لصدور هذا العدد، تمهيداً لاصدار «العربي الصغير» بانتظام اول كل شهر بدءاً من مطلع عام ١٩٨٦. واشترك في اعداده كتاب ورسامون ومصورون ومحررون وباحثون من مختلف اقطار الوطن العربي... الخ.

والمجلة الجديدة - كما جاء فيها - موجهة للقراء من سن التاسعة وحتى الرابعة عشرة لتقدم لهم - كما تقول - اضافة اخرى الى الخدمات الثقافية التي تقدمها دولة الكويت ووزارة



● غلاف العدد «صفر»

الاعلام فيها.

امام هذا الكلام نقول: اما بالنسبة للخدمات الثقافية التي تقدمها دولة الكويت ووزارة الاعلام ، فهي «على العين والراس» خدمات غنية جليلة واسعة شاملة وذلك اقل ما يمكن ان يقال فيها. واما عن الاضافة الجديدة التي ستقدمها مجلة «العربي الصغير»، فنحن نعتقد جازمين بان العودة الى العربي الام بالوريقات السابقة افضل بكثير من حال المجلة ان بقيت كما خرجت في عدد «الصفر»، ذلك لان العدد - وبحق - جاء «صفرا» في المحتوى والشكل، ونسخة منقولة بطريقة سيئة عن مجلات اخرى سابقة لم تؤد هي الاخرى اضافة ما الى «العقل العربي الصغير»!

ان الفئة العمرية التي يفترض فيها ان تنهل من نبع المجلة الجديدة، هي فئة يفترض فيها ايضا انها على درجة من التفكير بحيث ترفض وتستصغر محتويات المجلة، هذا اذا كنا نفترض نحن الكبار بان صغارنا في حل من ان نفرض عليهم اسلوب تفكيرهم وطريقة اعمال عقولهم.

اننا لا نحمل «لمجلة العربي» الا كل اجلال واكبار للدور الذي قامت به في تثقيف عقول قارئي العربية منذ اكثر من ربع قرن من الزمان، وما موقفنا هذا الا لحرصنا على ان يستمر هذا النبع الصافي المتدفق حتى تستمر رحلة التطور العقلي لابناء هذه الامة التي حجر على عقول ابنائها ردحا من الزمن وخرجوا للحياة ينهبون من غثها وسمينها في انتظار الموجه المؤمن الصادق الغيور.

ولما كانت «العربي» المثل الاعلى لذلك الموجه، فاننا لا نخشى شيئا عندما نقول بان «العربي الصغير» لا يمثل الخط الذي خلقته «العربي الام» و«العربي الاصغر»!

اما بالنسبة للشكل والاخراج فقد جاءا في أسوأ حالاتهما، ولسنا نشك بمقدرة وكفاءة محيي الدين اللباد مثلا الذي صمم غلاف العدد، فبصماته لا تزال واضحة في كثير من النتاجات التي تدل على مهارة كبيرة، لكن غلاف «العربي الصغير» - الصفر - يضع امامنا اكثر من علامة استفهام اقلها:

لماذا يرسم الكبار للصغار ما يستطيعه الصغار؟! ثم لماذا لا نخاطب الصغار - من سن ٩ - ١٤ - بمستواهم سواء في الفكرة او في اللوحة، خاصة وان بيننا من هؤلاء من شاركوا في مسابقات دولية لرسوم الاطفال وفازوا بمراكز متقدمة مثبتين ان عقل الطفل العربي قد يكون اكبر مما يتصوره عقل الرجل العربي!

واخيرا نرجو ان تواصل اصدار المجلة، ان تخرج الينا مجلة جديدة على بدن جديد مستقل لا يشك احد انه صادر في الكويت وليس في بلد آخر، ليتوافق استقلال المجلة مع استقلال المضمون!!

من الاذاعة الى التلفزيون



● نجلاء فتحي

ظاهرة تحويل المسلسلات الاذاعية الناجحة الى افلام ومسلسلات تلفزيونية لا تزال مستمرة، حيث يقوم فايز حجاب باخراج مسلسل (صابرين) للتلفزيون.

وعهد بادواره الى نجلاء فتحي، ويوسف شعبان وخالد زكي.

نجلاء هي التي قامت ببطولة المسلسل الاذاعي ايضا.

وكانت اذاعة القاهرة قد قدمته في رمضان الماضي.

هذه الحياة لنا

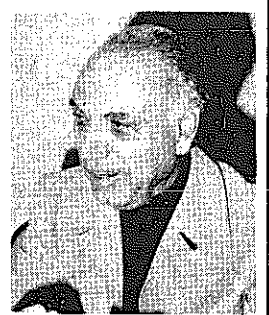


● ليلى طاهر

يعود المخرج نور الدمرداش الى نشاطه التلفزيوني، في مسلسل (هذه الحياة لنا) عن سيناريو وحوار سمير محسن، من تمثيل : ليلى طاهر، حمدي حافظ، صابرين وفيفيان.

يبحث المخرج عن بطل المسلسل بعد اعتذار كرم مطاوع، بسبب انشغاله في مسرحيته (ايزيس).

(بداية) صلاح ابو سيف الجديدة



● صلاح ابو سيف

بدأ صلاح ابو سيف في تصوير اول فيلم له منذ ١٠ سنوات، كان قد قدم خلالها الفيلم العراقي (القادسية) الذي تم تصويره في بغداد وكان اخر فيلم ظهر لابو سيف (السقامات).

الفيلم الجديد اسمه (البداية) وهو من تاليفه ايضا. واختار احمد زكي ويسرا، مع جميل راتب وصفية العمري، للقيام بالادوار الرئيسية في الفيلم الذي ينتجه المنتج اللبناني حسين القللي، والذي يقدم للموسم السينمائي الحالي ايضا فيلمي (وللحب قصة اخيرة) لرأفت الميهي، و(الطوق والاسورة) لخيري بشارة.

الحب العظيم



● هناء ثروت

المخرج التلفزيوني فايز حجاب، يتجه في عمله نحو الاعمال الدينية كتجربة جديدة له، حيث يقوم باخراج مسلسل (الحب العظيم) الذي كتبه محمود شعبان، ويمثل ادواره: هناء ثروت، ايمان الطوخي، الهام شاهين، خالد زكي ووجدي العربي مع مجموعة كبيرة من الممثلين. احداث المسلسل تسلط الاضواء على بداية ظهور الاسلام واثر هجرة الرسول (ﷺ) في انتصار دعوة الاسلام.

«برق الليل» فيلم سينمائي تونسي جديد

يبدأ المخرج التونسي علي العبيدي في شهر آذار - مارس ١٩٨٦ في تصوير اول شريط طويل له عن قصة الكاتب التونسي البشير خريف بعنوان «برق الليل».

تروي القصة احداثا بطلها زنجي تونسي عاش في القرن السادس عشر ميلادي حيث يواكب قدوم خيرالدين بربروس الى تونس وخروجه منها ليحل بعده بها شارلكان امبراطور اسبانيا.

و(برق الليل) هو عبد استطاع ان يكتشف اسرارا عديدة عن جوهر المادة ومختلف تفاعلاتها فاستخرج منها النغم الجميل وابتكر منها ما حير محيطه فاعتبرها من عمل الاولياء الصالحين.

يقول المخرج التونسي علي العبيدي بان الشريط سيكون تونسيا تمثيلا وتمويلا، حيث تشارك في تمويله كل من وزارة الشؤون الثقافية والشركة التونسية للتنمية السينمائية والانتاج والاذاعة والتلفزة التونسية والمسرح الوطني التونسي وشركة تنمية الفنون والسينما والمسرح والنشر.

يتقمص الادوار في هذا الفيلم كل من عبدالرؤوف بن يغلان، الامين النهدي، المنصف السويسي، نور الدين التصباوي، منى نورالدين ونورالدين عزيزة، وعيتي حراث واحمد السنوسي وعبداللطيف خيرالدين وغيرهم.

في الذكرى الثالثة لرحيلها
رحلة فايزة احمد مع العذاب والامل .. والنجاح

● اول لقاء لها مع فريد الاطرش

فايزة احمد ... الراحلة التي شحذت احاسيسها في بوتقة الالام وعذاب وغدر الايام ... عشقت الغناء منذ أن كانت طفلة .. حلمت .. وتمنت وسعت .. ولكن كل الظروف كانت ضد تحقيق امنيتها.

- ضربتها ناظرة المدرسة ... وسبتها قائلة : يا فنانة، فثارت فايزة في وجهها وردت عليها، انا اشرف منك وكان نصيبها الطرد من المدرسة.

- وعندما وقفت لاول مرة امام لجنة الاستماع باذاعة دمشق .. قال لها رئيس اللجنة الملحن «محمد حسن» : «ان صوتها لا يصلح للغناء».

- وابتسم القدر لها لاول مرة عندما وقفت امام لجنة الاستماع باذاعة لبنان لتغني اغنية «اضحك لمين» لنور الهدى .. و«أجري يامية» لليلى مراد ويعجب بصوتها رئيس اللجنة «محيي الدين سلام» «والد المطربة نجاح سلام» .. ويعهد للملحن «يوسف فاضل» لتلحين اول اغنية لها من كلمات الكاتب الصحفي «محمد علي فتوح يقول مطلعها : ليه تخوني بعد ما سلمت قلبي وروحي، وكان عمرها وقتئذ ١٢ عاما.

ونزحت فايزة احمد مع قريب لها يدعى «عمر نعامي الى بيروت وساعدها في العمل في (مسرح فاروق) لمدة ٦ اشهر مقابل ١٠ ليرات في اليوم .. ومرة اخرى تتعثر في مشوارها وتمنع من الغناء بالملهى لانها قاصر .. فاضطرت للزواج من عمر نعامي الذي يكبرها باعوام طويلة وتكون الزوجة الثالثة له .ولكن الانفصال وقع بينهما ... وخرجت من هذه التجربة القاسية بابنتها فريال ..

- لم تجد فايزة الحائرة المعذبة .. سوى الهرب مع ابنتها الى ملهى «الاوبرا» لتجنب مضايقات زوجها .. ولكنه تمادى ولاحقها في كل مكان فساومها وطلب ١٠٫٠٠٠ ليرة .. وبعد مناقشات ومداولات ووساطة، ابتعد عنها.

- وضاقت الدنيا في وجه فايزة حتى ابتسم لها القدر مرة اخرى وسنحت لها الفرصة اخيرا للغناء في اذاعة دمشق.

وضحكت اخيرا.. ثم بكت

- وفي دمشق استطاعت فايزة ان تجد لها مكانا بين المطربات .. زالت عن قلبها غمة الايام الغابرة .. ضحكت ملء شدقيها .. فتحت قلبها على مصراعيه ليتذوق طعم الحب الحقيقي .. وارتبطت لاول مرة مع فارس احلامها .. كان شابا من اسرة كبيرة.. موظف كبير .. وكرست فايزة حياتها لتاسيس منزل الزوجية .. صرفت الاف الليرات .. كل شيء يهون من اجل الحبيب الموعود .. وتغير الحال فجاة .. قابل الحبيب حبها النقي بالغدر واستولى على كل ما في الشقة .. وهرب.

- وقفلت فايزة قلبها (بالضبة والمفتاح) بعد ان فجعت في اول حب لها .. كرست حياتها لابنتها فريال .. وجمع المال .. وساعدها اكثر من ملحن لتحقيق احلامها في الغناء والشهرة، والثروة فغنت «لنجيب السراج، وعبدالفتاح سكر، ورفيق شكري «وغيرهم» واستطاعت في وقت قصير ان تجمع ثروة لا باس بها وانتقلت الى شقة فاخرة في حي «المزرعة» وهو من ارقى احياء دمشق.

- وهدأت احزان فايزة وسط اضواء الشهرة والنجاح ولكنها كانت لا تشعر بالامان والاستقرار .. ثمة شيء ما ينقصها .. انه الحب .. الحبيب .. الزوج الذي يكمل سعادتها ويعوضها عن غدر الرجال .. وكان «احمد شفه» مدير عام اذاعة دمشق .. احبته فسايرها .. توطدت علاقتها فوعدها بالزواج .. ولكن كيف يتحقق هذا الزواج ؟ وكيف سيواجه اسرته العريقة به ؟ واخيرا هجرها، فثارت وهددت بفضح امره للصحف السورية، وسرعان ما هدأت ثورتها .. اعترفت بهزيمتها وعادت الى احزانها مرة اخرى.

- واصبح على فايزة ان تفكر في الهرب من احزانها الى القاهرة .. وراودها حلم حياتها بان تحظى بمقابلة الموسيقار «محمد عبدالوهاب» .. واستعدت للسفر .. حزمت امتعتها وسافرت.

- وفي القاهرة بحثت فايزة عن محمد عبدالوهاب طويلا ولم تستطع ان تحدثه في التلفون .. كان يتهرب منها .. وتحولت الاحلام الوردية الى واقع اليم .. وصدمت فايزة .. وعادت الى لبنان كسيرة الجناح .. ولكنها لم تفقد الامل في لقاء محمد عبدالوهاب ..

- ودارت الايام .. وانشغلت فايزة في تحقيق احلامها الفنية في بيروت حتى سنحت لها الفرصة للقاء عبدالوهاب في سوريا .. وكان لقاء طريفا لن ينساه عبدالوهاب حتى الآن.

كان يجلس في الجناح المخصص له في الفندق الكبير في دمشق حيث كان مدعوا على رأس وفد مصري لحضور حفل اضواء المدينة .. وفجاة وجد امامه فايزة احمد بعد ان اقتحمت الباب .. وركعت تحت قدميه وقالت باكية : انت املي .. وكل شيء في حياتي .. طالبتك هناك عشان اقابلك .. وانا بترجاك ابوس ايدك تساعدني .. وفي غمرة حماسها تشبثت باصابعها في ساقيه .. حاول ان يمنعها فدفعها بيديه .. وهنا انخلع حذاءه وتفجر الموقف بالضحك .. ثم جلس اليها عبدالوهاب واستمع الى صوتها ووعدها بلقاء في القاهرة.

- واحست فايزة بعدم الامان .. وانها في حاجة الى رجل يحميها ويبعد عنها غوائل الايام .. تزوجت من عازف الكمان «عبدالفتاح خيري» ولكن زواجهما لم يدم طويلا فعادت الى حبها الاول .. (مختار العبد) تزوجته وجعلته مدير اعمالها .. ولكن سرعان ما تبخر الحب بعد ان احال منزل الزوجية الى معسكر .. كل شيء باوامر .. ثم تازم الموقف بينهما، وانتهى بانفصالهما.

بداية الاستقرار

وتقابلت فايزة مع «محمد سلطان» في بيت فريد الاطرش .. احس كل منهما انه في حاجة للاخر .. فتزوجا وقدما معا أعذب الالحان والانغام طوال ١٧ عاما ...

- ولعل الناس يتهمون فايزة احمد بانها فنانة مزواجة ولكن في الحقيقة ان فايزة لم تتزوج من اجل الزواج ولكن من اجل الاستقرار النفسي .. مجرد شعور بوجود انسان يحميها .. وعادة يكون الانسان الذي يشعر بظلم الايام في اعماقه في حاجة الى ينبوع الحب الصافي الذي لا ينضب .. وكان هذا الشعور هو الدافع وراء «اندلاق» فايزة احمد في اكثر من قصة حب .. انسانة طيبة القلب .. تاسرها الكلمة الناعمة الحلوة .. متشوقة الى الحنان والعطف ..

- وقد انعكس واقع حياتها بما فيها من لحظات سعادة، وساعات كره رهيبة على اختيارها لكلمات اغانيها .. واحساسها باللحن .. وادائها .. كانت تودي اغنياتها بتعايش حقيقي مع الكلمات واللحن .. وقد ساعد حلاوة صوتها وقوته على تقديم اغنيات رائعة .. سوف تبقى لسنوات طويلة شاهدة على عبقرية صوت فايزة احمد .. هذا الصوت الذي عايش الزمن بافراحه واحزانه .. امتزج معها ... وعقد صفقة رابحة كانت في صالح الفن .. ولكن .. كم شقي هذا الصوت وعذب قلب صاحبه .. وكم عذب معه الملايين من عشاق فنها.

- ان فايزة احمد التي بعثرت حياتها من اجل ان تتشعلق» في اهداب الفن، وتصبح مطربة مشهورة .. هي فايزة احمد المطربة المشهورة التي بعثرت حياتها من اجل العثور على ينبوع متدفق وصافي للحب والعطف والحنان.

- وفايزة احمد التي صنعها العذاب والالم .. هي فايزة احمد التي اسعدت الملايين من القلوب بصوتها الساحر العذب .. وهي ايضا التي افتقدت الحب كثير من منعطفات حياتها .. وجفت ينابيع الحب والطهارة من بين يديها بعد ان كانت تحت قدميها .

حصاد الرحلة

- قدمت فايزة احمد لفن الغناء العربي ٢٣٠ اغنية سجل منها التلفزيون المصري ٨٠ اغنية .. واشتركت في ٦ افلام فقط طوال حياتها هي «تمر حنة، امسك حرامي، ليلى بنت الشاطىء، المليونير الفقير، انا وبناتي، منتهى الفرح» .. وغنت وقلت في كل هذه الافلام. اما في الاذاعة فرصيدها مسلسل واحد «اعلنت عليك الحب» مع «كمال الشناوي، وماجدة».. وغنت في هذا المسلسل ٨ اغنيات قصيرة اشهرها «عيد الميلاد» .. وقد وجدت هذه الاغاني صدى حسنا لدى جمهور المستمعين في الحفلات العامة بعد أن ملوا اطالاتها في اغانيها الطويلة والتي انتهت في احد المرات باسدال ستار المسرح قبل ان تنتهي من وصلتها .

وقد اشتركت فايزة احمد ايضا في المسرحية الاستعراضية الغنائية (مصر بلدنا) على مسرح البالون.

- واول قنبلة غنائية لفايزة احمد كانت «يامه القمر على الباب» من تلحين «محمد الموجي وكلمات «مرسي جميل عزيز».. كما لحن لها ايضا «انا قلبي اليك ميال».

- «وياتمر حنة» وبيت العز يابتنا وشباكنا ستايره حرير، وغاب القمر.

ولحن لها كمال الطويل « ياما قلبي قالي لا» و«النار القايدة» و«انا اللي بتنساني»، ولحن لها محمود الشريف قول ياعزول و«ياليل كفايا حرام».

وجاء لقاء فايزة احمد مع «محمد عبدالوهاب في اغنية «ست الحبايب» ثم لحن لها العديد من اغانيها المشهورة «تراضيني، هان الود، جماني الاسية» كما لحن لها «السنباطي اغنية لا ياروح قلبي «كلمات «حسين السيد».

اما «محمد سلطان» الذي رافق مشوارها الفني طوال ١٧ سنة، وترك المحاماة والتمثيل من اجل التلحين لها، فقد لحن لها ايضا العديد من اغنياتها المشهورة منها اول اغنية «رشوا الورد مع الياسمين» وهي اول محاولة في التاليف الغنائي للشاعر «محمد حمزة» آخذ حبيبي ان يامه، قاعد معاي، خليكوا شاهدين، خلينا ننسى، ياطير الشوق يا مروح، احبه كثيرا، بالي معاك بالي، رسالة من امرأة، علمتني الدنيا واخر اغنية لحنها لها هي اغنية «ايوه تعبني هواك» من كلمات عمر بطيشه وكانت تعبر عن معاناة فايزة احمد بعد ان دب الطلاق بينها وبين محمد سلطان وانتهى الامر بانفصالهما .

ولحن لها بليغ حمدي «حبيبي يامتغرب» و«متحبنيش بالشكل ده» .. كما لحن لها سيد مكاوي «يانسم الفجر» ومش كتير على قلبي».

- رحم الله فايزة احمد .. كروان الشرق الذي تربى في حضن العذاب والالام .. وتحولت شكاواه الى اعذب الالحان.

القاهرة - القبس



● وآخر لقاء قبل الرحيل .. مع سيد مكاوي



● مشهد الختام لحياة حافلة بالالم والعذاب

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الاسلام واصول التربية، ٦,٢٧ قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم + تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٢ ابتهال، ١١,٣٦ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٤١ حديث الانسان بين القوة والضعف، ١١,٤٨ قراءة البرنامج، ١١,٥٣ احسب الجيات لعبد الكريم عبد القادر، امسكوا الخشب لمها صبري، موال واغنية البوشيه لفاضل عواد، ١٢,٣٠ مسلسل الرسالة الاخيرة، ١٢,٤٤ هم انا بشر لرباب، صوت قل لمن مل هوانا لفرقة التلفزيون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٥٠ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى، هدير البوسطة لفيروز، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ العاب شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، بالي معاك بالي لفايزة احمد، صدفة التقينا على الساحل لاحمد قاسم، ٢,٤٥ دعاء، ٢,٤٩ القرآن الكريم، ٢,٥٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٥٩ ابتهال، ٣,٠٥ تصور لعوض دوخي، محاورة العيون لمحمد الجموسي وزهيرة سالم، ٣,٣٠ برنامج معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج، على بلد المحبوب لام كلثوم، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ليه خلتني احبك لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ صوت يابدر لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٨ نجوم القمة، ٥,٥١ ماكو فكه لمحمد عبده، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦,١٨ الفرحة طابت لحسين جاسم، عليمن يا قلب لوحيد خليل، ٦,٣١ من برامج اذاعة القرآن الكريم حديث حصاد النور، ٦,٣٩ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٤ ابتهال، ٦,٤٨ حلوة وكذابة لغريد الشاطيء، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ياللي هواك لاسمهان، ٧,٣٥ حديث مسلمون على الدرب، ٧,٥٠ ما بين احبك لفيصل عبدالله، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الحمد للمحمود لسعود الراشد، يا بحر لحمد البلوشي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ علشان حنيوة لكارم محمود، الوهم لسيتا، يا اهل المحبة لعبدالله فضالة، ٩,٠٠ العرب بناة الحضارة، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شاعر الرسول (حسان بن ثابت)، ١٠,٢٢ شوفوا لياليبا لمصطفى احمد، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ كشكول رياضي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ برنامج زيارة الى...، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة ويل للمطففين، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٤ برنامج تعلم تلاوة القرآن الكريم، ٧,٠٤ برنامج نظرات في التربية الاسلامية والطيب من القول، ٧,١٧ برنامج مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالله الخليفي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٨
الشروق	:	٥,٤٧
الظهر	:	١١,٣٦
العصر	:	٢,٥٤
المغرب	:	٥,٢٣
العشاء	:	٦,٣٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٣٠ افتح يا سمسم، ٦,٠٠ الفنان الصغير، ٦,٤٥ البرنامج الثقافي فيزيولوجيا الرياضية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٠ نور الاسلام، ٧,٥٠ الامن والمواطن، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٠ المسلسل العربي اليومي لن نبكي من اجلهم، ١٠,٥٥ قضايا وردود - وضيوف الحلقة الاستاذ عبد الرحمن الحوطي وزير الاشغال والاسكان والدكتور عبد العزيز السلطان والدكتور احمد بشارة، ١١,٥٥ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٥,٣٠ القرآن الكريم، ٥,٣٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي القادسية والسالمية، ٧,٣٥ مسلسل الاطفال فات البرت، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ البرنامج الديني الطب في الاسلام، ٩,٠٥ المسلسل الكوميدي ولستر، ٩,٣٥ المسلسل الثقافي - التلفزيون، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي لهيب الليل - الحلقة الثانية، ١١,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .



● احمد بدير

● سناء يونس

السهرة الليلة

«قضايا وردود» و«لهيب الليل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج «قضايا وردود» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الحلقة الثانية من مسلسل المغامرات الاجنبي «لهيب الليل» .

السينما

الاندلس : فيلم :
محاربات الامازون - اجنبي

السالمية : فيلم :
عفوا ايها القانون - عربي

الحمراء : فيلم :
الرحلة الدموية - اجنبي

السيارات : فيلم :
كم انت حزين ايها الحب - عربي

الفردوس : فيلم :
الوجه المزيف - هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
سوهني ومانوال - بنجابي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
غابة المقاتلين - اجنبي

الجهرة : فيلم :
القوة الخارقة - أجنبي

غرناطة : فيلم :
الزوجة المشاكسة - بنجابي

الصليبخات : فيلم:
السلاح الرهيب - اجنبي

الجليب - فيلم :
سانتقم لنفسي - هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
مقاتلو آخر الزمان - اجنبي

حولي الصيفي : فيلم :
الذئاب - عربي

اعلان نتيجة مسابقة جوهر سالم المسرحية

حجب الجائزة الاولى.. ومنح الجائزة الثانية لمسرحية [سهرة ضاحكة لقتل السندباد الحمال]

اعلنت فرقة المسرح العربي بالكويت، عن نتيجة مسابقة التاليف المسرحي، التي اقامتها تخليدا لذكرى الفنان الراحل جوهر سالم، والتي تحمل اسمه، تقديرا لدوره وعطائه في الحركة المسرحية في الكويت، وتشجيعا للفنان على البذل والعطاء، ليس في الكويت فقط بل وفي سائر الوطن العربي.

وكانت فرقة المسرح العربي قد شكلت لجنة لتقييم النصوص التي شارك اصحابها في المسابقة، تضم كلا من: الدكتور سليمان الشطي، الدكتور حسن يعقوب العلي، الدكتور احمد المشري، الدكتور محمد مبارك، احمد عبدالحليم وخالد عبداللطيف رمضان.

وبعد انتهاء عمل هذه اللجنة، من قراءة ٤٩ نصا شاركت في المسابقة، اثر استبعاد النصوص التي وصلت متاخرة عن الموعد المقرر، قررت اللجنة حجب الجائزة الاولى ادبيا، لعدم وجود نص مسرحي يرقى الى مستوى الجائزة المرصودة، وذلك حفاظا على جدية المسابقة واستمرارها.

كما قررت اقتطاع مبلغ الف وخمسمائة دينار من قيمة الجائزة، ومنحه الى مسرحية (سهرة ضاحكة لقتل السندباد الحمال) لمؤلفها سمير عبدالباقي، لكونها افضل نص بين النصوص التي شارك اصحابها في المسابقة. وقررت اللجنة اختيار بعض النصوص التي تحمل ملامح التجدد وتتمتع بقدر من صلاحية العرض، وتركت حرية التصرف للمسرح العربي في عرضها بعد الاتفاق مع كتابها. وهذه النصوص هي:

(الرقص على سن الشوكة) من تاليف: رجاء محمد عالم.

(السكين في الخاصرة) من تاليف: جان الكسان.

(نجم) من تاليف: محمد بسام جودت ملص.

(ثقوب في الظهر) من تاليف: رجاء محمد عالم.

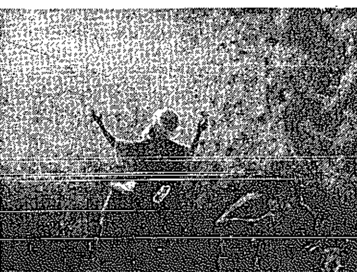
(الاوغاد) من تاليف: ناشد سعيد.

(في انتظار عبدو) من تاليف: محمد شريف الراس.

واتخذت اللجنة قرارا باقامة المسابقة مرة كل عامين، لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من كتاب المسرح للمشاركة في المسابقة، ولاتاحة الفرص الكافية للجان التقييم، لاداء عملها على الوجه الاكمل. كما اعربت اللجنة عن املها في اتساع دائرة المشاركين في المسابقة المقبلة، وان تكون النصوص المشاركة اكثر جودة ونضجا وجدية، على طريق الاسهام في تطوير الفن المسرحي العربي.

سعيد تحسين

آخر رواد الفن التشكيلي في سوريا


● ابوالعلاء المعري.. بين الشك واليقين


● المجاعة في سوريا (الحرب العالمية الاولى)

فقدت الحركة التشكيلية في سوريا آخر رائد من روادها الاوائل الفنان سعيد تحسين عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما.

ويعتبر الفنان الراحل من المؤسسين للفن التشكيلي المعاصر في سوريا، وتجاربه متنوعة وغنية تؤرخ ٦٠ عاما من العطاء بتفاصيل دقيقة لحياة الناس سجلها باسلوبه الواقعي المتميز.

اقيم للفنان الراحل حفل تابيني برعاية وزيرة الثقافة والارشاد القومي الدكتورة نجاح العطار في القاعة الشامية بالمتحف الوطني بدمشق، تلاه افتتاح معرض شامل لعدد كبير من لوحاته الفنية، وكان الجمهور حشدا كبيرا من الفنانين.

ومن العبارات التي قيلت حول ريادته وفنه تلك التي قالها طارق الشريف نقيب الفنون الجميلة «مات في الثمانين وهو يحمل فرشاته بيده حتى النهاية، يرسم ويسجل ويعبر حتى اللحظات الاخيرة مخلصا في فنه لوطنه وشعبه، وعروبته، بموته فقد رائدا تدين الحركة الفنية له بالكثير مما قدمه من عطاء فني، وما اغنى به التجربة الفنية في سوريا من موضوعات قومية وانسانية، وسياسية، وتاريخية، وفكرية.

الفنان فاتح المدرس قال: استطاع زميلنا سعيد تحسين ان يتفهم روح اللون الدمشقي، وعمل بجد ومهارة، وبحب عميق. كانت اعماله قبل سنوات تملأ جدران منزله، وكان يعيش اواخر ايامه صامتا، وكان اللون المهيمن على اكثر اعماله هو لون ضوء الصباح الباكر في دمشق عام ١٩٥٠.

كان جو اللوحة يعكس شخصيته كملون يفهم بعمق، وهذا الامتياز طبع اعماله بخصوصية سعيد تحسين، وهذاالجهد في زمن صعب ارغم الفنان على صمت حزين مغلق بستارة الغربة الروحية.

اما المعرض الذي اقيم ينقل المتامل لتلك اللوحات الى رحلة الفنان الطويلة مع اللون مرورا بالتجارب الاولى في رسم المناظر الطبيعية الاليفة في الضواحي، والاحياء الى الوجوه المدروسة، وتكوينات الطبيعة الصامتة حتى يصل الى الاعمال الضخمة التاريخية والقومية، واقدم الاعمال المعروضة لوحة المجاعة التي تعبر عن آلام وتضحيات الشعب ابان الحرب العالمية الاولى وقوافل الشهداء في ساحة المرجة على اعمدة المشانق.

واللوحة الضخمة التي تمثل مشاهد العدوان الفرنسي على المجلس النيابي السوري عام ١٩٤٥، والى اللوحة الرائعة استسلام الصليبيين الى صلاح الدين في حطين، الى وجه ابي العلاء المعري بين الشك واليقين.

اعماله من الصعب حصر عددها ويقال بانها تجاوزت ثلاثة آلاف عمل فني موزع بين بغداد والقاهرة ودمشق والعالم.

والفنان الراحل من مواليد دمشق ١٩٠٤، درس الفن دراسة خاصة وتفرغ له. من اعماله الشهيرة معركة حطين، واليرموك، وفتح الاندلس، وذات السواري. اتجاهه تسجيلي في معظم ما قدمه، وله تجارب واقعية ذات مواضيع كلاسيكية. وهكذا فقدت الحركة التشكيلية في سوريا اخر الرواد الذين عبرت اساليبهم عن المرحلة التي ظهروا فيها وارتبطت بظروفهم المختلفة.

● سعيد تحسين

دمشق ـ القبس

وقفة

مهرجانات السينما والفنون.. الاستثمار الحضاري والعائد

لماذا تتسابق عواصم العالم، في شرقه وفي غربه، لاقامة المنتديات الادبية والثقافية، والمهرجانات التلفزيونية والسينمائية، والتظاهرات المسرحية، والعروض التراثية الغنائية والموسيقية، وغيرها من الملتقيات المتعلقة بثقافة الانسان وحضارته ؟

ان هذا التسابق، الذي يصل في بعض الاحيان الى مرحلة الصراع الحاد بين الدول من أجل اقامة مهرجان او ملتقى ما، في بلد أو في آخر ضمن الفعل الحضاري للشعوب، ياخذ الكثير من اهتمام العالم، يفوق الاهتمام الذي تلقاه مسابقات كاس العالم في كرة القدم او الالعاب الاولمبية، عندما تضعه أجهزة الاعلام العالمية تحت الاضواء المبهرة قبل وأثناء وبعد اقامة هذا المهرجان أو ذاك، في هذه العاصمة او تلك.

ان اقامة هذه المهرجانات تلتقي عند أشياء كثيرة، وتختلف في جزئيات صغيرة، وتتعدد مشاريعها ومنطلقاتها في تنوع أسبابها، وفي المزج بين الاهداف الثقافية والفنية، وبين المكاسب المادية والاعلامية.. بل والتجارية أيضا، ولكنها كلها لا تخرج عن نطاق الاستثمار الحضاري، الذي تسعى اليه كل دولة، والذي يتيح لها الاستفادة منه خارج حدودها، في جعل أجهزة الاعلام تتحدث عن هذه الدولة أو تلك من خلال اقامة المهرجان على أرضها ونجاحه في استقطاب رؤوس الفكر والفن والثقافة ورجال الصحافة والاعلام من كافة دول العالم، ولقاءاتهم التي تتيح لهم التقارب والتعارف وتفهم وجهات النظر المختلفة، وصولا الى التعاون، وهو هدف لا يبتعد عن المنطلقات السياسية والاجتماعية لكل دولة مهما كان نظامها السياسي والاقتصادي.

نعيد طرح السؤال الذي بدأنا به، ونستشهد بمهرجانات كان وفينيسيا وبرلين وموسكو وطشقند ونانت ونيودلهي ومونت كارلو، وقرطاج والقاهرة ودمشق وبغداد والجزائر، وغيرها من المهرجانات السينمائية والتلفزيونية والمسرحية، وأحدثها مهرجان طوكيو السينمائي، ونتساءل لماذا هذا الاصرار على اقامة هذه المهرجانات، رغم المبالغ الطائلة التي تتكلفها الهيئات القائمة عليها ؟

ومع الاشارة السابق ذكرها في الموجبات، الا ان الهدف الرئيسي يظل هو الاستثمار المعنوي والاعلامي، في جعل العالم يتحدث عن المهرجان والبلد المقام فيه وتسليط الاضواء عليه من خلال السينما والمسرح وبقية فروع الثقافة الانسانية الحضارية، بما يعود على أصحاب الشان بمكاسب لا تقدر بثمن.

ومهرجان الخليج التلفزيوني، الذي أقيم في الكويت لثلاث دورات متتالية، نجح في كفاءة عالية، من خلال وزارة الاعلام التي نظمته وأشرفت عليه، نجح في أن يسجل اسمه بين أنجح وأعرق المهرجانات الفنية الثقافية المشابهة، لانه كان استثمارا حضاريا فائق التاثير في العالم كله، وليس في اطاره الخليجي والعربي فقط، والمجلات والصحف والاذاعات والتلفزيونات العالمية التي تحدثت عنه وسلطت الاضواء عليه، خير دليل على ما نقول، عندما حملت اسم الكويت الحضاري الى القراء والمشاهدين والمستمعين في العالم كله.. كان اسم الكويت في الاطار الحضاري الانساني من خلال المهرجان، كما هو في الاطار السياسي والاجتماعي، يتلألأ تحت أضواء الاعلام العالمي ليشكل بعدا هو غاية في الاهمية، في عالم يموج بالصراعات على اختلاف أشكالها.. ومع ذلك فان هذا الاستثمار الناجح والمؤثر في علاقات الدول والمجتمعات بعضها ببعض، يكاد لا يتواصل مع ما زرعه بنجاح وبتفوق، في عدم اقامة المهرجان على أرض الكويت، ونزع اسمها عنه..

ولا نملك غير ابداء الاسف، مع تمنياتنا الصادقة بنجاح المهرجان على أرض دولة الامارات العربية المتحدة، لان عائد نجاحه هو لمصلحة المنطقة العربية الخليجية كلها، طالما استمر المهرجان في اثبات وجوده وعدم توقفه.

[illegible] برجاوي

مخرجان من تلفزيون الكويت.. الى مسقط

وقع اختيار تلفزيون الكويت على المخرجين غافل فاضل وعبدالله تقي العوضي للسفر الى مسقط للتعاون مع زملائهما في تلفزيون سلطنة عمان في اعداد وتجهيز واخراج البرامج الخاصة والاعلامية والمنوعة التي يجري اعدادها حاليا، ليتم عرضها قبل واثناء مؤتمر قمة زعماء مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقده في السلطنة.

المخرج اللبناني ريمون جبارة :

وظيفة المبدع أن يرضي نفسه وضميره أولا

■ الجمهور لدينا مريض يؤمن بالمسكنات أكثر مما يؤمن بالعلاج !

الواقع المتردي للمسرح اللبناني في السنوات الاخيرة يشغل بال الكثير من المعنيين بهذا المسرح، خاصة بعض المسرحيين الطليعيين الذين ارتبطت اسماؤهم بنهضة هذا المسرح التي كانت مرحلة الستينات من قمة ازدهارها. من هؤلاء المسرحيين الطليعيين المخرج ريمون جبارة الذي ما زال يتابع الطريق الشاقة، طريق بناء مسرح حقيقي لا يعتمد هدفا له اثارة الجمهور او الاهتمام بشباك التذاكر.

لريمون جبارة ملف مسرحي حافل بالمسرحيات الجيدة منها: تحت رعاية زكور، ذكر النحل، زرادشت، وسواها من الاعمال.

القبس التقت في بيروت المخرج ريمون وكان موضوع الحوار الاساسي هو واقع المسرح اللبناني الان.. سالت القبس :

● اذا القيت نظرة بانورامية على مسرحنا اللبناني الحالي، فانك تجد مقابل المسرحية الواحدة الجيدة عشر مسرحيات سيئة جدا. لدرجة ان البضاعة الرديئة تكاد تطرد البضاعة الجيدة من السوق.

ـ صحيح .. ولكن حتى في باريس، مقابل المسرحية الجيدة، هناك عشر مسرحيات غير جيدة. مسرح للسلوى الرخيصة، يسمونه هناك مسرح البولفار. هنا، عندنا، المصيبة اعظم، في الحرب تربى جمهور لا يعرف شيئا عن جذوره المسرحية ولو القريبة. لا يعرف شيئا عن الثقافة. جمهور حرب تربى على الاذاعات التي خلقت في هذه الحرب والتي مستواها الثقافي عاطل جدا. كما تربى على برامج تلفزيونية رخيصة. اذن لا تلمه اذا اتبع تتمة التلفزيون وتتمة الاذاعات. لقد حار هذا الجمهور يلحق بممثلي التلفزيون الى المسرح. فمهما قدم له هؤلاء الممثلون التلفزيونيون من اعمال على المسرح، فانه يقبلها مع الشكر ودون ان يلحظ اي ركاكة. لقد سهر مع اولئك الممثلين ليالي طويلة حتى تشبع منهم وتعود عليهم ومع الوقت ادمنهم دون ان يدري ان هؤلاء لا علاقة لهم بالمسرح الحقيقي. هنا المشكلة. المشكلة ان المسرح اللبناني في الحرب صار مسرحا تجاريا. مسرح تجاري ككل شيء عندنا. كما هناك غني حرب، ومرفأ حرب، ودكان حرب، هناك مسرح حرب وممثل حرب احيانا. كما ولدت اشياء سيئة في هذه الحرب، ولد مسرح سيىء. وللحقيقة نقول ان المسرح اللبناني لان ليس كله كذلك. هناك مسرح آخر جيد، ومسرحيون اخرون جيدون.

معالجة هذه المشكلة قد تبدو صعبة عليك ان تعود الى جذورها. الى الجذور. الى المدرسة. الى المنزل. وفي كل منزل هناك تلفزيون. اكبر خطر على ثقافتنا كان التلفزيون، البرامج التلفزيونية، لا سيما البرامج التلفزيونية اللبنانية والعربية. اضف الى ذلك برامج اجنبية تافهة تسيرها روح التجارة.

● ولكن هؤلاء يقولون: «الجمهور عاوز كده» ؟..

ـ لا يستطيع فنان مبدع ان يقول ذلك. لا فنان عظيم يعمل تحت تاثير ان «الجمهور عاوز كده».. الجمهور انسان مريض. والطبيب لا يمكنه اذا كان مريضه يرتاح للمخدر ان يعطيه مخدرا، او مسكنا. الطبيب الشريف هو الذي يعطي مريضه علاجا لا مسكنا. وظيفة المبدع ان يرضي نفسه وضميره اولا كي يكون مبدعا، وان يذهب عكس التيار. لا يعني هذا ان المبدع هنا يكره جمهوره، بل بالعكس. الطبيب الذي يريد أن يشفي مريضه لا يمكن ان يكرهه، او لا يكره هذا المريض ولكنه يواجهه ويواجه مرضه. الجمهور مريض عندنا ويؤمن بالمسكنات اكثر مما يؤمن بالعلاج. لا بد من مرحلة يُصدم فيها هذا الجمهور. كنت ٢١ مرة عضو في مجلس ادارة التلفزيون وقد قلت يومها لاعضاء مجلس الادارة، نحن الان في مرحلة لا بد فيها من مواجهة الجمهور، او لا بد من مضايقة هذا الجمهور وذلك من اجل مصلحته. ولكن فيما بعد سوف يقبلنا الجمهور. هذا الجمهور الذي كان معتادا على المسكنات لا بد ان يتضايق اذا بدأت بعلاجه ولكنه، بعد العلاج، سوف يشفى. سوف يعلم، فيما بعد، قيمة ما ضفناه من اجله. ولكن المؤسف ان كل ما حلمنا به يومها لم يحصل ولم ينفذ. لقد عملنا مؤتمرا للمسرح عام ١٩٨٢، كان من اهم المؤتمرات التي قامت في العالم من اجل المسرح ولكن لم ينفذ من توصياته شيء. لم يقرأ احد من المسؤولين هذه التوصيات.

● هناك من يعتبر ان المسرح اللبناني، والمسرح العربي، الحالي هو ترجمة حرفية او شبه حرفية للمسرح الغربي، ترجمة الى العربي، لعبته، شغلته كلها من الاساس، اجنبية ولذلك لا بد من البحث عن مسرح عربي خاص بنا. هناك من قال ان الصيغة العربية للمسرح المنشود هي «مسرح الفرجة»، مثل مسرحية نضال الاشقر الاخيرة في جرش التي اخرجها المخرج المغربي الطيب الصديقي.

ـ هذه مقولات اسمعها في كل مؤتمر عربي حول المسرح. لقد أضعنا وقتا طويلا في مثل هذه التنظيرات. فتش كثير من المسرحيين اللبنانيين والعرب طويلا عن عمارة مسرحية عربية. اريد ان اسال عن الفرق عن العمارة المسرحية التي في موسكو او في اوروبا الغربية او في اميركا او في الصين؟ هذا النوع من التنظير لا علاقة له بالفن المسرحي والعلم المسرحي وانا لا اعتقد ان مبدعا وقفت عائقا بينه وبين الابداع هذه المسالة المسرحية او تلك. ليطلع مبدع مسرحي لبناني او عربي وليضع ما يشاء ولكن التنظير وحده لا يكفي ان لم ترافقه خطوات واقعية ملموسة. وهنا نلاحظ ان اكثر المسرحيين الذين ينظرون، ويطيلون من التنظير، هم اكثر المسرحيين فشلا.

فيما يختص بعمل الطيب الصديقي، فانني اعتقد ان الصديقي فنان كبير وله تجربته المهمة ومفاهيمه الممتازة عن المسرح. في كل مسرح لا بد من خصوصية معينة. في هذه المسرحية قد يلبس الممثل اثوابا مغربية، او لبنانية، اومصرية، ولكن هذا لا ينفي ولا يحجب وجود قوانين المسرح المتبعة في العالم كله. انه لم يخترع شيئا جديدا. النفس يجب ان تبقى عربية. الروح، وكل بحث في تنظير حول العمارة المسرحية العربية او المسرح العربي، موقف لا يصدر عادة الا عن عجز او عن عجزة. العاجزون فقط هم الذين يكثرون من التنظير.

● ولكن البحث في خصوصية مسرحية عربية مسالة ليست سيئة. ان يكون المسرح مستوحى من تراث، من خصوصيات، من ظروف، ان يكون اسلوب الاداء مثلا.

ـ انا عملت تجارب كثيرة على المسرح. انا اول واحد أتى بحكواتي الى المسرح. سنة ١٩٧٣ اشتغلت سنة على حكواتي، اتيت بحكواتي ووضعته مع الممثلين لارى ماذا يمكن ان يطلع منه. الحكواتي حلو كثير. ولكن الحكواتي ليس مسرحا او مسرحيا. في مسرحيتي «تحت رعاية زكور» كان هناك شخص راو مثل الحكواتي. يخبر الناس اخبارا وحكايات. ولكن عندما يصبح «الشكل» هذا هو الهدف، تفسد المسالة من اساسها. ان «فليني» يصنع سينما ابداعية عظيمة ولكني لا اعتقد ان لدى «فليني» وقتا للتنظير. والمنظر لم اجد له يوما عملا ابداعيا. ان وقته كله مخصص للتنظير. وانا ارفض ان يبنوا لي خيمة في المستقبل، ويقولون لي ان هذا هو المسرح العربي. انا ارفض ان امثل في خيمة عندما يكون باستطاعتي، في القرن العشرين ان استعمل الضوء والموسيقى والهواء المكيف.

● ما هو برأيك مكونات العمل الابداعي المسرحي؟

ـ ليس هناك من قوانين مسبقة في الفن. الابداع يفرض نفسه. هناك مبدع، كما في الشعر، كما في الموسيقى. وفي الفن ليس من قوانين. العمل الابداعي يفرض قانونه، كما لا يجوز ان يقع صاحب هذا العمل اسيرة. انا ضد ان اتمثل دائما عملا مسرحيا لي لانه نجح في المرة الاولى فمن الضروري ان احذو حذوه باستمرار في كافة اعمالي اللاحقة. اذا نجح لي مرة عمل معين فلا يجب ان اظل ادور في افق او مدار هذا العمل نفسه. علي ان اغير اذا نجح عمل، معي، فلا يجوز هذا العمل ان يكون قانونا دائما لمسرحي. كل عمل ابداعي يقتن يسقط، او يبدأ بالسقوط. واهم شيء، واخطر شيء عند المبدع هو ان ينسى عملا سابقا موفقا له. المرحلة التي يمر بها المبدع بعد عمل ناجح هي اصعب من المرحلة التي يمر بها بعد عمل فاشل والا يصبح اسير عمله، كما يصبح البعض منا اسرى جمهور. لا يجوز في اي حال ان يصبح الفنان اسير جمهوره وهذ المبدأ ينطبق على المسرحي كما ينطبق على الرسام او الشاعر او الكاتب. ما رأيك مثلا اذا القى شاعر قصيدة له على المسرح وصفق لها الناس ان يظل كل حياته يدور حول هذه القصيدة وينوع عليها او ان ينظر اين صفق الناس، واين لم يصفقوا، فاذا لم يصفقوا لهذا المقطع حذفه عند نشر القصيدة او عند اصدار مجموعته الشعرية المقبلة التي تتضمنها؟

● متى تشعر انك امام عمل ابداعي؟

ـ انا كفنان لا استطيع ان اكون ناقدا. لو طلب مني ان انتقد مسرحية، فلا استطيع. انا ادخل على المسرحية بحدسي، بحسي. هناك انواع شتى من الابداع وانماط لا تُحصى منه. انا احيانا ارى «كرتونا» في التلفزيون ياخذ بمجامع قلبي. اشياء تتصل بلعب الاطفال، تراها فتذهل. دائما هناك ابداع في كل مجال، ولكن المبدعين مع الاسف قلة.

● ريمون جبارة

● على صعيد تفاعل المسرح اللبناني مع الحرب.. هل استفاد مسرحنا من الحرب، ام خسر؟ كيف تم التعامل بين المسرح اللبناني والحرب؟

ـ مسرحي انا لم يكن وصفا للحرب ولا متاجرة بالحرب. كان صرخة وجع احسها الناس وقد عبرت عن هذه الصرخة بالقالب الذي استطيع انا ان اعبر عنه وهو الفن المسرحي. من هنا «زرادشت صار كلبا» مسرحيتي التي اثارت لغطا وجدلا كثيرا.

اولى مقومات مسرح الحرب ان تقول انت كمبدع ما تحسه، وان يكون عندك الجرأة لقوله. اما ان تعمل مسرح حرب يدغدغ عواطف الناس ويلعب على غرائزها، فانت لا تتوسل الطريق الصحيحة. انا وانت نعرف مسرحيين لبنانيين عملوا مسرحيات في هذه المنطقة وشتموا بها اهل المنطقة الثانية ثم نقلوا مسرحياتهم الى المنطقة الثانية وشتموا بها اهل المنطقة الاولى.. ومع ذلك سموا هذه المسرحيات مسرحيات سياسية، او مسرح حرب انا لا اسمي هؤلاء فنانين، بل تجارا. انهم يشبهون اي شخص فتح دكانا في هذه الحرب واغتنى.

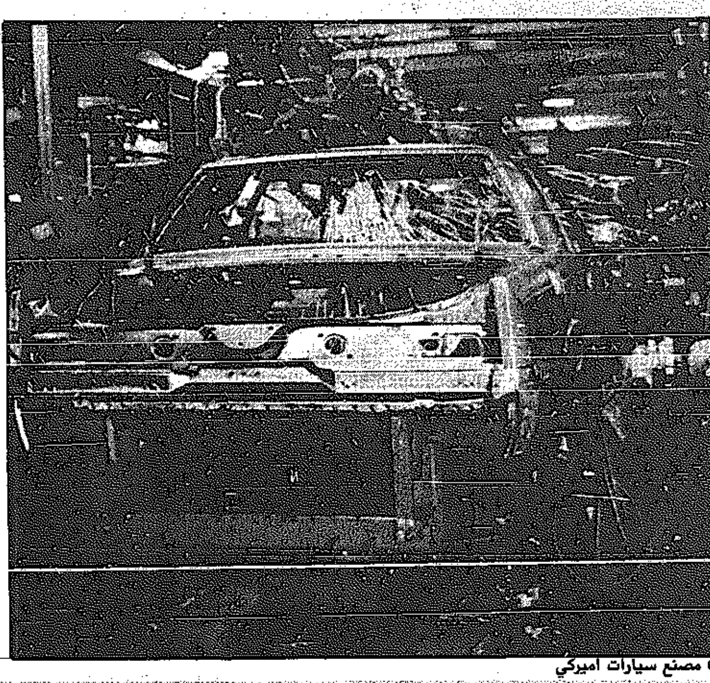
اما فيما يختص بنتائج الثقافة في هذه الحرب، فلا شك ان الحرب اللبنانية هذه شلت المثقف اللبناني الصادق الشريف. اذ حتى الان لا يعرف هذا المثقف اذا كانت هذه الحرب حربا ام جريمة. حتى الان لم يتمكن هذا المثقف من الاقتناع انه ازاء حرب. انها ليست حربا بنظر الكثيرين بل جريمة. ومن وجهة نظري هي جريمة لا حرب. جريمة استعمل فيها الابرياء ضحية. هذا ما استطيع ان اقوله وقد قلتُه في مسرحي.. وما عدا ذلك، فانا لا استطيع ان اقول ان هذه الحرب اعطت او يمكن ان تعطي شيئا ذا بال لان الاكثرية التي حزنت لا ادري اين هي. اين الذين ماتوا؟ اين الذين مات لهم اقرباء او احباء؟ اين الذين حزنوا. حروب الحزن لا بد ان تنتج حزنا، اي مشارع كبيرة. والحزن لا بد ان ينتج ابداعا. نحن، كشعب، ما زلنا مشدوهين من هول هذه الجريمة. انا لا اعتقد ان هذه الحرب اعطت اعمالا ادبية او ثقافية او فنية مهمة. قد يكون صدر رواية جيدة، او ديوان شعر جيد، ولكن على العموم العقم هو سيد الموقف.

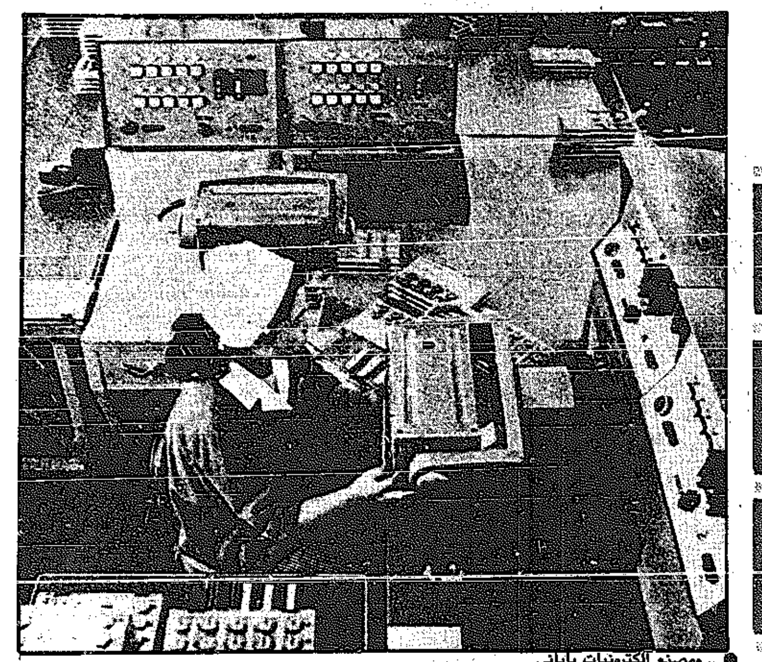
قد نكون بحاجة الى زمن لكي تختمر مشاعرنا. ولكي تصبح نظرتنا الى الاشياء اكثر نضجا واكثر عدلا، يجب ان نعرف اولا لماذا كانت هذه الحرب، ومن كان وراءها، ومن استفاد منها في خاتمة المطاف. لمن كانت هذه الخيوط الرهيبة؟ انا لم اقرأ في حياتي عن حرب بشعة كالحرب التي صنعوها لبلادنا. لماذا لا يموت الا الابرياء!

بيروت ـ من جهاد فاضل

٤٠٠ مشروع قانون امام الكونغرس تطالب بحماية الصناعات الاميركية

حرب تكسير الارجل بين ريغن والكونغرس لمواجهة المؤامرة اليابانية


● مصنع سيارات اميركي


● .. ومصنع الكترونيات ياباني

السيناتور روبرت دول لـ «القبس» : النار اشتعلت في الكونغرس وريغن لا يستطيع منع انتشارها — جوزيف رايت لـ «القبس» : الرئيس يتعرض لضغوط كبيرة لاقرار الحماية

واشنطن ـ من صالح الخريبي :

في الولايات المتحدة، يطلقون عليها اسما كوديا هو « المؤامرة اليابانية » او « الحرب بين طوكيو وواشنطن » . ويقول احد مساعدي الرئيس ريغن : « الوضع بيننا وبين اليابانيين يشبه الوضع الذي كان سائدا في ربيع عام ١٩٤١ ، عندما دخلنا الحرب ضدهم » .

وكما في كل حرب ، بدأت المعركة برصاصة واحدة ، اطلقها جيري ساندرز ، احد كبار رجال الاعمال الاميركيين ، عندما طالب بتدخل ادارة ريغن لحماية المنتوجات الاميركية من المنافسة اليابانية غير المشروعة ، وقال : « يجب ان نطلق النار على ارجل اليابانيين ، واذا لم يتعظوا يجب ان نطلق النار على رؤوسهم » .

ووجدت هذه الصرخة اصداء في طول اميركا وعرضها ، ويتعرض الرئيس الاميركي ، الذي يؤمن بالتجارة الحرة ، الى ضغوط مشددة من مختلف قطاعات الشعب الاميركي لفرض الحماية .. وامام الكونغرس حاليا ما يزيد عن ٤٠٠ مشروع قانون تطالب بفرض الحماية بشكل او باخر .. وقال روبرت دول، زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ لـ «القبس» : « لقد فات الاوان على ريغن لمنع النار الشرسة التي نشبت في الكونغرس تطالب بالحماية » وقال جوزيف رايت ، مساعد مدير ادارة الميزانية والادارة لـ «القبس» : « الكونغرس سيقر الحماية ، لا شك في ذلك ، فالعجز في الميزان التجاري الذي يبلغ ٢٠٠ مليار دولار يستحوذ على اهتمام كبير في الكونغرس وخارجه . وهناك ضغوط كبيرة لاقرار الحماية الان » .

ويرى بعض الخبراء الاميركيين ان النمو الصناعي الياباني اكثر خطرا على الولايات المتحدة من نمو القدرة العسكرية السوفيتية ، ويقولون : ليس من المعقول ان نقف مكتوفي الايدي ، بينما المد الياباني الذي لا يقاوم يكتسح الاسواق العالمية الواحد بعد الاخر ، في الشرق الاوسط ، وجنوب شرق اسيا ، واميركا اللاتينية ، وحتى في الولايات المتحدة واوروبا .

والارقام ، في هذا المجال ، تثير ذعر ارباب الصناعة في الولايات المتحدة ، فخلال عشر سنوات فقط تمكنت اليابان من مضاعفة صادراتها من الاجهزة الفنية الدقيقة الى سبعة اضعاف بحيث وصلت الى ٤٠ مليار دولار .. وتشير تقديرات مركز الانتاجية الاميركي ان اليابان ستتفوق على الولايات المتحدة ، وتصبح الدولة الاقتصادية الاولى في العالم قبل عام ٢٠٠٠ حيث يتوقع ان يصل معدل دخل الفرد الياباني الى ٢١,٢٠٠ دولار في العام ، في مقابل ١٧ الف دولار في الولايات المتحدة ، وما يقل عن ذلك في اوروبا الغربية .

□■□

وفي عام ١٩٧٠ كان فائض الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة لا يزيد عن مليار دولار .. وهذا رقم مقبول بالنسبة لدولة في حجم الولايات المتحدة كانت تصدر للعالم ، في ذلك الحين ، ما قيمته ١٥٠ مليار دولار .. وفي عام ١٩٨٠ اصبح الفائض يزيد عن ١٠ مليارات من الدولارات ، وهو رقم مرتفع ، ومع ذلك فانه لا يهدد الاقتصاد الاميركي والغربي ..

وفي عام ١٩٨٢ بدأت الولايات المتحدة تحس بوطأة عجزها التجاري مع اليابان ، فقد وصل الى ٢١ مليار دولار .. وفي عام ١٩٨٥ من المتوقع ان يصل الى ٤٠ مليار دولار .. اضافة الى عدد من المليارات بين اليابان ودول اوروبا الغربية .

وهذا العجز ادى ، فيما ادى اليه من مشاكل ، الى ارتفاع البطالة في الولايات المتحدة واوروبا ، ويقول الخبراء ان الفائض الياباني ادى الى خسارة ما يزيد عن اربعة ملايين اميركي لاعمالهم .. وقال الفريد ايكس رئيس لجنة التجارة العالمية الاميركية « ان كل مليار من العجز التجاري مع اليابان يؤدي الى خسارة ربع مليون عامل اميركي لوظائفهم ، واوروبا تعاني من نفس المشكلة مع اليابان ، بينما البضائع اليابانية تكتسح اسواقهم » .

□■□

وترى بعض الاوساط المالية في الولايات المتحدة ان الياباني تستحق النجاح الذي حققته .. ويقول غاري درغز ، رئيس مجلس ادارة الشركة الغربية للتسليف والادخار في اريزونا « تستطيع الولايات المتحدة ان تتغلب على اليابان ، تجاريا ، بتحسين انتاجها ، لا بالحماية » وهو يعارض اي تدخل في حرية التجارة .. وفي استفتاء اجرته لوس انجلوس تايمز قال ٨٠ ٪ من الذين شملهم الاستفتاء ان سبب نجاح المنتجات اليابانية هو « رخص الايدي العاملة » بينما ذكر البعض ان السبب هو « تفوق الادارة اليابانية » . ويقول بعض رجال المال : اذا هزمتنا اليابان في اسواق العالم ، فان المسؤولية ، بالدرجة الاولى تقع علينا ، اذ ان العامل الاميركي اقل استعدادا للتضحية من العامل الياباني ، وهو يطالب باجور عالية ترفع من تكاليف الانتاج .. مما يجعل صناعتنا غير قادرة على المنافسة .

اما رجال الصناعة فانهم يضعون اسبابا اخرى غير المهارة ، والانتاجية ، والاجور (رغم انهم لا يقللون من اهمية هذه العوامل) .. ويقولون ان وراء التغلغل الياباني الكاسح في اسواق العالم نظام فريد نستطيع ان نصفه بانه (توتاليتارية اقتصادية) تسخر فيها الحكومة اليابانية كل طاقات اليابان لكسر المنافسة في الخارج .. ويتحدثون عن « مؤامرة اقتصادية » تنفذها وزارة الصناعة والتجارة العالمية اليابانية ،

من مقرها الرئيسي في بناية من سبع طوابق تقع في وسط طوكيو .. ويصف رجال الصناعة الاميركيون هذه البناية بانها « غرفة العمليات » ، وينسبون الى رئيس مجلس ادارة شركة سوني قوله « اليابان لا تستطيع تحطيم دول التحالف الغربي عسكريا ، ولكنها تستطيع تحطيمها اقتصاديا» ويضيفون ان نمو القدرة الصناعية اليابانية اكثر خطرا على الدول الغربية من نمو القدرة العسكرية السوفيتية .. فالاوراق السوفيتية باتت مكشوفة ، اما الورقة اليابانية ، فقد تمكن اليابانيون من تغطيتها بستار حرية التجارة ، رغم ان طوكيو هي اقل دول العالم تقيدا بمبدأ التجارة الحرة .

ويقول الخبراء في واشنطن ان الصناعة اليابانية جيدة ، ولكن سمعتها في الخارج اكبر بكثير من الحقيقة ويتحدثون عن ممارسات غير اخلاقية تتناقى مع مبدأ حرية التجارة ، تقوم بها الشركات الصناعية اليابانية بالتواطؤ مع الحكومة ، من بينها :

● الشركات اليابانية تلجا الى سرقة التكنولوجيا الغربية ، او الحصول عليها عن طريق الرشاوى ، او التجسس الصناعي وغيره من الاساليب غير المشروعة .

● هنالك كارتيل ياباني ضخم يضم كل المؤسسات الصناعية الكبيرة ، تدعمه الحكومة ، هدفه التنسيق لتحطيم المنافسة في الخارج .

● اليابان كسبت الحرب التجارية ضد الولايات المتحدة لانها لا تتقيد بقواعد اللعبة ، فضلا عن ان الحكومة تدعم الانتاج التصديري ، والشركات تطرح انتاجها بخسارة موقتة لكسب الاسواق .

● وزارة الصناعة والتجارة العالمية في اليابان تفرض على الشركات اليابانية شراء موادها من السوق المحلية ، رغم الفارق في السعر والنوعية كما تفرض عليها اللجوء الى وسائل غير مشروعة في سياستها التصديرية .. ويقول بعض رجال الاعمال الاميركيين ان الحكومة الاميركية اكتشفت ان بعض الشركات اليابانية تلجا للغش .. وعندما حققت بالقضية قال رؤساء مجالس ادارات الشركات ان وزارة الصناعة اليابانية هي التي اجبرتهم على ذلك .

● تفرض الحكومة اليابانية قيودا على الاستثمارات الاجنبية المباشرة ، فضلا عن ان قيمة الين اقل بكثير من القيمة الحقيقية .

واليابان التي يزيد عدد سكانها عن ١١٧ مليون نسمة تستورد من الخارج اقل مما تستورد سويسرا التي لا يزيد عدد سكانها عن ٦,٤ ملايين نسمة ..

وعندما تطالب الدول الاخرى بتعديل موازينها التجارية مع طوكيو ، يقول المسؤولون اليابانيون « اننا نستورد منكم ما نحتاجه : اقلام الحبر الاميركية وربطات العنق الفرنسية » .

□■□

والحماية التي تفرضها الحكومة اليابانية لحماية الانتاج المحلي ،

والمنافسة في الخارج ، ليست سياسة عشوائية ، وانما سياسة منسقة تشرف على تطبيقها « غرفة العمليات » في وزارة الصناعة والتجارة في طوكيو .. ويقول تشارلز نيقولاس ، وهو خبير معروف في احدى الشركات الاميركية ان نفوذ وزارة الصناعة اليابانية يصل حتى الى موظفي الجمارك في الميناء .. ويضرب على ذلك مثالا فيقول : « تعتبر اليابان من اكبر صانعي السيارات في العالم ،

وهي تبيع ملايين السيارات داخل الولايات المتحدة واوروبا كل عام .. وقبل شحن السيارة الى الولايات المتحدة تزود بشهادة تثبت انها مطابقة لمواصفات الانتاج والسلامة الاميركية . وتعتمد الولايات المتحدة هذه الشهادة ، وتسمح بدخول السيارة .. اما اليابان فانها ترفض اعتماد اية شهادة ، سواء كانت لسيارة او لاية بضاعة اخرى وتخضع البضاعة لفحوصات خاصة ، وكثيرا ما تطالب باجراء تعديلات في الصنعة ،

والسيارات الاميركية التي يتم توريدها لليابان يعاد تركيبها في يوكوهاما قبل ان تغادر منطقة الجمارك ويسمح ببيعها ..

وبالطبع فان المستورد هو الذي يتحمل التكاليف الخاصة بذلك .

وفي الخطاب الذي القاه رونالد ريغن في ٧ سبتمبر اشار الرئيس الاميركي الى القيود التي تفرضها اليابان على وارداتها من السجائر الاميركية .. وطالب اليابان بالالتزام بمبدأ التجارة العادلة .

و « معركة السجائر » بين الولايات المتحدة واليابان من ابرز معارك « حرب التجارة » بين البلدين .. وقد بلغت هذه المعركة درجة من العنف ان الرئيس الاميركي اشار اليها بشكل خاص ، في

خطاب رسمي . فرغم ان حصة السجائر الاميركية في السوق الياباني لا تزيد عن ١,٥٪ من حجم السوق ، كانت اليابان تفرض على السجائر الاجنبية ضريبة تعادل ٣٥٪ .. وقد وزعت مؤسسة التبغ اليابانية كتيبا من ست صفحات على موزعي السجائر في كل ارجاء اليابان

تطالب فيه بتحديد كمية السجائر الاجنبية الموجودة في محلاتهم .. وعدم وضع هذه السجائر في آلات بيع السجائر الاوتوماتيكية وعدم عرضها في الاكشاك التي توجد في محلات بارزة .. وبالطبع فان من يخالف هذه التعليمات تسحب منه الرخصة .

وفي عام ١٩٨٣ مارست الولايات المتحدة ضغوطا مشددة على اليابان لانهاء معركتها ضد السجائر الاجنبية، فوافقت اليابان على تخفيض الضريبة على التبغ المستورد من ٣٥٪ الى ٢٠٪، ولكنها

رفعت اسعار كل اصناف السجائر بمعدل ٩ سنتات للباكيت، وبذلك، فان ما دفعته اليابان بيد، اخذته باليد الاخرى. ويقول احد المسؤولين في وزارة التجارة الاميركية «اليابان تعامل بضائعنا كما

يعامل اولاد الخطيئة غير المرغوب بهم.. ورغم الضغوط الهائلة التي نمارسها على اليابان فان الحكومة اليابانية لا توافق الا على اجراءات تجميلية في سياستها.. وتكون النتيجة ان تسقط اسواقنا في الخارج، الواحد بعد الاخر، بيد اليابانيين».

□■□

ويقول بعض الخبراء انه اذا استمر هذا الوضع على ما هو عليه، فان العلاقة التجارية بين اليابان والولايات المتحدة ستصبح اشبه بالعلاقة بين المستعمر (بكسر الميم) والمستعمر (بفتحها) .. وتتراجع الولايات المتحدة امام اليابان وتصبح الدولة الثانية، اقتصاديا ويتساءلون: اذا حدث ذلك: هل تستطيع اميركا المتخلفة اقتصاديا وتكنولوجيا، الوقوف في وجه الاتحاد السوفيتي؟ وهل تستطيع اليابان ان تتولى زعامة دول المعسكر الغربي؟ والجواب في الحالتين هو النفي.

واذا لجات الدول الاخرى الى حماية انتاجها وفرضت قيودا على حرية التجارة كما تفعل اليابان، فان العالم باسره سوف يعاني وستكون اليابان اكثر الدول معاناة بسبب ذلك.

وتطالب الولايات المتحدة اليابان بعدة امور للحفاظ على النظام الاقتصادي العالمي الحالي من الانهيار ومن بينها.

● ان تجري اليابان تعديلات على سياستها بحيث تصبح اكثر انسجاما مع سياسات الدول الغربية الاخرى، وهذا الامر يستدعي احداث ثورة في البنية الاقتصادية قريبة الى حد بعيد من «المعجزة الاقتصادية».. التي تحققت بعد الحرب .. والخطوة الاولى في ذلك هي تحويل الين الى عملة عالمية كالدولار والمارك... ورفع كل انواع القيود على الاستثمارات الاجنبية... وبذلك ياخذ الين سعره الطبيعي في السوق ولا يباع دون قيمته الحقيقية.. ويعترف المسؤولون في الولايات المتحدة ان اليابان لن تفعل ذلك الا اذا اجبرت عليه.. ومن الوسائل لاجبارها: منع اليابانيين من دخول الاسواق المالية الاميركية.

وفي ظل الاوضاع الحالية، يعمل اليابانيون بحرية في الولايات المتحدة والبنوك اليابانية الكبيرة تمكنت من امتصاص بعض البنوك الاميركية الصغيرة، وبذلك فانها تستغل ابداعات صغار المودعين من الاميركيين لتمويل المشاريع التي ينفذها اليابانيون في الولايات المتحدة، اما في اليابان فهنالك ١٠٠٠ شركة اميركية نادرا ما تجد بنكا يابانيا يقدم لها القروض.. وتحويل الين الى عملة عالمية سيجعل من السهل على الشركات الاجنبية العمل في اليابان.

● والامر الثاني الذي تطالب به الولايات المتحدة هو انهاء سياسة الحماية التي تمارسها اليابان على صناعاتها... وبذلك تغرق الاسواق اليابانية بالبضائع الاميركية والاوروبية، من الجبنة السويسرية الى الادوات الصحية الاميركية.

● تطالب الولايات المتحدة بزيادة الانفاق الياباني على الشؤون الدفاعية، وتخصص اليابان حاليا ما يقل عن ١٪ من ناتجها القومي للانفاق العسكري، وتدفع مليار دولار سنويا للولايات المتحدة للانفاق على قاعدتها الباسيفيكه التي تضم ٤٥ الف جندي.

ويطالب بعض الخبراء بربط المبالغ التي تدفعها اليابان لاميركا مقابل الحماية العسكرية بالعجز في الميزان التجاري بين البلدين، فاذا اصرت اليابان على ان يكون العجز في حدود ٤٠ مليار دولار سنويا، ينبغي عليها ان تدفع ما يعادل ٢٠٪ من هذا المبلغ نقدا للولايات المتحدة، مقابل الحماية.

● ينبغي اقناع اليابان ان ممارساتها الحالية تلحق الضرر بالنظام الاقتصادي العالمي الذي تستفيد اليابان منه الى حد بعيد.. وفي هذا المجال ينبغي عليها ان تفعل ما يلي:

(١) التخلي عن مبدأ المركزية الصناعية الذي يؤدي الى وجود حفنة من المؤسسات الكبيرة، القوية، القادرة على كسر المنافسة الاجنبية.

(٢) انهاء كل اشكال الدعم الذي تقدمه الحكومة للصناعات التصديرية.. وهذا الدعم يشمل القروض بلا فوائد التي تقدمها الحكومة للشركات، وتسدد عندما تبدأ الشركة بتحقيق ارباح... ودعم الشركات لكي تبيع منتوجاتها في الخارج باقل من سعر السوق.. والدعم الذي تقدمه الشركات اليابانية للمستوردين.. وامام الحكومة الاميركية الاف الشكاوى حول هذه القضايا وقد فتحت وزارة المالية الاميركية تحقيقا حول هذه القضية فسرت في شركة ماتسوشيتا الدعم الذي تقدمه للموردين الاميركيين بانه «لقاء توزيع منتوجاتها، واجور تخزين ونقل وتوصيل، ومصاريف ادارية.. الخ» اما شركة سوني فقد فسرت طرح اجهزتها بسعر يقل عن سعر السوق بانها «تستخدم ايدي عاملة غير خبيرة، من كبار السن في مصانعها التي تنتج بضائع للتصدير، وتدفع لها اجورا اقل.. اما في مصانعها الخاصة بالانتاج المحلي فانها تستخدم ايدي عاملة شابة، ماهرة وتدفع لها اجورا عالية.. ولذلك فانها تبيع اجهزتها في الداخل باسعار تفوق بكثير اسعارها في الخارج.

(٣) اعلن الرئيس الاميركي ريغن انه سيفرض قانونا لحماية براءات الاختراع، ومنع الشركات اليابانية من سرقة التكنولوجيا الاميركية كما اعلن انه سيصدر قانونا يمنع الشركات الاجنبية من بيع منتوجاتها داخل الولايات المتحدة بسعر يقل عن السعر داخل بلد المنشا.. ويطالب الاميركيون الحكومة اليابانية بالتجاوب مع هذه الاجراءات وعدم غض النظر عن الشركات التي تسرق تكنولوجيا اجنبية.

● تطالب الولايات المتحدة اليابان بانهاء الوصاية التي تفرضها وزارة الصناعة والتجارة اليابانية على سياسة الشركات التصديرية.

ويحذر الخبراء الاميركيون بانه ما لم تستجب اليابان لهذه المطالب فان العالم مقبل خلال السنوات المقبلة على فترة ركود اسوأ بكثير من حادثة الركود التي جرت في الثلاثينات من هذا القرن، اذ ان الحماية التي تمارسها اليابان سوف تنتقل بالعدوى الى الدول الاخرى... وهذا الامر سوف يؤدي الى تدمير اقتصاديات العديد من الدول، ومن بينها الولايات المتحدة. ويقول الاميركيون «نحن لا نستطيع ان نقف مكتوفي الايدي بينما البضائع اليابانية تغزو اسواق الدول الغربية، وتدمر الصناعات المحلية، وتوقف تقدمنا التكنولوجي وتشيع البطالة بين صفوفنا.. وينبغي على اليابان ان تتذكر انه ليس هنالك من منتوج تنتجه لا نستطيع انتاجه نحن.. ومن السهل علينا اتخاذ قرارات بوقف الواردات اليابانية الى الاسواق الغربية، ما لم تعدل اليابان من سياستها.

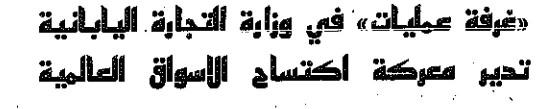
□■□

في منتصف الشهر الماضي، استقبل الرئيس الاميركي وفدا يمثل اتحاد احدى الصناعات الاميركية.. كانت مراسيم الاستقبال اشبه بالماتم الجنائزية.. فقد كان اعضاء الوفد يرتدون البدلات، وربطات العنق السوداء ويقفون متكتفين.. بينما الوجوم وملامح الاسى تسيطر عليهم.. وقال الناطق باسمهم للرئيس: هنالك ١٠٤ حالات وفاة حدثت في عائلتنا خلال السنة الماضية فقط. وكان الناطق يقصد ان ١٠٤ شركات اعلنت افلاسها وشردت موظفيها واغلقت اعمالها، وضمت العاملين فيها الى قائمة العاطلين عن العمل.. وان الدمار يهدد الشركات الاخرى.. وطالب الوفد الرئيس بحماية الصناعات المحلية من المنافسة غير المشروعة.

ورفض الرئيس، وهدد الوفد بنقل القضية الى الكونغرس.

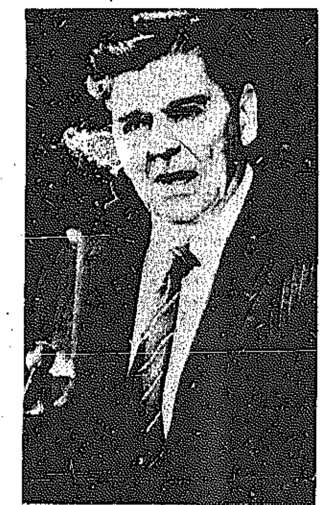
وامام الكونغرس الان ما يزيد عن ٤٠٠ مشروع قانون يطالب بالحماية، بشكل او بآخر.

ويبدو ان اعضاء الكونغرس بدأوا يامسون ان معركة الانتخابات المقبلة عام ١٩٨٦ وانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ ستدوران حول العجز في الميزان التجاري، والبطالة، والحماية، ولذلك بدأ الاعضاء بتقديم مشاريع القوانين للحماية.. وقال السيناتور دان روستنكوفسكي لـ القبس «ما لم يفرض الرئيس الاميركي قيودا على الدول التي تمارس اجراءات تجارية غير عادلة فانه سيخوض معركة كسر الارجل مع الكونغرس»



«غرفة عمليات» في وزارة التجارة اليابانية تدير معركة اكتساح الاسواق العالمية

الحرب بدأت بمعركة السجائر واتسعت لتشمل كل الجبهات


● ريغن




● روبرت دول

جيري ساندرز : يجب ان نطلق النار على ارجل اليابانيين واذا لم يتعظوا .. يجب ان نطلق النار على رؤوسهم

حين تتعدى اسرائيل الفراغ ....!

تورد بعض المعلومات الخاصة التي لا تسلط عليها وسائل الاعلام الغربية اضواء كاشفة عادة، بل تلمح ببعض اشارات مقتضبة عنها، ان رئيس وزراء اسرائيل يبذل جهودا مضنيةمن وراء الستار مع بريطانيا ودول اوروبية اخرى كما يمنع من اتخاذ موقف غربي شبه موحد في معاقبة الدولة العنصرية الثانية في العالم، جنوبي افريقيا ازاء انخراطها في شن حرب القمع ضد الغالبية السوداء.

فالدولة العبرية التي تقيم علاقات متميزة عسكرية ونووية واقتصادية مع الحكام البيض لجنوب افريقيا منذ قيامها، تخشى خشية حقيقية من زعزعة السلطة العنصرية، فلن تخسر اسرائيل مجرد حليف من الدرجة الاولى اذا ما انهار الحكم الابيض في تلك البقعة الغنية من افريقيا، بل ربما اضحت اسرائيل الدولة الوحيدة العنصرية القائمة في العالم، بعد زوال سلطان الطغمة الاوروبية الحاكمة بعقلية الاستعمار الاول في القارة السوداء.

وبعد الغارة الاخيرة على تونس لا تجد دول السوق الاوروبية المشتركة مناصا من معاقبة اسرائيل بتأخير الاتفاق معها حول تصريف منتجاتها الحمضية. وفي رأي الدولة الفرنسية الاكثر رعاية لعلاقاتها التقليدية (التليدة) مع دول الشمال الافريقي، وخاصة تونس فان بيريز أخطأ خطأ فادحا في اختيار الزمان والمكان لغارته الغادرة، فلقد كان من نتائجها المباشرة مزيد من عزلة الدولة العبرية عالميا واوربيا خاصة.

هكذا تجد اسرائيل نفسها انها في موقف دولي افضل بكثير من زميلتها الوحيدة افريقيا الجنوبية.فكلا الدولتين العنصريتين بالرغم من التبني الاميركي غير الشرعي لهما، تواجهان بالتدرج رفضا سياسيا وانسانيا متصاعدا، لا تستطيع معه اميركا ان تعوضهما عنه الا في المجالات العسكرية غير المنظورة. ومع ذلك فان اضرار اميركا للتخلي عن اسرائيل في مجلس الامن الدولي بالرغم من عدم تأثيره الفعلي على العلاقات الصميمية مع واشنطن، الا ان ذلك الموقف قد هز العنجهية الاسرائيلية بعنف، وجعل المعارضة داخلها تعتبر ان الغارة على تونس انما هي ضربة لتعزيز نفوذ رئيس الوزراء، قد تعيد له ولحزبه بعض البريق الشعبي الذي يخسره يوما بعد يوم.

واذا تذكرنا ان بيريز هو صاحب الغارة الشهيرة على اوغندا لانقاذ الرهائن وضرب الفدائيين، فان اقدامه على تكرار مثل هذه العملية في تونس لن يجعله يحصد ذات النتائج التي حصل عليها في عمليته الاولى، والتي اكسبته شهرة في حينها. لكن بيريز لم يدرك الفوارق الكبيرة بين ظروف العمليتين. ففي حين كان يمكن تغليف الغارة الاولى بطابع انقاذ الرهائن، وعقاب لديكتاتورية عيدي امين الكاريكاتورية في نظر الغرب، اتخذ الغارة الثانية على تونس شكل اعتداء على بلد قد آوى الفلسطينيين حسب تفاهم دولي بعد خروجهم من لبنان. وقد ضرب هذا الاعتداء بلدا اعتبر دائما من اقرب اصدقاء الغرب واميركا الى ما يسمونه بخط الاعتدال والمهادنة شبه التامة لمنطلقات السياسة الغربية، واهم من كل ذلك هو هذا الفارق الاساسي بين موقع اسرائيل اليوم وموقعها ايام الغارة الاولى على اوغندا، دوليا وعسكريا.

اذ انه مهما حاولت اسرائيل ان تصور معركتها في لبنان انها كانت انتصارا عسكريا فقد اعتبر هذا الانتصار اشد انذلالا لها من انكسار في ساحة الحرب. فلقد نالت اوضاعها المتردية في لبنان من كل ما كان يحسب لها في خانة الامتيازات. لم تعد اسرائيل الدولة العسكرية الاولى في الشرق الاوسط التي لا تقهر، ولا ياتيها الخطأ او الزلل في تخطيطها او تنفيذها. واسرائيل اليوم شبه المنتصرة، شبه المنكسرة، الموشكة على الافلاس المالي، والمتخبطة في بؤرة انقسامات عرقية وسياسية خطيرة، هي غير اسرائيل التي كان لها انتصارها في الخامس من حزيران «يونيو» ١٩٦٧، وهو الظرف السياسي والاعلامي الممتاز الذي كان يؤلف خلفية واضحة لعملية اوغندا السابقة.

واذا كان الغرب قد بهرته البراعة في العملية الاولى، فانه يبدو عليه الاندهاش والتعجب اثر الغارة الاخيرة، مما ظهرت به القيادة الاسرائيلية من قصر النظر والرعونة والاستهتار، لدرجة ان ريغن المتعجل دائما بتاييد اسرائيل في كل ضلالها اضطر الى التراجع وسحب تصريحه، وسمح للدولة ان يكون لها موقف مخالف لرأي الرئيس علنا، ومن ناصية اعلى المنابر الدولية.

كل ذلك جيد من حيث الاثر والصدى في الصفحة الدبلوماسية العالمية، غير ان العرب عليهم ان ينظروا الى الصفحات الاخرى الكثيرة التي تخصهم وحدهم. واول ما يطالعهم في ذلك هو كون اسرائيل الجريحة قد تكون اشد ضراوة كذئب جريح، من ذئب سليم، وانها لاتزال متمسكة بسياسة (اليد الطويلة) التي اعلنتها منذ ايام السيىء الذكر مناحيم بيغن، فلقد قبر ذلك الرجل تحت ركام الياس والصمت، ولكن استراتيجيته لا تزال فاعلة لانها هي في الواقع عقيدة مؤسسة الدولة الصهيونية. فالضرب في العمق العربي يجب ان يحيي من جديد فكرة المصير القومي الواحد لكل اجزاء الوطن مهما تباعدت، ولكل الانظمة مهما تفرقت.

ان اسرائيل التي ضربت في تونس تريد ان تقول للعرب انها لا تميز بينهم، وتريد ان تقول لمنظمة التحرير ان سياسة التهاون او التصالح مرفوضة اسرائيليا تماما كسياسة التحارب والتقاتل، بل ربما كان هجوم (السلام) عليها اشد خطرا من هجوم الحرب. ولكن ليس معنى هذاان يظل الفلسطينيون وبعض العرب يتابعون خط التفاوض دون ان يعدوا لخط الدفاع الحقيقي والثابت.

فان كانت حكومة بيريز غير عابئة اساسا بردود الفعل لدى المنظمة، والاردن ومصر، وكل من لم يتلبسه موقف التفاوض والتهاون علنا ورسميا بعد، فليس على هؤلاء ان يعيدوا النظر في استراتيجيتهم كلها.

لكن بعض ردود الفعل العربية حاولت ان تبرر اصرارها على متابعة سياستها السابقة كون الغارة هادفة الى ضرب هذه السياسات بالذات. فليست مصر على استعداد حتى الان للقيام بالمعجزة المطلوبة منها، ليس هذا فقط بل تصر حكومة القاهرة على الاردن ومنظمةالتحرير بالاحتفاظ بالخطوات السابقة على طريق التفاوض، ان لم يكن رسم خطوات جديدة الى فترة ما. هذا بالرغم من اتخاذ القاهرة بعض التدابير السلبية التي لاتخرج عن حدود الاحتجاج الرمزي ضمن المقاييس الدبلوماسية تجاه اسرائيل.

ويتساءل المراقبون الى متى يمكن للنظام المصري ان يصبر على الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها اسرائيليا واميركيا من جهة، وعربيا وشعبيا من جهة ثانية، فان قتل بضعة سياح اسرائيليين جاء اشارة كافية لما يعتمل في وجدان الشعب المصري. فما تعجز الحكومة في التعبير عنه يجد الشعب وسائله الكثيرة في مواجهة العدو الذي يفرض صداقته بالقوة وكانها نوع من العقاب والاذلال.

والحقيقة يزداد موقف مصر حراجة كل يوم، في حين ان شركاءها، الاردن والمنظمة، قادرون دائما على تعديل سياستهم. اذ يصعب على النظام المصري الذي جاء اساسا ليكون نظام كمب دايفيد، ان يتخذ اية اجراءات توصف بالحدية او الجذرية، بما يعاكس ويضاد منطوق المعاهدة المشؤومة، والا كان النظام الذي يعمل على تهديم نفسه.

بالمقابل يجب ان توضع الغارة الاسرائيلية على تونس في السياق الاستراتيجي الذي عبرت عنه بكل وضوح، وهو ان اسرائيل وستظل الى ابعد نقطة في المستقبل، الدولة النقيض الكامل لكل الحقيقة العربية، ليس في وجهها السياسي او العسكري فحسب، ولكن في جوهر وجود هذه الحقيقة بالذات، فلو تصور البعض امكانية عقد معاهدة جماعية مع كل العرب تلزمهم بوقف حالة الحرب، فان اسرائيل ستتابع الانواع الاخرى من الحروب غير العسكرية المباشرة، على كل بارقة القوة اونهضة او تضامن في الظلام العربي. فاسرائيل يرتبط مصيرها بالضعف العربي، وكل حال هي غير هذه الحال الراهنة، تشكل تهديدا لهذا المصير بالذات.

وذلك هو قانون الصراع التاريخي بين العرب واسرائيل، والسلام بينهما خطر على الطرفين. والوضع الطبيعي بينهما هو وضع الحرب، عسكرية مباشرة او حضارية غير مباشرة.

وفي التحليل الراهن للحدث الاسرائيلي الجديد من وجهة نظر عربية، هو ان اسرائيل لا تفرمن السلام العرفاتي الاردني فحسب، بل انها عاجزة عن تصور ثمة وجود فلسطيني سواء تحت رداء اردني اواستقلال اداري في الضفة مع علاقة متميزة بالاردن. فاذا لم يشكل مثل هذا الوجود اي خطر سياسي او امني على اسرائيل في المنظور القريب، فان له خطره الديمغرافي البشري، فان قيام كتلة بشرية متجانسة في شرقي اسرائيل بشكل حاجز انساني، لابد لها ان تكسر السد الموهوم، ليتدفق الخضم المحصور وراءه.

فاسرائيل اذن تستعجل المصير الكارثي الذي ينتظرها يوم تشتد عزلتها الدولية، ويتراخى الدعم الاميركي، ولا يبقى امامها الا احد مصيرين، اما الزوال نهائيا مع اكبر اذى يمكن ان تلحقه بعدوها التاريخي، او التحول الى حي يهودي في فلسطين العربية.

ولذلك يطرد قادة اسرائيل اليوم اشباح الغد المزعجة بالعودة الى ممارسة خط الهجوم الدفاعي الذي صاحب نشأة الدولية وحفظ لها بقاءها طيلة ثلث قرن، اما العرب الذين تقبلوا غارة تونس، كما تقبلوا سابقا غارة المفاعل الذري قرب بغداد، فان معظم انظمتهم السياسية ما زالت موطدة العزم على التلاؤم مع مثل هذه الغارة بنوع من السلبية الرواقية التي تلاحظ الكوارث والتحديات وتسميها باسمائها وتتأمل مناظرها وملامحها، ثم تشيح وجهها عنها الى منظر اكثر سوادا هنا او هناك يعزيها عن المنظر السابق الاقل سوادا.

مطاع صفدي

غزوة ناجحة لغورباتشيف لبيع سلعة قديمة!

بقلم: درو ميدلتون

الان قد عاد ميخائيل غورباتشيف الى الكرملين بعد ان قام بغزوة بيع ناجحة الى حد ما لنفس السلعة القديمة، انما بغلاف مختلف قليلا، ليجد حلف شمال الاطلسي نفسه في نفس المكان الذي كان فيه قبل الزيارة - انما اقوى قليلا من الناحية العسكرية، وان كانت هناك بعض القيود الجديدة على وحدته السياسية.

فعلى سبيل المثال، فان ما قاله غورباتشيف، والخاضع للتساؤل، بان عدد الصواريخ من طراز «اس. اس - ٢٠» الموجهة نحو اوروبا - شمال حلف الاطلسي قد خفض عددها الى ٢٢٠ صاروخا قد عقد العملية المضجرة وان كانت مهمة لادخال ٤٨ صاروخ كروز ينطلق من الارض، الى هولندا.

وينبغي على الساذج ان يذكر انه عندما يتحدث الزعيم السوفيتي عن ٢٢٠ صاروخا، فانه يعني بالفعل ٦٦٠ رأسا حربيا، لان كل صاروخ يحمل ثلاثة رؤوس.

ويقول الهولنديون انه اذا زاد عدد صواريخ «اس - اس - ٢٠» الى ٣٧٨ صاروخا من الان وحتى الاول من نوفمبر، فانهم سيسمحون بنشر الصواريخ الـ ٤٨ من طراز كروز على ترابهم.

ولكن الرقم الذي ذكره غورباتشيف، اقل من ذلك، كذا من المتوقع ان تعارض الحكومة الهولندية نشر هذه الصواريخ.

وفي الواقع، تقول الولايات المتحدة والحلفاء الواعون الاخرون في حلف شمال الاطلسي ان العدد الفعلي بصواريخ اس. اس. ٢٠ هو ٤٤١ صاروخا ويحمل كل واحد منها ٣ رؤوس حربية، وهم لم يحصلوا على هذا الرقم من مكتبة غورباتشيف «القصص المدهشة»، بل من الاقمار الصناعية ووكالات المخابرات.

كذلك تؤكد مصادر مخابرات حلف شمال الاطلسي على ان وجود كثير من صواريخ اس - اس - ٢٠ في جبال الاورال، كما يقول السوفيت، امر لا يهم، لانها لا تزال قادرة على اصابة اهداف في اوروبا الغربية. والان فان الامر متروك للهولنديين، بشأن اتخاذ القرار. ان اتخاذ قرار يقضي بمنع انتشار الصواريخ، من شانه ان يضعف من قوة حلف شمال الاطلسي في احدى المناطق المهمة من مناطق الردع.

لقد انجز الحلف تقدما في العام الماضي في حقل القوات التقليدية، ولكن ليس الى درجة تبرر الرضا الذاتي الملموس لدى حكومات عواصم حلف شمال الاطلسي، او يتعين زيادة المخصصات الدفاعية ولكن هناك سؤالا هو: هل ستعتمد هذه المخصصات؟ هذا السؤال يدور في اذهان القيادة العليا للقوات الاوروبية الحليفة في بلجيكا.

احد الدبلوماسيين من حلف شمال الاطلسي قال، وهو يشير الى عدم اندلاع حرب في اوروبا، منذ ان تكون الحلف في عام ١٩٤٩: من الصعب جدا اقناع مجلس البلدة بانه بحاجة الى سيارة اطفاء جديدة، طالما انه لم يحدث اي حريق منذ ٣٦ سنة.

هذا ويكمن السبب الرئيسي بطلب مزيد من المخصصات الدفاعية، في الحاجة الى الوصول للعتبة النووية بمعنى الى اللحظة التي يستطيع فيها الغرب توجيه سلاحه النووي التكتيكي لايقاف غزو من قبل حلف وارسو، والحكمة تقضي انه يمكن فقط الوصول الى هذه العتبة اذا زاد من مستوى القوات التقليدية.

ويرى الجنرال برنارد روجرز، ذلك القائد المثقف عسكريا الذي يترأس قوات حلف شمال الاطلسي انه حدثت تطورات محببة ومناسبة في القوات التقليدية.

ولقد احرزت خطة التقرير السريع التي تدخل بموجبها القوات الاميركية والكندية والبريطانية الى اوروبا في حالة تعرضها للهجوم، النجاح.

ولكن الجنرال وغيره من قادة حلف شمال الاطلسي يعلمون انه تم تخصيص حلف وارسو بـ٣ ملايين جندي سوفيتي، الذي يشتمل قوات من دول اخرى في حلف وارسو، وبذلك يرتفع عدد هذه القوات الى ٤ ملايين جندي، في حين يوجد في حلف شمال الاطلسي مليونان و٦٠٠ الف رجل تحت السلاح.

كذلك هناك فارق اكبر في عدد الدبابات! ٤٦٠٠٠ دبابة في حلف وارسو مقابل ١٣٤٧٠ دبابة في حلف شمال الاطلسي.

ويرى روجرز ان هناك ميزة لصالح الغرب وتتمثل في موافقة حلف شمال الاطلسي على الاستراتيجية الجديدة لمواجهة هجوم يقوم به حلف وارسو، وفي حالة اندلاع حرب، يتمتع حلف شمال الاطلسي بميزة تكنولوجية هي مهاجمة قوات حلف وارسو من خلف الوحدات الهجومية الاولى وما زال بعض من هذه التكنولوجيا يمر بمرحلة التصميم والاعداد، انما، تم انجاز، جزء كبير منها ويتمثل في الصواريخ التقليدية بعيدة المدى.

ولكن هناك نواح غير مؤاتية في الموقف الدفاعي لغرب اوروبا. ذلك ان روجرز يتخوف من ان لا يكون لدى الولايات المتحدة ما يكفي من الاحتياطي المدرب يحل مكان الخسائر الاولى، وقد لا يكون المجند على استعداد للخدمة مدة ١١٠ ايام منذ بداية الحرب، بمعنى اذا دخلها في اليوم الاول من هذه الحرب، هذا اذا استمرت، بالطبع، ١١٠ ايام.

ويقول الجنرال روجرز: هناك ثمة اتجاه في استمرار طرح الاستراتيجية والتكتيك على بساط البحث .. انما نحن بحاجة الى قوات تنفذ الاستراتيجية والتكتيك.

وينادي الجنرال روجرز ايضا بانتاج اسلحة كيميائية اميركية ويشير الى ان لدى الاتحاد السوفيتي ترسانة ملأى بهذه الاسلحة وقد خصص ما بين ٧٠ و١٠٠ الف جندي لخوض عمليات تستخدم فيها اسلحة كيميائية.

وفي الاونة الاخيرة قال روجرز: اذا كان الردع مهمتك، فيجب ان تحمل انطباعا مفاده انك على استعداد لاستخدام كل نظام اسلحة موجود في ترسانتك كي تدافع عن نفسك، وهذا الامر يشمل الاسلحة الكيميائية والنووية.

هناك ثمة ناحية مألوفة في موقف حلف شمال الاطلسي، ان الحلف يعاني من ضعف في القوات التقليدية ويعاني مؤخرا من ضعف ايضا في القوات النووية. انما تكمن قوته ولا سيما الولايات المتحدة، في الامكانات التكنولوجية والصناعية الهائلة، انما الشيء المجهول هو فيما اذا كان لدى الغرب الوقت لتعبئة هذه الامكانات، ليضغط على الاتحاد السوفيتي وحلفائه.

متغيرات وانقلابات الأزمة اللبنانية المقبلة

يتعين على الباحث في الازمة اللبنانية القديمة - الراهنة ان ينظر اليها دائما وابدأ كانها أزمة مقبلة ، وعلة ذلك رخاوة الواقع الاجتماعي الذي تبنى فوقها السياسات والتحالفات المائعة بدورها ، واشتداد التنازعات الخارجية داخل هذا المستنقع الدموي وحوله .

والقوات « اللبنانية » التي صالت وجالت الى جانب العدو الاسرائيلي ، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وقضيتهما المشتركة وطنياً وقومياً ، والتي سجلت مسلسلاً طويلاً من الهزائم العسكرية ، لم ترض بالكسب السياسي المميز والمجسد بوجود كتائبي في رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش والمصارف والمال الخ . ولا بقيام دولة كتائبية فوق الدولة اللبنانية وفوق الشعب اللبناني : المنبذ الطائفي والحصار الاقتصادي لبيروت الغربية بعد قصفها بآلاف القذائف . والغريب في الازمة اللبنانية ان المنهزم عسكرياً يصر على ان يربح سياسياً ، وان المنتصر عسكرياً يراد له ان ينهزم سياسياً ، بحيث يبقى كل شيء حيث هو ، ويبقى النظام السياسي بكل قاعدته العنصرية وعوامله التفجيرية .

والاغرب ان هذه القوات « اللبنانية » التي انشاها حزب الكتائب لخدمة لبنان ، خدمت اسرائيل ودمرت لبنان ذاته ، ومع ذلك يكاد ينحصر تاريخ هذه القوات في جملة من الانقلابات منذ العام ١٩٨٢ لمواجهة المتغيرات الحاصلة في سياق الازمة اللبنانية ، فبين مقتل قائدها بشيرالجميل وانتخاب شقيقه الكتائبي الاكبر رئيساً للجمهورية ، نفذت هذه القوات بقيادة ايلي حبيقة وباشراف اسرائيلي مباشر ، مجازر صبرا وشاتيلا ، واستباحت الشطر الغربي من العاصمة في ظل الجيش اللبناني عام ١٩٨٣ ، وانتشرت وراء العدو الاسرائيلي حيث وجد على الاراضي اللبنانية ، وخطفت الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين والعرب والاجانب . وعلى الصعيد السياسي اخذت هذه القوات تنقلب على رئيس الجمهورية الكتائبي ، مطالبة اياه اما ان يكون من طراز بشير الجميل واما ان لا يكون اكثر من الياس سركيس جديد (رئيس بلا سلطة) . والحقيقة ان الرئيس أمين الجميل قد جاراها الى ابعد حد في مواجهة المعارضة الوطنية ، ثم في مواجهة المقاومة الوطنية اللبنانية جنوبياً ؛ فوضع الجيش الى جانب القوات في حرب الجبل ، صيف ١٩٨٣ ، وفي حرب بيروت (ربيع ١٩٨٤) .. وخسر الكتائب جيشاً وقوات هاتين المعركتين ، على الرغم من وجود العدو الاسرائيلي ومن اسناد قوات الحلف الاطلسي للنظام اللبناني . وطرح انذاك اسقاط رئيس الجمهورية كمدخل لانهاء الازمة واصلاح النظام [illegible] . فكانت تسوية ، بل صفقة [illegible] - لوزان عام ١٩٨٤ ، برعاية سوريا ، وبحضور كل الفعاليات العسكرية - السياسية ، وكانت القوات « اللبنانية » لا تزال مربوطة بسياسة حزب الكتائب من خلال رئيسه بيار الجميل ، هذا المنسق بين ابنه رئيس الجمهورية وبين قيادة القوات ، ومع غياب بيار الجميل ، استؤنف انقلاب القوات على مشروع حكومة الوحدة الوطنية ، وتجلى ذلك في رفضها ازالة حاجز البربارة على طريق الشمال ، وفي مطالبتها بان تمثل الفريق [illegible] في الحكومة وفي اي حوار سياسي مقبل غايته الوفاق الوطني - كما يقال .

بعد بيار الجميل ، بدأ الرئيس أمين الجميل أمام خيارين لا ثالث لهما ، اما ان يندمج هو وحزب الكتائب في القوات ، واما ان يستدمج القوات في حزب الكتائب ويضعهما معاً في خدمة سياسة وفاقية جديدة ، وصفتها المعارضة بانها سياسة نفاقية . واختار الرئيس الجميل الخيار الثاني ، فرعى بنفسه انتخابات حزب الكتائب والقوات اللبنانية ، ورتب قياداتهما بما يتفق ، مظهريا ، مع خياره . وبعد معركة الاقليم - صيدا التي خسرها الدكتور سمير جعجع ، كما خسر من قبل معركة زحلة ، والجبل ، والشحار الغربي ، حصل لا توازن في تركيبة اليمين المسيحي ، فاعتكف البطريرك الماروني خريش مطولا في روما وقيل انه قدم استقالته للبابا احتجاجا على التلاعب الطفولي بمصير المسيحيين ، واقدام المكتب السياسي لحزب الكتائب على فصل سمير جعجع ومناصريه في القوات من الحزب ، وذلك في ظرف حاسم من ظروف الازمة اللبنانية غير المحسومة ، المتجددة والمقبلة دائماً ، انه ظرف التوصل الى حل شامل سياسياً وأمنياً لهذه الازمة بعد اتفاق في بكفيا ابرمته جميع الاطراف برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام . فكان رد القوات على فصل جعجع وجماعته ، وعلى مشروع الحل العربي للازمة اللبنانية ، انقلاب داخل القوات مستهدفاً حزب الكتائب ورئيس الجمهورية وخيارهما الوفاقي داخليا ، والعربي خارجياً . وترتب على هذا الانقلاب ، الذي وصفته المعارضة بانه تدبير اميركي - اسرائيلي ، انفراط مشروع الحل وجمود الحكم وتداعي الحكومة اللبنانية التي لم تعد تجتمع ، بكامل اعضائها .

ثم جاء انقلاب ايلي حبيقة متمماً لانقلاب جعجع من حيث اصرار القوات على التفرد بما سمي « القرار المسيحي » ووضع « امن المجتمع المسيحي فوق اي اعتبار » ، وان بدا في ظاهرة انه انقلاب على فشل جعجع وفريقه في محاورة سوريا ، وعبرها محاورة المعارضة . فسمير جعجع لم يوضع خارج اطار القوات ، بل ظل في نجدتها القيادية . وتميز انقلاب حبيقة بالمزايدة على الحكم والحكومة ، وعلى الكتائب ، وحتى على المعارضة الوطنية ، لجهة الخيار العربي السوري ، وقد فسرت اوساط المعارضة هذه اللعبة الانقلابية القائمة على الانتقال المفاجيء والمفرط ، من خيار اسرائيلي عمره سنوات ، الى خيار عربي سوري ، بانه تدبير اميركي - اسرائيلي ايضا غايته الحقيقية كسب الوقت الكافي لحدوث متغيرات اقليمية ودولية في الشرق الاوسط ولصالح هذه القوات والسياسة الاميركية الاسرائيلية المعادية للعرب وقضاياهم الاساسية - لا سيما لبنان وفلسطين . ولعبة كسب الوقت هذه قوامها ايهام دمشق ، مجددا وكما حدث عام ١٩٧٦ ، بان كل اوراق الازمة اللبنانية ، ومن اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، بين يديها وحدها ، دون العرب اجمعين . ومما لا شك فيه ان غياب حل جذري للازمة اللبنانية يفسح في المجال امام لعبة كهذه ، واكثر من ذلك فان غياب مشروع قومي ، لبناني - سوري مشترك ، هو ثغرة خطيرة في بناء اي حل دائم ونهائي للازمة .

في هذا السياق ، اضطلع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية بدور « العراب » بين القوات اللبنانية بقيادتها الجديدة ، وبين دمشق . وبدأ التعريب الوهمي بلقاء « سمار جبيل » بين الرؤساء الموارنة السابقين سليمان فرنجية وشارل حلو وكميل شمعون ، ولم يتمخض عنه سوى وعد بلقاء ثان موسع يضم جميع الفعاليات المسيحية ويفتح مشروع حل مسيحيا ، مقابل مشروع حل اسلامي ، تقوم دمشق بشبكهما واخراجهما الى حيز التنفيذ . لكن هذا اللقاء لم يتم ، واستعيض عنه بجملة تحركات ، كان ابرزها لقاء حبيقة - فرنجية الاول ، ثم زيارة حبيقة لدمشق على رأس وفد من القوات مزود بمشروع حل ابرز ما فيه : الخيار العربي السوري ، القبول بمجلس رئاسة سداسي للجمهورية او تعيين ٦ وزراء دولة في حكومة موسعة ، لهم حق النقض ، ويمثلون الطوائف الكبرى الست : الموارنة ، الكاثوليك ، الارثوذكس مقابل الشيعة والسنة والدروز .

وعاد وفد القوات من دمشق ليتحرك محليا على طريقته الخاصة ، منقطعا عن رئيس الجمهورية من جهة ، ومتصلا ثانية بالرئيس فرنجية. كما قام وفد من حزب الكتائب بزيارة دمشق، واعلن فرنجية مشروعا للحل، متخلفا عن وثيقته الدستورية المطروحة عام ١٩٧٦. وظهر وراء ذلك كله اجماع مسيحي على رفض الغاء الطائفية السياسية في النظام - وهذه نقطة فاصلة بينهم وبين المعارضة الوطنية التي تصر مع دمشق، على الغاء الطائفية السياسية بكل وجوهها وتفاصيلها.

والحال، كيف قابلت المعارضة الوطنية، اللبنانية، الانقلابات والمتغيرات الاخيرة؟

بعض هذه المعارضة، لا سيما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ابدى استياءه من استقبال دمشق لا يلي حبيقة، معبرا عن شعور بالاحباط الوطني العميق، ومترجما ذلك بالغياب عن اجتماع جبهة الاتحاد الوطني في شتورا وعن نشاطات احتفالية اخرى، وباعلان اجراءات في بيروت احتجاجا على المؤمرات الهادفة الى النيل من تلاحم الشعبين اللبناني والفلسطيني، والى تسعير «حرب مذهبية» ليست من الاسلام والعروبة بشيء. ولكن السيد جنبلاط لم يذهب ولن يذهب في موقفه هذا الى حد الاختلاف مع دمشق، كما انه لن يرفض مشروع الحل الجديد الذي سترعاه دمشق، وكل ما يفعله الان هو التحذير من الوهم والانخداع، ومن العودة بالازمة المقبلة الى ما كانت عليه ربيع عام ١٩٧٦.

اما اطراف المعارضة الاخرى فكانت اقل تعبيرا من جنبلاط عن استيائها من زيارة حبيقة لدمشق واكتفت بالاعلان عن قبولها اى حل ترعاه سوريا بلا تحفظ

فما هو مشروع الحل للازمة اللبنانية المقبلة بعد هذه المتغيرات والانقلابات التي لم تتوقف؟

انه يقوم على قاعدتين: يعقد المسيحيون مؤتمرا جامعا في الديمان، المقر الصيفي للبطريرك الماروني، يحددون فيه اطراف الحوار وورقة العمل ، ولا يستثنى احد حتى حبيقة والقوات ، ويعقد المسلمون مؤتمرا مقابلا برعاية مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، في عرمون او في بيروت ، تحدد فيه الاطراف المحاورة وورقة العمل ، ثم يعقد حوار اسلامي - مسيحي حول طاولة واحدة في دمشق ، تتم فيه المصالحة الوطنية ويوضع برنامج الوفاق الوطني وتشكيل حكومة جديدة تصلح النظام وتفرض الامن .

هذه هي الصورة الراهنة لمشروع حل الازمة المقبلة ، غير ان اطراف المعارضة الاكثر حذرا وتحفظا تخشى ان تضيع الفرصة الحقيقية لحل الازمة اللبنانية ، وحسمها من جذورها الامنية والسياسية ، فيمر الوقت بلا جدوى ، وتظل الازمة الراهنة حيث هي ، بينما يلتهب كل شيء من طرابلس ، الى بيروت الوطنية المحاصرة ، الى صيدا التي تقصف ، الى مناطق واسعة من الجنوب تحتلها اسرائيل وتعاونها جماعات من القوات اللبنانية التي تعلن قيادتها الانقطاع عن اسرائيل . وتفصح الاوساط المقربة من طابخي الحل هذا ان دمشق تدرك لعبة كسب الوقت ، وان هذه هي الفرصة الاخيرة امام الجميع في لبنان لكي يخرجوا من دوامة اللا حل السياسي ، اذ لا بد ان ينسحب العدو الاسرائيلي من جنوب لبنان نهائيا ، بدءا من جزين وحاصبيا ، ولا بد من فك الارتباط بين أزمة لبنان وأزمة المنطقة ، وبانتظار ذلك سيؤجل الحل الحاسم الى ربيع ١٩٨٦ ، اذا لم يفلح حلها في خريف ١٩٨٥ . هكذا تظل الازمة اللبنانية مقبلة على الحل بكل امكاناته السياسية والعسكرية ، فاين هو الحل ؟

د. خليل احمد خليل

بيروت الدبلوماسية ليست مدينة «سائبة»

قال لي احد الوزراء في الحكومة اللبنانية في اليوم الثاني لاختطاف الدبلوماسيين السوفيت الاربعة (الذي قتل واحد منهم على يد المختطفين خلال ٤٨ ساعة من عملية الخطف).

قال الوزير:

«لو كان باستطاعتي ان افهم الخلفية الحقيقية لخطف الدبلوماسيين السوفيت لربما تمكنت من فهم المرحلة المقبلة بكاملها في لبنان».

الى هذا الحد من الاهمية ينظر البعض لحادثة الاختطاف الاولى من نوعها في لبنان والمنطقة التي يتعرض لها دبلوماسيون سوفيت. اي باعتبارها مؤشرا لمرحلة جديدة على الساحة اللبنانية بابعادها الدولية والاقليمية والمحلية. من هنا وعلى الرغم من الجو السائد في الاوساط السياسية في بيروت الغربية الذي يركز على مسؤولية بعض التيارات الاسلامية الاصولية عن عملية الاختطاف، لا بل ذهب البعض الى حد ادلاء تصريحات مباشرة عن ذلك ... على الرغم من هذا الجو فان الكثيرين من المتابعين والمراقبين لا يزالون يرفضون حصر الخطف في هذا النطاق. وفي هذا المجال يقيمون تمييزا فاصلا بين «الجهة الخاطفة» و«قرار الخطف» بحيث يعتبرون ان الجهة الخاطفة قد تكون من هذا المناخ الاصولي الاسلامي الا ان ذلك لايعني الجهة التي اتخذت قرار الخطف هي جهة محلية. ومن هنا فهم يتوجهون بانطباعهم الى اعلى مستوى دولي يمكن التوجه نحوه وهو الولايات المتحدة الاميركية ... عبر مخابراتها «السي. اي. ايه» القادرة على الاتصال باجهزة متعددة مما يمكنها من القيام بذلك ... خصوصا في مدينة كبيروت لا تزال مسرحا لاعمال مختلف انواع المخابرات العربية والشرق اوسطية والدولية.

وقد كان التفسير الذي حصر قرار الخطف في نطاق التيارات الاصولية (التي قد تكون على علاقة بايران نجهات فلسطينية كما تكهن البعض) يستند الى المناخ الامني «الخفيف» في بيروت الغربية، الذي يجعل المساس باي جهة متواجدة في تلك المنطقة امرا سهلا.لكن التجربة التي مرت فيها بيروت الغربية بالذات اظهرت ان حوادث خطف الدبلوماسيين في السنتين الاخيرتين لم تكن عشوائية في اية واحدة منها. بل تبين ان موجة الخطف كانت تتصل اتصالا مباشرا بموازين المرحلة السياسية التي تمت خلالها وتوجهاتها اللبنانية والعربية والدولية ولذلك فان الاستناد الى «الخفة» الامنية في بيروت الغربية للتقليص من اهمية الجهة التي اتخذت قرار خطف الدبلوماسيين السوفيت، ليس مقنعا على هذا الصعيد. ناهيك عن ان المساس بدولة باهمية الاتحاد السوفيتي وبالتالي بسوريا حليفة السوفيت والمتضررة من هذه العملية لا يمكن ان يتم بقرار عن جهة محلية ثانوية او حتى رئيسية. وعلى هذا الصعيد يتذكر اللبنانيون بصورة خاصة كم كان سقوط بضع قذائف اسرائيلية على السفارة السوفيتية في بيروت خلال الاجتياح الاسرائيلي ... كم كان ثمن ذلك غاليا جدا على الاسرائيليين والاميركيين كما ثبت لاحقا بعد الانفجارات المتتالية التي تعرضت لها مقار السفارة الاميركية في بيروت والمارينز والحاكم العسكري الاسرائيلي في صور عام ١٩٨٣ وهي العمليات الثلاث التي تعتبر محطات فاصلة في الصراع الضاري الذي شهده لبنان عام ١٩٨٣، بين اللبنانيين واللبنانيين، وبين السوريين والاسرائيليين، وبين الاميركيين والسوفيت، كل منهم لحسابات متداخلة ومعقدة غاية التداخل والتعقيد.

لذلك يميل المراقب الى اعطاء قرار خطف الدبلوماسيين السوفيت مدلولا يتجاوز النطاق المحلي اللبناني (كالربط باحداث طرابلس وحدها، وان كان لا يجوز اهمال اهمية هذه الاحداث كتوقيت ملائم لقرار الخطف بمعزل عن الجهة الخاطفة). بل حتى الاقليمي الى حد ما ووضعه في سياق مظاهر الصراع الدولي على لبنان والمنطقة، دون أن ننسى لحظة ان هذا الصراع الدولي ويستخدم وسيستخدم كل ما امكن له من الادوات المحلية والاقليمية.

... لذلك قد يصح قول الوزير اللبناني بان فهم قرار الخطف قد يسمح بوضع اليد على سمات المرحلة المقبلة بكاملها في لبنان. لانه عندما يتعلق الامر بخطف من هذا النوع، فان بيروت لا تعود مدينة «سائبة» ... بل طالما اكتشفنا انها منظمة جدا.

جهاد الزين

تونس واكتوبر ... والضبع المفترس !

عندما كنا نصغي، بخوف وجزع،الى قصة «الضبع» والصبع، كما قالت الاسطورة، حيوان متوحش، لكنه يخاف من فريسته اذا تصرفت بجرأة ولم ترتعد فرائصها امامه، يقترب الضبع من الفريسة، يلامسها مرتين، فاذا خافت انقض عليها، واذا واجهته بغير وجل لاذ بالفرار !

هكذا قالت الاسطورة ؟

بل هكذا يقول الواقع الذي نعيشه، وخاصة في الصراع الراهن في الشرق الاوسط .

فما احوجنا الى استذكار القصص التي تعلمناها ونحن على مقاعد الدراسة، او التي كانت الجدة ترويها لحفيدها حتى ينام باكرا ويقلع عن «المشاغبة» .

ما احوجنا لان ندرك بان «الضبع» الاسرائيلي لا يفترس الا كل ضعيف رعديد، وبانه ينكفيء ويتهاوى كلما زمجرت الفريسة في وجهه، فيعود الى حجمه الطبيعي ويتكور على نفسه، ويعجز عن معالجة جراحة وعن تعويض هزيمته وانكساره .

لقد تنازلنا امام العدو في ارض المواجهة ومشينا في خط الحلول الجزئية التي تضيع حقوق الفلسطينيين والعرب، فما كان من اسرائيل الا ان اصرت على ملاحقتنا وضربنا في كل مكان، عل هذه الضربات تدفع بنا الى مزيد من التخلي، ومزيد من الضياع والتضييع .

وعندما انسحبنا من ساحة الوغى وذهبنا الى معترك الدبلوماسية، طاردتنا «القبضة الحديدية» الاسرائيلية الى المغرب العربي ... وفي حال تحولت منظمة التحرير الفلسطينية الى مجرد هيئة دبلوماسية وتخلت عن البندقية على الوجه الكامل، فهي هذه الحالة ستلاحقها اليد الاسرائيلية الى نيويورك فتحاصر ما تبقى من المنظمة، ومن القضية، وتفترسها بين جدران الامم المتحدة !

هذا هو الواقع المؤلم .

وهذه نتيجة الانكفاءات المتتالية، والتي تعطي الفرصة الكاملة للتقدم، ولتسجيل النقطة تلو النقطة، قبل ان يسيطر علينا بالضربةالقاضية !

اما حينما تلقى «القبضة الحديدية» الصهيونية الصد والمقاومة والمواجهة، في الجنوب اللبناني وعلى الاراضي الفلسطينية المغتصبة والمحتلة، فان «القبضة» تنكسر و«الضبع» يتراجع وينزوي، تتقلص طاقته وتتهاوى اسنانه ويتصاعد صراخه .

انها مسالة بديهية ان سر المهنة بالنسبة للاسرائيلي المتغطرس ... وسر المهنة بالنسبة للشعب المقاوم ولا يظنن احد ان استرضاء العدو، وتقديم القرابين على مذبحة، من شانهما ان يحفظا لنا قضيتنا .... حتى انهما لن يحفظا لنا رؤوسنا !

اما حان الوقت لنفيق من الاغفاء التي انقضى جيل كامل من البشر ولم نصح منها ؟!...

الم تأت الساعة التي نفقه فيها دروس حرب تشرين (اكتوبر) التحريرية، وكيف استحالت النتائج العسكرية الباهرة التي صنعها شهداء حرب رمضان الى هزيمة سياسية منكرة، وكيف ان «الضبع» الذي اقتلعنا اسنانه وكسرنا غطرسته تعود وتنبت له انياب اقوى وامضى، بفعل تراجعاتنا وانهزاميتنا وهروبنا من مهمات المواجهة ؟!

اكرم عواد

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٦	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢٠	—
مصري نقدي	١	١٩٢	—
مصري تحويل	٤٤٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٠	—
دينار اردني	١	٧٨٣	—
دينار عراقي	١	٢٨٤	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٧٨٤	—
دينار يمني ج	١	٨٦٣	—
درهم امارات	١٠	٨٠٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨١٠	—
ريال قطري	١	٨١٥	—
ريال عماني	١	٨٥٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٠٥	٤٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٢٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٦٠	٢٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٤٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦١٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٧٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٣٨٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	—	—
روبية هندية	١٠٠٠	٦٣٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣١٠٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٢٠

* المزيني (٨٥/١٠/١٠)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٠/١٠

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١١٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٠٥
ذهب عشر تولات	٣٦٤
ذهب اونصة	١٠١

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٠/١٠

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٥,٥٥	٣٢٥,٧٥
الفضة بالدولار	٦,٢٣	٦,٠٠

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٠/١٠)

المدة	عرض %	طلب %
اسبوع	٨ ٣/٨	٧ ٩/١٦
اسبوعان	٨ ٣/٨	٧ ١/٢
٣ اسابيع	٨ ١/٨	٧ ٣/٨
شهر	٧ ١١/١٦	٧ ١/٤
شهران	٧ ١١/١٦	٧ ١/٤
٣ اشهر	٧ ١١/١٦	٧ ٥/١٦
٦ اشهر	٧ ١١/١٦	٧ ١/٤
٩ اشهر	٧ ٣/٤	٧ ٥/١٦
سنة	٧ ٣/٤	٧ ٣/٨

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٠/١١

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ١/٤	٨ ٣/٨
باريس	٧ ٧/٨	٨	٨ ١/٨
زيوريخ	—	—	--

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٢,٥٠	٦٣,٠٠
الريال السعودي	٥,٠٦	٥,١٢
الدولار الاميركي	١٨,٥٠	١٨,٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٦,١٠	٢٦,٥٣
الفرنك الفرنسي	٢,٢٧	٢,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٨	١,٣٥١
غرام الذهب٩٩٩		١٦,٢٠
غرام الفضة		٣,١٠

الحركة في الميناء

• السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	هيل	بولندية
٤	حجاز	قطرية
٥	جين جيانغ	صينية
٦	بنام تريدر	بنامية
٧	—	—
٨	—	—
٩	ابن مالك	امارات
١٠	بسيلورتيس	يونانية
١١	المحرق	كويتية
١٤	تلفير تريدر	ليبيرية
أ١٤	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	—	—
أسماك٣	كوزاني	قبرصية
أسماك١٢	—	—
أ١٦	—	—
١٧	—	—
١٨	سورين سيلدريان	روسية

تقرير «القبس» للبورصات

اسعار قوية في سوق لندن

نيويورك تنتظر اعلان ارباح الشركات

كانت اسعار الاسهم قوية وسط تداول هادىء في بورصة لندن امس، ولم تتاثر اسعار الاسهم باحصائيات مبيعات التجزئة عن شهر سبتمبر الماضي.

وارتفع مؤشر اهم مائة سهم بمقدار ٥٫٦ نقاط ليصل الى ١٣١٩٫٧ نقطة عصر امس.

ومن بين الاسهم الاكثر نشاطا ارتفع سعر اسهم «بي. تي. ار» بمقدار ١٠ بنسات ليصل الى ٣٨٣ بنسا وارتفع سعر اسهم «جي. اي. سي» بمقدار ٦ بنسات ليصل الى ١٤٦ بنسا، وارتفع سعر اسهم «بلو سيركل» بمقدار ٦ بنسات ليصل الى ٥٣٦ بنسا وارتفع سعر اسهم «تات اندليل» بمقدار ٣ بنسات ليصل الى ٤٧٨ بنسا.

وارتفع سعر سهم «تي. اي. كروب» بمقدار ٨ بنسات ليصل الى ٤٠٠ بنس، وانخفض سعر اسهم «سي. اس. ام» بنسا واحدا ليصل الى ٢٠١ بنس للسهم.

وبقيت السندات الحكومية ثابتة وسط تداول محلي.

وخسرت اسعار اسهم المصارف عند منتصف التداول ما جنته من ارباح عند بداية التداول فانخفض سعر اسهم بنك «باركليز» ٥ بنسات ليصل الى ٤٠٢ بنس للسهم بعد ان وصل الى ٤٠٤ بنسات للسهم عند بداية التداول وانخفض سعر اسهم «نات ويست» بمقدار ٥ بنسات ليصل الى ٦٥٩ بنسا للسهم.

وسجلت اسعار اسهم شركات التامين بعض الارتفاع فارتفع سعر اسهم «ليجال» ٨ بنسات ليصل الى ٦٩٢ بنسا للسهم، وارتفعت اسعار اسهم «غارديان رويال» ٤ بنسات لتصل الى ٦٦٠ بنسا للسهم.

وكانت اسعار الاسهم النفطية ضعيفة، فانخفض سعر اسهم «بي. بي» ٤ بنسات ليصل الى ٥٤١ بنسا للسهم.

وارتفع سعر اسهم «كارلتون كوميونيكيشن» الى ٨٠٠ بنس للسهم بعد ان فشلت محاولة المؤسسة تملك اسهم «تيمز» للتلفزيون.

وانخفضت اسعار اسهم «اي. ام. اي» ٥ بنسات لتصل الى ٣٣٣ بنسا للسهم.

وفي نيويورك ارتفعت اسعار الاسهم امس الاول وسط تداول هادىء، واتسم التداول بالحذر في انتظار بدء المؤسسات والشركات الاعلان عن ارباحها للربع الثالث من هذا العام.

وارتفع مؤشر «داو جونز» نقطة واحدة ليصل الى ١٣٢٨ نقطة.

٦ بلايين درهم ارتفاع في ودائع القطاع المصرفي بالامارات

حقق الميزان التجاري لدولة الامارات العربية المتحدة فائضا قدره ٣٢ بليون درهم في العام الماضي مقارنة بحوالي ٢٦ بليون درهم عام ١٩٨٣ اي بزيادة نسبتها ٢٢٫٦ بالمائة.

وصرح عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات بان احدث المؤشرات النقدية العالمية تؤكد متانة النظام المصرفي في دولة الامارات خلال العام الماضي والربع الاول من العام الحالي.

وقال الحمر ان مجموع الودائع في القطاع المصرفي سجل زيادة قدرها ٦٫٢ بلايين درهم، ووصل اجمالي الائتمان المصرفي الى ٤٠٫٦ بليون درهم في مارس الماضي.

وذكرت مصادر مصرفية في الامارات ان ودائع الافراد والقطاع الخاص والمؤسسات ارتفعت لدى البنوك التجارية العاملة بدولة الامارات في نهاية النصف الاول من العام الحالي الى ٤٤ بليون درهم مقابل ٤٠ بليونا في نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٤.

كما سجل الائتمان والتسليف المقدم من هذه البنوك لمختلف القطاعات ارتفاعا وصل الى ٤٣ بليون درهم في نهاية يونيو الماضي مقابل ٣٨٫٥ بليونا من الفترة المماثلة من العام الماضي.

عمال مصريون لاعمال الكهرباء في الاردن

وصلت الى القاهرة بعثة من وزارة العمل الاردنية للتعاقد مع وزارة القوى العاملة المصرية على ايفاد عدد من عمال الكهرباء المصريين للعمل في مجالات تشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية في الاردن.

غرفة تجارية عربية ايرلندية

ذكرت مصادر غرفة التجارة العربية البريطانية انه من المتوقع ان يتم تاسيس غرفة تجارة عربية ايرلندية جديدة في اوائل العام المقبل .

وقالت المصادر ان هناك عدة اسباب مهمة لتاسيس هذه الغرفة، حيث ان ايرلندا عضو مهم في المجموعة الاقتصادية الاوروبية من جهة، ولان الصادرات الايرلندية الى الدول العربية تشهد زيادة مستمرة منذ خمس سنوات .

واوضحت المصادر انه بتاسيس هذه الغرفة سيبلغ عدد الغرف العربية المشتركة مع الدول الاوروبية الغربية ٩ غرف من بينها ٧ غرف مع دول اعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وهي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا واليونان بالاضافة الى ايرلندا .

مصر تشجع صادراتها للخارج

تبحث وزارة الاقتصاد المصرية حاليا عدة مقترحات لتشجيع الصادرات المصرية الى الخارج باعتبار ان ذلك هو السبيل لسد العجز في ميزان المدفوعات المصري، والذي يبلغ حاليا حوالي اربعة بلايين دولار.

ومن بين هذه المقترحات اعفاء المصدرين من الضرائب او بعضها واختصار الاجراءات المالية والادارية للمصدرين، والسماح للقطاع الخاص بالمشاركة في عقد الصفقات المتكافئة التي تعقدها الحكومة مع حكومات الدول الاخرى وفق اتفاقيات التبادل التجاري.

«فولكس واغن» تشتري «سيات» الاسبانية

ذكرت مصادر رسمية في مدريد امس ان اسبانيا قررت بيع شركة سيارات «سيات» الوطنية الى شركة سيارات «فولكس واغن» الالمانية وان الاتفاق النهائي على اتمام الصفقة ما زال مدار مفاوضات بين الشركتين .

واشارت هذه المصادر الى ان رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس لعب دورا اساسيا في هذه الصفقة خلال زيارته الاخيرة لالمانيا الاتحادية واجتماعه مع كارل مان رئيس شركة «فولكس واغن».

البيانات المالية للشركات الكويتية ٨٠ - ٨٥ (٦)

٢٨٠ مليون دينار قروض البنك العقاري

انتهت الشركة الكويتية للاستثمار اخيرا من انجاز دراسة قيمة عن سوق الاسهم الكويتية خلال الفترة الواقعة من ١٩٨٠ - ١٩٨٥.

وقالت ادارة الشركة في كلمة افتتاحية لهذه الدراسة التي تنشرها القبس على حلقات تعميما للفائدة... ان هذه الدراسة تناولت الحسابات المنشورة للشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٤ وحركة تداول الاسهم خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٥.

وفي ما يلي الحلقة السادسة من التقرير التي تتناول البنك العقاري الكويتي حيث تاسس في ١٩٧٣/٥/١٣ لاستثمار ودائع الجمهور في تمويل عمليات شراء او اقامة العقارات في الكويت. وقد ارتفع رصيد القروض والتسهيلات من ٢٥٨ مليون د.ك. في نهاية ١٩٨٣ الى ٢٨٠ مليونا في نهاية ١٩٨٤. ويشارك البنك بادارة قروض مشتركة محلية واجنبية وفي تمويل شركات المقاولات. يساهم في العديد من الشركات الزميلة منها البنك الصناعي الكويتي، شركة مشاريع الكويت للتعمير والعقارات، شركة مشاريع الكويت للمقاولات والمباني، بنك الاردن والخليج، بنك لبنان والكويت، بنك الكويت وآسيا (البحرين) وبنك مصر اميركا الدولي. تمتلك الحكومة ١١٫٣ بالمائة من رأسمال البنك. والمسؤولون الرئيسيون هم: سعد علي الناهض رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، خالد يوسف المرزوق نائب رئيس مجلس الادارة، علي الرشيد البدر المدير العام ومحمد احمد الفرحان نائب المدير العام.

تطور سعر السهم (د.ك)

	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦
أعلى سعر	٥٫٠٠٠	١٣٫٢٣٠	١٣٫٣٣٣	٢٠٫٨٣٣	١٦٫٥٨٩	٨٫٨٩١	٦٫٦٤٠	٤٫٢٢٧	٢٫٤٦٩	٣٫٠٦٣
أدنى سعر	٣٫٥٠٠	٦٫٥٤٠	١١٫٠٠٠	١٣٫٠٠٥	٧٫٤١٠	٦٫٠٨٣	٣٫٧٤٩	٢٫٠١٧	٢٫١٧٩	٠٫٨٣٥
م. الاقفال	٤٫١٩٢	٩٫١٩١	١٣٫٢٤٠	١٥٫٦٣٦	١١٫٩١٤	٧٫٥٢٢	٥٫٣٥٥	٣٫٢٢٥	٢٫٣٩٧	١٫٩١٣

تحليل العائد الاجمالي

	٨٥/٨٤	٨٤/٨٣	٨٣/٨٢	٨٢/٨١
المردود النقدي %	١٫٠٩	١٫١٣	٠٫٦٦	٠٫٥٥
تغير السعر %	(٥٤٫٤)	(٣٠٫٥٨)	(١٥٫٣٢)	٣١٫٢٤
العائد الاجمالي %	(٥٣٫٣)	(٢٩٫٤)	(١٤٫٧)	٣١٫٨

حركة تداول الاسهم

	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢
عدد الصفقات	١٦٠	٣٨	٤٣٣	٤٠٧
عدد الاسهم (ألف)	٥٨	١٢٧	١١٩٨	٢٨٨٧
القيمة (م.د.ك)	٠٫١٩	١٫٠٥	٢٢٫٨	٥٤٫٤٤
معدل دوران السهم %	٠٫٢٧	٠٫٥٨	٧٫٨	١٤٫١٥

بنود الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠
نقد وودائع	٢٢١٫٠	٢٤٠٫٤	٢١٩٫٣	١٥٧٫١	١٠٣٫٥
أوراق مالية	٢٢٫٢	٢٠٫٣	١٥٫٧	١١٫٢	٧٫٠
قروض وتسهيلات	٢٧٩٫٨	٢٥٨٫٥	٢٤٦٫٥	٢٠٢٫٨	١٨٤٫٩
ودائع للغير	٤٥٥٫٣	٤٤٨٫٢	٤٠١٫٣	٣٠٩٫٤	٢٤٣٫٥
حقوق المساهمين	٦٧٫٩	٦٥٫٣	٥٨٫٦٠	٣٩٫٥٠	٣٥٫٧
اجمالي الاصول	٥٤٨٫١	٥٤٠٫٣	٥٠١٫٣	٣٩١٫٤	٣١٠٫٢

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠
الربح الصافي	٦٫٣٥٧	٦٫٧٦٤	٦٫٤٧٤	٥٫١٩٩	٤٫١٢٨
العائد على اجمالي الاصول %	١٫١٦	١٫٢٥	١٫٢٩	١٫٣٣	١٫٣٣
العائد على حقوق المساهمين %	٩٫٤	١٠٫٤	١١٫١	١٣٫٢	١١٫٦

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

المبالغ بالدينار الكويتي	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠
ربح السهم	٠٫٢٥٩	٠٫٢٧٦	٠٫٢٦٤	٠٫٢١٩	٠٫١٧٤
توزيعات الربح: نقدا	٠٫١٠٠	٠٫١٥٠	٠٫٠٧٤	٠٫٠٩٩	٠٫٠٥٩
توزيعات الربح: أسهم منحة	—	—	٠٫١٦٧	٠٫٠٧٩	٠٫٠٧١
مضاعف السعر الى الربح (مرة)	٣٥	٤٨	٥٩	٥٤	٤٣
مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة)	٣٫٣	٥	٦٫٥	٧٫١	٥
المردود النقدي %	١٫٠٩	١٫١٣	٠٫٦٦	٠٫٥٥	٠٫٧٨

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٠/١٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥٠	٠,٢٩٥	١,٧٨١	٨,٠٥٠	٢,١٤٥	٢,١٦٢	٠,٧٠٦	٢,٦٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٣	٠,٧٨٣	٤,٧٢٥	٢١,٣٥٢	٥,٦٨٩	٥,٧٣٦	١,٨٧٣	٧,٠٢٩
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٨٠	٠,٤٨٥	٢,١٩٢	٠,٥٨٤	٠,٥٨٨	٠,١٩٢	٠,٧٢١
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٨٠	٠,٤٨٨	٢,٢٠٥	٠,٥٨٧	٠,٥٩٢	٠,١٩٣	٠,٧٢٥
دينار كويتي	٣,٣٨٤	١,٢٧٥	١٢,٤٢٦	١٢,٣٥٣	—	٦,٠٢٨	٢٧,٢٤١	٧,٢٥٨	٧,٣١٨	٢,٣٨٩	٨,٩٥٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٦١	٠,٢١١	٢,٠٦١	٢,٠٤٩	٠,١٦٥	—	٤,٥١٨	١,٢٠٤	١,٢١٣	٠,٣٩٦	١,٤٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٢٤	٠,٠٤٦	٠,٤٥٦	٠,٤٥٣	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٦٦	٠,٢٦٨	٠,٠٨٧	٠,٣٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٦٦	٠,١٧٥	١,٧١١	١,٧٠١	٠,١٣٧	٠,٨٣٠	٣,٧٥٢	—	١,٠٠٨	٠,٣٢٩	١,٢٣٣
فرنك سويسري	٠,٤٦٢	٠,١٧٤	١,٦٩٨	١,٦٨٨	٠,١٣٦	٠,٨٢٣	٣,٧٢٢	٠,٩٩١	—	٠,٣٢٦	١,٢١٨
جنيه استرليني	١,٤١٦	٠,٥٣٣	٥,١٩٩	٥,١٦٩	٠,٤١٨	٢,٥٢٢	١١,٣٩٨	٣,٠٣٧	٣,٠٦٢	—	٣,٧٤٩
مارك الماني	٠,٣٧٨	٠,١٤٢	١,٣٩٠	١,٣٨٢	٠,١١١	٠,٦٧٤	٣,٠٤٩	٠,٨١٢	٠,٨١٦	٠,٢٦٧	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٩

الرقم	اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٥	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٧,٣٧٥	٩٧,٦٢٥	٩٨,٧٥	٩٩,٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١	١٠١,٥	١٠١	١٠١,٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	أسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٥,٥	٩٦	٩٥,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	—	١٠٠,٦٢٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣,٣٧٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٨٧٥	—	١٠٢,٨٧٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٨,١٢٥	٩٩,٨٧٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٨٧٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٣٧٥	١٠٣,١٢٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٦,٢٥	٩٦,٧٥	٩٦,٢٥	٩٦,٧٥		
٢٠	يورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٨٧٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٩/٧/١	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٥	١٠٢	١٠٢,٢٥		
٢٣	الشركات السينة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥		
٢٤	الصناعي الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	١٠٠,٨٧٥	١٠١,٣٧٥	١٠١	١٠١,٧٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٨٧٥	—	٩٨,٨٧٥	—		
	المجموع الكلي (لا تداول هذا اليوم)								

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/١٠/٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٠٥٠		٦٫٠٥٠	٣٠٠٠	١	٦٫٠٠٠	١٠/٨		٦٫٠٥٠	٠٫٠٥٠+
٢	بنك الخليج	٤٫٩٤٠	٤٫٩٢٠	٤٫٩٤٠	١٥٠٠٠	٥	٤٫٨٨٠	١٠/٨	٤٫٩٦٠	٤٫٩٢٠	٠٫٠٦٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٩٨٠		٣٫٩٨٠	٩٠٠٠	٣	٣٫٩٢٠	١٠/٨	٤٫٠٠٠	٣٫٩٤٠	٠٫٠٦٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤٫٦٠٠	١٠/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٣٫٩٢٠	١٠/٢			
٦	البنك العقاري الكويتي						٣٫٣٦٠	١٠/١			
٧	بنك برقان	٣٫١٦٠	٣٫١٠٠	٣٫١٢٠	٥٧٠٠٠	١٧	٣٫١٠٠	١٠/٨	٣٫١٤٠	٣٫١٢٠	٠٫٠٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي						٣٫٠٨٠	١٠/٧	٣٫٠٨٠		
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١٫٢٠٠	٧/٢		٠٫٩٣٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٣٠٠	٩/٢٨			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٦٫٠٠٠	١٠/٥			
١٦	الخليج للتامين									١٫٠٧٠	
١٧	الاهلية للتامين									٣٫٠٠٠	
١٨	وربة للتامين									١٫١٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٣٫٧٦٠	١٠/٨	٣٫٨٠٠	٣٫٧٤٠	
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٥٧٠	٩/٣٠			
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٩/٢٥			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية						٣٫٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات	٩٫٠٠٠		٩٫٠٠٠	١٠٠٠٠	١	٩٫٥٠٠	١٠/٥			٠٫٥٠٠-
٣١	صناعة الملابس الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٣٥٠	٧/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية						٠٫٨٠٠	١٠/٦			
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫١٩٠		١٫١٩٠	٣٠٠٠	١	١٫٢٠٠	١٠/٨	١٫٢١٠	١٫١٩٠	٠٫٠١٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٨٠٠	١٠/٨			
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠%)						٠٫١٨٤	١٠/١			
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٨٥		٠٫٨٨٥	١٠٠٠٠	٢	٠٫٨٨٠	١٠/٧			٠٫٠٠٥+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	٢٫٣٦٠	٢٫١٠٠	٢٫٢٩٠	٧٧٩٧٥	١٧	٢٫١١٠	١٠/٨	٢٫٣١٠		٠٫١٨٠+
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٧٠٠	١٠/٢	١٫٧٠٠		
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٦٠٠	١٠/٢		١٫٥٦٠	
٤٦	الكويتية للاغذية	٢٫٤٠٠		٢٫٤٠٠	١٥٠٠٠	٢					
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول										
٤٩	بنك البحرين الدولي										
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط										
٥١	بنك الخليج المتحد										
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار										
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)(٥٠%)										
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية										
	المجموع الكلي				١٩٩٩٧٥	٤٩	القيمة ٦٧١٩٥٣ دينارا				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١٠/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٣
بوردن انك	٤٢ ٥/٨
بوروز كوربوريشن	٥٢ ٣/٤
داتا جنرال	٣٤
كاتربلر	٣٦ ١/٢
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٥٣ ١/٤
كرايزلر	٣٧ ١/٤
سيتي كورب	٤٣ ١/٤
كلوزيكس	٤١ ١/٤
دير آند كومباني	٢٥ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٤ ٧/٨
دو كيميكالز	٣٤ ٧/٨
دوبوند	٥٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٨
ايكسون	٥٣ ١/٢
فايرستون	١٨ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٦ ١/٨
فوستر ويلر	١١ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٥٧ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٨ ٥/٨
جنرال داينامكس	٦٧ ١/٢
كوديير	٢٧ ١/٨
هاليبرتون	٢٥ ١/٨
هيلت اند باكارد	٢٩ ١/٤
هيلتون هوتيل	٦٢ ٧/٨
هوليداي ان	٥٣ ١/٨
هوندا موتورز	٥٢
اي بي ام	١٢٤ ٣/٨
اي تي تي	٣٤ ٣/٤
جونسون - جونسون	٤٣ ٣/٤
ليتون اندستريز	٦٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٦ ١/٤
مينسوتا مايننغ	٧٦ ٣/٨
جيه بي مورغان	٤٩
ان سي ار كوربوريشن	٣٢ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٣ ٣/٨
بان اميركان	٧ ١/٤
بيبسي كومباني	٦٢
بولارويد	٣٥ ٣/٤
شلومبرغر	٣٣ ٥/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ١/٢
سينجر كومباني	٣٥ ١/٨
سوني كوربوريشن	١٦ ٥/٨
سكويب	٦٨
سينتكس	٦٥
تيليداين	٢٣٦
تكساسكو	٣٦ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٧
أب جونز	١١٢ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٢
مؤشر داو	١٣٢٨,٠٧
حجم التعامل بالملايين	٩٠٩١

الذهب والفضة

١٩٨٥/١٠/١١

الدولة	السعر
• الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١١٥
كيلو ٩٩٥	٣١٠٥
عشر تولات ١١٦غ	٣٤٦
اونصة	١٠١
• لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٢٥,٦٠
فضة اونصة	٦,٢٢
• نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٢٦,٧٠
فضة اونصة	٦,٠٤
• زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٤,٠٠
فضة اونصة	٦,٢١
• باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٢٦,٨٠
فضة اونصة	—
• هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٥,٤٥
فضة اونصة	—
• بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٢٦,٤٠
• القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٦,٦٠
فضة غرام	٣,٢٠

بورصات العالم

١٩٨٥/١٠/١٠

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٨٥٧,٢٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٠١٤,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٢٥,٧٩
معدل الداوجونز الصناعي	١٣٢٦,٧٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٢,٥٢
حجم التداول في نيويورك	٩٩,٨٨٣,٤٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٠/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بياترس كو	٤٣ ١/٢	١ ١/٤+
٢) اي.تي.تي	٣٤ ٥/٨	٧/٨+
٣) ام. ميد انك	١٩ ١/٢	١ ١/٨+
٤) غولد اينك	٣٤	١ ١/٨-
٥) بانك اميركا	١٣ ٧/٨	١/٨+
٦) هيولت بانك	٢٩ ٣/٤	—
٧) دار كرافت	٣٨ ٥/٨	١ ٥/٨+
٨) سودزن	١٩ ٣/٤	١/٨+
٩) هوسب سب. ام.	٢٩	٣/٨-

أسواق المال العالمية

	١٩٨٥/١٠/١٠ آخر سعر
• الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٩
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,١٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠
• بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٣/١٦
• اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦٧/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦١/٢

معهد الدراسات المصرفية يبدأ اليوم
٣ برامج تدريبية ضمن موسم ٨٥ - ١٩٨٦

يبدأ معهد الدراسات المصرفية اليوم بتقديم ثلاثة برامج تدريبية تاتي ضمن مجموعة البرامج التي يزمع المعهد تقديمها خلال الموسم التدريبي ٨٥ - ١٩٨٦ وتغطي اوجه النشاط المختلفة في العمل المصرفي .

وابلغ مصدر مسؤول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية ان البرنامج الاول الذي سيستمر لمدة ستة ايام هو عبارة عن حلقة دراسية حرة حول تدقيق الحاسب الالي، حيث سيشترك في تقديمه استشاريون من شركة خفايا الكمبيوتر المحدودة بدبي يعاونهم خبراء التدريب بالمعهد .

واضاف المصدر ان البرنامج يهدف الى تزويد العاملين في حقل تدقيق النظم المصرفية بمفاهيم الرقابة والامن والتقنيات المستعملة في مجال الحاسب الالي ذات الصلة المباشرة بعملهم وشرح الوسائل في تدقيق الحاسب الالي في المؤسسات المصرفية، كما يهدف البرنامج الى شرح الطرق والوثائق والشرائح والتقنيات التي يستخدمها المدققون بالاضافة الى مساعدة المشاركين على التوصل الى حل مشاكلهم العملية وتمكينهم من تجميع مرجع مفيد لعملية التدقيق .

وقال المصدر ان البرنامج سيتضمن عددا من الموضوعات اهمها العمل المصرفي الالكتروني ونظرة البنك في تدقيق الحاسب الالي والرقابة على التركيب والصيانة والنظم المصرفية الحديثة وطرق مناقشة العقود مع الموردين وبحث عملية الاختلاسات بواسطة الحاسب الالي وسوء استعماله وطرق حيازة الاجهزة والشرائح .

وسيشترك في البرنامج عدد من المسؤولين عن التدقيق في البنوك التي تستخدم الحاسب الالي في عملياتها المصرفية، بالاضافة الى عدد من العاملين في مجال تركيب الحاسب الالي وتشغيله والرقابة عليه وعلى امنه .

وذكر المصدر ان البرنامج الثاني الذي سيستمر لمدة ثلاثة اسابيع ويتخصص في المحاسبة المالية يهدف الى تزويد المشاركين فيه بفكرة عامة عن المحاسبة ومفهومها واغراضها المقصودة بالنسبة للمنشآت التجارية بشكل عام والمنشآت المالية بشكل خاص .

كما يهدف الى تعريف المشاركين بالاساليب والاجراءات المحاسبية المتبعة في اثبات العمليات المالية في الدفاتر المحاسبية واعداد القوائم والتقارير المالية المنشودة. واشار المصدر الى ان البرنامج سيتطرق الى المبادىء والمفاهيم الاساسية في المحاسبة وطرق تسجيل العمليات المالية في السجلات وتبويب العمليات المالية واعداد الحاسبات والقوائم المالية الختامية .

وسيشترك في البرنامج عدد من موظفي البنوك والمؤسسات المالية ممن لم يدرسوا المحاسبة وممن لديهم معرفة اولية بها ويرغبون في تنمية معارفهم فيها .

وقال المصدر ان البرنامج الثالث الذي سيستمر لمدة ثلاثة ايام يدخل في تحصيل الكمبيالات والكفالات المصرفية ويهدف الى تزويد المشاركين فيه بالمعلومات الاساسية والممارسات العملية والنواحي القانونية المتعلقة بالكفالات المصرفية بالاضافة الى ارشادهم بالطرق الصحيحة التي يجب اتباعها في عملية تحصيل الكمبيالات المستندية التي تغطي عمليات الاستيراد والتصدير .

وسيتضمن البرنامج بحث الاطراف المتعاملين في عملية تحصيل الكمبيالات المستندية وطلب التحصيل وطريقة متابعته والمتطلبات القانونية لعملية الاستيراد في الكويت والاصول والاعراف الدولية المتعلقة بتحصيل الكمبيالات والاطراف الملتزمين في خطاب الضمان المصرفي وانواع خطابات الضمان التي تصدرها البنوك المحلية والاجنبية وبحث الحماية التي يوفرها خطاب الضمان بالنسبة للاداء والدفع والنواحي القانونية لخطاب الضمان القانوني التجاري الكويتي .

وسيشارك في البرنامج مجموعة من المصرفيين العاملين في مجالي تحصيل الكمبيالات والكفالات المصرفية بالبنوك الكويتية .

زور شيكات بـ ٢١ بليون دولار وحكم عليه بالسجن ٣ سنوات !

اصدرت محكمة في هونغ كونغ حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات على رجل الاعمال جون ماو لقيامه بعمليات تزوير بمبالغ تصل الى ٢١,٧ بليون دولار اميركي .

وكان ماو قد اتهم بتحرير شيكات بدون ارصدة كافية لتغطيتها والحصول على مبالغ هذه الشيكات نقدا قبل تحصيلها ولا تلبث هذه الشيكات ان ترد غير مدفوعة .

وقد تمت هذه العمليات خلال الفترة بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢، وقد سحب ماو وستة اخرون مشتركون معه ثلاثة شيكات رئيسية ضمن خطة كبيرة تتعلق ببنك «هانغ لونغ» وشركة «دولار» للائتمان والتمويل المحدودة «واوفر سيز ترست بنك» .

والشركاء الاخرون كلهم مسؤولون ومدراء تنفيذيون كبار او مساهمون في الشركات المذكورة رفض الادعاء العام الافصاح عن هوياتهم .

وقال الادعاء العام ان القيمة الاجمالية للشيكات المزورة التي تم تداولها مع المؤسسات المالية المحلية في هونغ كونغ بلغت ٢١,٧ بليون دولار .

ولم يكن لدى الجهة التي سحبت الشيكات، ولا الشركة التي تداولتها، ارصدة كافية لتعويض «هانغ لونغ» وشركة «دولار» للائتمان والتمويل واوفر سيز ترست وهي الجهات التي تحملت هذه الخسائر .

وبعد شهرين من انهيار خطة الشيكات هذه، اغلق «دولار» للائتمان ابوابه قائلا انه لن يستطيع دفع الديون المتراكمة عليه والتي بلغت ١٠٣ ملايين دولار .

وبعد ذلك بعامين، اي في سبتمبر ١٩٨٣، استملك بنك هانغ لونغ على يد الحكومة نظرا للمصاعب المالية التي واجهها. لم تعلن الحكومة عن تكاليف خطة الانقاذ الا انها ضخت مبلغ ٣٨,٥ مليون دولار في البنك .

وفي يونيو الماضي استكملت الحكومة ايضا اوفر سيز ترست بنك بسبب المصاعب المالية وبكلفة قدرت بمبلغ ٢٥٦ مليون دولار .

ووجهت التهم الى ثلاثة من المسؤولين الكبار في البنك بالتواطؤ والاختلاس .

افلاس ثامن اكبر بنوك كندا

ذكر مراقبون ماليون في كندا ان بنك «ميرجنت بانك اوف كندا» اكد صحة تقارير تفيد بوقوعة ان ازمة مالية حادة ووافق على ان يقوم محاسبون بمراجعة سجلاته .

وجاء اعلان هذا البنك الذي يعتبر ثامن اكبر مصرف في كندا في بيان مقتضب لم يتضمن اي تفاصيل اضافية .

افادت مصادر مالية كندية ان عددا من المؤسسات المالية في كندا اودعت نحو ٣٠٠ مليون دولار لدى هذا المصرف لمساعدته على تجاوز ازمته .

واضافت المصادر ان فريقا من المحاسبين يرأسهم المراقب المصرفي العام في كندا سيقومون بمراجعة سجلات البنك لتحديد وضعه بدقة، فيما بدأت جهات رسمية بمشاركة القطاع الخاص في تشكيل محفظة دعم لهذا المصرف .

وتضيف المصادر ان البنك يعاني من ازمة تمويل بعد انهيار مصرفي بنك كندا التجاري ونورثلاند بانك اللذين كانا يزودانه بالنقد .

وقد رفضت وزيرة المالية الكندية الاجابة على اسئلة البرلمان الكندي حول هذا المصرف واكتفت بالقول بان ثمة اشاعات كثيرة وانها لا تجيب على الاسئلة المتعلقة بحالات فردية دون ان تنسى كيل المديح اقوة وسلامة النظام المصرفي في كندا .

ويذكر ان هذه المرة الاولى منذ عشرين عاما التي يعاني فيها النظام المصرفي في كندا من مشاكل يحتمل ان تؤدي الى انهيار بعض مؤسساته المالية الكبيرة .

قرض اميركي للاردن لاستيراد السلع من الولايات المتحدة

● قدمت شركة «سي. سي. سي» الاميركية قرضا بمبلغ ٣٥ مليون دولار لاستيراد سلع من الولايات المتحدة .

ويحمل هذا القرض المسندك فائدة بنسبة ٣/٨ زيادة عن سعر الفائدة بين المصارف البريطانية ومدته ٣ سنوات .

اما الجهات التي شاركت في سندكة هذا القرض فهي «بنك البتراء» وبنك القاهرة عمان والبنك الاردني الكويتي وشركة الاستثمارات المالية الوطنية وجميعها اردنية .

وتم فتح كتب اعتماد لوزارة التموين الاردنية لاستيراد ١٥٠ الف طن من الطحين بالاضافة الى ٢٥ الف طن من الذرة .

ولاعلاقة لهذا القرض بالقرض البالغ ٢٥٠ مليون دولار الذي قدمته الولايات المتحدة للاردن هذا العام .

صندوق النقد العربي يمول واردات اليمن الزراعية

● قدم صندوق النقد العربي قرضا بمبلغ ١٦,٣ مليون دولار لليمن الشمالي لتغطية واردات اليمن الزراعية .

وصرح السفير اليمني في الامارات بان الجفاف الذي يعاني منه اليمن ادى الى ظهور عجز في ميزان المدفوعات بسبب ارتفاع قيمة وارداته الزراعية .

وتبلغ مدة القرض ٣ سنوات ويتم استرجاعه على اربع دفعات بعد فترة سماح مدتها ١٨ شهرا، ويحمل فائدة ٥,٢٪ عن السنة الاولى وترتفع لتصل الى ٥,٨٪ عن السنة الثالثة.

انخفاض حاد بأسعار الكاكاو في سوقي لندن ونيويورك

● انخفض سعر الكاكاو بالاجل بشكل حاد في لندن ونيويورك بعد انتشار انباء عن تسجيل عدد من الدول لارقام قياسية في انتاج الكاكاو هذا العام .

وانخفض سعر الكاكاو ما بين ٢٥ الى ٣٣ جنيها استرلينيا للطن الواحد .

وارتفعت اسعار الالمنيوم بشكل حاد في لندن لتسجل اعلى سعر لها منذ ثلاثة اشهر بعد ان اشارت الاحصائيات الى تراجع انتاج الغرب من الالمنيوم .

كاكاو

● قال المدير التجاري لوكالة المشتريات الفنزويلية الحكومية «اورلاندو موراليس» ان مجموع مشتريات صندوق الكاكاو الوطني في فنزويلا انخفض الى حوالي ٩,٠٠٠ طن في موسم عام ٨٤ - ١٩٨٥ من شهر اكتوبر حتى شهر ديسمبر مقارنة مع ١٢,٠٠٠ طن في موسم العام الماضي .

قهوة

● تعتزم الهند انتاج ١٤٠ الف طن من القهوة في الموسم الزراعي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بالمقارنة مع ١٩٠ الف طن في الموسم الزراعي ١٩٨٥/٨٤ .

نحاس

● توقعت احدى دور المعادن في لندن ان يتفوق الانتاج العالمي من النحاس على الطلب هذا العام لاول مرة منذ عام ١٩٨٣، حيث يتوقع ان يصل الانتاج العالمي من النحاس الى ٧,٣٥ ملايين طن هذا العام ، ونحو ٧,٥ ملايين طن في العام المقبل بالمقارنة مع ٧,٢ ملايين طن عام ١٩٨٤ .

سكر

● وقعت شركة «دراك اندهاري» اللندنية عقدا لتصدير شحنتين من السكر الناعم الى سوريا بحيث يتم تسليم الشحنتين في شهر مارس المقبل .

تايوان تمنح الولايات المتحدة امتيازات ضريبية كبيرة

وافقت تايوان على منح الولايات المتحدة امتيازات ضريبية كبيرة وان تفتح اسواقها للمنتوجات الاميركية من اجل تخفيض الفائض في ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة .

وابلغ فينسنت سيو رئيس مجلس التجارة الخارجية في تايوان المراسلين بقوله ان اتفاقية تم توقيعها في واشنطن يوم الاربعاء الماضي ستؤدي الى تخفيض التعرفة الجمركية على ١٩٢ سلعة اميركية بما في ذلك اللحوم واجهزة الكمبيوتر وادوات التجميل والالات الدقيقة، كما ستسمح الاتفاقية باستيراد السجائر والمشروبات الروحية الاميركية .

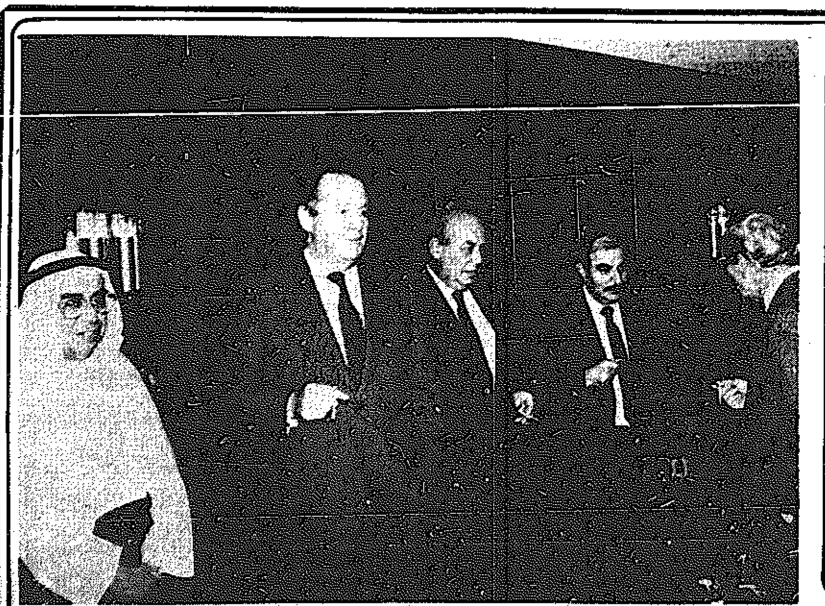
كما تتيح الاتفاقية تخفيف القيود التي تحكم عمليات البنوك الاميركية وشركات التامين والشركات الاخرى في تايوان .

وقال سيو ان الاعفاءات الضريبية ستخفض الدخل الضريبي السنوي بحوالي ٢٥ مليون دولار اميركي، غير انها ستساعد الولايات المتحدة على تخفيض عجزها التجاري مع تايوان والذي ارتفع ليسجل رقما قياسيا بلغ ٩,٨ بلايين دولار عام ١٩٨٤ مقارنة مع ٦,٧ بلايين دولار عام ١٩٨٣ .

العراق ومصر يوقعان الاتفاق الثالث للتعاون الاقتصادي

توقع مصر والعراق خلال شهر نوفمبر المقبل اتفاق التعاون الفني والاقتصادي الثالث للعام المقبل والذي يصل حجمه الى مائتي مليون دولار اي ضعف قيمة اتفاق العام الحالي .

وتشمل الصادرات المصرية للعراق البطاريات والجرارات والبيض والبصل والثوم والبطاطس والعصائر والسيور وطرود النحل والزهور، بينما تتمثل صادرات العراق في الاصواف والجلود، والاسمنت والاجهزة المنزلية والالات الزراعية .



السيد يعقوب الحمد والسيد باتريك شيهي والسيد أريك بروول والسيد مناحداد في استقبال المدعوين

بمناسبة زيارة السيد باتريك شيهي، رئيس مجلس ادارة شركة صناعات B.A.T المساهمة المحدودة والسيد ايريك برووِل رئيس مجلس ادارة شركة B.A.T المحدودة والوفد المرافق الى الكويت. واحتفاءً بالضيوف الكرام، أقام السيد يعقوب يوسف الحمد رئيس مجلس ادارة شركة المخازن البيضاء الوكلاء المعتمدون لشركة B.A.T حفل عشاء في فندق الشيراتون حضره العديد من رجال المال والاعمال في الكويت.

السيد يعقوب الحمد والسيد باتريك شيهي والسيد برووِل والسيد عبدالعزيز العتيبي

■ تقرير القبس المالي ■

هواجس تدخل البنوك المركزية الاوروبية تسيطر على عمليات تداول الدولار

كانت اسعار الدولار الاميركي متذبذبة في اسواق المال العالمية لدى افتتاح عمليات التداول يوم امس، فيما كانت اسعار الذهب ثابتة.

ففي بورصة لندن كان الدولار اكثر تراخيا في عمليات تداول اتسمت بالهدوء، غير انه ظل ثابتا تقريبا في النطاق الضيق الذي احتله طيلة الفترة السابقة من الاسبوع الماضي.

وقد تراجع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في بورصة لندن في اعقاب اشاعات انتشرت في السوق مفادها ان ناطقا بلسان بنك اليابان المركزي سيصدر فيما بعد بيانا.

وقال متداولون ان الدولار تراجع في اعقاب ذلك الى ٢١٤ر٧٠ ينا يابانيا مقارنة مع سعر افتتاحه في الصباح البالغ ٢١٥ر٦٠ ينا يابانيا.

وبيعت وحدة العملة الاميركية لدى الافتتاح بسعر ٢ر٦٥٣٠ مارك الماني، ولكنه ما لبث ان تراجع الى ٢ر٦٤٩ مارك في عمليات تالية من التداول بسبب التوقعات عما يمكن ان يتطرق اليه الناطق باسم بنك اليابان المركزي.

وقال متداولون ان التكهنات الاولية توحي بان البنك سيتطرق الى التدخل في عمليات السوق وربما رفع اسعار الفائدة على الين الياباني من اجل ممارسة المزيد من الضغوط على الدولار.

وبقي الجنيه الاسترليني على مستويات اسعاره السابقة تقريبا دون تغيير يذكر، فيما تركزت الانظار على اسعار صرف الدولار مقابل كل من المارك الالماني والين الياباني.

وبلغ سعر الجنيه عند الافتتاح ١ر٤١٠٥ دولار مقارنة بسعر الاغلاق السابق البالغ ١ر٤١١٠ دولار الليلة قبل الماضية، ولكن سعره ثبت في عمليات التبادل فيما بعد عند ١ر٤١٢٥ دولار اميركي.

واعرب متداولون عن توقعاتهم بان يستمر النمط الهادىء والمتسم بالعصبية في الوقت نفسه مسيطرا على تحركات السوق قبيل الاعلان عن الارقام الاقتصادية المتعلقة باسعار التجزئة في الولايات المتحدة.

وتوقعت المصادر ان تشتمل الارقام على ارتفاع في مؤشرها يتراوح بين واحد و٢ر٣ بالمائة مما يؤدي الى اكتساب الدولار في ظل هذا الارتفاع شيئا من القوة، خصوصا اذا كانت للمتداولين الاميركيين مراكز قصيرة الاجل لتغطيتها.

وقالت مصادر السوق انه لم تظهر اية دلائل على تدخل البنوك المركزية الاوروبية في عمليات السوق يوم امس الاول، غير ان القلق من مثل هذا التدخل المحتمل وما يرافقه من اضطراب حول نوايا هذه البنوك ظل العامل المهيمن على العمليات في الاسواق وكبح جماحها.

وبيع الدولار الاميركي في بورصة لندن بسعر ٢ر١٨٢٥ فرنك سويسري مقارنة مع ٢ر١٨٣٠ فرنك يوم امس الاول، وبيع الدولار بسعر ٨ر٠٩٢٥ فرنكات فرنسية مقابل ٨ر٠٨٢٥ فرنكات عند الاغلاق السابق.

وفي السوق المالية في فرانكفورت قال متداولون ان الدولار استهل تداوله ببداية ثابتة في سوق تفتقر الى البريق، تركز الاهتمام خلالها على احتمالات تدخل البنك المركزي فيما عزف المتداولون عن اتخاذ مراكز جديدة لهم عشية عطلة نهاية الاسبوع.

ولاحظ المتداولون مع ذلك عدم وجود دلائل على تدخل البنك المركزي الالماني الغربي في السوق صباح امس، غير ان تقارير تشير الى احتمال ان تكون مجموعة الخمس تخطط لعقد اجتماع في الاسبوع المقبل ادت الى تقليص فرص ارتفاع سعر الدولار.

وكانت وحدة العملة الاميركية قد بيعت عند الافتتاح بسعر ٢ر٦٥٢٠ مارك الماني بارتفاع طفيف عن سعر اغلاق الليلة قبل الماضية البالغ ٢ر٦٤٩٥ مارك، ولكن دون سعر ٢ر٦٥٨٠ مارك عند الاغلاق في بورصة نيويورك.

وفي بورصة زيوريخ افتتح التداول بالدولار بسعر ٢ر١٨١٥ فرنك سويسري مقابل سعر الاغلاق السابق البالغ ٢ر١٧٨٥ فرنك، الا انه تراجع الى ٢ر١٧٠٠ فرنك في عمليات تبادل لاحقة.

وقال متداولون ان اداء الفرنك السويسري مقابل العملات الرئيسية الاخرى كان مختلطا.

وفي بورصة باريس ارتفع سعر الدولار في بداية مبكرة من التداول فيما استمرت العصبية حول احتمالات تدخل البنك المركزي.

وقال متداولون ان العملة الاميركية بيعت بسعر ٨ر٠٩٣ فرنكات فرنسية بعد ان افتتح التداول بسعر ٨ر٠٩٥ فرنكات، ولكن الدولار ما لبث ان تراجع الى ٨ر٠٧٢٥ فرنكات بعد ان سرت اشاعات بان بنك اليابان المركزي دعا لعقد مؤتمر صحفي.

وفي بورصة طوكيو حيث ينتهي التداول قبل بدئه في الاسواق الاوروبية ذكر متداولون ان الدولار كان اكثر ثباتا عند الاغلاق بسعر ٢١٦ر١٠ ينا يابانيا مقارنة مع سعر اغلاقه البالغ ٢١٥ر٦٠ ينا في نيويورك الليلة قبل الماضية و٢١٧ر٠٠ ينا عند الاغلاق في طوكيو يوم الاربعاء الماضي، حيث كانت السوق مغلقة يوم الخميس الذي صادف عطلة وطنية.

وساعدت على تعزيز مركز الدولار عمليات تغطية المراكز قصيرة الاجل فضلا عن الطلب التجاري عليه بعد تداول اتسم بالتقلب ضمن نطاق طفيف وضيق.

وحالت المخاوف من تدخل البنك المركزي في اليابان من تخطي الدولار حاجز الـ ٢١٦ر٣٠ ينا التي حققها في فترة من التداول الا انه تراجع عند الاغلاق الى ٢١٦ر١٠ ينا يابانيا.

وقال مصدر في السوق «ان التداول اصبح صعبا بسبب تزايد الطلب على الدولار غير ان مخاوف من تدخل البنك المركزي تمنع أي ارتفاع في قيمته، ولكن النظرة المستقبلية تعتمد الآن على ما اذا كانت السلطات النقدية ستتخذ اجراءات مالية او نقدية محددة بهدف تخفيض قيمة الدولار».

اما الذهب فقد افتتح تداوله في بورصة زيوريخ، كبرى اسواق السبائك الذهبية الاوروبية بسعر ٣٢٥ر٨٥ دولارا للاونصة الواحدة مرتفعا ١٥ سنتا عن سعر اغلاق يوم امس الاول. فيما افتقد الزخم اللازم له للتداول عشية عطلة نهاية الاسبوع.

وفي بورصة لندن ثبت سعر الاونصة الواحدة من المعدن النفيس بسعر ٣٢٥ر٨٠ دولارا او ما يعادل ٢٣٠ر٤٩ جنيها استرلينيا مقارنة مع سعر افتتاحه في الصباح والبالغ ٣٢٥ر٦٠ دولارا وسعر الاغلاق الليلة قبل الماضية البالغ ٣٢٥ر٥٠ دولارا.

الاميركيون السود يسيطرون على معظم متاجر نيويورك

جاء في دراسة نشرها مكتب الاحصاء في نيويورك امس ان الاميركيين السود في مدينة نيويورك امتلكوا عام ١٩٨٢، ٣٢٩ الفا و١٣٩ متجرا في المدينة مقابل ٢٣١ الفا و٢٠٣ متاجر عام ١٩٧٧ اي بزيادة نسبتها ٤٧ بالمائة.

وقالت الدراسة ان اجمالي دخل المحلات التجارية التي يمتلكها السود في مدينة نيويورك ارتفع بنسبة ٤٤ بالمائة حيث بلغ عام ١٩٨٢ ١٢ر٤ بليون دولار مقابل ٨ر٦ بلايين دولار عام ١٩٧٧.

اختتام اجتماعات الاكاديمية العربية للنقل البحري

تخفيض موازنة العام المقبل ومناشدة الاعضاء تسديد التزاماتهم

اختتمت في الشارقة امس اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين لمجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري برئاسة احمد راشد الحميدة ممثل الكويت بالمجلس.

وشارك في الاجتماعات التي استمرت اربعة ايام ممثلون عن كل من قطر والمملكة العربية السعودية والعراق والكويت وسلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية وفلسطين والسودان وسوريا وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد اعتمد المجلس التقرير المقدم من القبطان عبدالوهاب الديواني مدير عام الاكاديمية بشأن ماتم تنفيذه من قرارات الدورة السابقة للمجلس، وقرر تأجيل النظر بمشروع النظام الاساسي للموظفين العاملين بالاكاديمية الى الاجتماع المقبل.

وقرر المجلس تخفيض موازنة الاكاديمية للعام المقبل ١٩٨٦ لتصبح ١٦ مليونا و٧٦٥ الفا و٧١٣ درهما مقابل ١٧ مليونا و١٠٠ الف درهم لموازنة الاكاديمية للعام الحالي.

وناشد المجلس الدول الاعضاء الاسراع بتسديد مساهماتها في موازنة الاكاديمية عن عام ١٩٨٥ وماسبقه، كما ناشد الدول الاعضاء في منظمة «الاوابك» تسديد حصصها في دعم الاكاديمية.

وقرر المجلس بناء على الاقتراح المقدم من المملكة العربية السعودية الدعوة لعقد اجتماع غير عادي لمجلس ادارة الاكاديمية على مستوى الوزراء خلال النصف الاول من شهر يناير المقبل بمدينة الشارقة وذلك لبحث الظروف المالية التي تمر بها الاكاديمية، مع تكليف مدير عام الاكاديمية التنسيق مع وزير المواصلات في دولة الكويت بصفته رئيسا لمجلس ادارة الاكاديمية لتحديد موعد الاجتماع.

واعتمد المجلس خطة التعليم والتدريب للاكاديمية للعام المقبل، وكذلك لائحة البعثات المقدمة من ادارة التعليم والتدريب بالاكاديمية بعد ادخال التعديلات الواردة في تقرير اللجنة التعليمية المنبثقة، الى جانب تعديل مسمى الدليل الى «دليل دورة ضابط ملاحة ساحلي».

ووافق المجلس على استثناء ١٧ طالبا من سن القبول بالاكاديمية وقرر تحديد سن ٢٤ عاما كحد اعلى للاستثناءات وعدم النظر بالطلبات التي تزيد على ذلك.

وقرر المجلس عقد دورته الثانية والثلاثين خلال شهر مارس المقبل بالشارقة.

اختتام اعمال الجمعية العمومية لصندوق النقد والبنك الدوليين

اعرب الدن كلاوزن رئيس البنك الدولي أمس في سيئول عن اعتقاده بان البنوك الخاصة لها مصلحة اكيدة في ان تقوم بدور نشط لتعزيز النمو في الدول النامية.

ووصف كلاوزن في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام اعمال الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الاقتراح الاميركي الذي يطالب البنوك التجارية بزيادة قروضها الجديدة الى الدول الاكثر مديونية بمقدار ٢٠ بليون دولار خلال ثلاث سنوات بانه «اقتراح ملائم تماما»، واوضح ان هذا يعني زيادة القروض بنسبة ٣,٥٪ بينما تشير المعلومات المتوافرة لدينا بان البنوك لم تزد بالمرة قروضها خلال العام الحالي، وقال ان رد فعل كبار رجال البنوك الذين التقى بهم في سيئول كان ايجابيا.

وأضاف رئيس البنك الدولي ان الزيادة الفعلية لقيمة القروض خلال الاشهر المقبلة ستتوقف بالدرجة الاولى على السياسات الاقتصادية التي ستنتهجها الدول النامية.

واشار كلاوزن الى انه تم الاتفاق على قيام البنوك الدولية بدور أكبر في دعم الاصلاح الاقتصادي في الدول النامية، غير ان المال هو الذي يهم وليس الابتسامات والشد على الايادي بطريقة ودية.

وأعرب كلاوزن عن اعتقاده بان قيام اي بنك بتخصيص ٢٠٪ من قروضه الى قروض الاصلاح غير المرتبطة بشكل مباشر بمشروعات التنمية يعتبر مستوى ملائما لذلك البنك. وجدير بالذكر ان الحد الاقصى لقروض الاصلاح التي تمنحها البنوك في الوقت الراهن يبلغ ١٠٪.

وقال رئيس البنك الدولي، في معرض تعليقه على الانتقادات العنيفة التي وجهها ممثل بيرو الى صندوق النقد الدولي أمس الاول: اننا نستطيع ان نتفهم «حنق» بيرو التي تعتقد بدرجة كبيرة على المواد الاولية التي انخفضت اسعارها، واضاف: «ان مؤسساتنا لا تتسم بالكمال» غير ان هدفنا يجب ان يكون تحسينها وليس تصفيتها.

نظام مصري جديد آخر الشهر لترشيد الاستهلاك

٤ قوائم للسلع المسموح استيرادها وقائمة للسلع المحظورة

القاهرة - «القبس»:

تتزايد واردات مصر بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة ويقدر حجمها عام ١٩٨٥/٨٤ بنحو عشرة بلايين دولار، وتحصل مصر من صادراتها المنظورة وغير المنظورة على نصف هذا الرقم وهو مايعني عجزا في الميزان التجاري يصل لنحو ٥ بلايين دولار، وعجز الميزان التجاري المصري مع العالم الخارجي ينحصر نصفه لصالح الولايات المتحدة الاميركية. ولاشك في ان احد الاسباب الجوهرية لانفجار رقم الواردات هو امكانية تحقيق معدل التنمية المستهدف في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والذي يدور حول ٧ر٥٪ الى ٨٪ سنويا وهو مايتطلب استثمارات تصل لنحو ٧ بلايين جنيه سنويا يمثل ما يزيد عن ٥٠٪ منها نقد اجنبي، وقد تزايدت بشكل واضح خلال سنوات الانفتاح الواردات من مستلزمات الانتاج والسلع الوسيطة اللازمة لمشروعات الانفتاح بينما لم تقدم تلك المشروعات عوائد التصدير المستهدفة فاصبحت تشكل تصاعدا في الطلب على الدولار، ومهما قيل عن ان الاستيراد بدون تحويل عملة «اي الاستيراد من الموارد الخاصة» يمثل ٩٠٪ من حجمه سلعا وسيطة وخامات ومستلزمات انتاج وسلعا غذائية ورأسمالية وهندسية وكهربائية ووسائل نقل، وهي تعتبر سلعا مهمة وضرورية وساعدت بشكل كبير على سد النقص في حجم السلع والخامات المتاحة في السوق، الا انه لايمكن انكار ان هذا النظام كان سببا مهما في تصاعد الدولار امام الجنيه المصري، طالما ان الاعتمادات الاستيرادية تفتح محليا بالدولار وليس امام المستوردين تحت هذا النظام سوى التقاط الدولار من العاملين بالخارج من خلال الصرافين غير المعترف بهم قانونا عن طريق الاعلان عن اسعار عالية للدولار وهو ما حدث منتصف سبتمبر الماضي بحيث اصبح مجمع البنوك التجارية يواجه عجزا في موارده من دولارات العاملين بالخارج التي يحصل عليها بالسعر التشجيعي المعلن من البنك المركزي، وهو سعر اقل بنحو ٣٠٪ من سعر السوق السوداء وعموما فان قيمة الواردات وفق هذا النظام بلغت مايزيد عن ٢ بليون دولار عام ٨٤/٨٣ بخلاف حجم الاستيراد برسم المنطقة الحرة ببورسعيد وكذلك استيراد شركات الاستثمار والمناطق الحرة، وخلاصة القول انه ازاء تلك القفزة الهائلة للواردات مع النقص المحتمل لموارد النقد الاجنبي كان تدخل الدولة منذ عدة سنوات لترشيد الاستيراد بواسطة لجان الترشيد والتي ثارت وارتفعت الاصوات خصوصا في القطاع الخاص بعدم جدواها وانها تسببت ببيروقراطيتها في تعطيل الانتاج وركود السوق ولذلك اعلن الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد فور توليه الوزارة في ابريل الماضي عقب قبول استقالة الدكتور مصطفى السعيد ان نظاما لترشيد الاستيراد سوف يتم اعداده خلال ستة اشهر، ويجري العمل حاليا على قدم وساق من خلال اللجان المشكلة لهذا الغرض والتي من المقرر ان تنهي اعمالها في نهاية اكتوبر الحالي للاعلان عن النظام الجديد والذي يرتكز على تصنيف السلع المستوردة في خمس قوائم ووضع تعريفة جمركية لكل سلعة طبقا لطبيعتها ونوعها والقوائم الخمس هي: قائمة بالسلع المحظور استيرادها تماما، والثانية قائمة بالسلع التي تفرض عليها رسوم جمركية عالية، والثالثة تفرض عليها رسوم جمركية مانعة والرابعة تفرض عليها رسوم جمركية مخفضة والخامسة لاتفرض عليها رسوم جمركية اي معفاة من الجمارك.

وبالاعلان عن هذه القوائم فور الانتهاء منها تكون قد الغيت لجان ترشيد الاستيراد المعمول بها حاليا.

ويرى الخبراء ان هذا النظام هو احسن الادوات الفنية لترشيد الاستيراد حيث سيؤدي الى سرعة وتبسيط اجراءات الاستيراد وسيكون لدى مستوردي السلعة حرية الاختيار بين شراء السلع المصنعة محليا او استيراد المماثلة من الخارج بعد سداد الرسوم الجمركية عليها، مما يؤدي الى تشجيع الصناعة الوطنية على تطوير انتاجها وخفض تكلفتها لمواجهة السلع المستوردة المنافسة لها.

الا ان بعض المستوردين يحذرون من رفع الرسوم الجمركية في بعض قوائم السلع المقترحة اكثر من اللازم حيث سيؤدي ذلك الى فتح باب التهريب لهذه السلع وتضيع على الدولة فرصة تحصيل الجمارك.

وتشير تصريحات رؤساء اللجان العاملة في النظام الجديد الى ان قائمة السلع المحظور استيرادها تتضمن عددا محدودا جدا من السلع وهي تلك السلع التي تنتج محليا بكميات كبيرة تكفي تماما لتغطية الانتاج المحلي وبها فائض للتصدير كما انها تتمتع بدرجة عالية من الجودة. اما القوائم الاربع الاخرى فيتم تحديد الرسوم الجمركية لكل قائمة طبقا لتصنيف السلع بها من حيث طبيعتها ونوعيتها ومدى كفاية انتاجها محليا لتغطية احتياجات السوق ومجال استخدام السلعة ونوعيات المستهلكين لها، هذا وقد انتهت اللجان المختلفة «الزراعة والتموين والسياحة والصناعة» من تصنيف حوالي ٨٠٪ من السلع بتلك القوائم ومن المنتظر ان تعرض هذه اللجان نتائج اعمالها في نهاية اكتوبر الحالي على اللجنة العامة حيث يتم بعد ذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لصدور القرارات التنفيذية للنظام الجديد لترشيد الاستيراد متضمنا التعريفة الجمركية المحددة لكل سلعة. وسوف يراعي النظام الجديد استقرار التعريفة الجمركية حتى يمكن لمستوردي السلع اعداد خططهم كما يمكن ايضا مستخدميها من اعداد حسابات تكلفتها واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروعاتهم دون ان يتعرضوا لتغيرات مفاجئة تؤثر عليهم بصورة سلبية.

هذا وسوف يستمر العمل بنظام الترشيد الحالي عن طريق لجان الترشيد حتى صدور القرارات التنفيذية للنظام الجديد وصرح مصدر اقتصادي بانه يتم حاليا البت في اي طلب للاستيراد خلال اسبوع وان لجان ترشيد الاستيراد لديها تعليمات بتسهيل العمل بها وعدم تعطيل المستوردين.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الجهرة - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم .

■ الكويت : صيدلية المنتصر - ٢٤٣٤٤٣٧ - شارع احمد الجابر .

■ حولي والنقرة : صيدلية الحديثة - النقرة - شارع بن خلدون - مجمع العثمان .

■ السالمية والرميثية : صيدلية الرائد - ٥٦١٠٠٤٥ - الرميثية - شارع عمان .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور - ٣٩١٠٢٢٤ - الفحيحيل - شارع الدبوس - عمارة الغانم .

■ الحساوي : صيدلية الحساوية - منطقة الحساوية .

■ الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ - ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢٢
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المـرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

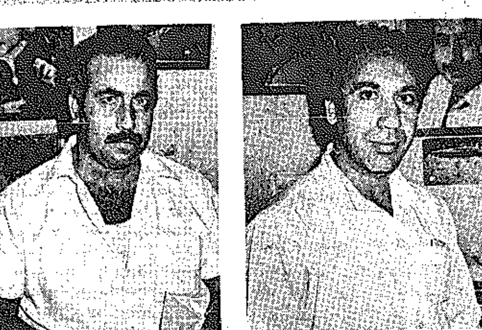
الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

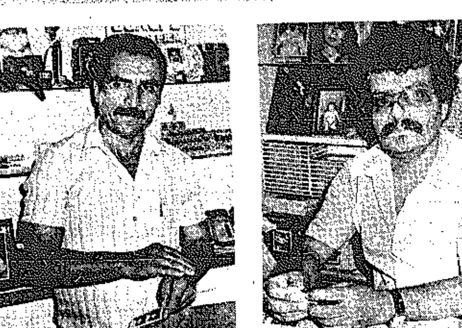
محاولة لتثبيت اسعار الصور الفوتوغرافية مع بداية اجراءات البطاقة المدنية

■ بعض الاستوديوهات لم يرفع سعره ولكن خفض عدد الصور

■ ٨ صور ابيض واسود غير لامع مقاس ٤×٦سم بدينار



● مصطفى بدران ● منيف حسين



● حميد محمد ● سوران هايريك

كتبت عفت سلام:

دعت هيئة المعلومات المدنية كافة الناس لاجراءات مشروع البطاقة المدنية. ونظرا لاهمية هذا الموضوع، ولضرورة الاسهام فيه كل في مجاله فقد وجدنا ان الصور الفوتوغرافية المطلوبة للبطاقة ضمن تلك الاجراءات، تشكل رواجا استثنائيا لمهنة التصوير، مما قد يحمل ذوي الاطماع الى استغلال الفرصة ورفع اسعار الصور المطلوبة عما هي عليه.

وقد قمنا بهذا التحقيق من اجل تاكيد الاسعار وتثبيتها منعا لاستغلال الظرف.

وبالفعل.. اثناء التحقيق الذي اتخذت فيه صفة (مستهلكة) او (زبونة) تطلب الصور التي نصت عليها تعليمات الهيئة العامة للمعلومات المدنية من اجل استخراج بطاقة.

وجدت أن ما تحسبنا له واقع بالفعل، وان هناك بداية لاعلان اسعار جديدة باكثر من طريقة، اما بالزيادة المباشرة للسعر واما بانقاص عدد الصور في حالة البقاء عند السعر السابق.

دخلت محلا للتصوير وكان به ازدحام اتاح لي فرصة الاطلاع على قائمة الاسعار، قرأت باللائحة التالي:

مقاس سم	النوع	عدد الصور	السعر دينار
٤×٦	ملون	٦	٢,-
٤×٦	أبيض وأسود	٦	١,٥٠٠

وبعد لحظات سالني صاحب المحل طلباتك فقلت له لريد ان اتصور من اجل عمل بطاقة المعلومات المدنية.

- تفضلي داخل للتصوير.

قلت له:

● احب ان اعرف الاسعار اولا وبعدها اتصور؟

- الاسعار كما هي مكتوبة باللائحة.

ثم سالت:

● الا يوجد اي تخفيض على هذه الاسعار؟

قال:

- هذه هي اسعارنا كما ترين. قالها بعصبية نوعا ما. فابتسمت له وقلت:

● مهلا، في الحقيقة اني جئت الى هنا لكي اصورك مع انك انت دائما تقوم بتصوير الناس، اما الان فانا اريد ان اصورك.

● لماذا!؟

لان جريدة القبس تريد التعرف على اسعار التصوير في السوق لتثبتها مع البدء باجراءات البطاقة المدنية.

وها قد ثبتنا اسعارك ونريد تثبيت صورتك واسمك مما قال:

اسمي مصطفى بدران.

وبعد أن تم تصويره شكرته.. قال لي: احب ان اضيف شيئا ان الاسعار الموجودة باللائحة قديمة ولم تتغير منذ سنتين ولكن عدد الصور (٦) ونعطي الزبون ٨ صور.

وسالنا المصور منيف حسين عن قيمة التصوير ابيض واسود مقاس ٤×٦ وعن عدد الصور بعد ان قرأت لائحة اسعاره فقال ولم يكترث لقراءتي:

- كل ٨ صور مقاس ٤×٦ ابيض واسود بدينار اما ٨ صور ملونة ٤×٦ مع كارت كبير ١٠×٥سم فبدينارين.

قلت له:

● ان الاسعار التي تقولها الان مخالفة للائحة الاسعار المكتوبة عندك، فانت تطلب اقل مما هو مكتوب! فكيف ذلك؟

- ان اللائحة قديمة وسوف اصلحها عن قريب لان ورق التصوير الان والاحماض قد انخفض سعرها عن قبل مما ادى الى انخفاض التكلفة وبالتالي زودنا عدد الصور للزبون.

● الزيادة في عدد الصور تلقائية ام عند السؤال من قبل الزبون.. وان لم يسال تبقى لائحة الاسعار ماشية.

- انت زبونة بالفعل سالتني وانا اجيبك ولا ادري هل تتصورين فعلا ام مجرد سؤال.

● انك رجل ذكي لذا احب ان اصورك ٧٥ الف صورة مقاس ٥×٦ بدون فلوس فما رأيك؟

اجاب:

- وهل انت مصورة؟

● أن جريدة القبس تعمل تحقيقا عن اسعار محلات التصوير، وقد تعرفنا بك وباسعارك ويمكن اخذ صورة لك ايضا، حتى يعرف زبائنك اسعارك الدارجة قبل موسم البطاقة المدنية، فيتمسكون بها.

في استوديو آخر وجدت بعض الناس يطلب التصوير من اجل عمل البطاقة المدنية وسالت احدهم:

● بكم اتفقت على التصوير.

اجاب:

- في الحقيقة انني لم اتفق ولاول مرة ادخل هذا المحل، والذي يطلبه مني سوف ادفعه. واقتربت من سيدة

■ اسعار المواد والكساد خفضا سعر الصورة

وسالتها عن القيمة التي دفعها مقابل الصور فقالت:

- دفعت دينارا ونصفا.

● وكم عدد الصور؟

- ست صور وكارت كبير كلها ابيض واسود.

فيما كنت مشغولة مع الزبائن كان صاحب الاستوديو يتطلع الي وعلامات الاستفهام بادية على وجهه فاعلمته بسبب حشريتي هذه ثم قلت:

● ارى لائحة اسعارك غير واضحة فالارقام مصححة ومحيرة بحيث لا يمكن ان تقرأ بها شيئا مؤكدا.

اجاب حميد محمد:

- معك حق فلائحة الاسعار في حاجة الى تبديل لانها غير واضحة.

● وما السبب؟

- لقد غيرنا في عدد الصور فبدلا من ٦ صور اصبحت ٨ صور مقاس ٤×٦، عندما نزلت الاسعار.

● وكم سعر ٨ صور ابيض واسود مقاس ٤×٦سم؟

- بدينار والملون ٨ صور مقاس ٤×٦ بدينارين مع كارت كبير.

● هل من كلامك انك زدت في عدد الصور مساهمة في البطاقة المدنية؟

- لا السبب هو انخفاض سعر ورق التصوير قبل فترة لذا زدنا عدد الصور للزبون من قبل ان نسمع بالبطاقة المدنية. واحب ان اضيف انه في كثير من الاحيان نجري خصما خاصا لكسب الزبون.

وذهبت الى محل اخر وكان فيه اثنان من الزبائن يستعدان لدخول غرفة التصوير في المحل الى ان وقعت عيناي على لائحة الاسعار وكانت كالاتي:

مقاس سم	عدد الصور	النوع	السعر دينار
٤×٦	٦	ملون	٢,-
٤×٦	٦	ابيض واسود	١,٥٠٠

والتفت الى المصور سوران هايريك وقلت له:

● كم صورة ابيض واسود بدينار ونصف؟ قال:

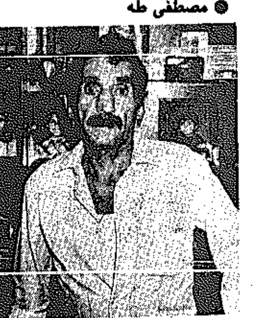
- كل شيء موضح امامك في لائحة الاسعار.

● الا يوجد بها اي تعديل او تغيير في عدد الصور؟

- لا.



● مصطفى طه



● ليون ميرزاكرمي

وبعد المناقشة شكرته وعرفته بنفسي فتراجع في السعر بان زاد عدد الصور فبدلا من ٦ صور اصبحت ٨ صور وبدينار ونصف!

ويقول المصور محمد علي محمد، على ان لائحة الاسعار الموجودة بمحله قديمة وقد عدلت في عدد الصور من ستة صور الى ٨ صور ابيض واسود مع كارت وبدينار واحد فقط.

وقد اثبت كلامه بالفعل حين عرض علي مجموعة من الصور الخالصة والموضوعة باظرف ومكتوب على كل منها: (عدد ٨ صور مع كارت بدينار).

فسالته:

● هل يمكن تبديل الكارت بصور صغيرة؟

فابتسم وقال:

- انها هدية للزبون وغير قابلة للتبديل.

- انك اعتدت دائما الوقوف خلف الكاميرا فهل يمكن ان تكون امامها للحظة واحدة؟

وبمحل اخر وجدنا لائحة الاسعار ثابتة ولا يوجد عليها اي تغيير او تعديل وكما هي الاسعار مكتوبة اكدها قول المصور محمد نفيس خان، فكانت كالاتي:

مقاس سم	عدد الصور	النوع	السعر دينار
٤×٦	٦	ملون	٢,-
٤×٦	٦	ابيض واسود	١,-

وحين كشفت عن هويتي قال:

- ان اسعاري واحدة، وفي كل السوق ايضا كما هي مكتوبة امامك.

قلت له:

● ان اغلبية المصورين قالوا ان الاسعار المكتوبة في اللائحة قد طرأ عليها تعديل لم يثبت فيها فماذا تقول:

- انها اساليب، فجميع المصورين اسعارهم موحدة كذلك عدد الصور. ولكن نتيجة لكساد سوق الصور بعض الشيء عملوا على زيادة عدد الصور لتشجيع وجذب الزبون الى محلاتهم.

● وهل تعتقد ان اسعار الصور سوف تزيد بازدياد الضغط عليهم نتيجة الطلب على التصوير لعمل الصور الخاصة بالبطاقة المدنية؟

- لا اعتقد بزيادة في الاسعار ولكن قد يخفض عدد الصور فبدلا من ٨ صور تصبح ٦ صور.

حيث ان الزيادة مباشرة غير مقبولة.

● هذا ما وجدته فعلا قد شاع في محلات التصوير منذ الان.

اما ساري بيك صاحب احد محلات التصوير فيقول عن اسعاره انها مثل الاسعار في السوق، وقد تاكدت من ذلك بلائحة الاسعار فكانت كالاتي:

مقاس سم	عدد	النوع	السعر دينار
٤×٦	٨	ملون	٢,-
٤×٦	٨	ابيض واسود	١,-

مع كارت هدية ١٣×١٨.

وسالته عن مدى مساعدته للزبون عند طلب التصوير من اجل البطاقة حيث الواجب يفرض الاسهام بنجاحها. فقال:

- المساعدة هي سرعة الانجاز اما اذا قصدت السعر فلا اعتقد انني اقدر على اكثر مما في لائحة الاسعار.

ويؤكد مصطفى طه صاحب احد محلات التصوير اسعار صوره بلائحة الاسعار الموجودة بالمحل الموضح فيها عدد الصور ٨ صور مقاس ٤×٦ ابيض واسود بدينار مع عدد ٢ كارت مقاس ٩×١٦ هدية للزبون.

● اذا اراد الزبون الاستغناء عن الكارت بصور صغيرة؟

سالته ذلك فاجاب:

- بالفعل اصادف احد الزبائن يطلب هذا البدل فاسحب له ١٠ صور مقاس ٤×٦ بدينار واكون انا الكاسب في حجم الورق.

اما بالنسبة الى ليون ميرزاكرمي المصور فنلاحظ ان [illegible] متغيرة نوعا ما عن بقية الم[illegible]

فقد قرأت بلائحة الاسعار الاتي:

مقاس سم	عدد الصور	النوع	السعر دينار
٤×٦	٦	ملون	٢,٥٠٠
٤×٦	٦	ابيض واسود	١,٥٠٠

● وبسؤاله عن سبب ارتفاع اسعاره هكذا؟

اجاب:

- لا يوجد سبب معين فان لي زبائني الخصوصيين وهذه هي اسعاري.

● وهل تخضع لائحة الاسعار هذه للرقابة؟

- لا توجد اي رقابة علينا.

● اذن لماذا لائحة الاسعار؟

- لكي يقرأها الزبون ولا احب الجدال والمناقشة في السعر.

● هل تستعمل خامات معينة لك خاصة اسعارها مثلا مرتفعة السعر عن بقية المصورين؟

- لا اعرف عن احد شيئا وانا احدد مستواي وتعبي.. وربحي!!

■ احفظوا هذه الاسعار لئلا تزيد خلال ايام

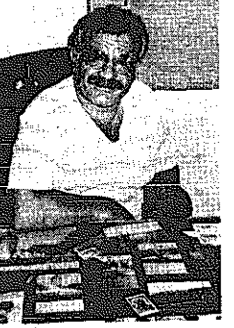
■ المطلوب من الجهات المعنية التاكيد على الاسعار الحالية





● ماريك غزر يعقوب ● محمد علي محمد





● محمد نفيس خان ● ساري بيك

مع المستهلك

تاريخ الصلاحية شرط اخر قيد اخر

مدة صلاحية المواد الغذائية سلاح ترفعه البلدية لتحمي المستهلكين من المواد الفاسدة او ناقصة القيمة الغذائية. ولكنه سلاح ذو حدين يقضي استخدامه الحذر.فكلما اضفنا شرطا على الاستيراد وضعنا قيدا على حرية التجارة يضيق به مجال المنافسة قوام تلك الحرية.

واخر شروط البلدية لاستيراد الاغذية ان لاتقل مدة الصلاحية المتبقية على اربعة اشهر في حالة الصلاحية التي تزيد في اصلها عن السنة.. واقل من ذلك لما هي اقل .

والشرط المضاف اخيرا يحقق أكثر من هدف لصالح المستهلكين، فقد تكون البضاعة وهي على اواخر صلاحيتها مرتجعة من بلاد اخرى ويعلم الله بظروف النقل والتخزين التي مرت بها وهكذا تتخلص اسواقنا من ستوكات الغير .

ولما كان الوكيل التجاري اقدر على استيراد البضائع فور انتاجها فلا مجال بعد اول فبراير للمستوردين غير المعتمدين. وهؤلاء رغم انهم ظاهرة فوضى تجارية لابد من تنظيمها فمستورداتهم بعيدة عن الظن بتعديل تاريخ الانتاج على العبوة الاساسية لانعدام الصلة بين هؤلاء والمصنع .

كما ستتلاشى صفقات المواد الغذائية السليمة التي يقع عليها او يسعى اليها تجار المواد الغذائية الاخرى في الاسواق العالمية تلك الصفقات التي كان لها الفضل بكشف اسعار عشرات المواد الغذائية الشهيرة والتي كنا نحسبها اسعارا نهائية ومدروسة فاذا بها تتراجع ونتراجع وما زالت تتراجع لصالح المستهلكين امام المنافسة التي تتعرض لها من تجارة الصفقات.

وهكذا فنحن امام شرط استيراد جديد لا نستطيع انكار فوائده ولا تجاهل ما تحمله تلك الفوائد في طياتها من محاذير .

فهل لنا من تعديل يحمينا من هذه ولا يحرمنا من تلك ؟

حسين نعمة

شروط استيراد اللحوم بالسيارات

أعدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية مذكرتها الخاصة بشروط استيراد اللحوم بالطريق البري لتقدمها الى اللجنة الخليجية بشان توحيد شروط واجراءات نقل اللحوم المستوردة .

وقد تضمنت الورقة الكويتية تسعة شروط هي :

١ - ان تكون اللحوم معلقة بالكلاليب وكل ذبيحة على حدة .

٢ - ان لا توضع أي ذبائح في أرضية السيارة .

٣ - ان تتراوح درجة الحرارة داخل صندوق تخزين السيارة بين درجة واحدة مئوية والصفر في أثناء النقل .

٤ - ان يكون الختم واضحا .

٥ - ان يحافظ على تطهير السيارات قبل تحميلها باللحوم وبعد انزال اللحوم منها .

٦ - العناية بالناحية الصحية بعدم ترك أجزاء من الكبد او المريء وعدم وجود دماء تتجلط بالتجويف الصدري وفتحة الصدر مما يسبب سرعة فساد اللحوم .

٧ - الاهتمام بعدم وجود كدمات خارجية على الذبائح .

٨ - إزالة الحجاب الحاجز عند التقائه بالقفص الصدري مع الاحتفاظ بالطحال معلقا بالذبيحة .

٩ - ان لا تزيد فترة النقل عن ٧٢ ساعة بعد الذبح .

مهرجان الموسيقى في باريس


جانب من قاعة المهرجان

معرض للجميع


تسجيلات

الات موسيقيه



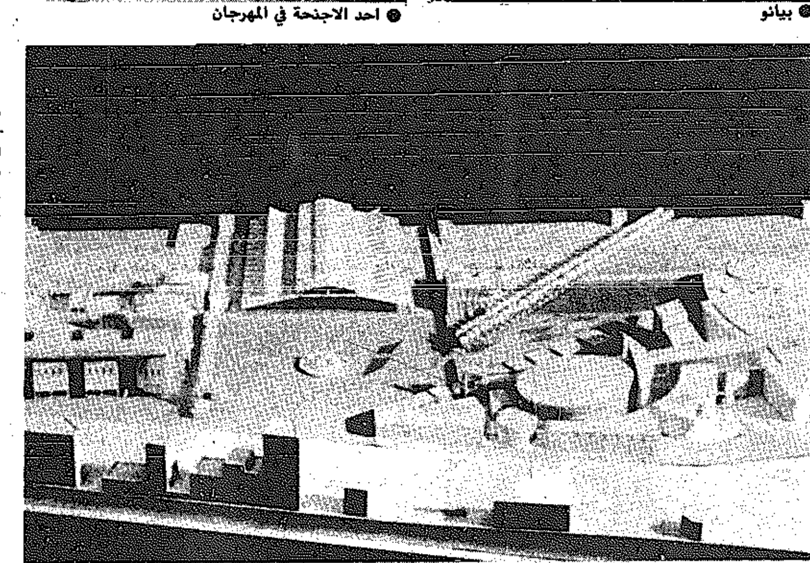
بيانو

احد الاجنحة في المهرجان

هذا الحدث السنوي المستمر منذ ١٢ سنة دون انقطاع، ينتظره كل من يحب الموسيقى او يتعاطاها في فرنسا : انه المهرجان الثاني عشر للموسيقى الذي انعقد في منطقة لافيليت شمالي العاصمة الفرنسية من الحادي عشر حتى الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) المنصرم انه اضخم المعارض العالمية في مجال عرض الالات الموسيقية على مختلف انواعها. عن الالات التقليدية التي مازال الحرفيون يصنعونها في محلاتهم الصغيرة «على الطلب» حتى على الالات الحديثة الإكثر تطورا في مجالات استعمال الاكلترونيك والكمبيوتر، جميع هذه الالات الموسيقية كانت معروضة في مهرجان الموسيقى في باريس الذي يكتسب اهمية متزايدة خاصة وانه المهرجان الوحيد الذي يفتح ابوابه للجمهور، فبقية المعارض التي تنظم في اوروبا او الولايات المتحدة مقتصرة على «المحترفين» .

وبالاضافة الى عرض الالات الموسيقية، فان المهرجان تضمن عددا من الحفلات الموسقية «المحاضرات» خاصةوان هذه السنة هي السنة الاوروبية للموسيقى .

واختيار مكان تنظيم هذا المهرجان لم يكن من باب الصدفة. فمنظموه تعمدوا اختيار منطقة «لافيليت» التي تقع في الطرف الشمالي الشرقي من باريس لان هذا المكان سيتحول في نهاية عام ١٩٨٩ الى مركز اتيفيل الموسيقي في فرنسا حيث تقام فيه المبنى الجديد الذي سيعرف باسم «مدينة الموسيقى» وهي ستضم البناء الجديد للمعهد الوطني العالي للموسيقى بالاضافة الى منشآت اخرى منها قاعة حفلات موسيقية ومتحفا لالات الموسيقى ....


مجسم لمشروع مدينة الموسيقى

حزام أسود لكنه .. جبان

في مدينة فرانكفورت ـ المانيا الغربية ، تقدم رجل في الحادية والثلاثين من عمره بشكوى الى البوليس يطلب الحماية من زوجته التي كثيرا ما تضربه وتطرده من البيت .

وقال الشاكي ـ واسمه يواكيم نازيك ـ ان زوجته ضربته هذه المرة برجل الكرسي فاصابته بكتفه واضطر ان يذهب الى الطبيب الذي عالجه من تمزق عضلي من جراء الضربة . وفي التحقيق قال أيضا انها تسيء معاملته منذ زواجهما قبل اربع سنوات ـ ولذلك فهو يطلب حماية البوليس لانه يخشى ان تقتله وهو نائم او أن تطلق عليه النار او تدس له السم .

استدعيت الزوجة للتحقيق واعترفت بما فعلت ولكنها قالت ترجو ضابط التحقيق ان يجد لها العذر لان زوجها هذا فاقد الشخصية وانه يثير اعصابها لانه ايضا من ابطال الكاراتيه .

الطريف في هذا الخبر ان يواكيم نازيك ، يحمل الحزام الاسود في الكاراتيه ، وله سمعة طيبة في النوادي الرياضية في المانيا كلها .

العناد والغرور والطلاق

أحد أشهر خبراء الزواج في أميركا يقول ان العناد والغرور والطلاق أقانيم ثلاثة لا انفصام بينها ، واننا حين نبحث في الاسباب الحقيقية لاكثر من تسعين في المائة من حوادث الطلاق ، ليس في أميركا وحدها بل في أي مكان من العالم فسوف نجد الغرور او العناد او الاثنين معا .

في دراسة أجريت في الولايات المتحدة مؤخرا واشرف عليها الدكتور وليام فرانكي ، تبين ان تصور المرأة ان في مقدورها ان تغير طباع زوجها وتجعله يفعل ما تحب هي ، بالخشونة او الدبلوماسية ، بالنقاش او الرقة ، هو في قلب حوادث الطلاق ، لان الرجل لديه نوع من الحاسة السادسة التي توجد لدى الحيوان البرى حين يحس بغرزيته بوجود خطر او صياد يتربص به .. قد يشم رائحته او يحس بوجوده ولا دليل لديه الا ان تلك الحاسة صادقة الى حد كبير .

المرأة تخطىء كثيرا ان عمدت الى اسلوب مبطن أيضا مثل .. يا حبيبي هذا أفضل ، او أنا احبك واريدك ان تفعل كذا ... مثل هذه العبارات تفعل فعل السحر وتنبه كل غرائز الرجل الدفاعية . قد ينفذ ما طلبت ويحقق لها ما ارادت ولكن الاحساس بالخطر يكون قد استقر في اعماقه ويفعل بالخفاء والهدوء تحت طبقة الوعي .. وسيجد هذا الرجل نفسه في المستقبل حذرا من كلمة تقولها زوجته ومن كل حركة تقوم بها !

شارلوت الورقة الرابحة



كانت النجمة الفرنسية شارلوت رامبلينغ الورقة الرابحة للسينما الباريسية في مهرجان مونتريال السينمائي الذي اقيم مؤخرا وعرض فيه أكثر من مائة فيلم .

اشتركت شارلوت بفلمين فرنسيين الاول بعنوان «لا نموت الا مرتين فقط» للمخرج جاك ديري والفيلم الثاني يحمل عنوان «الحزن والجمال» للمخرج جوي شوري الذي نال اعجاب الجميع .

تقول شارلوت ان سبب نجاحها يعود الى انها دربت نفسها على ان تكون لها شخصية قوية تعرف كيف تفرضها على الآخرين .

الطبيب ليس نجارا . والطب ليس تطبيقيا

حين يعمل النجار يستعين بالقياس فلا يخطىء، وحين يريد قطع خشبة يستخدم المنشار، فلا يستخدم الغراء مثلا او المطرقة، ولكن هل الطبيب كذلك؟ قطعا لا. النجار يخطط ليصنع طاولة عرضها تسعون سنتيمترا فلا يمكن ن ينجم عن عمله كرسي بدل الطاولة، ولكن الطبيب يمكن ان يحاول شفاء المريض لكن المريض يموت ـ ويمكن ان ينوي معالجة مريض من الرشح والانفلونزا ليكتشف انه مصاب بالتهاب وغير ذلك كثير.

جيوفري شامبرلين يقول في بحث كتبه مؤخرا ان الطب ذاته لا يعتبر علما بالمعنى التطبيقي، لانه يعتمد على بداهة وسرعة خاطر الطبيب وعلى خبرته وتفسيره لعوارض المرض الذي امامه. المريض نفسه يراه طبيب فيشخص حالته انها كذا، ويراه طبيب اخر، ويشخص حالته غير ذلك. بكلمات اخرى، لا يوجد تشخيص واحد، ولا نتائج واحدة، ولا اطباء يتفقون على امر واحد، حتى الدواء الواحد لا يمكن ان يؤدي الى نتائج واحدة.

حين ضربنا المثل بالنجار، كان ذلك للمقارنة. استخدام الغراء عند النجار يؤدي الى نتيجة واحدة هي التصاق الخشب ببعضه ولكن لو اعطي مريض حبة اسبرين فهل تكون النتيجة واحدة مع مريض اخر يعطى حبة الدواء نفسها؟ طبعا لا. حتى حبة الاسبرين للشخص الواحد لا تؤدي الى نتيجة واحدة وموحدة.

مع تقدم وسائل الاعلام من جهة ومع التقدم التكنولوجي في كافة الميادين وخاصة في الطب ـ لان الطب يتعلق باهتمامات كل فرد على حدة ـ ولهذا نرى ان كل فرد يهتم بخبر طبي واختراع او دواء جديد اكثر ما يهتم بخبر عن المريخ او عن غواصة نووية.

ومع انتشار المعارف عبر وسائل الاعلام صار الناس اكثر اهتماما بانفسهم ايضا ـ واكثر ميلا للاستفسار والسؤال. في القديم كان المريض يذهب الى عيادة الطبيب ويحمل الدواء ويعود قنوعا بما حصل عليه وواثقا انه العلاج المفيد دون ان يعرف التفاصيل، اما اليوم فالمريض يسال ويستفسر عن حالته المرضية وعن العوارض والاحتمالات والنتائج ويسال عن الدواء ومفعوله ومضاعفاته.. لم يعد المرء اليوم كما كان في الماضي. ثم ان الطبابة كعلم هي من ناحية واقعية اهتمام انسان متخصص بانسان اخر غير متخصص. وهناك عدة اسباب توجب على الانسان الا يتطلع بنظرة غير واقعية الى الطب ولا ينتظر ما هو غير متوقع او غير ممكن.

اولا ـ لا يوجد تشخيص واحد لكل العوارض المرضية ـ الطبيب قد لا يجد سببا لشكوى المريض، وقد يجري تشخيصا دقيقا ثم يفاجىء المريض انه لا يوجد سبب للشكوى.

ثانيا ـ لا يوجد علاج لكل تشخيص، الدواء نفسه لا يؤدي النتيجة نفسها لدى شخصين مختلفين ـ حتى حبة الاسبرين كما قلنا، لا تؤدي الى النتائج نفسها، ولحسن الحظ فان اكثرية الامراض تزول وتتلاشى من تلقاء ذاتها، ربما لان جهاز المناعة يتغلب عليها ـ واختفاء المرض قد يكون كمونا ليظهر في وقت متاخر او نهائيا ـ ويكون ما فعله الطبيب هو تخفيف الاوجاع واتاحة الفرصة لتقوية المناعة او تراجع المرض.

ثالثا ـ لا يوجد دواء مضمون يمكن التاكد من نتائجه ـ فالدواء الواحد قد تكون له اثار سلبية وايجابية ولا نعرف لماذا، والجسم ليس آلة نشد فيها برغيا فينتظم عملها، قد يحقق العلاج ثمانين في المائة من المطلوب وهذا يعني في ابسط الاحتمالات وجود عشرين في المائة غير مضمونة النتائج.

ولا يوجد علاج يحمل مائة في المائة من احتمالات الشفاء. ولا يوجد طبيب يجازف بقول مثل هذا الاحتمال.

واخيرا هناك اختلاف وسائل العلاج واختلاف الادوية باختلاف الاطباء ـ طبيب يصف دواء ما لمعالجة حالة مرضية ولكن طبيبا اخر يمكن ان يصف دواء اخر للحالة المرضية نفسها.. ذلك لان الطب ليس مهنة نجارة ولا هندسة بناء محددة نسب الاسمنت والحديد ـ يتدخل في عمل الطبيب خبرته ونظرته وتجاربه، الى جانب وجهة نظره في المرض واسبابه وحسن او سوء تقديره لدرجة خطورة المرض ايضا، وهذه لا تخضع لقياس بالمسطرة والسنتيمتر بل لتقديرات تتارجح حسب قدرات الطبيب. وهناك ايضا استجابة المريض للدواء، فاستجابة المريض تختلف وليس كل المصابين بمرض ما ويتناولون دواء واحدا يستجيبون لذلك الدواء بطريقة واحدة.

لذلك، يقول الاطباء والخبراء ـ لا يجوز ان نتوقع من الطبيب ان يكون صاحب مهنة محددة كالنجار والحداد والكهربائي، بل هو كمهندس الالكترونيات، يبحث دوما عن ميادين جديدة ولا تقاس بسابقتها الا في خطوطها العامة.

تقويم اسنان الاطفال ليس فقط لاسباب صحية

تقول انجيلا هيلك، وهي باحثة طبية في المانيا ان هناك اسبابا نفسية وصحية، تفرض ضرورة تقويم اعوجاج الاسنان في مرحلة مبكرة قبل ان يستفحل الضرر وتصعب معالجته. وتضيف هذه الباحثة ان اكثر من ثمانين في المائة من الخلل في اسنان الاطفال وفي الاثار النفسية التي يتركها ذلك الخلل، مسؤول عنه الاباء والامهات حين يغفلون اهمية العلاج المبكر او حين يتوهمون ان كل شيء سوف يتحسن مع الوقت. وفي دراسة اجريت تبين ان الاباء والامهات يحاولون ـ غريزيا ـ التهرب من عملية تقويم اسنان الطفل لاكثر من سبب، ولكن من بين تلك الاسباب انها عملية تكلف مبالغ كبيرة من المال، وثمة سبب اخر، انها تستغرق وقتا طويلا وتتطلب مثابرة ايضا.. والام تفكر كثيرا ان كانت تستطيع لمدة سنتين او ثلاث سنين ان تواظب على حمل طفلها او مصاحبته الى طبيب الاسنان مرة في كل اسبوع في البداية ثم مرة كل شهر وربما اكثر او اقل. وعلى هذه الاسباب والعوامل يتوقف الكثير من النجاح او الفشل، ومن حالة نفسية الطفل حين يكبر.

الدراسة التي اجراها الدكتور «هيرمان فوس» من مدينة دورتموند تشير الى ان اكثر من ٢٥ في المائة من كل اطفال المانيا في سن ٨ ـ ١٤ في حاجة للتقويم، ولكن يجب ان نميز بين الحالات التي تتطلب تقويما لانها مستفحلة والحالات البسيطة التي تتطلب بعض عمليات التقويم او التجميل.

وهناك حالتان اساسيتان او بارزتان توجبان عملية تقويم الاسنان ـ تسعون في المائة بسبب تلاصق الاسنان بشكل غير منتظم مما يؤدي الى بروز الاسنان الى الامام بشكل كبير. او ان بعض الاسنان يندفع الى الامام وبعضها الى الخلف. والغريب ان الاطباء لا يعرفون حتى الان اسباب هذه الحالة.. ولكنهم يتعاملون معها على اساسا انها حالة قائمة وموجودة.. ويستطيع الاب او الام ادراك حالة اسنان الطفل بقليل من التدقيق لملاحظة كيفية القضم وما اذا كانت الاسنان مستوية او غير مستوية في اثناء الاكل وقضم اللقمة وخاصة الخبز، وفي قناعة الدكتور فوس ان الام المنتبهة تستطيع ان تعرف مقدار الحاجة لاستشارة طبيب الاسنان في حالة ابنها الصغير. لكنهم من جهة اخرى يعتقدون ان الطعام الطري والمعالج في هذا العصر يجعل الحاجة لعمل الاسنان اقل من السابق فلا تقوم الاسنان بعملها الطبيعي ولذلك هي لا تتطور ولا تقوى وتكتسب المناعة وتسوى بشكل منتظم ـ هذه واحدة اما الثانية فهي احتمال وجود عناصر الوراثة، فاصحاب الاسنان غير المنتظمة او البارزة نادرا ما يسلم ابناؤهم من تلك العاهة او التشويه.

ولكن، مهما كانت الاسباب فمن الواضح المعروف ان تشويه الاسنان يؤدي الى تشويه في اللفظ اثناء النطق وهذه كلها عوامل تنعكس على نفسية الطفل فتجعله اما شديد العصبية والتوتر او تجعله انطوائيا في سن مبكرة ليتحول الى شخص عدواني فيما بعد لانه يرى انه ليس سويا مثل غيره.

ما لم تكن الاسنان على سوية واحدة ومستقيمة فانها تتحول الى تجاويف تختزن بقايا الطعام، وهذا وحده يكفي ليعطينا فكرة عن خطر ذلك على الصحة بشكل عام. ولهذا نرى ان نسبة تسوس الاسنان لدى المصابين بتشوه الاسنان وعدم انتظامها اعلى بكثير مما هي بين اصحاب الاسنان المستقيمة والمنتظمة. هذه حالة يمكن لاي واحد منا ان يلاحظها فيمن حوله ومن يعرف ايضا.

ولان الاسنان المشوهة وغير المنتظمة لا تستطيع ان تقوم بمهامها كما يجب وبالتساوي فان الضغوط على اللثة لن تكون متساوية وينجم عن ذلك امراض وتشوهات في اللثة نفسها مما يؤدي الى التهابات اللثة وبالتالي الى فقدان الاسنان وتساقطها في سن مبكرة نسبيا.

وتراجع اسنان الفك الاسفل مع بروز اسنان الفك الاعلى يؤدي الى عدم انطباق الشفتين فلا تقومان بمهمتهما كصمام في التنفس ـ ولذلك يتعرض فم هذا الشخص لتيار الهواء البارد من خلال عدم انطباق الشفتين ولهذا تكثر بين اصحاب الاسنان المشوهة امراض الحلق واللوز وكذلك الالتهابات وربما الزوايد الانفية ايضا .. ومثل هؤلاء، يصعب تركيب اسنان اصطناعية لهم حتى حين يكبرون وتتساقط اسنانهم الطبيعية لان اللثة تكون قد شوهت الى درجة كبيرة لا يفيد معها اي تقويم في الاسنان الاصطناعية.

الغارديان

■ كل الفلسطينيين يدينون خطف اشيل لورو

عرفات لا يزال يمسك بالخيارين: الحرب والسلام

لم يحدث من قبل ابدا ان ادين عمل بطولي جريء قامت به مجموعة فدائية فلسطينية من قبل العرب والمخيمات الفلسطينية التي هي في حالة خصام مع بعضها البعض حول كل شيء اخر تقريبا.

في تونس، استنكر ياسر عرفات والقيادة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الحادث الذي قالوا انهم لا يعرفون عنه شيئا.

وقد ذهب احد ممثلي عرفات في بون الى حد المطالبة بتقديم الخاطفين للمحاكمة «لكي يعرف العالم باسره من هم ومن يدعمهم».

وفي دمشق، ابدت فصائل المقاومة الفلسطينية المعارضة لعرفات على الاقل تخوفا مماثلا وقلقا مماثلا حول سلامة «المدنيين الابرياء».

كذلك زوعت سوريا المعروفة براديكاليتها بالحادث مثلما زوع به الاردن المعروف باعتداله.

وتبقى هوية الخاطفين الاربعة للسفينة «اشيل لورو» الايطالية غير واضحة، لكن المؤشرات تشير الى انهم ينتمون الى احدى المجموعات الصغيرة في منظمة التحرير الفلسطينية والمعروفة باسم «جبهة تحرير فلسطين» التي يقودها محمد عباس.

وكعضو سابق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي يراسها احمد جبريل والتي تتخذ من دمشق قاعدة لها، اعتبر ابو العباس من المتشددين. لكن انشقاقين كانا قد حدثا ـ الاول ابتعدت فيه جبهة تحرير فلسطين عن جبريل، والاخر حدث بعد تمرد ابو موسى وانقسمت فيه هذه الجبهة الى جزءين انضم احدهما الى ابو موسى ومؤيديه وانضم الاخر، بزعامة محمد عباس، الى عرفات في تونس.

ولوحده، لا يساوي محمد عباس الشيء الكثير. لكن مجموعته كانت الفئة الفلسطينية الوحيدة التي انحازت بصدق وبحرارة وحماس للمخلصين لعرفات في حركة فتح.

وجبهة التحرير العربية ـ التي تشكل امتدادا للبعث العراقي مثلما هي منظمة الصاعقة امتداد للسوريين ـ ليس لها وزن كبير. لذلك، فان محمد عباس، بالنسبة لعرفات، حليف رمزي ثمين انتخب كعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نوفمبر من العام الماضي.

وكانت الهوية الظاهرة للخاطفين بوضوح مصدرا كبيرا للاحراج لعرفات، او على الاقل لدور عرفات في عملية صنع السلام الذي يحاول جاهدا القيام به في نظر العالم.

ان جزءا مهما من ذلك الدور هو معارضته المعلنة لاعمال الارهاب الموجهة ضد المدنيين، وخاصة المدنيين غير الاسرائيليين، الذين ليس لهم علاقة بنزاع الشرق الاوسط. اما اكثر ما خوفه، فقد كان ان السفينة المختطفة تخص ايطانيا، تلك الدولة الاوروبية التي ذهبت بعيدا جدا في شجبها للغارة الاسرائيلية على مقر قيادته في تونس.

ومع كل هذا، لا يتعارض الاحراج الذي شعر به عرفات مع اشتراكه بعض الشيء في عملية الخطف. ان عرفات الان، حتى لو كان بضغط من الظروف، منكب بصورة رئيسية على العمل الدبلوماسي. لكنه لم يشجب العنف بشكل مطلق مثلما يريد الزعماء الاوروبيون من امثال مارغريت تاتشر المهتمة ببعث بعض الحياة في «عملية السلام» الضعيفة في الشرق الاوسط، او في المبادرة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة الاخيرة.

ومبدئيا، لا يزال عرفات ملتزما «بالكفاح المسلح»، مثلما يلتزم به ابو موسى والراديكاليون في دمشق. وبالنسبة له، نظريا، تعتبر العمليات الفدائية ضد الاهداف العسكرية داخل فلسطين المحتلة مشروعة. لكن ما يشكل الاهداف العسكرية معرف، عمليا، بما يصمم رجاله على مهاجمته.

وانفجارات القنابل في القدس وفي تل ابيب، حيث يصاب المدنيون، يمكن ان تدعيها القيادة الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ من تونس او من صنعاء في اليمن الشمالي ـ مثلما يمكن ان يدعيها ابو موسى في دمشق، لكن هناك عمليات اخرى لا تدعيها هذه القيادة، او ربما تدعيها بشكل غير مباشر اذا ما بدا ان عرفات مسؤول عنها حقا.

وحاول عرفات تطوير الاساليب للتعويض عن عدم قدرته، في منفاه البعيد، في شن حرب فدائية بالشكل المناسب. ومؤخرا، كان اكثر هذه الاساليب اتساما بالياس متمثلا في ارساله لوحدة فدائية الى الساحل الاسرائيلي، حين لم يصل احد من افرادها اليه، اذ القي القبض عليهم او قتلوا وهم في عرض البحر.

وادعاء اسرائيل بان خاطفي «اشيل لورو» خططوا في الاصل للنزول في اسدود ـ كجزء من خط سير السفينة ـ وللقيام ببعض الاعمال الارهابية هناك يبدو انه يدعمه اعتراف مجهول من جبهة تحرير فلسطين لاحدى وكالات الانباء الغربية بان الخاطفين قد انحرفوا عن المهمة الموكلة اليهم.

معظم الفلسطينيين الخمسين المحتجزين في اسرائيل والذين يطالب الخاطفون باطلاق سراحهم كانوا اعضاء اعتقلوا في الغارات الفاشلة المحمولة بحرا في وقت سابق، وباظهاره الدعم لمثل هذه الاعمال، يسعى عرفات بدون شك الى جمع النقاط لصالحه في تنافسه مع خصومه من الفلسطينيين، والى اثارة المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

كذلك، يتصرف عرفات وفق الاعتقاد الفلسطيني العام بانه، في تفضيله غصن الزيتون، تبقى هناك فرصة قليلة بان يقبله الاسرائيليون ، ما لم يستخدم البندقية معه.

ومن السابق لاوانه المخاطرة بتقييم التاثير لاول عملية خطف بحرية يقوم بها الفلسطينيون وترجيح انها تكون لصالح عرفات، اذ لا تستطيع هذه العملية الا ان تؤكد التناقض الحاصل في سياسته العامة.

انه يحاول تسوية «اعتدال» متزايد مع التزام مستمر في الحقوق المعرفة بوضوح وفي التطلعات التي يفترض ان يعتنقها الفلسطينيون.

وفي الجانب الاخر فان العملية تتيح الفرصة لاسرائيل لوصفه بالارهابي العنيد، مثلما كانت تعتبره دوما، كذلك، هناك فرصة لاظهار بان قلبه يقع في المكان الصحيح بعد كل ما حصل، وذلك بالدور الذي لعبه في وضع نهاية لعملية خطف السفينة.

دايفيد هيرست

لوفيغارو

■ الثوابت والمتغيرات في العلاقات التونسية الفلسطينية

تونس مع عرفات .. والوجود الفلسطيني فيها يظل رمزيا

بعد مضي أقل من أسبوع على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، أعلنت قيادة الفدائيين الفلسطينيين من العاصمة التونسية أن رجالها قاموا بنسف مبنى في مدينة القدس .

وبهذه الطريقة وجدت تونس نفسها وبشكل فجائي محشورة في النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ، وتخاطر بهذه الطريقة بدفع ثمن غال لتضامنها مع القضية الفلسطينية .

وبدأت تونس التي اهتزت من جراء الهجوم الاسرائيلي على أراضيها تتساءل عن مستقبل علاقتها مع منظمة التحرير الفلسطينية .

فتواجد مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على الاراضي التونسية لم يعد الآن مجرد مضمون سياسي بسيط . لكنه أصبح عاملا خطيرا لتصعيد الموقف عسكريا ، وهو موقف يبدو أن تونس غير قادرة على مواجهته .

وتحفظت الحكومة التونسية حتى الآن من أن تستنتج آثار الغارة الاسرائيلية على مستوى علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية .

لكن التواجد الفلسطيني في تونس اتسم الآن واكثر من أي وقت مضى بالتحفظ ، كما لم ترد آية اشارة في نص طلب الادانة الذي تقدمت به تونس الى مجلس الامن الدولي عن القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

فهل تشير كل هذه الاشارات الى تغير محتمل في العلاقات التي تربط تونس مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات ؟

حذر وواقعية

لا شك أن الرئيس بورقيبة سيمتنع خلال الايام القليلة المقبلة عن اتخاذ أية مبادرة في هذا الاتجاه . إذ اعتاد الرئيس التونسي ، وهذا تقليد معروف عنه ، على عدم اتخاذ أية اجراءات متسرعة وخاصة عندما يكون الموقف لا يزال غير واضح .

لكن على الرغم من ذلك فهناك ثلاثة معطيات أصبحت تحصيل حاصل . فأولا ستظل تونس تؤيد القضية الفلسطينية لانها تعتبرها قضية تستند الى العدالة والشرعية الدولية . وأشارت التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء التونسي عقب الغارة الاسرائيليةالى ذلك بوضوح .

والحقيقة أن الحكومة التونسية المهتمة بتشجيع المبادرات السلمية تؤيد ياسر عرفات في الجهود التي يبذلها للتوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات للخروج من المازق الحالي الذي تواجهه أزمة منطقة الشرق الاوسط . وعلى هذا الاساس فان تاييدها لخط عرفات من المفترض أن يستمر .

أما النقطة الثانية فتخص الوجود الفلسطيني في تونس . فبما أن الوجود الفلسطيني منذ رحيل الفدائيين الفلسطينيين عن بيروت قد قل بشكل ملحوظ فلا يبدو أن تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية ستلجآن الى دعمه . ولا شك ان عمان بدأت تدريجيا تحل محل تونس وكل الدلائل تشير الى أن منظمة التحرير الفلسطينية ستكتفي في الاشهر القليلة المقبلة بالاحتفاظ بمكتب في تونس ، التي تعتبر أيضا مقرا لجامعة الدول العربية .

وعلى هذا الاساس فيمكننا أن نتوقع تطورا بطيئا ولكنه ثابت نحو اعادة توصيف العلاقات بين تونس من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة أخرى .

ويبدو أكيدا أن ياسر عرفات لا يرغب في احراج دولة يدين لها بالجميل ، ويدرك تماما امكاناتها وحدودها .

فلن يكون هناك أزمة بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● من آثار الغارة الاسرائيلية بتونس .

لوموند

■ بعد معركة دموية حاسمة

اسرائيل تدعي القضاء على اخطر مجموعة فلسطينية في الضفة الغربية

تمكنت اسرائيل على حد قولها من القضاء على اخطر مجموعة «ارهابية» مارست نشاطها في الاراضي العربية المحتلة (الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة) وفي المنطقة المحيطة بمدينة القدس.

هذا ما اعلنته السلطات الاسرائيلية على لسان متحدث عسكري رسمي اخيرا.

وكشفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي النقاب عن عملية قامت بها قوات البوليس الاسرائيلي جنوبي مدينة الخليل، حيث قامت شرطة الحدود بقتل اربعة من اعضاء هذه المجموعة، بينما تمكنت من جرح عضو خامس حالته خطيرة.

والضحايا هم فلسطينيون كانوا يقيمون في ثلاث قرى تقع جميعا حول منطقة الخليل.

وكان زعيم هذه «المجموعة» ويدعى محمد حسن، ويبلغ الحادية والثلاثين من العمر بعمل عامل بناء. وتؤكد سلطات الامن الاسرائيلية بأن هذه المجموعة بدأت نشاطها في شهر مايو من عام ١٩٨٤، وتمكنت منذ ذلك الوقت من قتل خمسة مدنيين اسرائيليين وجرح ثمانية عشر اخرين.

وتؤكد ايضا هذه السلطات بأن الرجل قام على رأس مجموعته بقتل اسرائيلي في سوق رام الله في شهر مارس الماضي، كما قتل اسرائيليين في غابة بيت شيميش في شهر يونيو الماضي، واسرائيليين اخرين جنوب منطقة القدس يوم الثاني من شهر اكتوبر الجاري، وتم اكتشاف جثتيهما بعد مضي بضعة ايام على وقوع العملية. كما قامت هذه المجموعة بقتل قروي عربي لانها اتهمته «بالتعاون» مع السلطات الاسرائيلية. كما اطلقت النار في عدة مناسبات على عدة باصات في منطقة حلحول التي تقع شمالي مدينة الخليل.

وبعد قيام هذه المجموعة بعملية شهر يونيو تمكنت السلطات الاسرائيلية من القاء القبض على عضوين منها، ويقال انهما كشفا للجيش الاسرائيلي عن اسماء الاعضاء الاخرين الذين اشتركوا معهم في هذا الهجوم. وظلت الشرطة الاسرائيلية تبحث عنهم في المنطقة طيلة الاشهر الثلاثة الماضية.

واحتاجت مسالة القبض عليهم هذه الفترة الطويلة بسبب معرفة اعضاء هذه المجموعة بكل شبر في التلال المحيطة بمدينة الخليل، حيث تكثر الكهوف، التي استخدموها كمخابيء لهم. وبدأ اعضاء هذه المجموعة اخيرا يسلكون سلوكا يائسا.

اذ بعد وقوع عملية يوم السبت الماضي تزايد طوق الحصار حول الفلسطينيين الخمسة، وانتهى الامر نهاية دموية كما ذكرنا. وتؤكد سلطات الامن الاسرائيلية بان المجموعة كانت تتلقى المال والتعليمات من منظمة التحرير الفلسطينية في عمان. وقام البوليس الاسرائيلي ايضا بالقاء القبض على عدد من المدنيين العرب في المنطقة بتهمة تقديم العون لاعضاء هذه المجموعة الذين كانوا في الاونة الاخيرة يواجهون صعوبات متزايدة فيما يتعلق بالحصول على الطعام والماوى. وحسب قول الجنرال أمنون شاهاك قائد المنطقة المركزية لم يعد هناك اية مجموعة ارهابية تمارس نشاطها في هذه المنطقة.

جان بيير لانجيلييه

■ عن الهيرالد تريبيون ■

يو. اس. نيوز

■ الشرق الاوسط يشهد موجة متنامية من العنف والعنف المضاد

موسكو وواشنطن عاجزتان عن التصدي للارهاب

بعد سيل الدم الاخير في لبنان والغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وجدت موسكو وواشنطن نفسيهما فجاة امام السؤال الصعب نفسه وهو: كيف يمكن ان يتصرفا ازاء «الارهاب» المتنامي في الشرق الاوسط؟

اولا: حدث الهجوم الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في الاول من اكتوبر ردا على مقتل ثلاثة اسرائيليين في قبرص. وهذا العمل بحد ذاته يؤكد احتمال حدوث المزيد من العنف بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مما قد يحكم على مبادرة السلام التي يقودها الملك حسين بالموت.

وثانيا: قتل الدبلوماسي السوفيتي اركادي كاتكوف الذي كان احد اربع رهائن سوفيت في لبنان،والقيت جثته بعدم اكتراث. كما ان المجموعة المسؤولة عن خطفه هددت بقتل المزيد من الرهائن اذا لم يستجب لمطالبهم.

وثالثا: ادعت منظمة الجهاد الاسلامي يوم ٤ اكتوبر الجاري بانها قتلت وليم بكلي، وهو واحد من مسؤولي السفارة الاميركية المخطوفين، انتقاما لضحايا الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وفي الوقت الذي عجز فيه المسؤولون الاميركيون عن تاكيد نبأ وفاة وليم بكلي، فانهم اشاروا الى سجل العنف الدموي الطويل لمنظمة الجهاد الاسلامي في لبنان.

وكان وليم بكلي قد اختطف في بيروت الغربية يوم ١٦ مارس ١٩٨٤، وكان واحدا من بين ستة اميركيين تم احتجازهم كرهائن الى جانب اربعة فرنسيين وثلاثة بريطانيين وايطالي واحد. وكانت هناك رهينة اميركية اخرى تم اطلاق سراحها في منتصف سبتمبر الماضي، وهو بنيامين وير.

والحقيقة ان وفاة بكلي ترفع عدد القتلى من الدبلوماسيين الاميركيين الذين لاقوا حتفهم خلال عمليات ارهابية في الشرق الاوسط منذ ١٩٨٠ الى ٢٢ رجلا. وذلك بالاضافة الى ٢٤١ جنديا لاقوا حتفهم اثناء عملية تفجير قاعدة المارينز في بيروت سنة ١٩٨٣.

وقالت منظمة الجهاد الاسلامي ان بكلي قتل لانه عميل للمخابرات الاميركية. وكان بكلي (٥٧ سنة)، من ميدفورد، قد التحق بسلك وزارة الخارجية سنة ١٩٨٣ وباشر عمله لاول مرة في بيروت. وكان قبل ذلك قد عمل في الجيش الاميركي ضابطا ثم موظفا مدنيا في كل من واشنطن وفيتنام.

ومن الواضح ان هناك علاقة بين الاخبار الخاصة بمقتل بكلي واختطاف اربعة مسؤولين في السفارة السوفيتية من جانب منظمة اسلامية متشددة اخرى.

ولكن هذه الاعمال تشير الى تصاعد الاخطار الارهابية بالنسبة للاجانب العاملين في بيروت. وفي الماضي، كان يحتجز الاجانب كرهائن لضمان الافراج عن معتقلين. ولكن الان يقتلون انتقاما من احداث لا يستطيع الاميركيون او السوفيت السيطرة عليها.

وكانت منظمة التحرير الاسلامي قد اعلنت يوم الثاني من اكتوبر الجاري عن اعدام احد السوفيت وانها ستقتل الاخرين وستنسف السفارة اذا لم تتخل سوريا ـ حليفة موسكو الرئيسية ـ عن دعمها للقوى اليسارية التي كانت تقاتل ضد المتشددين المسلمين في طرابلس منذ ١٥ سبتمبر.

وبعد ساعات قليلة من اكتشاف جثة الدبلوماسي السوفيتي، اعلن السوريون فجاة عن وقف اطلاق النار في المدينة المحاصرة.

وفجاة بدأت موسكو بترحيل كافة موظفي السفارة في بيروت باستثناء الموظفين الاساسيين. وفي المرحلة الاولى، غادر ١٣٥ سوفيتيا الى دمشق بواسطة اربعة باصات كانت تتمتع بحماية كثيفة. وهرعت قوة من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، تعززها ٤ دبابات سوفيتية من طراز تي ٥٤، وشاحنات محملة بمدافع مضادة للدبابات واخرى مضادة للطائرات، الى السفارة السوفيتية لحراستها. وبعد ذلك جاءت تعزيزات اخرى. ومع نهاية الاسبوع لم يبق في السفارة الا عدد رمزي من الموظفين مثلما هو الحال في السفارة الاميركية.

والحقيقة ان هذا الوضع لم يكن عاديا بالنسبة للسوفيت. وذلك لانهم بسبب علاقتهم بسوريا، لم يمسهم اي اذى خلال الفترة الماضية كما كان يمس المدنيين والجنود والدبلوماسيين الاميركيين الذين كانوا يقعون باستمرار ضحايا لعمليات العنف في الشرق الاوسط. ومعظم حالات الارهاب الموجهة ضد السوفيت خلال السنوات الاخيرة، كانت تقع في افغانستان والاقطار الافريقية التي تقوم فيها موسكو بدعم الاحزاب اليسارية في الصراع.

وعلى اية حال، من غير المرجح ان تنسحب موسكو بشكل دائم من بيروت. فالسوفيت لا يرغبون في التخلي عن سوريا، خاصة وان حافظ الاسد خاطر كثيرا في اتخاذ موقف العداء من اميركا في المنطقة.

ولا ريب بان الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة ياسر عرفات في تونس قد اثارت غضب العالم العربي وادت الى توتر العلاقات بين واشنطن وصديقتها تونس.

وكان التونسيون قد نددوا بالهجوم ووصفوه بانه عمل «جبان» واحتجوا على دفاع ريغن عنه في البداية، واشارت تونس الى ان واشنطن كانت من بين الدول التي اقنعتها بقبول منظمة التحرير الفلسطينية عندما اضطرت لمغادرة بيروت.

وقد استدعى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة السفير الاميركي بيتر سيباستيان الى قصر الرئاسة في تونس للاحتجاج بشدة على الموقف الاميركي من الهجوم. وفيما كان الرئيس التونسي والسفير الاميركي مجتمعين، خرجت مجموعات من الشباب الى الشوارع للتعبير عن احتجاجها، ونادت بشعارات موالية لفلسطين ومناوئة لاميركا. وعندئذ تاهبت مشاة البحرية الاميركية في السفارة الاميركية للقتال خشية حدوث مداهمات.

وقالت اسرائيل ان الهجوم على تونس قد تم انتقاما لمقتل الاسرائيليين في يوم «الغفران» في لارنكا بقبرص. كما ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ادعى بأنه لديه دليل على ان القوة ١٧ في منظمة التحرير الفلسطينية هي التي قامت بالعملية، ولكن منظمة التحرير نفت ذلك وبشدة.

والجدير بالذكر ان ياسر عرفات الذي سبق له ان نجا من محاولات اغتيال كثيرة، لم يصب باذى خلال هذه الغارة. فقد كان رئيس منظمة التحرير قد عاد لتوه من زيارة لموسكو، ولكنه لم يكن في مقر المنظمة بتونس اثناء الهجوم الاسرائيلي، علما بانه كان من المقرر ان يعقد في ذلك الوقت اجتماعا مع قادة المنظمة.

ويذكر ان ثماني طائرات اسرائيلية من صنع اميركي ومن نوع (اف ١٥) قد طارت لمسافة ١٥٠٠ ميل فوق البحر المتوسط، واعيد تزويدها بالوقود مرتين اثناء وجودها في الجو. وعندما انتهت الغارة، كانت البناية التي تضم مقر المنظمة قد تحولت الى حطام، فيما انتشرت اجسام القتلى والجرحى على الارض.

وقد قتل اثناء الهجوم ما لا يقل عن ٧٣ شخصا واصيب مائة آخرون بجروح خطيرة، بما في ذلك عدد من افراد الشرطة التونسيين.

وقد تضمن رد فعل الرئيس ريغن المبدئي تبريرا للهجوم. فلدى سؤاله عما اذا كانت اسرائيل معها حق في الانتقام لمقتل الاسرائيليين في قبرص، قال ريغن أثناء مؤتمر صحفي: «اي انسان معه حق في هذا، طالما انه يكون قادرا على نيل المسؤولين عن مثل هذه الاعمال». واضاف ريغن قائلا: «انني واثق جدا من قدرة المخابرات الاسرائيلية».

وهذا التصريح جعل ريغن على اختلاف واضح في الرأي مع جورج شولتز وزير الخارجية، حيث ان شولتز، قال لتجمع من وزراء دول مجلس التعاون الخليجي في الامم المتحدة: «اننا بحاجة لان نكون واضحين في مواقفنا من اعمال العنف ايا كان مصدرها ودون اي اعتبار للمبادىء التي تقف وراءها. اننا نشجب اعمال العنف في المنطقة بما فيها هذا الهجوم».

وبعد ان ابلغ شولتز رأيه للبيت الابيض، بدأ موقف الادارة الاميركية يتغير. وفيما ظهر موقف جديد «مخفف» لا يندد ولا يقر الغارة الاسرائيلية صدر بيان اعد بعناية عن البيت الابيض جاء فيه «انه من المفهوم ان هذا العمل عبارة عن دفاع عن النفس، ولكنه من غير الممكن اقراره».

وقال مساعدو شولتز انه اصر على ضرورة عدم قول ما يمكن ان يزيد من توتر الوضع في الشرق الاوسط. وهناك قلق متزايد من احتمال تولد سلسلة لا تنتهي من عمليات العنف في المنطقة عن عمليات العنف الانتقامية المباشرة من جماعات ارهابية، وكان خاطفو بكلي قد اعلنوا بانه قتل كنتيجة مباشرة للغارة الاسرائيلية على تونس.

ومن المعروف ان واشنطن حاولت منذ وقت طويل اختراع استراتيجية خاصة بمواجهة الارهاب. ففي مرحلة ما، فكرت ادارة ريغن بشن غارات انتقامية في لبنان بعد احتجاز بعض الرهائن الاميركيين على متن طائرة خطوط عبر العالم، ولكنها تخلت عن هذه الخطط بسبب الاخطار التي تترتب على مثل هذه الغارات لكون قواعد الارهابيين موجودة في مناطق ماهولة بالسكان المدنيين.

وتوصلت الادارة الاميركية الى نتيجة مؤداها ان املها الوحيد يتلخص في امكانية جمع معلومات بواسطة مصادر المخابرات قبل تنفيذ الخطط الارهابية وعمليات العنف. ولكن معظم المحللين يوافقون على ان كشف قناع السرية الذي يحيط بالعمليات الارهابية في الشرق الاوسط بحاجة الى جهود مكثفة اكثر من الجهود المبذولة حاليا.

وبالنسبة لموسكو وواشنطن، يظل لغز الارهاب بدون حل وهو: كيف يمكن قمع العنف دون وقوع المزيد من نزف الدماء في جزء من العالم اصبح فيه الارهاب سلعة محلية.

جون بارنز



الغارة على تونس عززت موقف منظمة التحرير

تاييد الرئيس ريغن للغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الاسبوع الماضي، ادهش واسعد في الوقت نفسه المسؤولين الاسرائيليين.

فقد تساءل احد المسؤولين الذي كانت تعابير الفرح تتراقص على وجهه: «هل يمكن ان تصدق ذلك؟».

فقد ابلغ الرئيس الاميركي الصحافيين في واشنطن بان قصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس «عمل مشروع في الدفاع عن النفس».

واضاف قائلا: «كانت لدي دائما ثقة قوية بالمخابرات الاسرائيلية».

وبالرغم من ان ادارة ريغن هذبت من ردها على الغارة الاسرائيلية قليلا في اليوم التالي ووصفتها بان لها ما يبررها، ولكنها منافية لاهداف الولايات المتحدة الخاصة باحلال السلام في الشرق الاوسط، الا ان ثقة الرئيس ريغن التي اعرب عنها في اول اكتوبر طمانت المسؤولين الاسرائيليين. فقد اقنعت المسؤولين الاسرائيليين بان بمقدور اسرائيل المضي قدما برغم العاصفة التي اثارتها موجة التنديد العالمي الناتجة عن الهجوم على دول عربية معتدلة وموالية للغرب.

وكما قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير في نيويورك في اعقاب الغارة، فان الحادثة ستكون مجرد «حدث ويمر. فقد اعتدنا على تنديدات الامم المتحدة».

وعلى الصعيد المحلي، دعمت الغارة الجريئة من مواقف وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين ورئيس الوزراء شمعون بيريز، الذي تعرض مؤخرا الى انتقادات شديدة بسبب عدم فعل ما فيه الكفاية لحماية الاسرائيليين من الهجمات الفلسطينية داخل وخارج اسرائيل. فقد قال احد المسؤولين الاسرائيليين: «لقد كان رد فعل رجل الشارع في اسرائيل ايجابيا. وقد احب الشعب الاسرائيلي تلك الغارة».

وكان الطيارون الاسرائيليون قد طاروا لمسافة تقرب من ١٢٠٠ ميل حتى بلغوا البناية التي تضم مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، مما ادى الى قتل ٦٠ شخصا وجرح ضعف هذا العدد، وبعد ذلك اعلنت الحكومة الاسرائيلية بان الغارة تمت انتقاما لمقتل ثلاثة اسرائيليين في لارنكا بقبرص.

والمجموعة الاوروبية والعالم العربي نددوا بالهجوم الاسرائيلي، وطلبت تونس عقد جلسة طارئة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة للنظر في القضية. ووصفت مصر الغارة بانها «عمل اجرامي» وعلقت مفاوضاتها التي كانت جارية مع اسرائيل حول مشكلة طابا.

هذا، وكانت تقديرات الاضرار السياسية الناتجة عن الغارة قد بدأت قبل ازالة الانقاض. ويقول المحللون الاسرائيليون والغربيون بأن اي ضرر قد يلحق بعملية السلام سيكون موقتا ومن الممكن اصلاحه.

ويذكر ان اسحاق شامير وجه الدعوة للملك حسين عاهل الاردن في الاول من اكتوبر في الامم المتحدة لدخول المفاوضات المباشرة مع اسرائيل بهدف التوصل الى معاهدة سلام بين البلدين.

وقال مسؤول اسرائيلي، تحدث بشرط عدم ذكر اسمه، بأن اهم رد فعل يقلق اسرائيل الان هو رد فعل مصر ازاء الغارة. حيث ان الرئيس المصري حسني مبارك الغى زيارة كانت مقررة للقاهرة من جانب وفد اسرائيلي لمناقشة مشكلة طابا.

وقد ظل شمعون بيريز خلال الشهور الماضية يضع قضية طابا في مقدمة اولوياته. وفي الشهر الماضي، بدا بيريز مستعدا لحل الحكومة الائتلافية اذا عارض الليكود المتشدد تسوية مشكلة طابا.

وقال المسؤول الاسرائيلي نفسه: «لم تتضح حتى الان ابعاد رد الفعل المصري. ولكنني اعتقد بان الرد الاميركي سيساعدنا في الحد من قوة الغضب المصري».

وقد تنبا احد الدبلوماسيين الغربيين بان تعلق مصر مفاوضات طابا لبضعة أسابيع فقط. وقد ردد وجهة النظر هذه وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين، امام لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم ٢ اكتوبر. ويذكر ان معظم اعضاء اللجنة بمن فيهم زعماء العمل والليكود اعربوا عن دعمهم للغارة.

ولم يندد بالغارة احد الا اقصى اليسار مع ان بعض الجرائد المستقلة الاسرائيلية اعربت عن بعض التحفظات ازاء الغارة في مقالاتها الافتتاحية.

والحقيقة ان هذه الغارة تثير سؤالا وهو: ما الثمن الذي ستاخذه الحكومة الاميركية لقاء دعمها؟

قال احد الدبلوماسيين الغربيين: «بامكانك المراهنة على ان بعض البيروقراطيين في واشنطن يعتقدون بأن بيريز مدين للرئيس ريغن بواحدة». واضاف قائلا: «وافضل مكان لتقاضي هذا الثمن هو عملية السلام».

وقد اشار احد المحللين الاسرائيليين الذين يختصون بالقضايا المتعلقة باستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية الى ان الغارة ستزيد من سرعة العملية السلمية وستعزز من مواقف منظمة التحرير السياسية.

وقال احد المحللين: «الرد الاوروبي الفوري تلخص بتوجيه الدعوة لوفد اردني ـ فلسطيني مشترك لزيارة اللوكسمبورغ. والاوروبيون وجدت عندهم قناعة اكبر من اي وقت مضى بضرورة السعي لايجاد حل في الشرق الاوسط».

وقال المحلل الاسرائيلي نفسه: «اعتقد ان رابين خطط للقضاء على الطبقات العليا في منظمة التحرير من خلال هذه الغارة. ولكن ذلك لم يحدث. والدرس الذي تلقنته اسرائيل في لبنان لا يزال قائما، وهو: انه باستطاعتنا تدمير مقار القيادة ولكن ليس بمقدورنا القضاء على قياديي منظمة التحرير».

هذا، ويفكر شمعون بيريز بالسفر الى الولايات المتحدة في ظرف اسبوعين، وقد اكسبت الغارة زيارة بيريز هذه اهمية مضاعفة. وكان الملك حسين والرئيس مبارك قد زارا واشنطن لعرض اقتراحاتهما الخاصة بالمفاوضات وجاء دور بيريز لابداء بعض المرونة.

ماري كورتيوس

التوراة جاءت من جزيرة العرب ١٦

زيارة لعدن

بقلم: د. كمال الصليبي

● قبل ان تقرأ الكتاب ●

١ـ هذا الكتاب «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، وضعه عربي من لبنان، وهو استاذ جامعي منذ ثلاثة عقود يدرس مادة التاريخ وعرف بموضوعيته وجديته في دراساته التاريخية العديدة التي تناولت بعض الاقطار العربية. وناقش مضمون كتابه مع عدد من المختصين العرب في عدد من المؤسسات العلمية العربية قبل ان يضعه بصيغته النهائية. وحين اعد الدكتور كمال الصليبي كتابه عرضه على عدد من دور النشر الاجنبية، فرفضت اكثرها نشره بشكل فظ واهمل البعض الاخر الاجابة على عرض المؤلف للنشر. وكانت مؤسسة «در شبيغل» الالمانية، من بين دور النشر التي اتصل بها المؤلف، فكان شرطها أن تعرض الكتاب على مجموعة من العلماء واساتذة التاريخ لتقييمه من الناحية العلمية قبل اقرار نشره وان تتولى اصداره وتوزيعه على بلدان العالم اذا كان تقويم الكتاب ايجابيا. وقبل المؤلف بشروط المؤسسة الالمانية.

وجاءت توصية علماء اللغات السامية ايجابية في حين وقف علماء التوراة موقف العداء وراحوا يشنون الحملة عليه لان الكتاب ـ برأي مؤلفه ـ يحمل في ثناياه تناقضا كاملا لنظرياتهم التقليدية التي افتقرت الى التمحيص والتدقيق فيما يتعلق بأصول التوراة.

٢ـ وبدأت حملة اعلامية واسعة ضد الكتاب ومؤلفه في اجهزة الاعلام والدوائر الاكاديمية الغربية والصهيونية، داخل فلسطين المحتلة وخارجها. والمؤلم في الامر ليس قيام مثل هذه الحملة، انما وقوف اوساط عربية معينة موقفا سلبيا من الكتاب. ومما يزيد في غرابة الامر ان الحملة شنت قبل ان يخرج الكتاب الى النور وينشر، اي ان الكتاب تعرض للهجوم والنقد قبل ان يعرف مضمونه وقبل ان تقرأ نصوصه بأية لغة في لغات العالم. وفي هذا شيء من الظلم. وتعاقدت المؤسسة الالمانية مع عدد كبير من مؤسسات النشر الاجنبية لينزل الكتاب الى الاسواق في ٢٧ اذار (مارس) الماضي باللغات التالية: الالمانية والانكليزية والفرنسية والهولندية والدانمركية، اضافة الى اللغة العربية، على ان تدرسه قبل اقرار التعاقد.

الا ان شدة الحملة على الكتاب اجبرت مؤسسة نشر عالمية على التراجع عن عقدها مع «در شبيغل»، مما ارغم الاخيرة ان تطلب من الدور الاخرى المتعاقدة معها تأجيل موعد النشر الموحد باللغات المختلفة الى ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ بدلا من الموعد الاول.

٣ـ ومن حق القارىء العربي ان يتساءل: لم الحملة وماذا يتضمن الكتاب؟ ان المؤلف يطرح نظرية جديدة تقوم على وجوب اعادة النظر في «الجغرافيا التاريخية للتوراة»، حيث يثبت ان احداث «العهد القديم» لم تكن ساحتها في فلسطين، بل انها وقعت في جنوب غربي الجزيرة العربية، ويستند في ذلك على ادلة اكتشفها في مجالي اللغة والاثار، ويقارنها بالمألوف والسائد من «الجغرافيا التاريخية للتوراة».

ان هذا النقد معناه برأي المؤلف «اعادة النظر بأسس الحضارة الغربية. حضارتنا العربية لها اسس اخرى. اما في الغرب فهم يعتبرون الكتاب المقدس (العهد القديم) هو اساس بناء الحضارة الغربية». ـ مجلة «الشراع» ـ بيروت ـ في ١٩٨٤/٩/٣.

٤ـ ويشرح المؤلف نظريته في تحديد اسماء الامكنة والمواقع المذكورة معتمدا على زياراته الشخصية لتلك المناطق في عسير وجنوب الحجاز، وعلى «معجم لاسماء الاماكن في المملكة العربية السعودية» وضعه مجموعة من العلماء السعوديين وعلى رأسهم الشيخ حمد الجاسر، فهو بالتالي لم يستند الى مصادر ومراجع اجنبية، بل اعتمد على المشاهدة وعلى مراجع عربية، من ناحية، واعتمد، من ناحية ثانية، على قراءاته المتأنية للتوراة وشروحاتها وما كتب عنها وما ورد فيها من وقائع واحداث واسماء لامكنة كثيرة. وخرج بعد ذلك بنظريته التي يفصلها في هذا الكتاب.

٥ـ ان اكثر ما يؤلم في الهجوم على الكتاب من جانب الاوساط العربية الزعم بان الكتاب يحمل دعوة لاحتلال بلد عربي آخر. ويرد المؤلف «ان البعض يتهمني بأني ادل اليهود على عسير لكي يستردوها. وانا اجيب بأن من يقول هذا القول فانما يعترف بحق الدعوة الصهيونية ويؤمن بصحتها من حيث المبدأ. وهكذا نكون كمن يوافق على حق شعب في ان يعود الى الارض التي كان موجودا فيها منذ ألفي سنة. فالمبدأ خطأ. فانا لا اضع الكتاب لاقول لليهود عودوا الى عسير واتركوا فلسطين. فعسير ارض عزيزة غالية علي كأرض فلسطين او لبنان او سوريا، او اية أرض عربية اخرى». ـ المصدر نفسه.

٦ـ واخيرا فان المؤسسة العربية الناشرة لهذا الكتاب ـ وهي تضم مواطنين عرب سلاحهم الفكر والفكر وحده ـ تقف بما تنشره ـ خلافا للموجة السائدة الآن في اوساط عربية عديدة بحكم مأساة واقعنا الراهن ـ موقف الرفض المطلق من الوجود الصهيوني في فلسطين، وتعتبر ان الصراع مع اسرائيل والحركة الصهيونية صراع حتمي على البقاء والوجود وليس مجرد خلاف على الحدود. وتؤمن، ايضا، برغم قتامة الوضع الراهن، ان الفجر العربي قادم لا محالة، ويومها لن تبقى ارض عربية تحت سنابك خيول الغزاة، صهاينة كانوا ام قوى اخرى غير عربية، في فلسطين وفي بعض المناطق العربية التي اغتصبت منذ عقود وعقود من الزمن.

هذه الاراضي العربية المسلوبة عربية وستبقى الى الابد عربية. وهي أن غزيت واستبيحت فان سقوطها لم يكن بسبب كتاب صدر او مقال نشر، بل كان السبب في ضياعها ان الجسد العربي مريض وممزق فكان طبيعيا ان يتعرض للغزو والهيمنة والسيطرة. وحين تسترد الامة عافيتها واوضاعها الطبيعية فلن يكون هناك بقاء لاسرائيل وسوف يستعاد «التراب الوطني الفلسطيني كاملا من النهر الى البحر»، وتسترد كل قطعة ارض عربية اغتصبها الغزاة في مرحلة من مراحل الزمن العربي الرديء وفي ظل غياب الوعي القومي السليم.

وبعد.. والكتاب اذ يتناوله القراء اليوم في شتى انحاء العالم ليطلعوا عليه ويقرأوه، أليس من حقنا ـ كمواطنين عرب ـ ان نقرأ ما يباح لغيرنا خاصة وان الامر يتناولنا ويتعلق بنا سواء كان ذلك من ناحية المؤلف او من ناحية الموضوع. ـ بيروت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥؟

«مؤسسة الابحاث العربية»

قرية الجبينة هي «منتهى العمران والنخيل» في وادي بيشة. هكذا يصفها فؤاد حمزة في كتابه «في بلاد عسير» (ص ٥٥). وقد لا تعتبر هذه القرية «جنة» بمقاييس عصرنا الحاضر، لكنها جنة بالنسبة الى ما يليها من البراري القاحلة. وقد زارها الرحالة البريطاني فيلبي في مطلع الثلاثينات من هذا القرن فوجد فيها سحرا خاصا. فكانت في نظره «الصورة المثالية للواحة»، خصوصا عندما تتالق برونقها في ضوء القمر. ووصفها بانها تشمل «قوسا لطيفا من بساتين النخيل»، و«مساحات من القمح والشعير الآيل للنضج» عند نهايتها الشرقية، و«نبت كثيف» من اشجار الطرفاء، و«نموا سخيا» للشجيرات حول خرائب مهجورة، وقرية صغيرة حديثة في جوار هذه الخرائب (Arabian highlands, pp. 29 – 31). ولانها اخر قرى بيشة، فان الجبينة، على قلة اهميتها، تظهر في معظم خرائط شبه الجزيرة العربية °٢٠ ٣٠َ شمال × °٤٢ ٥٥َ شرق). وقد زار فيلبي المكان ووصفه من دون ان يعرف انه «جنة عدن». وكيف كان له ان يعرف ذلك والتقاليد ترمي بكل ثقلها وراء جعل موقع هذه «الجنة» في مكان ما من جنوب العراق؟

حتى الان، لا بد ان القارىء اصبح مدركا ان اسفار التوراة العبرية دونت وجمعت اصلا على ايدي كتبة من بني اسرائيل كانوا يعيشون في بلاد «اسرائيل» و«يهوذا»، أي في بلاد السراة وما يليها غربا من جبال تهامة ووهادها (انظر الفصل ٨). وفي سفر التكوين ٢ : ٨ ـ ١٤، وصف احد هؤلاء الكتبة صورة «جنة عدن» كما يلي:

«وغرس الرب الإله (وفي الاصل «الله يهوه») جنة (جن) في عدن شرقا، ووضع هناك آدم الذي جبله. وانبت الرب الإله من الارض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للاكل، وشجرة الحياة (حييم) في وسط الجنة، وشجرة معرفة (دعه) الخير والشر. وكان نهر (نهر، «جدول، نهر») يخرج من عدن ليسقي الجنة، ومن هناك ينقسم فيصير اربعة رؤوس (رءشيم، جمع رءش، «رأس، جدول ماء رئيسي»). اسم الواحد فيشون (فيشون)، وهو المحيط بجميع ارض الحويلة (حويلة) حيث الذهب. وذهب تلك الارض جيد، هناك المُقْل وحجر الجزع. واسم النهر الثاني جيحون (جيحون) وهو المحيط بجميع ارض كوش (كوش). واسم النهر الثالث حَدّاقل (حدقل، المترجمة تقليديا «دجلة» في اللغات الاوروبية) وهو الجاري شرقي آشور (عشور، المترجمة تقليديا «آشور» سواء في العربية ام في سائر الترجمات). والنهر الرابع الفرات (فرت، المترجم تقليديا «الفرات» في جميع اللغات).

موقع عدن وجنتها

وفي مكان لاحق من القصة، وخلال الحديث عن آدم، الرجل الاول، وعن عائلته، يعطي المؤلف مجموعتين اخريين من المعلومات حول موقع عدن وجنتها. فعندما طرد آدم وزوجته حواء من الجنة، اقام «الرب» يهوه الكروبيم (كربيم، مثنى او جمع كرب، وترجمتها الحرفية «كاهن»، في حين ان البعض يترجمها «ملاك») شرقي جنة عدن» لحراسة طريق شجرة الحياة (٣ : ٢٤). وعندما قتل قايين، اول ابناء آدم وحواء، اخاه هابيل، عوقب بأن ابعد عن «الرب» (يهوه) وذهب ليسكن «في ارض نود (نود) شرقي عدن» (٤ : ١٦).

ويمكن تلخيص المعلومات التي يقدمها هذا كله عن الموقع الجغرافي لـ «عدن» وجنتها كما يلي:

اولا، كان موقع «عدن» الى الشرق من ارض «اسرائيل» و«يهوذا» حيث كان يعيش الكاتب التوراتي الراوي للقصة، أي شرق السراة.

ثانيا، كانت «عدن» وجنتها تقعان ضمن شبكة لصرف المياه تضم اربعة روافد رئيسية معروفة ومحددة بالاسم.

ثالثا، ان «جنة» (جن) «عدن» (عدن) تقع تحت «عدن»، باعتبارها تسقى بجدول (او نهر) «يخرج من» (يصء) عدن. وهذا يعني ان «الجنة» لم تكن «عدن» بالذات، بل مكان الى الاسفل من «عدن».

رابعا، ان الجنة كانت مترافقة بشجرتين لهما مغزى معين، احداهما هي شجرة «الحياة» (حييم) والاخرى هي شجرة «المعرفة» (دعه).

خامسا، ان «كيروبيين او اكثر (كربيم، المصوتة تقليديا كجمع بالرغم من انه يمكن قراءة احرفها الساكنة ايضا على انها مثنى كرب) وقفا، او وقفوا، شرق «جنة عدن» لحراسة طريق شجرة الحياة.

سادسا، شرق الجوار العام لـ «عدن» هناك ارض تسمى «نود».

ويمكن للباحث ان يستنتج مما ورد اعلاه ان «جنة عدن» كانت تقع في منطقة حسنة الري الى الشرق من سراة عسير، وتليها الى الشرق ارض اقل خصبا اسمها «نود». وكون المنطقة المشار اليها ليست الا وادي بيشه يتضح تماما من تعريف اسماء «الانهر الاربعة» لعدن:

١ ـ نهر «فيشون» (فيشون) المحيط بجميع ارض «الحويلة» (حويلة) حيث هناك ذهب. وهذا هو اليوم وادي تبالة، اقصى روافد بيشه غربا. وهذا الوادي يأخذ اسمه الحالي عن واحدة من الواحات الواقعة على امتداد مساره. واسمه التوراتي ما زال حيا كاسم لقرية الشوفان (شفن تحوير عن فيشون العبرية)، في مرتفعات النماص، حيث ينبع عدد من روافد هذا الوادي. و«الحويلة» (حويله)، التي قيل ان «فيشون» يحيط بها، هي اليوم قرية حوالة (حوله) في سراة غامد، الى الشمال من النماص. والمسار الرئيسي لوادي بيشة يحيط عمليا بالطرف الشرقي من بلاد غامد بعد التقاء اخر روافده قرب قرية الروشن. ويبدو ان وادي تبالة كان يعتبر في الازمنة التوراتية المسرى الرئيسي لوادي بيشة، ولذلك يصفه صاحب سفر التكوين بانه هو «النهر» الذي يحيط بأرض حوالة. وصحيح أن هذه كانت أرض «ذهب» في القدم. وربما كانت هذه ارض «الذهب المتحجر ... لا بشكل غبار، بل كتل»، التي تكلم عنها استرابون في وصفه لشبه الجزيرة العربية (انظر الفصل ٣). وهناك رافد صغير لوادي بيشة يعرف الى اليوم بوادي الذهب. والحجر شبه الكريم الموجود هناك (هـ ـ شهم) هو العقيق الاحمر (العقيق اليماني). والمُقل (بدلح) عبارة عن صمغ (او مضاغ)، تفرزه شجرة اسمها العلمي باللاتينية Commiphora mukul، وهي من نبات غرب شبه الجزيرة العربية، وتسمى اليوم في اللغات الاوروبية «بلسم مكة». وبالرغم من تشابه الاسماء، فان المؤكد هو ان «فيشون» التوراتي ليس رافد المسار الرئيسي لوادي بيشة المعروف اليوم باسم وادي شفان (شفن)، على التشابه بين الاسمين.

٢ ـ نهر «جيحون» (جيحون) الذي يتدفق محيطا بأرض «كوش» (كوش). وهذا هو المسرى الرئيسي لوادي بيشه كما يسمى اليوم، الذي ما زال احد روافده الرئيسية يعرف بوادي جوجان (جحن). وهذا الوادي يقع بين خميس مشيط وابها. وهناك ايضا قرية في حوض بيشة تحمل اسم آل جحون (ءل جحن)، وهي اليوم من قرى بني واهب.

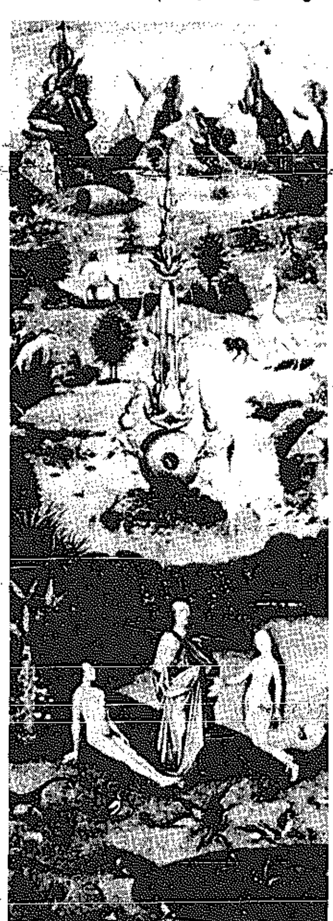
والاسم الحالي لوادي بيشة يأتي من قرية بيشة، قرب ملتقى الروافد الرئيسية لشبكة الوادي. و«كوش» المحاطة ارضها بـ «جيحون» هي اليوم قرية الكوثة (كوث، انظر الفصل ٤)، في جوار خميس مشيط، التي تجاور عمليا وادي جوجان.

٣ ـ نهر حَدّاقل (حدقل) الذي اخذ تقليديا على انه نهر دجلة في العراق. ولو كان اسم هذا «النهر» هـ ـ دقل (وربما كان تعريبه «الدجلة»، او دجله، مسبقة باداة التعريف) لكان يفهم ان يكون هو نهر دجلة بالعراق. وفي الواقع، فان اسم النهر، كما ورد في سفر التكوين، هو حدقل بالحاء، وليس هدقل بالهاء، ليقرأ هـ ـ دقل، على اساس ان الهاء هي اداة التعريف العبرية لـ دقل، اي دجلة. وفي هذه القراءة الاخيرة للاسم عبث بابسط القواعد الصوتية (اي الفونيتية) للغات السامية، ناهيك عن خطأ في الجغرافيا يقاس بمئات الكيلومترات، كما سيظهر.

والواقع ان اسم حدقل ما زال مستمرا في الوجود كاسم لقرية آل جحدل (ءل جحدل) في مرتفعات سراة عبيدة، جنوب شرق خميس مشيط حيث توجد رؤوس مياه وادي تِنْدَحة. ويتصل وادي تندحة بالمسار الرئيسي لوادي بيشة بعد خميس مشيط باتجاه الشمال. ولا بد ان وادي تندحة كان، في الازمنة التوراتية، يسمى حدقل باسم القرية التي نبع من جوارها،

وتماما كما ان حدقل ليس الدجلة، بل وادي تندحة الحالي في اعالي وادي بيشة، كذلك فان عشور التي يمر الى الشرق منها ليست بلاد «آشور». بل ان عشور التي يجري وادي تندحة بمحاذاتها من جهة الشرق هي اليوم قرية بني ثَوْر (ثور)، وتسمى ايضا آل ابو ثور. وهكذا، فليس هنالك اي خطأ في وصف التوراة العبرية لمجرى هذا الوادي.

٤ ـ نهر «الفرات» (فرت)، الذي اخذ تقليديا على انه الفرات العراقي، ربما كان ما هو اليوم وادي خارف، الذي ينبع من مرتفعات السراة بجوار تنومة، شمال ابها. وهذا الوادي هو من اهم روافد المسار الرئيسي لوادي بيشة. ولا بد ان اسمه التوراتي، فرت، اتى من اسم قرية من قرى تنومة تسمى اليوم الطفراء (طفر، ولعلها اساساً تحوير لـ فرت). وفي نصوص توراتية اخرى، كما لوحظ قبلا، كانت فرت هي وادي اضم (انظر الفصل ١، الهامش ١٢)، وليست هذه هي الحالة هنا. ومن ناحية اخرى، ربما كان «نهر فرت» رافدا اخر من روافد بيشة يحمل اسم «الطارفة» (طرف). و«الطارفة» هو اسم يطلق محلياً على



● جنة عدن

مراكز الامارات بمنطقة بيشة دون غيرها.

النهر انقسم لاربعة

واستنادا الى قصة سفر التكوين، فان «نهر عدن» انقسم ليصير اربعة «رؤوس» (رءشيم) بجوار «عدن» وجنتها. وما زالت لفظة رءشيم التوراتية مستمرة في الوجود كاسم لقرية الرُّوشن (روشن) الواقعة بالقرب من النقطة التي يلتقي فيها وادي تبالة («فيشون») بالمسار الرئيسي لوادي بيشة [1]. وعلى مسافة قصيرة فوق قرية الرُّوشن، على مسار وادي تبالة، هناك قرية اخرى تسمى العَدْنَة (عدن) تحمل الى يومنا هذا اسم «عدن» (عدن) التوراتية. وتقع قرية الجنينة (تصغير «جنة»، قارن مع العبرية جن، «حديقة») بعد الروشن من العدنة، وهكذا، فان مياه وادي تبالة المارة بالعدنة تلتقي مع سائر روافد بيشة وتجري عبر الرُّوشن لتسقي واحة الجنينة. وهذا تماما ما يقوله سفر التكوين: «وكان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة، ومن هناك ينقسم فيصير اربعة رؤوس». وقد يبدو الامر مذهلا للوهلة الاولى، ولكنه الواقع بلا ادنى شك.

فالجنينة هي «جنة عدن» التوراتية بالذات، وموقعها الجغرافي هو تماما الموقع الذي يصفه سفر التكوين بكل دقة، وهي ما زالت تحتفظ بشكل معرب من اسمها التوراتي الى اليوم.

وليس هناك اليوم مكان اسمه نود الى الشرق من وادي بيشة، حيث كانت «جنة عدن». والمكان الوحيد بهذا الاسم في شبه الجزيرة العربية هو قرية خربة اسمها النورة في شمال اليمن، وهي مذكورة في «صفة جزيرة العرب» للهمداني. أما اذا نظرنا الى اصل لفظة نود، فالواضح انها اسم فعل من الجذر العبري نود بمعنى «تاه تنقل من مكان الى آخر دون جدوى». «ارض نود»، اذن، هي «ارض التيه»، اي «القفار». والواقع هو ان الجنينة، وهي «جنة عدن» التوراتية، هي «منتهى العمران» في منطقة بيشة، وما يليها الى الشرق هو القفار، اي «ارض نود»، حيث تاه قايين هاربا من وجه الرب يهوه بعد ان قتل اخاه هابيل، كما يقول سفر التكوين.

يبقى لنا ان ننظر في قضية «الكروبيم». ومن وطن الصفا بمنطقة نجران قرية القَزْبان (قزبن، مع اداة التعريف العربية، قارن مع العبرية هـ ـ كربيم، «الكهنة»). وربما كانت الاشارة في سفر التكوين الى هذا الموقع حيث جاء الحديث عن «الكروبيم» الذين اوكل اليهم «حراسة طريق شجرة الحياة».

لكن الارجح ان «الكروبيم» كانوا بالفعل كهنة «جنة عدن». ومن المعروف ان بعض الاديان القديمة في شبه الجزيرة العربية كان يرتبط ارتباطا وثيقا بتقديس حدائق معينة. وكان كبار الكهنة يقيمون في هذه الحدائق (او«الجنات») ويرتزقون في محاصيلها الزراعية، فيأكلون من عنبها ونخيلها (سورة الاسراء ٨٩ ـ ٩١، وسورة الفرقان ٧ ـ ٨).

حديقة مسيلمة اخر الحدائق

وقد بقي تقديس الحدائق رائجا في بعض المناطق في شبه الجزيرة العربية حتى ظهور الاسلام. ولعل اخر هذه الحدائق كانت حديقة مسيلمة الكذاب،

وهو مسلمة بن حبيب كاهن اليمامة الذي تم القضاء عليه في حروب الردة في عهد ابي بكر. وكانت حديقة مسيلمة هذا تسمى «حديقة الرحمن»، وقد اسماها المسلمون من بعده (حديقة الموت) ولما تقدم المسلمون لمحاربة مسيلمة، تنادي اصحابه: «الحديقة! الحديقة!» ودخلوا اليها بمعيته وتحصنوا فيها. قال الطبري: «واقتحم الناس عليهم حديقة الموت من حيطانها، وابوابها، فقتل (مسيلمة) في المعركة، وحديقة الموت عشرة الاف مقاتل».

ولعل «جنة عدن» التوراتية كانت حديقة الاله يهوه في وادي بيشة قبل ظهور الدين اليهودي الذي اعترف بـ يهوه كإله أسمى، ثم اطلق اسمه على الله الواحد، حسب الشهادة اليهودية الوارد نصها في سفر التثنية: «اسمع يا اسرائيل، الرب (يهوه) إلهنا رب (يهوه) واحد». وفي الوصايا العشر (سفر الخروج ٢٠: ٢ ـ ٣): «انا الرب (يهوه) إلهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية، لا يكن لك آلهة اخرى امامي».

والظاهر ان اليهود لم ينسوا ان الههم يهوه كانت له حديقة خاصة به في البداية، مثله مثل غيره من الالهة. والدليل على ذلك قصة «جنة يهوه» التي كانت له في ارض عدن، والتي اوكل حراستها الى كهنة من «الكروبيم»، كما تقول التوراة.

وفي كلام سفر التكوين عن شجرة «الحياة» وشجرة «المعرفة» في «جنة عدن» ما يشير الى عبادة اله للحياة واله للمعرفة في المنطقة ذاتها التي كانت «جنة» الاله يهوه موجودة فيها قبل ظهور اليهودية. وقد كان تقديس الاشجار امرا شائعا بين الاديان القديمة في مختلف انحاء العالم، ولا سيما في بلاد الشرق الادنى.. وفي سراة بني عمرو، غرب وادي بيشة، ما زالت هناك قرية تحمل اسم الاله المحلي القديم للمعرفة (بالعبرية هـ ـ دعه وبالارامية دعيء)، وهي قرية آل دَعْيا (ءل دعيء، بالارامية). وهناك قرى كثيرة في جوار وادي بيشة ما زالت تحمل اسم الاله القديم للحياة (بالعبرية حييم، ومفردها حي وحيه). ومن هذه القرى آل جي وآل ابن جي في السراة، وآل حياة في منطقة ظهران الجنوب، وجيين (قارن مع العبرية حييم بصيغة الجمع) في منطقة جيزان. وهكذا، فان سفر التكوين لا يحفظ لنا صورة دقيقة عن موقع «جنة عدن» التوراتية في وادي بيشة فحسب، بل يحفظ لنا ايضا شيئا من الذاكرة الاسطورية للعبادات السابقة لليهودية في تلك المنطقة وجوارها العام.

(يتبع)

الهوامش

(١) وادي هرجات، احد الروافد الرئيسية الثلاثة لوادي بيشة، يلتقي مع المسار الرئيسي لوادي عدن النقطة نفسها تقريبا. ويبدو ان كاتب سفر التكوين اعتبره امتدادا لوادي تندحة الذي يلتقي مع المسار الرئيسي لوادي بيشة من الجهة الشرقية، مثله مثل وادي هرجاب.

ملاحظات لغوية

تشترك الابجدية العربية مع الابجدية العبرية التوراتية في ٢٢ حرفا، وتنفرد الابجدية العربية بستة احرف اضافية. والاحرف المشتركة بين الابجديتين هي: ء، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت. هذا مع العلم بان حرف الشين بالعبرية (ש) ينقط على شكلين، فيلفظ سينا (ש) في بعض الكلمات وشينا (ש) في غيرها. اما الاحرف العربية التي لا وجود لها في العبرية، فهي: ث، خ، ذ، ض، ظ، غ.

وهناك جذور كثيرة مشتركة بين العبرية التوراتية والعربية، وذلك دون تغير في الاحرف في بعض الاحيان، ومع تحول في الاحرف في احيان اخرى. والتحولات في الاحرف التي يقرها علماء اللغات السامية بين اللغتين هي الاتية:

الاحرف العبرية:	الاحرف العربية:
ء	و، ي
ج	غ، ق
د	ذ، ز، واحيانا ث، ض، ظ في اللفظ العامي
و	ء، ي
ز	ذ، ص، ض، ظ
ح	خ
ط	ث
ي	ء، و
ك	خ، ق
م (خصوصا في لاحقة المذكر)	ن (خصوصا في لاحقة جمع المذكر)
ن	م
ع	غ
ف	ث (والتحول هذا وارد بين اللهجات العربية)
ص	س، ض، ز، ظ
ق	ج، غ، ك
ש (الشين)	س، ث
ש (السين)	ش
ت	ث، ط

ويبقى هناك اربعة احرف عبرية (ب، ه، ل، ر) لا تتحول الى احرف اخرى بالعربية، بل تبقى هي ذاتها دوما في الجذور المشتركة بين اللغتين. وهناك حرف س بالعبرية يسمى «سامك» ويكتب (ס). وهذا الحرف يبقى سينا بالعربية، وقد يتحول احيانا الى صاد في اللفظ، وربما الى زين. ويلاحظ ان التاء المربوطة (ة) والالف المقصورة (ى) لا وجود لهما في العبرية حيث يستعاض عنهما كلاحقتي التانيث بالهاء (ه). وهاء التانيث العبرية هذه تنقلب تاءً عادية (ت) عند الاضافة. فيقال مثلا ءشه، اي «امرأة، زوجة» وءشت هـ ـ ملك، اي «زوجة الملك». وقد تتحول هاء التانيث في العبرية الى الف مقصورة في العربية ويبقى اللفظ هو ذاته.

وهناك ظاهرة مشهودة كثيرا في اللغات السامية، وهي الاستبدال، اي قلب الاحرف في الجذر المشترك بين لغة واخرى، وكذلك بين لهجة واخرى من اللغة الواحدة. وافضل مثل على ذلك، في اللغة العربية، هو كلمة «زوج» في الفصحى وبعض اللهجات العامية، التي تقلب احرفها فتصبح «جوز» في لهجات عامية اخرى. والامثلة على ذلك بين اللغات السامية لا تحصى عددا.

ويلاحظ من المقابلة بين اسماء الاماكن التوراتية وتلك الموجودة الى اليوم في غرب شبه الجزيرة العربية ان معظم هذه الاسماء، مهما كان الاصل لغويا، قد تعرب في اللفظ وليس في المعنى. ولذلك فان التغير في معظم هذه الاسماء قد تم اما عن طريق قلب الاحرف، او عن طريق تغير الاحرف شبه الصوتية (ء، و، ي) دون الاحرف الصحيحة، ولم يتعرب من هذه الاحرف، في اكثر الاحيان، الا الاحرف العبرية التي تقابل الاحرف العربية الاضافية (ث، خ، ذ، ض، ظ، غ)، وحرف الميم عندما يكون لاحقة المذكر العبرية، فينقلب نونا في العربية. ومن ناحية اخرى، هناك اسماء اماكن عبرية ما زالت موجودة اليوم بشكل مترجم، لا بشكل معرب. ومن هذه الاسماء جبعت هـ ـ عرلوت التي هي اليوم «ذي غلف» (انظر الفصل ٧)، وشعلبيم التي هي اليوم «الثعالب» (جمع التكسير العربي بدلا من جمع المذكر في الاسم التوراتي).

ويلاحظ ايضا بان حرف اللام في اسماء الاماكن التوراتية، مهما كان موضعه في التركيب، كثيرا ما ينقلب الى «ال» التعريف في الاسم المعرب. فاسم المكان جلعد التوراتي، مثلا، يصبح في شكله الحالي «الجعد»، واسم المكان لمله يصبح «المعلاة». اضف ان اداة التعريف العبرية، وهي الهاء، تنقلب الى اداة التعريف العربية في معظم الاحيان، وهناك ايضا اسماء الاماكن التوراتية على وزن «يفعل» و«تفعل». وهذه الاسماء تتحول الى العربية على وزن «فعل» و«فعله» فالاسم التوراتي يقطن، مثلا، يصبح في شكله الحالي «قطن» والاسم تعنك يصبح «عنقة».

والمقابلة بين الالفاظ (ومنها اسماء الاماكن) في اللغات السامية تكون بمقابلة التركيب الاساسي لهذه الالفاظ بين لغة واخرى، دون النظر الى اللواحق واحرف العلة عندما تكون هذه معتمدة فقط للتصويت، فاسم المكان التوراتي شمرون، مثلا، هو في الاساس شمرن، يقابله بالعربية اسم المكان «شمران» الذي هو ايضا في الاساس شمرن. وشبعه التوراتية هي في الاساس شبع، قابلها بالعربية اسم «الشباعة» الذي هو ايضا شبع. وقد اعتمدت هذه الطريقة المبسطة للمقابلة بين اسماء الاماكن التوراتية والحديثة في هذه الدراسة.

ويبدو ان الطريقة التي تعربت فيها الاسماء التوراتية في شبه الجزيرة العربية تختلف بين منطقة واخرى. فالشين العبرية، مثلا، لا تنقلب عادة الى ثاء عربية الا في منطقة جيزان (حيث الاسم التوراتي بشن، مثلا، انقلب الى «بثنة»)، وفي منطقة الاودية الداخلية (حيث الاسم التوراتي شفم، مثلا، انقلب الى «ثفن»، والاسم كوش انقلب الى «كوثة»). اما في المناطق الاخرى، فمثل هذا الانقلاب لا يحصل الا في حال تعريب الاسم عن طريق الترجمة، مثل شعلبيم و«الثعالب»، وشديم و«الثديين» (انظر الفصل ٦)، وليس و«الليث» (انظر الملحق). والواقع هو ان شعلبيم تعني بالعربية «الثعالب»، وشديم تعني «الثديين»، وليش تعني «الليث».

ويلاحظ من لائحة تحولات الاحرف المدرجة اعلاه ان الكاف العبرية قد تنقلب خاءً في العربية، على ما يقوله علماء اللغات السامية. والمعروف ان اللفظ المفترض والمعتمد للعبرية التوراتية يقلب الكاف الى خاء عندما تكون الكاف مسبوقة بحركة صوتية. وربما كان ذلك نقلا عن اللفظ السرياني الحالي للارامية. والواقع هو ان مثل هذا التحول من الكاف الى الخاء غير وارد على الاطلاق في التعريب الذي حصل لاسماء الاماكن التوراتية في شبه الجزيرة العربية، حيث الكاف التوراتية تبقى كافا في الاسم الحالي او تتحول الى قاف، ولا تتحول في اي اسم مشهود الى خاء، وفي ذلك ما يستوجب اعادة النظر في امر العلاقة عمليا بين الكاف العبرية والخاء العربية.

انهيار الهدنة العاشرة في بيروت والأحزاب اليسارية فتحت مكاتبها في طرابلس

بيروت - الوكالات - انهار اتفاق عاشر لوقف اطلاق نار رتبته اللجنة الامنية الرباعية وفرض هدوءا لم يدم سوى عدة ساعات بعد تجدد اشتباكات عنيفة على محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل يرافقها قصف عشوائي للاحياء السكنية.

وانفجر الوضع الامني بصورة كبيرة ليلة امس الاول واتسع نطاق الاشتباكات وازداد عنفها مع ساعات الصباح الاولى بين ميليشيات حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية - الكتائبية وخاصة على محاور كلية العلوم - الحدث - العمروسية - وكفرشيما.

وتبادلت الاطراف المتقاتلة قصفا عنيفا بالمدفعية والدبابات والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

ويشمل التراشق بالنيران عبر خط التماس الوهمي الفاصل بين شرقي وغربي بيروت وضواحيها الشرقية - الجنوبية المحاور الممتدة من الحدث والعمروسية في اقصى الطرف الجنوبي للضاحية الى محور مرفا بيروت على الشاطىء الشمالي للعاصمة اللبنانية مرورا بمحاور الشياح - عين الرمانة والطيونة - بدارو ورأس النبع - البريمو وبشارة الخوري - السوديكو والاسواق القديمة وسط بيروت.

وتخلل الاشتباكات التي شملت محاور الجبل قصف عشوائي للاحياء السكنية على جانبي خطوط التماس حيث تساقطت قذائف مدفعية الجيش والميليشيات الكتائبية على احياء العمروسية - الكراسة - المريجة - الليلكي وصولا الى الشياح والطيونة ورأس النبع.

وذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان المناطق السكنية في المتن الجنوبي تعرضت كذلك للقصف واصيب ضابط في الجيش بجروح.

ودارت اشتباكات بين الجيش وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي على محاور عيتات - سوق الغرب.

ودعا ممثل الجيش في اللجنة الامنية الى عقد اجتماع للجنة يوم الثلاثاء المقبل لبحث مسالة الهجمات الاخيرة على مراكز الجيش على خطوط التماس وامكانية فتح معابر جديدة بين قطاعي بيروت.

وعلى صعيد الوضع في طرابلس واصلت القوات السورية بمشاركة قوى الامن الداخلي تسيير دوريات راجلة ومحمولة في شوارع المدينة بعد ان انهت تجميع السلاح الثقيل والخفيف من الميليشيات المتقاتلة فيها.

واشاد رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي خلال اجتماع مع وفد عسكري سوري بما قامت به سوريا لاعادة الامن والهدوء الى طرابلس وقال «ان على الذي لم ينته دوره ان يختار بين ما حل بنا في طرابلس وبين خلاص مدينة زحلة».

وبدأت تحركات واتصالات في طرابلس على اعلى مستوى لاعادة اعمار مادمرته «حرب طرابلس».

وعادت الاحزاب اليسارية الى فتح مكاتبها في طرابلس واستعاد الحزب الشيوعي عدة مراكز له في المدينة والميناء فيما لاحظ مراسل «كونا» «ان معظم عناصر الجماعات الاسلامية الاصولية غيرت من مظهرها وحلقت ذقونها وخلعت الثياب العسكرية».

على الصعيد السياسي على الساحة اللبنانية اعلن الرئيس السابق كميل شمعون رفضه لالغاء الطائفية السياسية والادارية في النظام اللبناني بدعوى ان ذلك سيؤدي الى تقسيم لبنان.

وجاء موقف شمعون قبل يومين من اجتماع مقرر ستعقده لجنة ثلاثية تمثل اطراف الصراع الرئيسية في لبنان في نطاق سلسلة اجتماعات تعقد برعاية سوريا لوضع مشروع حل امني وسياسي للازمة اللبنانية على اساس ادخال اصلاحات جذرية على النظام اللبناني بما فيها الغاء الطائفية السياسية والادارية.

وحذر شمعون من «حرب داخلية دائمة» في لبنان خلال ترؤسه اجتماعا لحزب الوطنيين الاحرار.

من ناحية ثانية ابلغ السفير الفرنسي لدى لبنان مارسيل لوجيل وزارة الخارجية اللبنانية عزم بلاده سحب مراقبيها في بيروت والجبل بسبب استمرار تعرضهم للخطر.

وربطت مصادر بين هذا القرار وماتردد عن قرب دخول قوات سورية للعاصمة اللبنانية.

ميليشيات لحد تقصف صيدا بعد قتال مع القوى الوطنية

اندلعت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بين ميليشيات الحركة الوطنية والاسلامية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل على محور كفر فالوس - لبعا شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان خلال ليلة امس الاول وحتى فجر امس. وذكرت مصادر لبنانية ان حدة القتال خفت في وقت لاحق الا ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي واصلت قصف مدينة صيدا بقذائف المدفعية. وذكر مراسل لوكالة الانباء الكويتية ان محطة الكهرباء الرئيسية في المدينة اصيبت بعدة قذائف مما ادى الى قطع التيار الكهربائي عنها.

ولم تتوفر اية معلومات حول وقوع اصابات نتيجة القصف.

واعترفت مصادر قريبة من ميليشيات انطوان لحد بمصرع احد عناصر هذه الميليشيات وجرح اخر في هجوم شنه رجال حركة المقاومة الوطنية اللبنانية على احد مواقع جيش لبنان الجنوبي بالصواريخ المضادة للدبابات بالقرب من بيت ياحون بجنوب لبنان.

وقالت ان جنود جيش لحد شنوا حملة تمشيط في المنطقة بحثا عن منفذي الهجوم.

رئيس وزراء السودان يزور مصر اليوم

القاهرة - القبس: يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم السبت رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله الذي يصل القاهرة صباح اليوم في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا.

وسيبحث الجزولي مع رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي تطورات الوضع العربي وتاثير احداث التوتر التي تشهدها المنطقة على جهود السلام.

كما سيبحث رئيسا وزراء البلدين العلاقات الثنائية ووسائل دعمها.

وصرح مسؤول مصري بان الزيارة تكتسب اهمية خاصة لانها تاتي في ظل التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وتاتي ايضا قبل زيارة رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب لمصر والمقررة في نهاية الشهر الحالي.

ومن المقرر ان يغادر الجزولي دفع الله القاهرة غدا الاحد الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء المنظمة الدولية.

الجزولي اكد على متانة العلاقة مع مصر وان هناك برنامجا سودانيا مقترحا للتكامل بين البلدين وذلك في اطار ترشيد التكامل بين الشعبين ومؤسسات التكامل في البلدين.

"حسم بيروت" قبل قمة الجبارين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المعركة وبالفعل فان دبابات الحزب التقدمي الاشتراكي قد نزلت من الجبل الى العاصمة وقيل انها لحماية السفارة السوفيتية والمراكز السوفيتية الاخرى والحقيقة انها نزلت في مهمة لاستعراض القوة في وجه القوى التي تقول دمشق انها كانت تنوي احداث تغييرات معينة تعيد المبادرة السورية الى نقطة الصفر.

المسؤول السوري الكبير الذي لا يستبعد المفاجآت التي قد تاتي بها الجدران الهشة في المنطقة واثق من قدرة بلاده على احتواء مثل هذه المفاجآت وهو يقول ان القوات السورية لن تدخل الى بيروت الغربية وحدها بل انها ستدخل الى بيروت الكبرى على ان تحتل نقاطا حيوية ودون ان تختلط بالناس وتثير الحساسيات كما حدث في المرة الماضية. والامر يتعلق بتذليل بعض العقبات المتبقية وعلى الاخص العقبة الاميركية. صحيح ان واشنطن لم تبد موقفا سلبيا مباشرا حتى الان لكن دمشق تتعامل مع الموقف الاميركي بحذر وهي تركز بشكل واضح على التغطية العربية.

ويبدو ان القوات السورية في حال دخولها ستعتمد طريقين: الخط الساحلي طرابلس - بيروت والخط الجبلي شتورا - بيروت. فيما كانت دمشق قد وضعت في السابق خطة تقضي بالدخول عبر طريق ثالث وهو طريق البقاع الغربي - جزين - صيدا، لكن الوضع في جزين مؤجل الى اشعار اخر فيما يقول المسؤول السوري الكبير ان الفاتيكان قد وعد بجهود عملية لحل مشكلة جزين بدخول قوة من الجيش اللبناني اليها بعد فشل الوعود الخاصة بتوسيع دور قوات الامم المتحدة لتشمل هذه المنطقة ايضا لكن دمشق على ما يبدو تصر على دخول وحدات سورية الى البلدة وجوارها فيما استدعت الشيخ صلاح الدين اردكان المستشار السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب لتبلغه موقفها من اية اضطرابات امنية يجري الاعداد لها في صيدا منذرة بحسم الامر بصورة صاعقة لان احدا لا يجب ان يقف في وجه الخيار السوري ما دام الخياران الاخران لا يتمثلان الا في الخيار الاسرائيلي او في الخيار الدموي الذي حول بيروت على الاقل الى غابة حقيقية.

المسؤول السوري الكبير تحدث عن حسم الازمة اللبنانية قبل انعقاد قمة ريغن غورباتشيف في ١٩ - ٢١ نوفمبر المقبل مشيرا الى ان مهمة القوات السورية ستكون موقتة وهذه القوات ستبادر فور دخولها الى جمع كل انواع السلاح كما حدث في طرابلس وستقوم بعمليات الدهم اللازمة اذا اقتضى الامر ذلك فيما يعمل على اعادة بناء الجيش اللبناني ولدمشق تحفظاتها العميقة على هذا الجيش الذي تم بناؤه في ظروف معروفة.

تحجيم صولانج الجميل

وكما بدا واضحا فان دمشق باتت واثقة من ان السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» يمسك الان بخيوط القوة في هذه المؤسسة العسكرية بعدما حد من النفوذ الذي كانت تمارسه السيدة صولانج الجميل التي تقف ضد اي تقارب مع السوريين وتجاهر دوما بانهم يقفون وراء مقتل زوجها في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢ وهي اذ تكن كراهية شديدة للرئيس امين الجميل فانها تتهمه بتجاهل دم شقيقه من اجل مصلحته الخاصة.

الانتفاضة الثالثة ممنوعة كما يقول المسؤول السوري الكبير لان دمشق لن تسمح باي حال من الاحوال باي تحول قد يعيد الازمة الى نقطة الصفر او يعيد البوصلة المارونية باتجاه اسرائيل فيما يؤكد السيد حبيقة بانه وفي ضوء الخطوات التي ستتخذ على الصعيد السياسي سيلجأ الى ترتيبات عملية فيما يتعلق بوضع انطوان لحد في الشريط الحدودي وكل شيء في هذا المجال يرتبط بنجاح المراحل التمهيدية للحل الشامل.

ولا شك ان هناك معارضة تقودها بعض القوى السياسية والكهنوتية والعسكرية في المناطق الشرقية ضد التقارب بين القوات اللبنانية ودمشق وهذه القوى تهدد باجراءات مختلفة من بينها افتراش الشوارع للحؤول دون دخول القوات السورية الى مناطقهم فيما تطالب فعاليات اخرى بان تقوم وحدات فرنسية بمهمة الردع في بيروت الشرقية وامتداداتها او على الاقل تشكيل قوة مختلطة سورية فرنسية.

لكن دمشق ترفض اي دور عسكري فرنسي مباشر دون ان ترفض تفاهما مع باريس بشان الدخول الى بيروت. لكن فرنسا اعلنت امس انها تدرس امكانية سحب قوتها من العاصمة اللبنانية.

هجوم اسرائيلي على الاردن

المسؤول السوري الكبير لا يستبعد هجوما اسرائيليا على مواقع في الاردن الا انه يؤكد بان الاسرائيليين وضعوا خططا بهذا الخصوص وقد تم ابلاغ المعلومات السورية الى اكثر من جهة عربية واذا كان قد بات معلوما ان الولايات المتحدة هي التي حالت حتى الان دون تنفيذ هذه الخطة او اجزاء منها فهذا لا يعني اسقاطها كليا باي حال فشمعون بيريز الذي يبحث عن المريض بعد حوالي ١٢ شهرا من الشلل والتراجع يريد ان يكون البطل الكامل على مسرح السياسة الاسرائيلية وليس نصف البطل كما يقضي بذلك واقع الائتلاف القائم.

دمشق عرضت تنسيقا لمواجهة اي احتمال اسرائيلي ضد الاردن لكن اي جواب لم يرد والثابت ان المنطقة مقبلة على تطورات هائلة والجميع يعلمون ذلك لكن الجميع واجمون كما لو أنهم ينتظرون البلقنة على نار هادئة.

المسؤول السوري الكبير يقول انه كان من المفروض ان تحدث الغارة على تونس في مطلع هذا الشهر انقلابا شاملا في النظرة العربية الى اسرائيل واذ ابدى دهشته من فتور ردة الفعل الرسمية خصوصا ردة الفعل التونسية ان عبر تصريحات مسؤولين هناك او عبر القرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي والذي صيغ بكلمات خجولة للغاية.

المسؤول السوري الكبير يقول ان الاميركيين بدأوا يشعرون بان اتفاقية كمب دايفيد بدأت تتهاوى وان ايام الغضب المصري على هذه الاتفاقية قد اقتربت وبدأت تباشيرها تلوح في الافق. من هناك كانت ضرورة الالتفاف حول هذا الطوفان بافتعال الحرب الليبية التونسية التي لا تغطي فقط الاحداث النفسية العميقة للغارة بل انها تحول دون اي تحول دراماتيكي عميق بدأ يتشكل على امتداد العالم العربي وفي مواجهة اسرائيل.

لماذا زار القذافي موسكو؟

المسؤول السوري الكبير يكشف عن ان الزيارة التي قام بها العقيد القذافي الى موسكو والالتقاء بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بالاضافة الى وزير الخارجية السوفيتي ووزير الدفاع سوكولوف قد رتبت بسرعة وبعد تشاور بين طرابلس ودمشق جاء نتيجة معلومات حول خطة اميركية مدعومة من احدى الدول العربية لاشعال الحرب التونسية - الليبية وربما قاد ذلك الى تدخل اميركي مباشر اذا حالت ظروف معينة دون تلك الدولة العربية وتقديم الدعم لتونس بواسطة الطيران.

المسؤول السوري الكبير يصف ما حدث هناك بالكوميديا السوداء فاسرائيل هي التي تغير على تونس فتقتل الفلسطينيين والتونسيين ويرحب الرئيس رونالد ريغن بالغارة ترحيبا حارا والنتيجة تكون في حرب تونسية ليبية بدلا من ان يقف البلدان وبعد تلك المجزرة الرهيبة في خندق واحد.

لكن واشنطن لا تريد فقط ان توضع الجثث العربية في التابوت الاميركي انها تلح ايضا على وضع الاحياء العرب في التابوت الاميركي وها هي اميركا الكبيرة تقع في الخطأ الكبير... حجتنا في هذا الاستنتاج هي «ثورة المجانين» في سيناء وجربة والضفة الغربية ولارنكا وبرشلونة.

هل تسالون عن المكان السادس؟!

كل الامكنة هي المكان السادس. تعرف ذلك جيدا واشنطن التي تصرفت كاي ارهابي صغير عندما حولت مسار الطائرة المصرية التي تحمل خاطفي الباخرة «اشيل لورو» باتجاه المطار الايطالي.

اذلال الصديق المصري بعد اذلال الصديق التونسي ولكن ماذا يفعل الاميركيون عندما لا يستطيعون مواجهة الاعداء.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

سالم عيسى القناعي (٨٥ سنة) العنوان: سلوى قطعة ٢ منزل ١٣٦.

لبنان

لبيبة خليل عساف، حنا عبدالله ابي نجم، فريد يوسف طنوس البيروتي، ايناس يوسف حداد، هند البير كفوري، يوسف الياس ابي زيد، سعيد مخايل يوسف نجار، اسبيريدون طانيوس جبور، ديكران باسيل ابرط، مارون اسكندر عقل، اسعد سليم ابو اسماعيل.

الاردن

نايف بركات الضمور، رفيق عبد الباقي اللبدي، جميلة عودة الكرادشة، الحاج محمود عبد الكريم الخلايلة، عزية محمد الحاج حسن، نبيل جميل سالم الريضي، عدنان حمدان حسين قاسم، الحاجة اسعاف الفرا «ام جمال»، محمد احمد عدوان، حسين عيسى ابو استيتية، الدكتور وهيب عبد الرزاق عبد الرزاق حسن وفا الدجاني، حمادة خليل الزهارنه، عبدالله محمد علي الذياب العدوان، نايف صبري الحايك، آمنة جمعة الخالدي، خديجة احمد الغول، فاطمة مصلح.

الارض المحتلة

القدس - العيسوية: الحاج محمد حسان عوض - ابو منير، خميس سمارة، نابلس: عرفان عبد الحكيم شاهين، رام الله: جورج خليل مربيع، جنين - عجة: عطا رجا مصلح - ابو محمد، بيت ايل - رام الله: جمال مطيع حماد - ابو خالد، علار - طولكرم: زياد احمد مسعود، غزة: عاملة كيلاني عثمان عمار، حواره - نابلس: الحاج يوسف داود محمد - ابو طارق، بيت وزن - نابلس: عائشة عثمان سالم.

في حديث مع برجس البرجس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ويقدموا على ارسال مقاتلاتهم لخطف الطائرة المصرية وارغامها على الهبوط في قاعدة لحلف شمال الاطلسي في جزيرة صقلية الايطالية فجر امس.

وقد خطفت المقاتلات الاميركية الطائرة بعد ان رفضت تونس استقبالها وقال الحسن انه لايعرف اسباب الرفض التونسي.

وكرر القول بان هدف المسلحين الاربعة لم يكن خطف السفينة وانما التوجه الى ميناء اسدود جنوب تل ابيب حيث كان من المقرر ان تتوقف السفينة ضمن رحلتها المتوسطية المتقررة لتنفيذ هجوم ضد منشآت اسرائيلية محددة.

وقال ان منظمة التحرير انزعجت كثيرا من هذه العملية التي جاءت لتغطي على الصدى الاعلامي الواسع المؤيد للشعب الفلسطيني بعد الهجوم الجوي الاسرائيلي على مقر المنظمة في تونس وانها لذلك تدخلت بسرعة لانهاء العملية خاصة وان الباخرة تابعة لايطاليا التي اتخذ رئيس وزرائها بيتينو كراكسي موقفا مبدئيا في ادانة الهجوم الاسرائيلي على مقر المنظمة بتونس.

وقال الحسن ان الهجوم الاسرائيلي على تونس هو «قرار اميركي نفذته اسرائيل» واستهدف القضاء على «خطنا السياسي» الذي حشر الولايات المتحدة واسرائيل في الزاوية ولذلك ارادوا اعدامنا جسديا».

ونفى ان تكون المجموعة المسلحة التي خطفت الباخرة قد قتلت ايا من ركابها وقال ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز «كذب» عندما قال ذلك.

وقال ان السلطات المصرية المختصة تحتفظ بتسجيلات كاملة للحوار الذي جرى مع قبطان السفينة وهي تثبت انه ابلغ هذه السلطات بعد استسلام الخاطفين وقبل ان يصعد احد للسفينة بانه ليس هناك قتلى او جرحى او اي ضرر لحق بها.

واضاف انه بعد انتهاء العملية كان المسلحون الاربعة يتبادلون الهدايا التذكارية مع رهائنهم وهذا يثبت ان الجو «لم يكن جو رعب في الباخرة».

وتساءل لماذا تثار مسالة راكب واحد ويتم تجاهل ارواح مئات الاشخاص الذين تم انقاذ حياتهم.

وحول دور المخابرات المصرية قال انهم كانوا «يستعجلون اخراج الناس لانهم كانوا لا يريدون اي مشاكل لكن كان هناك بدون شك حسابات غير مضبوطة» لكنه لم يعط ايضاحات لذلك.

وقال ان العملية مقصود بها ايضا اميركيا ضرب الرئيس حسني مبارك واستطيع ان اتنبأ الان واقول ان رأس حسني مبارك مطلوب اميركيا».

واوضح ان المصريين كانوا دقيقين جدا في تعاملهم مع الازمة وقد عقد اجتماع لبحثها في وزارة الخارجية المصرية حضره سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وابلغتهم الوزارة ان مصر مستعدة للتدخل لحلها اذا ارادت هذه الدول «لكن بشرط ان ينزل الخاطفون من السفينة ويغادروا مصر».

افتتاح أعمال المؤتمر السنوي للحزب الاشتراكي الفرنسي

باريس ـ كونا ـ بدأ الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم مؤتمره السنوي بمدينة تولوز بالجنوب الغربي امس ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وينتظر ان يكون محور هذا المؤتمر المهم انقسام صفوف الحزب الى جناحين متباينين يمثلهما من جهة سكرتير الحزب ليونال جوسبان ومن جهة اخرى اكثر الاشتراكيين شعبية في البلاد ميشال روكار.

وقد تعود الاشتراكيون الفرنسيون منذ تحديد حزبهم سنة ١٩٧١ بفضل فرانسوا ميتيران على تنظيم المعركة المذهبية داخل مؤتمراتهم حول وثيقتين او اكثر والاقتراع بالاغلبية لصالح احداهما.

ويقدم جوسبان هذه السنة وثيقة انضم اليها كل اتباع الرئيس ميتيران ورئيس وزرائه السابق بيير موروا ورئيس الوزراء الحالي فابيوس.

ويمكن تلخيص وثيقة جوسبان بانها محاولة لاستخلاص نتائج الحكم الاشتراكي في السنوات الخمس الماضية والالحاح على ضرورة الوفاء لاشتراكية اجتماعية تسعى دوما الى توحيد «شعب اليسار» بما في ذلك الشيوعيون الذين انفصلوا عن الائتلاف الحكومي منذ سنة وصعدوا هجومهم ضد «انحراف الاشتراكيين وتنكرهم للعمال».

ويشرح جناح جوسبان موقفه هذا بوجوب جمع كل القوى اليسارية لمواجهة اليمين في انتخابات الربيع المقبل وخوض المعركة دون اي خوف من الهزيمة ودون ادنى تنازل انتخابي عن المثل الاشتراكية حفاظا على مستقبل اليسار ومصداقيته التاريخية.

اما جناح ميشال روكار الذي يمثل عشية المؤتمر ثلث اعضاء الحزب تقريبا فينادي بالقطيعة مع الجمود العقائدي والمواقف الطوباوية والى نقد ذاتي حازم لتجاوزات الحكم الاشتراكي وتذبذبه في المجال الاقتصادي ولا يخفي روكار في تصريحاته ان الرهان الحقيقي للمؤتمر هو القطيعة الصريحة مع الخط الماركسي وبدء مرحلة الاشتراكية الديمقراطية التي توفق بين حلم العدالة الاجتماعية وحتمية مواجهة التحديات الاقتصادية والتكنولوجية والاستراتيجية التي تواجهها فرنسا ككل في اخر القرن.

كما ينتقد روكار في وثيقته بشدة استمرار الحزب في تهاونه بتحديد مواقفه واختياراته الاقتصادية داخل مجتمع صناعي ورأسمالي متازم تاركا هذه الهموم الاساسية لليمين الليبرالي الذي يسارع الى اقناع الرأي العام بجمود الاشتراكيين وعجزهم على تسيير الجهاز الانتاجي بما يتماشى مع مصالح المؤسسات الاقتصادية والعمال.

اما على الصعيد السياسي الصرف فمن المنتظر ان يكون مؤتمر تولوز مؤتمر الحسم في الصراع العنيف من اجل قيادة الحزب بعد الهزيمة المنتظرة في الربيع المقبل وذلك استعدادا للانتخابات الرئاسية المقررة لسنة ١٩٨٨ في اخر مدة الرئيس ميتيران.

ويدور هذا النزاع بين رئيس الوزراء الحالي لوران فابيوس ممثل الرئيس ميتيران الحقيقي في المؤتمر وميشال روكار الذي نفذت افكاره الاصلاحية الى الرأي العام حتى اصبح يمثل فرصة الاشتراكيين الكبيرة في استرجاع السلطة على الامد القريب.

ولعبت فضيحة «غرينبيس» الاخيرة دورا مهما في زعزعة مواقع فابيوس الذي تعمد التضحية بصديق الرئيس ميتيران وزيرالدفاع السابق شارل هرنو للخروج من الورطة مما ادى الى تاليب فريق مهم من قدماء الحزب ضده.

ووصف مسؤول اشتراكي محايد رهان المؤتمر الاخير بانه الفصل الواضح بين الهواية والاحتراف في قيادة البلاد. واضاف بان المؤتمرين سيقررون ما اذا كان مستقبل روكار السياسي الكبير داخل حزب اشتراكي محدد او خارج حزب اشتراكي اختار مسبقا العودة الى لذة المعارضة طويلة الامد بسبب اخلاصه المبالغ لاحلامه الطوباوية القديمة.

برلمان الاطلسي بدأ دورته بسان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو ـ الوكالات ـ بدأت في سان فرانسيسكو امس اعمال الجمعية البرلمانية لحلف شمال الاطلسي. ويشارك في الدورة ١٨٠ نائبا برلمانيا من الدول الحليفة في «الناتو».

وتكتسب هذه الدورة الخريفية اهمية خاصة، اذ انها تنعقد في اعقاب المقترحات السوفيتية الجديدة حول الحد من الاسلحة النووية، بالاضافة الى انعقادها قبيل قمة ريغن غورباتشيف التي تنعقد في جنيف في نوفمبر المقبل.

ويناقش المندوبون الذين يضمون اعضاء من الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الايطالي وكذلك اعضاء في حزب الخضر الالماني الغربي ١٥ تقريرا تتعلق بالقضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية.

كما يحضر وفد من البرلمان الياباني هذه المناقشات ايضا التي تجرى معظمها في جلسات مغلقة.

اليابان تستضيف قمة السبعة الكبار في مايو

طوكيو ـ كونا ـ اعلنت الحكومة اليابانية امس ان اجتماع القمة للدول الصناعية الغربية سيعقد في طوكيو في الفترة من ٤ الى ٦ مايو من العام المقبل.

وسينعقد لقاء طوكيو وهو الثاني عشر منذ بدأت اجتماعات القمة السنوية في ١٩٧٥ للمرة الثانية في العاصمة اليابانية حيث سيضم رؤساء كل من بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان والولايات المتحدة علاوة على رئاسة لجنة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وقال مسؤولون يابانيون ان اللقاء المقبل شان اجتماع بون في مايو الماضي سيتيح الفرصة لزعماء دول الغرب واليابان كي يتبادلوا الاراء بحرية حول المشاكل الاقتصادية العالمية.

وذكر ان ممثلين شخصيين لزعماء دول القمة سيعقدون أول اجتماع تحضيري لهم في الشهر المقبل ربما في أوروبا.

وفي روما أعلنت رئاسة الوزراء الايطالية امس ان رئيس الحكومة بتينو كراكسي قبل دعوة ياسوهيرو ناكاسوني للمشاركة في قمة الدول الصناعية السبع لبحث تطورات الاقتصاد العالمي والتنسيق في استراتيجيات الصناعة والاقتصاد والمال.

٢٥ مليون بولندي ينتخبون البرلمان اليوم

وارسو ـ أ ف ب ـ وجهت الدعوة الى ٢٥ مليون ناخب بولندي للتوجه الى صناديق الاقتراع غدا لانتخاب برلمان يعكس عملية التطبيع التي قام بها الجنرال ياروزلسكي.

وتعد هذه اول انتخابات تشريعية في بولندا منذ الاضرابات التي شهدتها البلاد في شهر اغسطس ١٩٨٠. وقد دعت كل من منظمة «التضامن» والمعارضة الديمقراطية الى مقاطعة جماعية للانتخابات.

وبالنسبة للسلطة الحاكمة تتمثل مهمة هذه الانتخابات في اثبات ان بولندا تشهد على حد قول الجنرال ياروزلسكي مؤخرا في نيويورك استقرارا سياسيا وذلك بعد اربعة اعوام تقريبا من الحركة المناهضة لمنظمة «التضامن».

وعلى العكس من ذلك يرى انصار ليخ فاليسا ان هذه الانتخابات تثبت ان حظر اول نقابة حرة في العالم الشيوعي والقمع وقائمته من المعتقلين السياسيين لم يقضيا على قدرة الشعب الذي ظل يدين بالولاء لمبادئ نقابة «التضامن» على الرفض.

موسكو ترفض جدولا زمنيا لسحب قواتها من افغانستان

اسلام اباد ـ رويتر ـ أ.ف.ب ـ قال ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفيتي ان موسكو لن توافق على سحب قواتها من افغانستان كجزء من تسوية سلمية شاملة.

وقال كابيتسا في مقابلة مع صحيفة المسلم اليومية الناطقة باللغة الانكليزية في اسلام اباد ان مشكلة افغانستان لن تثار عندما يجتمع الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في جنيف الشهر المقبل.

ولكن كابيتسا قال لرئيس تحرير الصحيفة مشاهد حسين في موسكو «لن نقدم جدولا زمنيا لسحب قواتنا من افغانستان. وهذه قضية ثنائية بيننا وبين افغانستان».

وانتقد واشنطن لما سماه فشلها في الرد على مسودة وثيقة وزعها الوسيط الدولي دييغو كوردوفيز الى دول من المفترض ان تضمن اية تسوية للمشكلة الافغانية. وقال ان موسكو ردت بالفعل.

وقال كابيتسا للصحافي الباكستاني «ان بلادكم في حالة حرب مع الاتحاد السوفيتي وهناك حرب غير معلنة تشن من اراضيكم على افغانستان». ويذكر ان كابيتسا كان سفيرا سابقا لدى باكستان.

في غضون ذلك صرح مصدر دبلوماسي غربي في اسلام اباد امس ان القائمين بالاعمال الاميركي والفرنسي والبريطاني والالماني الغربي والياباني قدموا هذا الاسبوع احتجاجا لدى وزارة الخارجية الافغانية اثر تحليق بعض طائرات الهليكوبتر في الثالث من اكتوبر الحالي فوق سفاراتهم في كابول.

وعلم ان الطائرات التي قامت بهذا التحليق كانت هليكوبتر «ام.اي ٨» سوفيتية الصنع.

وقد ارسلت نسخة من الاحتجاج الذي قدم يوم الثلاثاء الماضي الى السفير السوفيتي عميد السلك الدبلوماسي في كابول. وعلم من المصدر نفسه انه طلب اليه بصفته عميد السلك الدبلوماسي الاشراف على ما اذا كانت جميع الاجراءات قد اتخذت لتجنب مثل هذه الحوادث.

تبادلا التهنئة بعودة العلاقات البرلمانية
وفدا مجلس السوفيت والجمعية الوطنية استعرضا الوضع الداخلي في بلديهما

بكين ـ ا.ف.ب ـ تبادلت الصين والاتحاد السوفيتي التهنئة بشأن عودة علاقاتهما البرلمانية التي اصبحت واقعا ملموسا امس الاول بوصول اول وفد من مجلس السوفيت الاعلى الى بكين بعد انقطاع دام اكثر من ٢٠ عاما.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ليف تولكونوف وينغ شونغ نائب رئيس الجمعية الوطنية الشعبية «البرلمان الصيني» استغلا فرصة اول محادثات جرت بينهما امس الاول ليستعرضا الموقف الداخلي في الاتحاد السوفيتي والصين.

وذكر المسؤول الصيني ان بكين عازمة على الاستمرار في تدعيم اواصر الصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والسوفيتي بيد انه اشار الى استقلال السياسة الصينية.

وقد وصف تولكونوف التغيرات التي طرأت على الصين خلال الاعوام الاخيرة بانها جديرة بالملاحظة وذكر ان تعميق الصلات بين موسكو وبكين سيساعدهما على مشاركتهما تجربتهما في بناء الاشتراكية.

ولم يجر زعيما الدولتين الشيوعيتين الكبريين اي محادثات علنية بشان الموقف الداخلي لبلديهما منذ انقطاع العلاقات الصينية ـ السوفيتية في بداية الستينات وحتى اللقاء الذي تم يوم ٢٧ سبتمبر الماضي بين ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الصيني وفي الامم المتحدة.

وصرح تولكونوف لدى وصوله الى مطار العاصمة الصينية بان موسكو قد انحازت دوما لاجراء تحسين عميق في علاقاتهما مع الصين الشعبية ويتعين على هذه الاخير المساهمة في مد دور الاشتراكية في العالم اجمع. عن طريق تدعيم السلام والامن في اسيا وفي العالم.

ويقوم الوفد السوفيتي بزيارة ردا على تلك التي قام بها وفد البرلمان الصيني برئاسة تشانغ بان عضو البرلمان الى الاتحاد السوفيتي في شهر مارس الماضي.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان وجود تولكونوف في الوفد اعطى نوعا من الاهمية لهذه الزيارة وشكل لفتة بسيطة اضافية من جانب السلطات السوفيتية ازاء الصين لتحسين العلاقات الصينية السوفيتية.

لقد بدأ الاتحاد السوفيتي والصين اجراءات الانفراج منذ عام ١٩٨٢ والذي تعمقت جذوره منذ وصول ميخائيل غورباتشيف الى الحكم في شهر مارس الماضي.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان ديناميكية هذا التطور لم تعد تتاثر مباشرة بوجود العقبات الثلاث التي تعوق في نظر بكين اجراء تطبيع حقيقي للعلاقات الصينية السوفيتية اي استئناف العلاقات بين الحزب الشيوعي الصيني والسوفيتي.

والعقبات الثلاث هي مساندة موسكو لسياسة فيتنام في كمبوديا والتدخل المسلح للجيش الاحمر في افغانستان ووجود قوة عسكرية سوفيتية كبيرة على الحدود الصينية.

ومن جهة اخرى تواكب زيارة الوفد السوفيتي انعقاد الجولة السابعة من المفاوضات الصينية السوفيتية اعتبارا من يوم الجمعة الماضي في العاصمة الصينية بشان تطبيع علاقاتهما.

صهر جيفكوف متورط: انباء عن تهريب اسلحة سوفيتية لجنوب افريقيا

باريس ـ أف ب ـ اعد صحافيان دانمركيان هما ستين بادسفارد وجورجن بيدرسن فيلما تسجيليا عن عملية تهريب ضخمة للاسلحة بين بلغاريا وجنوب افريقيا يتهمان فيه بالاسم ايفان سلافكوف صهر الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف.

ويشرح فيلم «الطريق الى بريتوريا» الذي تدعمه بعض الوثائق .. كيف تم في عام ١٩٧٨ نقل شحنة اسلحة سوفيتية اشترتها جنوب افريقيا من بلغاريا بواسطة تاجر سلاح الماني من بورجاس في بلغاريا الى ديربان عن طريق سفينة دانمركية وهي «سارة بولسن» عن طريق مضيق البوسفور.

وتشير الوثائق التي اظهرها مؤلفا الفيلم الى ان هذه الشحنة التي زعم انها موجهة الى نيجيريا كانت تتكون من اربعة الاف بندقية «ايه.كي ٤٧» كلاشينكوف و٢٥٠٠ بندقية «ايه. كي. ام» طراز «ايه. كي ٤٧ المعدلة» وثلاثة الاف رشاش «ار. بي. دي» بالاضافة الى قطع غيار يقدر ثمنها باكثر من مائة الف دولار و١٢٤ قاذفة قنابل يدوية و٣٠٢٠٠ قنبلة يدوية عيار ٤٠ ملليمترا واكثر من ٨٥ الف قنبلة يدوية من ثلاثة انواع مختلفة وعشرة الاف من الالغام والذخيرة.

وترك الجميع لمولاك الذي يعيش وفقا للصحافيين الدانمركيين في ولاية ميامي الان في شبه سرية فائدة قدرها ٢٤٩٥٣٤١ دولارا.

ودفعت جنوب افريقيا ايضا مبلغ ثلاثمائة الف دولار لصاحب السفينة الدانمركية الذي يعيش الان في اقليم الكاب بعد ان نفذ ٢٥ الف عملية من النوع نفسه كما دفعت ٤٤٩٧٠٤ دولارات لشراء بواسطة عضو في سفارة نيجيريا وثيقة نيجيرية مزيفة استخدمت كغطاء رسمي للعملية ككل.

تنديد سوفيتي بعمليات التعذيب داخل السجون الايرانية

موسكو ـ كونا ـ نددت صحيفة برافدا السوفيتية امس بالتعذيب الجسدي والنفسي الذي تمارسه السلطات الايرانية ضد المعتقلين السياسيين بهدف الحصول على اعترافات منهم.

واشارت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي الى ان العديد من ممثلي القوى اليسارية في ايران قد لقوا مصرعهم من جراء اعمال التعذيب كما ان مصير الكثيرين منهم لا يزال مجهولا حيث ترفض السلطات الايرانية اعطاء اية معلومات عنهم حتى لذويهم.

وقد اعدم في سبتمبر الماضي عدد من اعضاء منظمة مجاهدي خلق الايرانية. وتقع في خطر ايضا حياة المعتقلين السياسيين الاخرين الذين زج بهم في غياهب السجون الايرانية.

ونقلت البرافدا عن المنظمات الايرانية اليسارية الديمقراطية مطالبتها الرأي العام العالمي بالعمل للدفاع عن الوطنيين المعتقلين في ايران والسعي لاطلاق سراحهم في اقرب وقت ممكن.

واكدت الصحيفة كذلك على صحة المعلومات والوثائق التي نشرت مؤخرا من قبل حزب توده ووسائل الاعلام الجماهيري للعديد من البلدان حول حملات الاضطهاد والقمع التي تقوم بها السلطات الايرانية ضد ممثلي القوى اليسارية.

واضافت البرافدا قائلة «ان هذه المواد تشير الى استمرار المحاكمات غير العلنية ضد اعضاء حزب توده والتي تنتهك خلالها بصورة فظة ابسط مبادئ الديمقراطية والعدل حيث تتجاهل السلطات الايرانية مطالب الرأي العام العالمي التقدمي التي تكمن في اتاحة الفرصة لمراقبين دوليين من اجل التعرف على ملفات القضية والحالة الجسدية والنفسية للمعتقلين السياسيين وكذلك ضمان حق المتهمين الراسخ في الاستفادة من خدمات المحامين واجراء جلسات المحاكمة بحضور الصحافيين الاجانب».

واوضحت الصحيفة انه جرت مؤخرا محاكمة سرية لعدد من اعضاء حزب توده وصدرت بحقهم احكام طويلة بالسجن لمدد تتراوح بين ١٢ و ١٥ سنة رغم عدم وجود اية ادلة تثبت ادانتهم.

المكسيك: توقف عمليات البحث عن الطفل «لويس»

مكسيكو ـ أف ب ـ اوقف رجال الانقاذ في العاصمة المكسيكية امس عمليات البحث التي يقومون بها لمحاولة انتشال جثة الطفل لويس نافارات (٩ سنوات) من تحت انقاض منزله الذي دمرته الهزة الارضية في مكسيكو.

وقد وضع هذا القرار نهاية لحكاية «لويس» التي هزت الرأي العام المكسيكي الذي كان على اقتناع بان الطفل الصغير ظل على قيد الحياة خلال اكثر من اسبوعين بعد زلزال ١٩ سبتمبر الماضي.

واوضح المهندس المسؤول ان اعمال الردم ستعقب عمليات الحفر التي بدأت مساء يوم السبت الماضي بامر من رئيس الشرطة في العاصمة من اجل العثور على جثة الطفل التي توقفت على حد قول رجال الانقاذ في هذه اللحظة عن اعطاء اشارة حياة.

القوات الهندية تتزود بهليكوبتر سوفيتية

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الهندية امس الاول نقلا عن مصادر بوزارة الدفاع ان القوات الجوية الهندية تم تزويدها بطائرات هليكوبتر سوفيتية طراز «ام.اي ١٧» لانجاز عمليات في اقصى ارتفاع.

وتجدر الاشارة الى ان الطائرات «ام.اي ١٧» نوع معدل واكثر متانة من الطائرة الهليكوبتر «ام.اي ٨» التي تمتلكها القوات الهندية اذ ان لديها مقدرة على الطيران لمسافة ٤٩٥ كم وقدرة على الارتفاع الى اكثر من ٥ آلاف متر اي بزيادة ٥٠٠ متر عن الطائرات «ام اي ٨».

وكانت الهند قد استخدمت من قبل الطائرة «ام.اي ١٧» في نقل فرق الجنود والمعدات في المناطق التي تغطيها الثلوج في الهيملايا.

موجز

«الشعبية» و«الديمقراطية» تطالبان بقطع العلاقات مع واشنطن

الكويت ـ كونا ـ ادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القرصنة الجوية الاميركية وباختطاف الطائرة المصرية الليلة قبل الماضية وارغامها على الهبوط في جزيرة صقلية الايطالية.

وطالبت الجبهتان الدول العربية الى سحب سفرائها من واشنطن وقطع العلاقات الدبلوماسية معها وتصعيد المجابهة ضد سياسة واشنطن في المنطقة.

□■□

مدمرة بريطانية رست في تونس

تونس ـ كونا ـ رست في ميناء ضاحية حلق الواد الى الجنوب من العاصمة التونسية امس مدمرة بحرية بريطانية في زيارة وصفت بانها ودية.

وتعتبر زيارة هذه المدمرة الاولى من نوعها لقطعة بحرية بريطانية الى المياه التونسية منذ عشر سنوات على الاقل.

□■□

الجولة الثانية للجنة المصالحة الثلاثاء المقبل

ابو ظبي ـ وام ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» امس نقلا عن دبلوماسي عربي في تونس ان الجولة الثانية من المفاوضات المشتركة بين لجنة المصالحة العربية وكل من سوريا والاردن قد تحدد لها يوم الثلاثاء المقبل بدلا من يوم ٢٨ من الشهر الحالي.

□■□

رسالة من الملك حسين الى مبارك

ابو ظبي «وام» تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بالاوضاع في المنطقة.

وذكرت المصادر ان العاهل الاردني اشار في رسالته التي سلمها للرئيس المصري امس الاول وزير البلاط الاردني عدنان ابو عودة الى خطورة الاوضاع الحالية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط.

□■□

عزيز عاد الى بغداد

بغداد ـ واخ ـ عاد الى بغداد امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بعد ان ترأس وفد العراق في اعمال الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقد اجرى عزيز مباحثات مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز تناولت الحرب العراقية الايرانية والاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية.

كما شارك مع وفد اللجنة السباعية العربية الذي اجتمع مع وزير الخارجية الاميركي في نطاق مهمة اللجنة المكلفة بها من قبل وزراء الخارجية العرب لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية.

□■□

السودان يؤيد القمة الاستثنائية

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ اعلن السودان عن تاييده لدعوة الجزائر لعقد قمة عربية استثنائية او اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث عودة مصر للصف العربي.

واكد وزير الخارجية السوداني ابراهيم طه ايوب في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس ان السودان لم يتلق حتى الان الدعوة الجزائرية الا ان ابتعاد مصر اضر كثيرا بالامة العربية وعودتها ضرورة قصوى لمواجهة هذه المرحلة الخطيرة.

□■□

توقيع وثيقة تأسيس مركز اكسفورد الاسلامي

ابو ظبي ـ وام ـ وقع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس وثيقة تاسيس مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية.

ويسعى المركز الى تقديم منح للطلاب المسلمين لاتمام دراستهم بجامعة اكسفورد وتنظيم ندوات حول الاسلام ونشر مطبوعات حول الموضوعات التي سيتم طرحها بهذا الشان.

□■□

ثوار السلفادور يهاجمون قاعدة للجيش

لايونيون ـ السلفادور ـ رويتر ـ هاجم ثوار يساريون معسكر التدريب الرئيسي في السلفادور بالقنابل المضادة للدروع والمورتر مما ادى الى مقتل اكثر من ٤٠ جنديا في اكبر هجوم على قاعدة عسكرية في حوالي عامين.

□■□

شاوشيسكو اختتم زيارته الى بكين

بكين ـ الوكالات ـ اختتم الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو زيارته الى بكين بعد محادثات مع المسؤولين الصينيين حول التعاون المشترك والقضايا الدولية.

وكانت الدولتان قد دعتا الدولتين العظميين الى وقف سباق التسلح خاصة في الفضاء الخارجي.

□■□

اطلاق ٦ اقمار سوفيتية بصاروخ واحد

موسكو ـ أ ف ب ـ ذكرت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان الاتحاد السوفيتي اطلق امس الاول بواسطة صاروخ واحد ستة اقمار صناعية من سلسلة كوزموس تتوالى ارقامها من ١٦٩٠ الى ١٦٩٥.

واضافت تاس ان هذه الاقمار الصناعية والهدف من مهمتها هو متابعة استكشاف الفضاء تنتشر على مدارات قريبة من تلك التي كانت مقررة لها.

واوضحت الوكالة السوفيتية ان الاجهزة المزودة بها هذه الاقمار الصناعية تعمل بصورة طبيعية.

□■□

ليلة ثانية من الاشتباكات في ليستر البريطانية

ليستر ـ انكلترا ـ رويتر ـ قالت الشرطة البريطانية امس ان مجموعات من الشبان قامت باعمال شغب في مدينة ليستر بوسط انكلترا لليلة الثانية على التوالي ورجمت سيارات الشرطة بالحجارة والقت قنابل بنزين.

واعتقل عشرة شبان بعد حادثي عنف منفصلين خلال الليل.

وقالت الشرطة ان الشغب الذي وقع ليلة امس الاول لم يكن خطيرا مثل الذي حدث ليلة الاربعاء بعد مباراة كرة القدم.

تفاصيل الكمين الجوي الأميركي للطائرة المدنية المصرية

ريغن هنأ البحرية بنجاح الكمين
واشنطن: كمنّا لهم في الظلام وسنطالب بتسليمهم لنا

اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس ان القوات المسلحة الاميركية بعثت برسالة الى جميع الارهابيين في كل مكان مفادها «بامكانكم الفرار ولكن لن تستطيعوا الاختباء» بعد الاستيلاء على الطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو».

وفي مؤتمر صحفي في البيت الابيض هنأ ريغن سرب البحرية الاميركية الذي اعترض الطائرة المصرية فوق البحر الابيض المتوسط، وقال «بعث هؤلاء الشبان الاميركيون برسالة الى الارهابيين في كل مكان تقول بامكانكم الفرار ولكن لن تستطيعوا الاختباء» وامتدح الرئيس الاميركي ايطاليا لسماحها للاميركيين باجبار الطائرة على الهبوط في قاعدة لحلف شمال الاطلسي في صقلية. واعرب عن امتنانه لمصر لمساعدتها في اقناع الخاطفين بتسليم السفينة لكنه قال «لقد اختلفت مع تصرفهم بشأن الارهابيين»، وكان ريغن قد اعلن في وقت سابق «ان الخاطفين يستحقون الموت».

الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس قال ان الولايات المتحدة تستعد للطلب من ايطاليا تسليمها الفلسطينيين الاربعة الذين اختطفوا السفينة الايطالية «وقتلوا راكبا اميركيا». واضاف ان اعداد الطلب يستغرق اسبوعا وسيرسل الى ايطاليا يوم الجمعة لكنه اشار الى ان الولايات المتحدة قد تقرر السماح للجهاز القضائي الايطالي بمعالجة المسالة.

وقال سبيكس ان «الايطاليين اكدوا لنا بان الارهابيين الاربعة سيحتجزون، وانه سيتم اجراء مزيد من الاستجواب للفلسطينيين الاخرين». واضاف «ان الشيء المهم هو ان هؤلاء الاشخاص سيحاكمون واذا ادينوا فسيصدر حكم عليهم».

ونفى سبيكس ان تكون الحكومة المصرية قد ابلغت الولايات المتحدة بوجود الخاطفين على الطائرة المصرية، وسئل عما اذا كانت مصر غاضبة بسبب اعتراض الطائرات الاميركية لطائرتها فقال «لدينا مصالح دائمة مع الحكومة المصرية وسنبذل كل ما في وسعنا للابقاء على العلاقات الجيدة ... ان خلافاتنا مع الحكومة المصرية تتعلق بتصرف الخاطفين».

وذكر سبيكس ان الرئيس ريغن امر القوات المسلحة باعتراض الطائرة المصرية التي تقل الخاطفين.

واضاف ان الطائرة المصرية كانت متجهة الى تونس حيث المقر الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وانه عندما علم الرئيس ريغن ان الخاطفين سينقلون جوا الى الحرية من مصر امر القوات الاميركية باعتراض الطائرة ومرافقتها الى موقع يعتقل فيه اولئك الذين لديهم سلطات قضائية ملائمة. وقال ان العملية نفذت بموافقة ايطاليا، واضاف ان الطائرة المصرية بملاحيها والاشخاص الاخرين ستعود الى مصر.

وذكر سبيكس «ان هذا العمل يؤكد تصميمنا على رؤية هؤلاء الارهابيين وقد اعتقلوا وحوكموا». وقال «سنفعل ذلك ثانية».

عمل فذ

وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر قال ان ٤ طائرات مقاتلة اميركية من طراز «اف - ١٤» كمنت في الظلام فوق البحر المتوسط في انتظار الطائرة المقلة للفدائيين الاربعة.

وقال «لقد كان عملا فذا». وذكر واينبرغر ان المقاتلات الاميركية كانت تعمل بمساندة طائرة رادار وطائرات معاونة اخرى من حاملة الطائرات «ساراتوغا».

واضاف واينبرغر «لقد عرفنا اننا اعترضنا الطائرة التي نريدها في الظلام لانها كانت الطائرة التي تقل الخاطفين على متنها لدينا مخابرات بالغة الدقة». وقال «ان قائد الطائرة المستاجرة التي تقل الفدائيين وهي من طراز بوينغ ٧٣٧ قبل اوامر الطائرات الاميركية المقاتلة المعترضة بعد ان رفضت تونس واليونان الاذن لها بالهبوط».

واضاف قوله «لقد تم تنفيذ عملية الاعتراض دون اي نشاط عدائي من جانبنا».

وقال ان حاملة الطائرات ساراتوغا كانت تتجول قرب البانيا عندما تلقت اوامر بالاعداد لمهمة حوالي الساعة الثانية مساء ١٨٠٠ بتوقيت غرينتش وبدأت المهمة بعد نحو ساعتين من ذلك.

واعترضت المقاتلات الطائرة المصرية بعد حوالي ٤٥ دقيقة من اقلاعها من مصر عندما كانت قرب كريت وفقا لما ذكره الوزير الاميركي.

وقال «واود ان اقول انهم (اي الخاطفين) قبلوا المحتوم».

وذكر واينبرغر انه كان يوجد فلسطينيان اخران بالاضافة الى الخاطفين الاربعة على متن الطائرة المصرية.

ومضى يقول انه يجرى استجوابهما من قبل الحكومة الايطالية وان الولايات المتحدة ستطلب تسليمهما لها ايضا اذا عرف انهما شاركا في الحادث.

وقال انه ليس لديه ما يشير الى ان الخاطفين قاوموا اي مقاومة عندما اكتشفوا ان طائرتهم اعترضت وانهم لن يتمكنوا من الخروج امنين كما وعدتهم مصر لانهاء ماساة الاختطاف.

وعقب بقوله «ربما كان بعض المصريين مسلحين».

واضاف انه كان يوجد مصريان على الطائرة بالاضافة الى طاقمها وسيسمح لهم جميعا بالعودة الى مصر.

ورفض واينبرغر التعليق على الوسيلة التي عرفت بها الولايات المتحدة ان الخاطفين على الطائرة واكتفى بالقول «لدينا مخابرات بالغة الدقة».

كما رفض القول ما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة لوقف الطائرة المصرية لكنه قال «لقد كنا مستعدين للقيام بعمل ضد السفينة».

وزير الخارجية الاميركي شولتز الذي وصف الارهاب بانه «المشكلة رقم ١» قال يجب عدم توفير ماوى للارهابيين «الذين اختطفوا السفينة الايطالية وقتلوا اميركيا. وقال ان كلا من الولايات المتحدة وايطاليا قد تحاكم الخاطفين.

وقال السناتور الديمقراطي باتريك موينيهان «شكرا لله لقد فزنا في واحدة» بعد ان اعترضت اربع طائرات تابعة للبحرية الاميركية من طراز تومكات اف - ١٤ طائرة ركاب مصرية تحمل الخاطفين واثنين اخرين من الفلسطينيين من القاهرة الى تونس.

رفضت طلب ريغن وأصرت على محاكمتهم
ايطاليا بدأت استجواب الخاطفين واحتجزت ابو العباس للادلاء بشهادته

وسط غموض ساد مكان احتجاز الخاطفين الفلسطينيين الاربعة الذين اجبرت طائرات اميركية مقاتلة طائرة ركاب مصرية كانت تقلهم على الهبوط في قاعدة عسكرية تابعة لحلف شمال الاطلسي في جزيرة صقلية الايطالية فجر امس اعلن متحدث باسم رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ان السلطات الايطالية تسلمت الخاطفين من القوات الاميركية في القاعدة ونقلتهم الى «مكان آمن» بعيدا عن القاعدة امتنع عن تحديده. واكد المتحدث ان ايطاليا تعتزم محاكمة الخاطفين «لان الخطف حدث على اراض ايطالية. ولكن لايوجد اي شيء رسمي حتى الان» وقال ان روما ترى ان سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو» في المياه الدولية ارض دولية.

ورفض المتحدث القول ما اذا كان الخاطفون مازالوا في صقلية ام انهم نقلوا الى البر الايطالي.

كما اعلنت مصادر رسمية ايطالية ان قضاة تحقيق ايطاليين بدأوا امس استجواب الخاطفين في غمرة تاكيدات رسمية ايطالية بان لروما الحق في محاكمتهم وانها اصرت على ذلك خلال اتصالات مكثفة اجرتها مع واشنطن التي تطالب بتسليمها الخاطفين.

واعلن رئيس الوزراء الايطالي ان حكومته ستطلب من الاشخاص الاخرين الموجودين على الطائرة المصرية الادلاء بشهادتهم خلال محاكمته الخاطفين.

وذكر ان الامر يتعلق بامين عام جبهة التحرير الفلسطينية السيد محمد عباس «ابو العباس» ومسؤول اخر في منظمة التحرير الفلسطينية اللذين توليا التفاوض مع الخاطفين واقناعهم بانهاء العملية ورافقاهم في الطائرة المصرية.

وقال كراكسي ان حكومته ستعتبر ابو العباس وفلسطينيين اخرين ومصريين كانوا بين ركاب الطائرة الجاثمة في مطار قاعدة «سيغونيلا» شهودا في محاكمة الخاطفين.

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقب اجتماعه مع السفير الاميركي في روما بانه اكد للرئيس ريغن في اتصال هاتفي ان ايطاليا هي البلد المخول بمحاكمة الخاطفين وان ريغن وافق على ذلك «لكنه اعلن ان الولايات المتحدة ستقدم طلبا رسميا لتسلم الخاطفين الاربعة» وقال ان الخاطفين موجودون حاليا تحت رقابة «الامن الايطالي» مضيفا القول «اما بالنسبة للاشخاص الاخرين على متن الطائرة ابو العباس

فلسطينيين آخرين وضابطين مصريين فقد اصدرنا تعليماتنا لاعتبارهم شهودا في القضية وسنقدم لهم طلبا للادلاء بشهاداتهم».

واشار الى ان الرئيس ريغن طلب منه شخصيا السماح للطائرة المصرية والمقاتلات الاميركية التي اعترضتها بالهبوط في قاعدة «سيغونيلا».

وذكرت وكالة الانباء الايطالية ان ابو العباس والمسؤول الفلسطيني الاخر وجميع من كان برفقة الخاطفين مازالوا على متن الطائرة التي تتولى قوات كبيرة من الشرطة والجيش بحراسة الطائرة ومنطقة المطار.

واكدت الوكالة ان ايطاليا ابلغت الولايات المتحدة باصرارها على محاكمة الخاطفين وان الاخيرة احتفظت لنفسها بحق تسليمهم لها فيما قال راديو روما انه تم التوصل الى اتفاق اميركي - ايطالي بهذا الصدد بعد «مشاورات محمومة» بين ريغن وكراكسي.

وقال مصدر قضائي ايطالي ان الخاطفين سيحاكمون بتهمة «القتل العمد واختطاف باخرة واحتجاز رهائن وحيازة وحمل كميات ضخمة من الاسلحة والمتفجرات بطريقة غير مشروعة».

واشار الى ان قضاة من جنوة يتولون التحقيق مع الخاطفين ورجح المصدر ان يتم نقل الخاطفين الى جنوة «او الى سجن تتوافر فيه درجة كبيرة من الامن لاستجوابهم».

واستبعد وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي تسليم الخاطفين الى الولايات المتحدة وقال ان محاكمتهم «امر من اختصاص القضاء الايطالي». واعترف بان التحقيق مع الخاطفين بشان الحادث يبدو معقدا «نوعا ما» واشار الى ان هناك صعوبات تعترض تسليم ايطاليا للخاطفين لان لديها قانونا يحظر تسليم اشخاص الى دول تطبق عقوبة الاعدام. واكد ان مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية كانا على متن الطائرة المصرية لمرافقة الخاطفين مشيرا الى انهما شاركا في المفاوضات للافراج عن السفينة «اشيل لورو».

وعندما سئل اندريوتي عن احتمالات حدوث اعمال انتقامية فلسطينية ضد ايطاليا اعرب عن امله في الا يحدث اي شيء من هذا القبيل. وقال «لقد حصلنا على تاكيد من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بالا تتضامن اطلاقا مع المختطفين الاربعة».

واشارت وكالات الانباء الى ان السلطات الايطالية فرضت تعتيما شبه تام على كل ما يتعلق بالخاطفين ومكان احتجازهم كما تم اغلاق جميع الطرق المؤدية الى قاعدة سيغوتيلا ومنع الصحافيون والمصورون من الاقتراب من المنطقة وتلقوا تهديدات بالاعتقال، كما منع جميع المدنيين العاملين في القاعدة من الوصول اليها وقالت ان مطار القاعدة اغلق امام الرحلات الجوية.

وذكر مراسل لرويتر ان طائرة نقل اميركية اقلعت من القاعدة صباح امس واعقبتها طائرتان اخريان مجهولتا الهوية.

وتحتفظ الولايات المتحدة بمفرزة عسكرية في القاعدة تتالف مما يتراوح بين ٥ الاف و٦ الاف رجل و١٥٠٠ مدني وذكرت «كونا» ان مفاوضات جرت في القاعدة امس بين ابو العباس والسلطات الاميركية والايطالية.

منع ابحار «أشيل لورو» من بورسعيد
مصر «فوجئت بكل أسف» باعتراض طائرتها وبرفض تونس استقبالها

بعد اكثر من ١٢ ساعة من الصمت، اعلنت مصر انها «فوجئت بكل اسف» بما قامت به الطائرات الاميركية من اعتراض احدى طائراتها المدنية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية ومسؤولين فلسطينيين شاركا في مفاوضات انهاء ازمة السفينة المختطفة.

وفي حين منعت السلطات المصرية السفينة «اشيل لورو» من مغادرة ميناء بورسعيد كما كان مقررا لها امس، واصدرت الخارجية المصرية بيانا قالت فيه:

«فوجئت حكومة جمهورية مصر العربية بكل اسف بما قامت به الطائرات الاميركية من اعتراض لطائرة مصر للطيران التي كانت تحمل مختطفي السفينة الايطالية ومعهم اثنان من منظمة التحرير الفلسطينية واللذان شاركا في عملية التفاوض مع المختطفين. وقد جاء اعتراض الطائرة وهي في طريق عودتها الى القاهرة بعد رفض السلطات التونسية استقبالها واعلان اغلاق المطار امامها رغم الحصول على موافقة مسبقة من هذه السلطات بهبوطها في مطار تونس وبعد ان استغرق الحصول على الموافقة عدة ساعات.

ومصر التي تدين الارهاب والعنف بشدة وبكافة انواعهما جوا وبرا وبحرا والتي ادانت ايضا حادث اختطاف السفينة الايطالية تمشيا مع مبادئها المعروفة والمعلنة قد اقدمت على التفاوض مع مختطفي السفينة من منطلق انساني وحفاظا على ارواح اكثر من ٤٠٠ شخص لم يكن من بينهم مصري واحد، كانوا عرضة لخطر محقق، وتحت الحاح بعض الدول التي لها رعايا على متن السفينة وتوقيعهم على وثيقة يطالبون فيها مصر بالقيام بعملية التفاوض دون اية مطالب محددة حول مصير المختطفين في حالة استسلامهم.

وقد قامت مصر بانهاء عملية الاختطاف بسلام رغم ان السفينة كانت خارج مياهها الاقليمية وفي وقت لم تكن تعلم فيه ان هناك ضحايا لعملية الاختطاف كما اقر بذلك قبطان السفينة في التسجيل الصوتي الذي اذاعه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مؤتمره الصحفي.

ومن المعروف ان العالم قد تابع بارتياح ما قامت به مصر لانقاذ الرهائن وقد تلقت مصر في ذلك رسائل تقدير من معظم العواصم الدولية مما دعا مصر الى محاولة تسليم الخاطفين لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للقيام بمحاكمتهم وفقا لما اعلنه السيد ياسر عرفات واقره الرئيس الاميركي في وقته.

قد اتاحت مصر الفرصة الكاملة لجهات التحقيق المصرية للحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات حول عملية الاختطاف حتى تعرف الاطراف المعنية حرصا على اظهار الحقيقة.

وجمهورية مصر العربية وهي تدين تطورات الحادث تؤكد ما اعلنته مرارا من ان هذه الاعمال لن تخدم مسيرة السلام انطلاقا من الحقيقة التي نؤكدها دائما وهي ان الارهاب يؤدي الى مزيد من الارهاب وان العنف يولد مزيدا من العنف وان السلام العادل والشامل هو السبيل الوحيد لاستقرار الشرق الاوسط وامن جميع دوله».

مطالبة بالافراج عن ابو العباس ورفاقه فورا
جبهة التحرير: رعاة البقر في أميركا سيتكلفون الكثير اذا تعرض «الرفاق» «لأذى»

بيروت - رويتر - قال شخص مجهول في مكالمة تلفونية ذكر انه يتحدث باسم جبهة التحرير الفلسطينية ان اي اذى يصيب اربعة من اعضائها بعد احتجازهم على متن طائرة مصرية اعترضتها طائرات حربية اميركية «سيكلف الادارة الاميركية الكثير».

وحمل البيان الذي تلاه الشخص المجهول في مكالمة تلفونية مع وكالة انباء غربية في بيروت النص التالي:

«صرح ناطق باسم الامانة العامة لجبهة التحرير الفلسطينية بما يلي: لقد اثبتت الادارة الاميركية مجددا انها لا تحترم الاعراف ولا سيادة الدول حيث قامت بعملها المشين واختطفت رفاقنا على ظهر الطائرة المصرية. لقد سبق واعلنا اكثر من مرة ان العملية لم تكن تستهدف اي مدني ونؤكد مجددا انه لم يقتل اي شخص على ظهر الباخرة «اشيل لورو».

ان كل الدعاية والتحريض حول اختفاء المواطن الاميركي لم يكن الا تحريضا لعملية القرصنة التي قاموا بها. اننا نطالب الحكومة الايطالية بالتدخل فورا لاطلاق سراح رفاقنا وكل من على متن الطائرة.

«كما اننا نحمل رعاة البقر في الادارة الاميركية مسؤولية هذه الغطرسة وان اي اذى سيصيب ايا من رفاقنا سيكلف الادارة الاميركية الكثير واننا قادرون على محاربتهم في كل مكان والاضرار بمصالحهم بالمنطقة العربية والعالم. وفي الوقت نفسه نؤكد رغم قناعتنا بان الولايات المتحدة الاميركية عدوة لشعبنا اننا لا نريد توجيه نضالنا العسكري بعيدا عن هدفنا في محاربة العدو الصهيوني».

كما طالبت الجبهة الحكومة الايطالية بالافراج فورا عن الفدائيين الاربعة وعن ابو العباس.

● في دمشق نددت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني باختطاف الباخرة الايطالية واكدت ان ايا من فصائلها لم يتورط في مثل هذه العملية.

● في باريس ادان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ابراهيم الصوص اعتراض الطائرات الاميركية للطائرة المصرية وقال ان هذا العمل من اعمال القرصنة يبرز مدى خطورة حلقة العنف التي اثارتها الغارة الاسرائيلية الارهابية في تونس وهي الحلقة التي تريد الولايات المتحدة واسرائيل دفع المنطقة اليها لحجب القضية الفلسطينية.

واضاف ابراهيم الصوص قائلا «ان السلطة الوحيدة المؤهلة قانونيا لمحاكمة المسؤولين عن احتجاز رهائن الباخرة «اشيل لورو» هي منظمة التحرير الفلسطينية التي تمد الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتي طلبت من مصر تسليم هؤلاء الاشخاص اليها».

تونس تؤكد رفض استقبال الطائرة

اكد مصدر مسؤول في تونس امس - الجمعة - ان تونس رفضت هبوط الطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو».

وعلم من المصدر نفسه ان «السلطات التونسية ردت ببساطة بقولها (لا) على طلب التحليق فوق اراضيها والهبوط في تونس الذي قدم اليها في اخر لحظة».

واوضح المصدر نفسه انه لم يقدم اي طلب مسبق «ولم يتم التفاوض بشان اي شيء».

وعلم من مصدر تونسي، ان السلطات التونسية اكدت انها لن تقبل على الاطلاق هبوط «ارهابيين» على اراضيها، خصوصا بعدما لاقته تونس في الاسابيع الاخيرة من مشاكل تجعلهم غير مستعدين لتحمل مشكلات اضافية.

انفجار قنبلة في تل أبيب
«الكنيست» يناقش اعدام الفدائيين

انفجرت عبوة ناسفة زرعت في مطعم في شارع يافا بتل ابيب يؤمه الجنود الاسرائيليون وادى انفجار القنبلة الى جرح صاحب المطعم حسب اعتراف ناطق اسرائيلي الذي قال انه تم اعتقال عدد من المواطنين العرب تواجدوا في المنطقة. وتقرر عقد اجتماع للجنة المسماة بلجنة القانون والتشريع في الكنيست رئيس اللجنة لبحث الاقتراح المقدم من الحركات العنصرية الاسرائيلية حول امكانية اقرار تشريع باعدام رجال المقاومة الفلسطينية وسيشارك موشيه نسيم وزير العدل الاسرائيلي في اجتماع اللجنة. وذكر قائد شرطة تل ابيب بانه قرر منع الحاخام العنصري النائب مئير كاهانا من تنظيم مظاهرة في رامات غان احدى ضواحي تل ابيب لانه قد يترتب عليها وقوع اعمال شغب ومصادمات.

ابو جهاد يحمل ريغن مسؤولية سلامة ابو العباس

عمان - أ.ف.ب - وصف خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية امس اعتراض الطائرات المقاتلة الاميركية للطائرة البوينغ المصرية بانه عمل «من اعمال القرصنة» وحمل الرئيس رونالد ريغن مسؤولية امن محمد عباس «ابو العباس» زعيم جبهة تحرير فلسطين.

وقد حمل ابو جهاد في تصريح ادلى به لوكالة «فرانس برس» في عمان الرئيس ريغن شخصيا والحكومة الاميركية مسؤولية سلامة ابو العباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك امن مرافقيه ومرتكبي عملية اختطاف الباخرة الايطالية الذين القى البوليس الايطالي القبض عليهم.

وصرح ابو جهاد بان «اعتراض الطائرة البوينغ المصرية من قبل الطائرات المقاتلة الاميركية يعد عملا من اعمال القرصنة الدولية ونوعا من الارهاب السافر ترتكبه دولة عظمى مما يشكل انتهاكا لسيادة وكرامة مصر». واضاف ان الاعتراض يشكل فضلا عن ذلك «انتهاكا للاتفاق الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة المصرية والحكومة الايطالية» لايجاد تسوية سلمية لقضية اختطاف الباخرة الايطالية.

وفضلا عن ذلك طالب المسؤول الفلسطيني الحكومة الايطالية «باحترام هذا الاتفاق وتجنب اية اجراءات من شانها تعقيد الموقف»

واكد ان زعيم جبهة التحرير الفلسطينية لعب «دورا ايجابيا» بالضغط على المسلحين الفلسطينيين لضمان امن ركاب الباخرة الايطالية.

حواتمة يدعو عرفات لاغتنام «الفرصة الذهبية» والغاء اتفاق عمان واستعادة الوحدة

دمشق - رويتر - دعا السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى «صحوة وطنية» بهدف استعادة توحيد الصف النضالي الفلسطيني.

وقال في مقابلة مع «رويتر» امس، امام القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية الان فرصة ذهبية جديدة لتتراجع عن سياستها الخاطئة التي فرطت بالوحدة الوطنية الفلسطينية واضعفت تحالفات منظمة التحرير مع كل الشعوب الشقيقة والصديقة الحليفة وعلى قيادة المنظمة ان تاخذ زمام المبادرة فورا بالغاء اتفاق عمان الذي يقف عقبة كبرى امام استعادة وحدة المنظمة وحتى يصبح الطريق مفتوحا للحوار بين جميع فصائل المنظمة. واعرب حواتمة عن اسفه للتصريحات التي صدرت مؤخرا عن قيادة منظمة التحرير وقال «ان هذه التصريحات لا توحي بعد بان القيادة الرسمية للمنظمة قد [illegible] من دروس الماضي وهي ما زالت [illegible] وراء اوهام اتفاق عمان والبحث عن الحل الاميركي رغم اعلان الملك حسين استعداده لمباشرة مفاوضات ثنائية مع العدو الاسرائيلي».

واضاف «سواء عادت قيادة منظمة التحرير الرسمية عن سياستها ام لم تعد فان الجبهة الديمقراطية تدعوها من جديد، الى صحوة وطنية من خدر الوعود الاميركية ونحن على ثقة بان الجماهير الفلسطينية وكل قواها الفاعلة ستتمكن في النهاية من وضع كل من يعرقل استعادة وحدة المنظمة جانبا». ووصف حواتمة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس بانها آخر طبعة في الشروط الاسرائيلية - الاميركية على منظمة التحرير وقال «ان هذه الشروط والضغوط تستهدف تصفية منظمة التحرير سياسيا وماديا حتى لا يكون لها اي دور مستقل او حتى لدور شريف لتمثيل الشعب الفلسطيني والغارة هي محاولة دموية لتركيع القيادة الرسمية للمنظمة اكثر فاكثر وتقديم المزيد من التنازلات».

حماقة سياسية

وحمل حواتمة بشدة على خطف الباخرة الايطالية وقال «اننا ضد كل الاعمال الفردية والارهابية التي تمس عناصر مدنية خارج ارضنا المحتلة وان خطف الباخرة هو حماقة سياسية لا علاقة لها بالصراع العربي - الاسرائيلي - الاميركي وندعو كل مقاتل في المقاومة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي في قلب دولة العدو».

وخلص الى القول «لا حل لازمة الشرق الاوسط الا بالدور المستقل لشعب فلسطين والذي يتم ضمانه فقط باستعادة وحدة منظمة التحرير».

ورد حواتمة على سؤال حول توسطه لحل الاشكالات التي وقعت مؤخرا داخل صفوف الحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي وقال «اننا في الجبهة الديمقراطية على علاقة تحالفية مع اليمن الجنوبي ونتشاور باستمرار عند كل منعطف تمر به اليمن الجنوبي والثورة الفلسطينية ونحن على ثقة بان الحزب الاشتراكي اليمني سينتصر على كل هذه الاشكالات وسيحتفل الحزب يوم ١٤ اكتوبر خلال انعقاد المؤتمر العام للحزب بانتصاراته.

بيريز يعرض مفاوضة «الوفد المشترك» بجنيف

نقلت وكالة انباء الخليج عن راديو اسرائيل قوله ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عرض اجراء مفاوضات مباشرة مع وفد اردني - فلسطيني مشترك في جنيف وانه يرحب بمساعدة سويسرا للسماح باجراء مفاوضات في مكان حيادي. لكن الراديو لم يحدد ماهية الوفد المشترك، واشار الى ان عرض بيريز هذا تم اثناء اجتماعه مع بيير اوبير وزير خارجية سويسرا الذي قدم الى تل ابيب من القاهرة.

اسرائيل هللت وهنأت ريغن «بالقرار الشجاع»
رابين: ايطاليا لن تحاكم أبو العباس

هنات الحكومة الاسرائيلية الرئيس ريغن وادارته على «القرار الشجاع» بخطف الطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية الاربعة، فيما صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بان اميركا لم تبلغ اسرائيل مسبقا بخطتها.

وسئل رابين هل يتوقع ان تحتج مصر على اعتراض الطائرة المصرية؟ فقال: «هذه مشكلة بينهم وبين الاميركيين». واضاف «ان معلومات غير مؤكدة لدينا تفيد ان ابو العباس قائد جبهة التحرير الفلسطينية المسؤولة عن خطف السفينة كان على متن الطائرة» .. لكنه اعرب عن شكه في ان تحاكم ايطاليا ابو العباس مع المجموعة.

وقال: يجب ان تشيد اسرائيل بالحكومة الاميركية لعمليتها البارعة في مكافحة الارهاب.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد ابرق الى الرئيس الاميركي مهنئا وواصفا العملية «بانها علامة بارزة على طريق مكافحة الارهاب ونموذج براق لتصميمكم».

وفي حين هلل المسؤولون في تل ابيب لهذه العملية، فقد وصفها اسحق شامير وزير الخارجية الذي ابلغ بها في لندن بانها «تبعث على التفاؤل كثيرا».

وقال: «الاميركيون لهم حق مشروع في التصرف حين يقتل احد مواطنيهم. وانه لامر يبعث على التفاؤل كثيرا ان الاميركيين وضعوا ايديهم على الخاطفين الذين قتلوا يهوديا اميركيا وانهم سيقدمون الى المحاكمة».

وكرر مزاعم اسرائيل بان حكومته لديها دليل لم يكشف عنه بان منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولة عن خطف السفينة وهو اتهام نفته المنظمة.

وقال شامير «رسالة الخطف وعواقبه هي انه ينبغي للعالم ان ينسق جهوده لمكافحة الارهاب. وهذه هي البداية».

احتمال الغاء زيارة الحسن الثاني لواشنطن

الرباط - واخ - تتردد انباء في الرباط مفادها ان العاهل المغربي الحسن الثاني ربما اجل زيارته لواشنطن التي كان يتوقع ان يلتقي خلالها بالرئيس الاميركي رونالد ريغن في حين تحدثت بعض الاوساط السياسية عن احتمال الغاء الزيارة نهائيا والاكتفاء باللقاء الذي سيتم في جنيف بين العاهل المغربي بصفته رئيسا لمؤتمر القمة العربي وبين الرئيسين ريغن وغورباتشيف.

وكان العاهل المغربي قد اعلن في وقت سابق انه يامل بلقاء الزعيمين الاميركي والسوفيتي في جنيف لينقل لهم وجهة النظر العربية حول مختلف القضايا التي تهم المنطقة.

القوات الهندية تتزود بهليكوبتر سوفيتية

نيودلهي - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الهندية امس الاول نقلا عن مصادر بوزارة الدفاع ان القوات الجوية الهندية تم تزويدها بطائرات هليكوبتر سوفيتية طراز «ام.اي ١٧» لانجاز عمليات في اقصى ارتفاع.

وتجدر الاشارة الى ان الطائرات «ام.اي ١٧» نوع معدل واكثر متانة من الطائرة الهليكوبتر «ام.اي ٨» التي تمتلكها القوات الهندية اذ ان لديها مقدرة على الطيران لمسافة ٤٩٥ كم وقدرة على الارتفاع الى اكثر من ٥ الاف متر اي بزيادة ٥٠٠ متر عن الطائرات «ام اي ٨».

وكانت الهند قد استخدمت من قبل الطائرة «ام.اي ١٧» في نقل فرق الجنود والمعدات في المناطق التي تغطيها الثلوج في الهيملايا.

لندن تؤيد.. وبون ترفض التعليق

تراوحت ردود الفعل حول اختطاف المقاتلات الاميركية للطائرة المصرية واجبارها على الهبوط في ايطاليا واعتقال الفلسطينيين الذين كانوا على متنها فبينما ايدت لندن العملية «بحياء» امتنعت بون عن التعليق وموسكو اوردت النبا بشكل عادي جدا اما طهران فقد اتهمت الجميع بانهم وراء العملية.

اعلنت بريطانيا امس بتحفظ على لسان وزير خارجيتها جيفري هاو عن تاييدها لقيام الطائرات الحربية الاميركية باختطاف الطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل المسلحين الفلسطينيين الاربعة الذين اختطفوا السفينة الايطالية «اشيل لورو» واجبارها على الهبوط في احدى القواعد العسكرية التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسي في صقلية.

وذكر هاو في تصريح لمحطة التلفزيون البريطانية المستقلة انه من مصلحة السلام العالمي ان تجري محاكمة هؤلاء المسلحين على جريمة قتل احد ركاب السفينة من الاميركيين اثناء اختطافها.

وامتنع هاو عن القول بصراحة عما اذا كانت حكومة بلاده تؤيد عملية الخطف الاميركية للطائرة المدنية المصرية كاسلوب مقبول لمواجهة اعمال العنف والارهاب مشيرا الى ان كل ما يستطيع ذكره الان هو: «الاعلان عن ترحيب حكومته بتوفر الفرصة لمحاكمة من اسماهم بالارهابيين المسؤولين عن قتل احد ركاب سفينة «اشيل لورو» الايطالية امام المحاكم الملائمة».

اما موسكو فقد اوردت نبا اعتراض الطائرات الاميركية للطائرة المصرية واعتقال الفلسطينيين الاربعة الذين كانوا على متنها ولم توجه نقدا الى عملية الخطف.

واضاف راديو موسكو على النبا ان الفلسطينيين متهمون بقتل اميركي كان على ظهر السفينة وان ايطاليا مصرة على محاكمة الفلسطينيين.

بون رفضت التعليق على الحادث وجاء على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية جيورغن شرويوغ: «انني لست مستعدا للتعليق».

لكنه قال ان ما يهم حكومته هو ان يحاكم مختطفو السفينة الايطالية امام المحاكم الايطالية.

واضاف ان بلاده تدين جميع اشكال الارهاب.

في طهران اتهم رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني الولايات المتحدة ومصر وتونس وايطاليا بانها اتفقت فيما بينها «لارتكاب عمل ارهابي عندما اختطفت الطائرات الاميركية الطائرة المصرية والفلسطينيين الاربعة».

وقال ان مصر هي التي قدمت المعلومات وتونس رفضت السماح للطائرة بالهبوط والولايات المتحدة اعترضت الطائرة المصرية بطائرات اميركية واجبرتها على الهبوط بايطاليا.

واضاف رافسنجاني ان مصرع رجل مسن وكسيح وكان يهوديا اميركيا على ظهر السفينة الايطالية لايزال امرا غامضا تم اختلاقه كذريعة لمحاكمة افراد الكوماندوز وادانتهم باعتبارهم قتلة مجرمين وتساءل قائلا: «لماذا وقع الاختيار على شخص مسن وكسيح في الوقت الذي كان يوجد فيه اميركيون واسرائيليون آخرون على ظهر السفينة فلماذا لم يقتلوهم؟».

رسالة المغرب

الليبيون يحملون هزيمتهم من المغرب لحكم المباراة
لكمات في غرفة الملابس وحساسيات بلقاء الإياب

المغرب من محمد الاشهب :

احدثت مقابلة المغرب وليبيا بعد انتهائها كثيرا من الغبار والمرارة .. فبالنسبة للاشقاء الليبيين تألموا لكون الهزيمة ٣ اهداف مقابل لا شيء لاعتقادهم بانها جاءت نتيجة اخطاء بسيطة ارتكبها دفاعهم ، ونتيجة اخطاء فظيعة اقترفها الحكم الزامبي شايو .

وعبر المدرب الليبي الهاشمي بهنول عن اسفه العميق لانه لم يطالب بحكام اوروبيين كما فعلت تونس والجزائر ، ورغم المرارة في كلامه ابدى تفاؤلا في تصوره لمقابلة العودة وقال ان شاء الله ستتمكن في الجماهيرية من ربح ورقة المرور الى المكسيك رغم فارق الـ ٣ اهداف .

اما نجم المنتخب الليبي العيساوي فقد اعترف ان المغاربة اذهلوهم ، وقال المباراة دارت بسرعة لم نكن نتوقعها والاهداف التي سجلت علينا جاءت خاطئة ، بل ومفاجئة ، ونحن على استعداد تام لرد الدين والفوز في بنغازي ، ففي الكرة كل شيء قابل للتغيير .

معركة في غرفة الملابس

وبعد انتهاء المباراة خرج افراد المنتخب الليبي متاثرين ومتوتري الاعصاب وقد تحرشوا في غرفة خلع الملابس بلاعبي المنتخب المغربي وتعرض اللاعب الحداوي المحترف في سويسرا للكمة مباغتة من طرف احد الليبيين انتفخ على اثرها خده الايسر والظاهر ان المقابلة خلقت كثيرا من الحساسيات العدوانية بين لاعبي المنتخبين التي يمكن ان تؤثر على لقاء العودة في ليبيا ، خصوصا اذا ما نجح المغاربة في الحفاظ على مكتسبات لقائهم في الرباط .. ومعلوم انه وصلت للمغرب يوم الاحد الماضي باخرة خاصة على ظهرها ثلاثة آلاف مشجع ليبي ،

كما ان الطائرات الليبية اقلت اكثر من خمسة آلاف مشجع ، زيادة على عدد كبير من السياح الليبيين الموجودين في المدن المغربية الذين تقاطروا كلهم على مركب الامير مولاي عبدالله . وهذا يعني انه كان هناك اكثر من عشرة آلاف متفرج ليبي من بين ٥٠ ألف متفرج حضروا الى الملعب .

وبالنسبة لاراء المغاربة في مقابلة الاحد قال المدرب فاريا بقدر ما كنت مطمئنا على ان اللاعبين المغاربة سيسجلون اهدافا بقدر ما كنت متخوفا من ان يسجل اللاعبون الليبيون ولو هدفا واحدا لان قانون مباريات كاس العالم يحسب الهدف باثنين ، وبهذا الخصوص كانت تعليماتي تقضي باخذ الحيطة والحذر لتفادي تسجيل هدف ضدنا .

بالطبع .. يقول فاريا سنلعب في بنغازي بخطة دفاعية للحد من هجمات الليبيين الذين سيحاولون تجاوز حاجز الـ ٣ اهداف التي سجلناها في مرماهم ، وفي ليبيا لن يلعب الحداوي وبو دربالة بسبب ارتباطاتهم مع فريقيهما ، وقد يلعب الاخوان كريمو وميري ، واستعدادا لمباراة العودة سنقضي ٨ ايام في ستراسبورغ للاستئناس بالعشب الاصطناعي وقد نجري مباراة او مباراتين مع فرق فرنسية عموما سنتاهل للمكسيك .

اطمئنان .. واصرار

اما اراء اللاعبين المغاربة فهي في مجملها تعبر عن الفرح والاطمئنان والاصرار على التاهيل للادوار النهائية لكاس العالم ، ومن جهة اخرى فقد علقت عدة شخصيات رياضية نذكر من بينهم السيد بيرو رئيس فريق لوهافر الفرنسي ومن رأيه ان الدفاع الليبي تمكن من حماية مرماه وتطويق كل تحركات المهاجمين المغاربة بسبب خطتهم في التركيز على التسرب من الجناحين فقط ، ولكن في الشوط

● منتخب المغرب الوطني لكرة القدم

● المنتخب الليبي لكرة القدم

الثاني كان هناك بعض التنويع في الهجوم المغربي وهذا ما اربك الدفاع الليبي واذهله وجعله يرتكب هفوات بسيطة احسن المغاربة استغلالها وسجلوا هدفين .

هذه بعض الانطباعات والملاحظات والاراء ، وفي كرة القدم تكون الاحكام نسبية ، فالليبيون لا يتحدثون الا على فساد التحكيم ، والمغاربة لا يتكلمون الا على الاهداف الثلاثة ، وعموما فالمباراة كانت عادية جدا ونتيجتها غير عادية ولن اقول غير طبيعية فالهدفان الاول والثاني جاءا بعد ٣ دقائق على انتهاء الوقت القانوني في الزمن « الميت » وهو حق مشروع ينفذه الحكم بسلطة القانون والهدف الثالث يطعن في مشروعيته الليبيون متهمين اللاعب خيري بمزاحمته حارسهم ومستندين في حجتهم على موقف حامل الراية السويسري الذي ظل واقفا في مكانه معلنا تحفظه من شرعية الهدف ولكن حكم الوسط كان اقرب الى العملية وله كامل الصلاحية في اعلان او رفض الهدف .

فاريا : إمكانات الفريق الليبي محدودة وسنفوز بلقاء العودة

قبل سفر المنتخب المغربي لكرة القدم الى ستراسبورغ بفرنسا استعدادا للقاء العودة مع منتخب ليبيا بتصفيات كاس العالم الافريقية، تحدث مدرب المنتخب المغربي فاريا الى «القبس» حول مباراة فريقه مع ليبيا الاخيرة والاستعدادات التي يجريها الفريق للقاء العودة في ليبيا يوم ١٨ اكتوبر الجاري.



● فاريا مدرب المغرب

● ماذا اعددتم لمباراة العودة مع ليبيا؟

ـ لقد كشفت لنا نتيجة المباراة الاخيرة وفوزنا ٣/صفر ان الفريق الليبي مع احترامنا له امكاناته محدودة ويمتاز لاعبوه بالحماس فقط.. ونحن الان في مركز القوة.. ويمكنكم ان توجه الان السؤال لهم.. وهو ماذا اعددتم للفريق المغربي؟

● هل اخذت العبرة من نتيجة لقاء فريق الجيش المغربي مع فريق كالون الغيني؟ فقد فزتم ٣/صفر بالمغرب وخسرتم صفر/٣ هناك.

ـ هذا صحيح.. واود ان اوضح اننا لن نكون مرتاحين في المباراة.. ولكننا سنعتمد على خطط نستغل فيها نقاط الضعف التي نعرفها في الفريق الليبي.. للفوز في المباراة والتاهل الى المكسيك.

● هل انت متاكد من الوصول الى المكسيك؟.

ـ أقولها صراحة... اننا سنستغل نقاط الضعف في الفريق الليبي للفوز في المباراة.. وبالتاكد سنعود منتصرين من هناك لنستعد للمكسيك.

والش يحصل على طلب انتقال من ليفربول

ليفربول ـ ي.ب.ا ـ حصل المهاجم الانكليزي بول والش على طلب انتقال من فريقه ليفربول مؤخرا. ويذكر ان والش الذي انتقل من لوتون الى ليفربول منذ عام ونصف قد سجل هدف ليفربول الوحيد في مباراته مع كوينز بارك رانجرز التي خسر فيها ٢/١ في الاسبوع الماضي. ولكنه لم يشارك الفريق في لقاء الاربعاء الماضي بمسابقة كاس الدوري.

هذا، ويبلغ والش ٢٢ عاما، ومعروف انه لم يجد مكانا ثابتا في فريق ليفربول بالرغم من تسجيله ١٤ هدفا في ٤٠ مباراة للنادي.

كأس الامم الافريقية للسلة تبدأ غدا

لواندا ـ أ.ف.ب ـ وصل فريق جمهورية افريقيا الوسطى الى لواندا للاشتراك في تصفيات المنطقة ٤ للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا في اطار بطولة كاس الامم الافريقية لكرة السلة.

وستقام هذه التصفيات في العاصمة الانغولية في الفترة من ١٢ الى ٢٠ اكتوبر (تشرين اول) الحالي، وتتاهل الفرق الثلاثة الاولى للاشتراك في المرحلة النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية الثالثة عشرة التي ستقام خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل في ابيدجان.

لاعب يوغسلافي يسجل ١١٤ نقطة لوحده في مباراة لكرة السلة

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ سجل لاعب كرة السلة اليوغسلافي زدنكو بابيك مساء امس الاول ١١٤ نقطة خلال مباراة الدور الاول (عودة) لبطولة كاس كوراك التي اقيمت بين ناديه زادار ونادي ابويل نيقوسيا القبرصي وانتهت بفوز نادي زادار ١٩٢/ ١١٦ .

وقد حطم زدنكو بابيك بذلك الرقم القياسي في التسجيل (٩٩ نقطة) الذي حققه اليوغسلافي راديفوي كوراك الذي يحمل الكاس اسمه.

وفي الاسبوع الماضي سجل درازن بيتوفيتش افضل لاعبي يوغسلافيا وأحد افراد فرق سيبونا ١١٢ نقطة خلال مباراة اقيمت في بطولة يوغسلافيا.

وما زال التعادل مستمرا بين كاريوف وكاسباروف

موسكو ـ أ.ف.ب ـ انتهى الدور الرابع عشر من بطولة العالم للشطرنج بين السوفيتيين اناتولي كاريوف (حامل اللقب) وجاري كاسباروف مساء الخميس الماضي بالتعادل في النقلة ٣٣ .

وبذلك لايزال اللاعبان متعادلين بسبب نقاط لكل منهما في المباراة المحددة بـ ٢٤ دورا والتي ينبغي للفائز بها ان يحصل على الاقل على ١٢,٥ نقطة او الفوز في ستة ادوار .

وسيقام الدور ١٥ الذي سيلعبه كاسباروف بالقطع البيضاء اليوم السبت .

رفض طلب السويد بتعديل موعد مباراة البرتغال والمانيا الغربية

ستوكهولم ـ ي.ب.ا ـ رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم طلب السويد باقامة مباراتي المانيا الغربية مع البرتغال، والسويد مع تشيكوسلوفاكيا ضمن المجموعة الثانية بتصفيات كاس العالم في التوقيت نفسه، ويذكر ان المباراتين سوف تقامان يوم الاربعاء المقبل ولكن التوقيت مختلف ... حيث يلعب منتخبا السويد وتشيكوسلوفاكيا قبل مباراة البرتغال والمانيا بثلاث ساعات مما حدا بالسويديين الى الاعتراض على موعد المباراتين حتى لا يلعب فريق البرتغال منافسهم بالمجموعة بناء على نتيجة مباراتهم مع تشيكوسلوفاكيا .

كوريا الشمالية تقترح فتح الحدود والاجواء مع الجنوبية اثناء اولمبياد ١٩٨٨

طوكيو ـ ي.ب ـ طالبت كوريا الشمالية والتي كانت قد اقترحت المشاركة في استضافة اولمبياد ١٩٨٨ مع كوريا الجنوبية طالبت بان يتم فتح الحدود البرية والبحرية والاجواء بين الدولتين اثناء اولمبياد ١٩٨٨.

وناشدت وكالة الانباء الكورية الشمالية حكومة سيئول بان توافق على منح الشعبين حرية التحرك والتنقل بين بيونغ يانغ وسيئول.

واقترح نائب رئيس الوفد الكوري الشمالي الى اجتماع لوزان الذي عقد في مقر اللجنة الاولمبية الدولية بين وفدي كوريا الشمالية والجنوبية مؤخرا بان يتم تدشين خط ملاحي جوي وبحري بين مدينة نابو بكوريا الشمالية ومدينة انشون بكوريا الجنوبية.

مانشستر يتطلع لمواصلة الصدارة أمام كوينز بارك
ومواجهة بين شيلسي وايفرتون، ليفربول وساوثهامبتون

لندن ـ ي.ب. ـ قدم فريق كوينز بارك رانجرز خدمة جليلة لفريق مانشستر يونايتد في الاسبوع الماضي عندما فاز على منافسه في البطولة ليفربول ٢/١ ليزيد الفارق بين مانشستر يونايتد بالقمة وليفربول بالمركز الثاني الى ١٠ نقاط.

ولكن كوينز بارك رانجرز لا يتوقع من مانشستر يونايتد ان يرد له هذا الجميل عندما يلتقيان اليوم السبت في اولد ترافورد في مانشستر. خاصة وان مانشستر يتطلع للمحافظة على الصدارة بالفارق نفسه من الاهداف بينه وبين ليفربول وشيلسي حيث يبلغ رصيدهما ٢١ نقطة، اما كوينز بارك الذي سيواجه اختبارا صعبا في اولد ترافورد مع يونايتد فيبلغ رصيده ١٣ نقطة ويقبع بوسط القائمة.

اما ليفربول الذي يشارك يونايتد السعادة باللعب على ملعبهما اليوم، فسوف يكافح من اجل الفوز امام ساوثهامبتون.

كما تشهد لقاءات اليوم السبت بدوري الدرجة الاولى في انكلترا لقاء مهما ايضا يجمع شيلسي الذي يحتل المركز الثالث وايفرتون حامل اللقب، حيث يبلغ الفارق بينهما نقطة واحدة.

ومن ناحية اخرى، يواجه الارسنال الذي يبلغ رصيده ٢٠ نقطة مع ايفرتون وشيفيلد وينزداي، لقاء صعبا امام وست هام القابع بمنتصف القائمة ومما يصعب مهمة «الشواكيش» الارسنال وجود علامة استفهام حول مدى استكمال هداف الفريق والدوري (١١ هدفا) فرانك ماكفيني للياقته البدنية بعد الاصابة التي لحقت به مؤخرا في مسابقة كاس الحليب.

اما بقية اللقاءات الاخرى التي سيشهدها اليوم السبت.. فيلتقي شيفيلد وينزداي مع كوفنتري، استون فيلا مع نوتنغهام فورست، ايبسويتش مع نيوكاسل، ليستر مع وست بروميتش، اوكسفور مع لوتون، توتنهام مع بيرمنغهام، وواتفورد مع مانشستر سيتي.

● فرانك مكفني

غدا بالدوري الايطالي :
يوفنتوس يواجه غريمه المحلي تورينو وفيرونا بدون نجومه مع سامبدوريا

روما ـ ي ب ـ يواجه فريق يوفنتوس المتصدر قائمة الدوري الايطالي لكرة القدم برصيد ١٠ نقاط دون هزيمة، منافسه وغريمه المحلي تورينو الذي يتطلع الى المنافسة على القمة مع فرق الصدارة، ويبلغ رصيده ٦ نقاط، وذلك يوم غد الاحد.

ويذكر ان يوفنتوس يحتل المقدمة بفارق ٣ نقاط عن منافسيه فيورنتينا، روما، ايه سي. ميلان، ونابولي.

ويستضيف فيرونا حامل اللقب فريق سامبدوريا ويخوض اللقاء بدون المهاجم الدانمركي بريبن الكجير لارسن ولاعب خط الوسط غالديريزي لاصابته. كما يغيب ايضا عن الفريق اسوم حظه لاعب خط وسطه الجديد انتونيو فيرزا للاصابة.

ويلعب انتر ميلان مع جاره كومو على ملعبه الذي يقبع بمؤخرة القائمة. اما روما الذي يندفع للقمة لمنافسة يوفنتوس خاصة بعد فوزه على تورينو ٢/صفر في الاسبوع الماضي، سيواجه افيللينو الذي يبلغ رصيده ٣ نقاط فقط ويتقدم الفريقين الاخيرين بالقائمة. ويحتمل اشتراك بونيك مع روما غدا بعد شفائه من اصابته. ويلتقي غدا ايضا فيورنتينا مع نابولي وكلاهما يسعى لتحسين مركزه وتعويض النقاط التي فقداها في الاسابيع الماضية بالفوز في لقاء الغد.

وتشهد لقاءات الغد في دوري الدرجة الاولى مواجهة بين اتلانتا وليكس، ويستضيف اودينيس فريق بيزا.

القادسية والعربي الكويتي في تلفزيون ابو ظبي

ينقل تلفزيون الامارات العربية المتحدة على الهواء مباشرة يوم الخميس المقبل المباراة الجماهيرية الكبرى بين فريقي العربي والقادسية في الدوري التمهيدي للدوري العام لكرة القدم من الكويت، وذلك لما للمباراة من اهمية لعشاق كرة القدم في الخليج العربي ... اعلن ذلك صالح سلطان مراقب البرامج الرياضية في تلفزيون ابو ظبي الذي سينقل ايضا لقاء انكلترا وتركيا في تصفيات كاس العالم من استاد ويمبلي بلندن يوم الاربعاء المقبل .

مليون دولار لماكغويغان للدفاع عن لقب العالم لوزن الريشة

لندن ـ ي.ب ـ عرض المتعهد فرانك وارن مبلغ مليون دولار على الملاكم باري ماكغويغان مقابل مباراة يلعبها مع الفائز من مباراة اليوم السبت التي ستقام بين ازومه نلسون مع بات كودل مساء اليوم ..

وسيكون هذا اول لقاء يدافع فيه نلسون الغيني الاصل عن لقب البطولة امام اللاعب البريطاني كوول، وكان اللاعب ماكغويغان قد تمكن من الدفاع عن لقب البطولة لاول مرة عندما هزم اللاعب الاميركي برنارد تيلور في بلفاست في شهر سبتمبر الماضي .

وقال وارن ان عرضه هذا للملاكم ماكغويغان يهدف الى الخروج بنتيجة واحدة وهي معرفة احسن ملاكم في وزن الريشة في العالم، واضاف انه رغم علمه بان تكلفة اللقاء ستزيد على مليون دولار الا انه قال ان هدفه يبقى هو انزال ماكغويغان الى الحلبة .

في لقاء يمكن القول عنه انه اقوى لقاء في هذا العقد .

الشيخ عبدالله الجابر يستقبل وفد منتخب الالعاب المائية اليوم





● الشيخ عبدالله الجابر

يستقبل الشيخ عبدالله الجابر الصباح مستشار سمو امير البلاد والرئيس الفخري لاتحاد السباحة في مقره مساء اليوم العميد عبدالحميد الحجي نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد السباحة وأعضاء مجلس الادارة والوفد الذي شارك بالبطولة الاسيوية الثانية للالعاب المائية.

وتاتي هذه الزيارة في اعقاب الفوز الكبير الذي حققه منتخب الالعاب المائية بالبطولة الاسيوية وحصوله على ٢٩ ميدالية.

الغاء مباراة توتنهام وبرمنغهام بسبب الشغب في لندن

لندن ـ أ.ف.ب ـ وافق فريق توتنهام على طلب من الشرطة بالغاء مباراته مع برمنغهام والمقرر اجراؤها اليوم ضمن مباريات الدوري الانكليزي، وذلك بسبب اعمال الشغب التي اجتاحت منطقة شمال لندن واودت بحياة احد افراد رجال الشرطة. وكان قد تم ارجاء مباراة أخرى ضمن دوري المجموعة الاولى يوم الثلاثاء الماضي. ومما يذكر ان لاعب الوسط في فريق لستر بول رامزي قد استثني من اللعب في المباراة التي ستجرى لتاهيل الشرق لكاس العالم في بوخارست يوم الاربعاء المقبل بين ايرلندا الشمالية ورومانيا.

وكان رامزي قد أصيب في مفصل قدمه خلال المباراة التي جرت ضمن مباريات كاس الحليب بين فريقه وفريق دربي. ومن المتوقع ان يمضي رامزي مدة اسبوعين على الاقل بعيدا عن الملاعب.

تشكيل لجان اتحاد الملاكمة اليوم

قال مصدر في اتحاد الملاكمة الكويتي ان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا اليوم السبت .

واضاف المصدر انه سيتم في هذا الاجتماع مناقشة المعسكر التدريبي للناشئين واختيار لجنة الحكام ولجنة التدريب واللجنة الفنية .

فلو مينزه يتصدر الدور الاول بمنطقة ريو

تصدر فريق فلومينزه الدور الاول بالدوري البرازيلي لكرة القدم لمنطقة ريو دي جانيرو بعد فوزه يوم الاربعاء الماضي على اميركا ١/صفر وسجله لاعب اوروغواي خوليو روميرو قبل النهاية بست دقائق .. وبذلك يحتل فلومينزه المسابقة في نهاية الدور الاول برصيد ١٩ نقطة، بينما احتل بانغو المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة بينما احتل فاسكو المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة، وفلامنغو بالمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة .

وفي دوري منطقة ساوباولو .. يتصدر فريق ساوباولو اف سي الذي انضم اليه مؤخرا فالكاو قائمة الدوري برصيد ١٤ نقطة ويشاركه في رصيد النقاط يوفنتوس بينما يحتل سانتوس المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة .

وزير الدفاع يستقبل وفد نادي السالمية ويؤكد على التماسك بروح الأسرة الواحدة

استقبل وزير الدفاع الشيخ/ سالم الصباح الرئيس الفخري لنادي السالمية الرياضي بمكتبه صباح الخميس الماضي الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء المجلس واستغرقت المقابلة زهاء اربعين دقيقة زودهم خلالها بتوجيهاته ونصائحه مؤكدا لهم ضرورة تماسك الجميع بروح الاسرة الواحدة خاصة في هذه المرحلة. كما نوه عن قناعته واطمئنانه على حرص كل فرد من ابناء هذا البلد العزيز على مفهوم الوحدة الوطنية وبالتالي نبذ اية خلافات وطرحها جانبا .

كما تطرق السيد الوزير خلال حديثه مع رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الى مواضيع رياضية متفرقة تهم النادي .

هذا وقد القى رئيس مجلس الادارة الشيخ خالد يوسف الصباح كلمة اصالة عن نفسه ونيابة عن اخوانه اعضاء المجلس ضمنها التاكيد على حرص جميع ابناء الاسرة السلماوية على مفهوم روح الاسرة الواحدة وانه بالتالي لامجال اطلاقا لاية خلافات قد تضر بالصالح العام . ونوه الى ان السعي لاتمام هذه المقابلة مع الرئيس الفخري للنادي انما هي لتجديد اعتزاز جميع السلماويين برئاسته لهم، راجيا ان يتفضل بين الحين والاخر بتزويدهم بارشاداته ونصائحه التي هم في اشد الحاجة اليها ولاغنى لهم عنها .

وقد وعدهم الشيخ سالم الصباح خيرا مؤكدا انه يتابع اخبارهم اولا باول، وتمنى لهم التوفيق .

في ختام هذا اللقاء الودي والاسري التقطت صورة تذكارية جمعت الرئيس باعضاء مجلس ادارة نادي السالمية وقد اعرب رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي السالمية عن وافر الشكر والتقدير الى وزير الدفاع الشيخ/ سالم الصباح الرئيس الفخري للنادي لحسن الاستقبال مؤكدين له انهم سيكونون بمشيئة الله عند حسن الظن بهم .



● الشيخ سالم الصباح



● الشيخ خالد يوسف الصباح

رسالة القاهرة

الأهلي والمصري ببور سعيد وطاقم حكام يوناني والسويس مع المقاولون في ختام الأسبوع الثالث

● القاهرة من محمود معروف :

ينتهي اليوم الاسبوع الثالث للدوري الممتاز بلقاءين مهمين حيث يلعب المصري مع الاهلي باستاد بور سعيد والمقاولون مع السويس في استاد الجبل الاخضر. لقاء المصري والاهلي، بخلاف الاهمية والشعبية التي تحظى بهما دائما لقاءات الفريقين، اكتسب ميزة اخرى في الاونة الاخيرة وهي الحساسية والندية التي جعلت لقاءاتهما توضع في المرتبة الثانية في الاهمية بعد مباريات الاهلي والزمالك، وان كانت المنافسة مطلوبة لصالح الكرة فانه من الواجب ان لا تظهر العصبية التي تفتقد للعقل والروح وان كانت بوادر انتهاء هذه العصبية قد تجلت بموافقة الاهلي على انتقال تيسير بدوي الى المصري .

طاقم حكام يوناني لمباراة الاهلي والمصري

وحرصا على اخراج اللقاء في جو كروي ودي وافق اتحاد الكرة وجهاز الرياضة على طلب المصري باستدعاء طاقم يوناني لادارة اللقاء. من ناحية اخرى فان الاستعداد شهد اهتماما كبيرا فالاهلي الذي لم يقدم المطلوب منه في لقاءيه السابقين بتعادله مع المنصورة بدون اهداف وفوزه على «المقاولون» بنتيجة لم يستحقها يحاول اليوم تحسين صورته كما كانت امام دراغون بنين .

الخطيب وحشيش وشوبير لا يشاركون اليوم

ادى الفريق مرانه الاساسي الاخير بعد ظهر امس الاول واجرى مرانا خفيفا صباح امس سافر بعده الى بور سعيد، ويغيب عن صفوف الاهلي اليوم الخطيب، ومحمد حشيش للاصابة واحمد شوبير للزواج .

والمصري داخل معسكره عقب مباراته مع المحلة تحت اشراف اوسكار وعوده الحارثي وانتظم جميع اللاعبين فيه بما يشبه حالة التاهب القصوى ووعد كبار مشجعيه بهدايا قيمة في حالة الفوز، يغيب عن صفوف الفريق اليوم مصطفى ابو الدهب لحصوله على الانذار الثاني في لقاء المحلة اما الباقون فهم على ما يرام .

السويس والمقاولون

المقاولون والسويس لكل منهما نقطتان ادى الفريقان عرضا قويا في الاسبوع الاول حيث هزم المقاولون المحلة وتعادل السويس مع الزمالك بالقاهرة وفي الاسبوع الثاني تراجع المستوى فخسر المقاولون صفر/١ امام الاهلي وتعادل السويس مع المنصورة على ارضه بدون اهداف وعلى كل فالفريقان يضمان مجموعة من الوجوه الجديدة الطيبة .

● يمثل المقاولون : محمد يونس، علي شحاته، احمد سعيد، وجمال سالم، وخالد عصمت، محمد عبد الرحمن، ومحمد السيد، وياسر فاروق، وعلاء نبيل، وعبوده، وناصر محمد علي .

● يمثل السويس : مجدي عبد الرازق، محمد علي، مجدي فريد، وناصر الجبروني، محمد صلاح الصغير، وماهر هليل، واسامة رفعت، وامام شاهين، محمود شكوكو، ومحمود اسامة، والعرباوي ويحكم المباراة يحيي البربري، واحمد قزاز، وماهر عبد الغفار .

اليوم اول اجتماع للجنة الاولمبية

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اول اجتماع له بكامل هيئته في السادسة من مساء الاربعاء المقبل برئاسة الدكتور عبد الكريم درويش ويحضر الاجتماع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة يناقش خلال الاجتماع سياسة اللجنة بالنسبة للاستعداد لدورة اسيوط وكيفية توثيق التعاون بين اللجنة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة وكان مجلس ادارة اللجنة الاولمبية قد اكتمل بعد ان اصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين قرارا بتعيين كل من الدكتور ايهاب اسماعيل ممثلا للجامعات واللواء عبد الحميد الوكيل ممثلا للشرطة والعميد جاد الحق محمد ممثلا للقوات المسلحة، ومحمود رأفت ممثلا لاتحاد الشركات .

● عبد الكريم درويش

● عبد الاحد جمال الدين

● محمود الخطيب

الهندسة تتصدر الدورة الرياضية بالجامعة

تنظم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت دورة الالعاب الرياضية للطلبة المستجدين للعام الجامعي ٨٦/٨٥ في الفترة من ٥ الى ٢٣ اكتوبر الجاري وذلك في العاب .. الاسكواش ، تنس الطاولة ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، التنس الارضي ، كرة القدم ، كرة اليد ، العاب القوى وتشمل سباقات ١٠٠ م ، ٤٠٠ م ، وثب طويل ، دفع الجلة ، السباحة وتشمل سباقات ٢٥ م حرة ، ٢٥ م صدر ، ٢٥ م ظهر ، ٢٥ م فراشة ، ٤ × ٢٥ م تتابع .. هذا واقيمت بطولة التنس الارضي في اليوم الخامس من الدورة واسفرت النتائج عن فوز الطالب عبد الرؤوف الجاسم من كلية الاداب بالمركز الاول ، وجاء الطالب عبد السلام الجاسم بالمركز الثاني ، وكان الترتيب العام للكليات ببطولة التنس ، الآداب بالمركز الاول واحتلت كلية الهندسة والبترول المركز الثاني .

اهمل غالديريزي النصائح فخسره فيرونا ٦ مباريات

ميلان ـ ي.ب.ا ـ اجريت عملية جراحية بالركبة للمهاجم غالديريزي لاعب فريق فيرونا لكرة القدم يوم الخميس الماضي، وقال الاطباء ان العملية كللت بالنجاح وان غالديريزي سوف يغيب عن الملاعب حتى يوم ٢٤ نوفمبر المقبل، ويذكر ان مهاجم فريق فيرونا قد اصيب في بداية الموسم، ولكنه اهمل نصيحة الاطباء بالاستمرار في العلاج ولعب عدة مباريات مع فريقه حتى تضاعفت اصابته واجريت له العملية الجراحية المذكورة التي ستمنعه عن المشاركة في خمس مباريات بالدوري، ومباراة فريقه مع يوفنتوس ببطولة كاس اوروبا .

ميشيل صالح في رالي لبنان



● صالح بسيارة اوبل اسكونا

بيروت ـ من المقرر ان يشارك السائق اللبناني ميشيل صالح المقيم في الكويت براليي مارلبورو الدولي الذي سيقام في لبنان بتاريخ ١٢ ـ ١٣ اكتوبر، هذا وسيقود صالح مرة ثانية سيارة أوبل اسكونا، التي احرز بها المركز العاشر في رالي قبرص الدولي الذي جرت احداثه خلال الشهر المنصرم.

وقد صرح صالح قائلا : «ان ما يزيد سروري هو اشتراكي في رالي، ستجري احداثه على ارض بلدي لبنان، كما ان هذا الرالي يختلف عن راليات الخليج، التي تجرى في الصحراء، اذ انه مليء بالمنعطفات الصعبة مما يجعل منه اكثر اثارة».

والجدير بالذكر بان صالح ما زال يحتل المركز الثالث في بطولة راليات الشرق الاوسط على الرغم مما حدث له اثناء رالي عمان، الامر الذي ادى الى خروجه في وقت مبكر، من احداث هذا الرالي، هذا ومما يجدر ذكره بان كافة الدلائل ترجح فوز صالح في رالي لبنان الدولي.

وقد ادلى احد منظمي سباق لبنان قائلا : «نتيجة لبعض التاخير في دعوة سائقي دول الخليج المعروفين، فان مشاركتهم اصبحت صعبة في هذا العام، وأمل ان تتم مشاركتهم في العام المقبل».

هذا وقد بدأت الفرق تتوافد، للمشاركة في رالي لبنان الدولي، من قبرص والاردن وهولندا بالاضافة الى الفرق المحلية القوية.

نتائج بطولة سيد نصير وافريقيا العامة والناشئين لرفع الاثقال

اسوان ـ ا.ش.ا ـ بدأت صباح امس منافسات اليوم الثاني والاخير لبطولة سيد نصير الدولية الثامنة، وبطولتي افريقيا العامة والناشئين تحت ٢٠ سنة لرفع الاثقال التي تجري بمسرح الصداقة بمدينة اسوان، وقد اسفرت نتائج وزن المتوسط في بطولة سيد، نصير عما يلي : الاول جمال حسين (مصر) وسجل ٢٨٢,٥ كيلو، الثاني كهين هارون (اندونيسيا) وسجل ٢٧٧,٥، الثالث محمد ادريس وسجل ٢٦٠ كيلو، وفي بطولة افريقيا العامة : الاول مصطفى اللوزي (مصر) وسجل ٢٨٥ كيلو، الثاني جوس موريت (موريشيوس) وسجل ٢٤٠ كيلو، الثالث دافيد ماتام (الكاميرون) وسجل ٢٣٧,٥ كيلو.

وفي بطولة الناشئين : الاول جوس موريت (موريشيوس) وسجل ٢٤٠ كيلو، الثاني عماد عبد الحميد (مصر) وسجل ٢٣٥ كيلو، ولم يمثل افريقيا سواهما في هذا الوزن.

وفي وزن ٥٢ كيلو فاز الرباع المصري متولي حموده بالمرتبة الاولى وسجل مجموعة قدرها ٢٠٥ كلغ (٩٢,٥ خطفا، ١١٢,٥ نترا)، يليه تراب العربي من تونس، وفي وزن ٥٦ كيلو لبطولة سيد نصير فاز الاندونيسي مامان سيرامان بمجموعة قدرها ٢٢٥ كيلو (١٠٥ خطف، ١٢٠ نتر) يليه معاويه توفيق من تونس، وفي بطولة افريقيا بالوزن نفسه : الاول معاوية توفيق (تونس)، الثاني السيد حافظ (مصر).

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم ـ الدور التمهيدي ـ يلتقي السالمية والقادسية في العربي، الصليبخات وكاظمة بالكويت، التضامن وخيطان في اليرموك الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥ مساء.

● العاب القوى ـ البطولة التمهيدية للناشئين وتحت ١٤ سنة تقام الساعة الرابعة مساء على ملاعب ثانوية كيفان مسابقات اليوم الاول وتشمل، القفز بالزانة، الوثب الطويل، رمي الرمح، دفع الجلة، ١٠٠م، ٤٠٠م، ١٥٠٠م، ٤×١٠٠م.

● كرة الطاولة ـ الدوري العام ـ للسن العام و١٤ سنة، بداية المسابقة بين الشباب والتضامن بالشباب، الكويت والجهراء بخيطان، السالمية والنصر بالسالمية، وتبدأ جميعها الساعة الخامسة مساء.

● كرة السلة ـ بداية دوري تحت ١٩ سنة، يلتقي الساعة الرابعة على صالة كيفان القادسية والتضامن تليها في الخامسة والنصف مباراة الكويت والشباب، وعلى صالة ثانوية السالمية يلتقي في الرابعة التضامن واليرموك تليها مباراة العربي والشباب بالخامسة والنصف مساء.

● الكرة الطائرة ـ دوري ١٧ سنة ـ يلعب على صالة الدعية اعتبارا من الساعة الرابعة مساء الشباب مع الفحيحيل، التضامن مع العربي، خيطان مع الساحل.

٣ مباريات في ختام الأسبوع السابع للدوري التمهيدي
السالمية والقادسية يتناحران من أجل النقاط الثلاث
كاظمة يواجه الصليبخات المفاجأة.. والتضامن يقابل خيطان

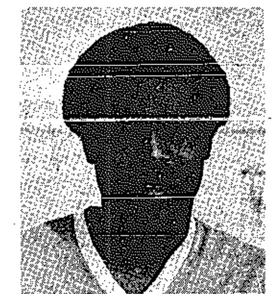
تختتم في الساعة السادسة الا ربعا من مساء اليوم مباريات الاسبوع السابع للدوري التمهيدي لكرة القدم، يلتقي من خلالها السالمية مع القادسية في اقوى لقاءات الاسبوع على استاد صباح السالم. ثم يلتقي كاظمة المتطلع لاستمراره بالصدارة مع الصليبخات صاحب المفاجآت المثيرة على استاد نادي الكويت، ويلتقي الجريحان التضامن وخيطان في اطار منافسات دوامة المؤخرة على استاد عبدالله الخليفة.



● مبارك سليمان



● مؤيد الحداد



● يوسف سويد





● وليد فيروز

مواجهة صعبة بين السالمية والقادسية

لقاء مثير تختتم به مباريات الاسبوع السابع للمسابقة اليوم بين السالمية والقادسية والمباراة مواجهة صعبة وقوية لكليهما. فالفريقان بدآ يصطدمان بالفرق القوية في الاسبوعين الاخيرين وتقهقرا قليلا بترتيب الفرق في قائمة الدوري .. لذلك يعد لقاء اليوم بينهما مهما، والثلاث نقاط بمثابة هواء نقي يحظى به الفريق الفائز في هذا اللقاء وسط اختناقات

الاسابيع الستة المتبقية على نهاية دوري الحسم الى درجتين، فالقادسية يبلغ رصيده ١٥ نقطة ويحتل المركز الثالث وفوزه بالثلاث نقاط اليوم

سيقفز به الى منطقة الامان بعيدا عن صراعات وسط القائمة المحفوفة بمخاطر الانزلاق للدرجة الثانية. اما السالمية الذي يعيش حاليا وسط

دوامات وسط القائمة ويحاول الخروج منها بسلام، فيبلغ رصيده ١١ نقطة ويحتل المركز السادس، ومن هنا يتوقع ان يكون لقاؤهما مثيرا وقويا ويصعب

التكهن بنتيجته.

كاظمة يواجه مفاجآت الصليبخات

يبلغ رصيد كاظمة ١٦ نقطة ويتصدر قائمة المسابقة في الاسبوع السادس بفارق هدف واحد عن الكويت الذي تصدر المسابقة في بداية الاسبوع الحالي برصيد ١٩ نقطة. ولا شك ان كاظمة سيسعى لاسترداد القمة بالفوز في لقاء اليوم امام الصليبخات مع مراعاة زيادة نسبة الاهداف التي سترجح كفته للصدارة.

اما الصليبخات الذي احدث مفاجأة مذهلة وفاز على الجهراء ٢/١ في الاسبوع الماضي، ارتفع رصيده الى ٦ نقاط واصبح بالمركز التاسع لترتفع معنوياته مع زيادة رصيده وتحقيق ثاني فوز له بالمسابقة، وليقبل على لقاء كاظمة بكل حماس وتصميم على مواصلة تحقيق مفاجآته لعل امله يتضاعف للمنافسة على البقاء في دوري الاضواء. ولكن الرغبات والامال في جانب وواقع وظروف مباراة اليوم شيء آخر بالنسبة للفريقين ونتيجة المباراة تتحدد عقب اطلاق صافرة النهاية فقط.

التضامن وخيطان في لقاء متكافىء

يلتقي التضامن اليوم فريق خيطان وهما مثقلان بالهزائم المتكررة وتضاءل أملهما في المنافسة للبقاء

ضمن دوري الدرجة الاولى .. فالتضامن يقبع بالمركز الحادي عشر برصيد نقطتين من تعادله مع الجهراء والشباب وليس امامه سوى الفوز

لاثبات وجوده ضمن مباريات الدوري التمهيدي وحتى لا يبدو مستسلما حتى نهاية المسابقة .. اما خيطان الذي يحتل المركز قبل الاخير برصيد نقطة واحدة اقتنصها من الشباب بعد

تعادلهما صفر/ صفر فيتوقع ان يحذو حذو خصمه التضامن في عدم الاستسلام واثبات انه لا يزال يقاوم ويحاول تحسين وضعه بمؤخرة القائمة.

ليدز يتخلى عن غراي مدير الفريق بسبب سوء النتائج

ليدز ـ انكلترا ـ ي ب ا ـ تخلى نادي ليدز يونايتد عن مدير فريق الكرة بالنادي ايدي غراي بعد خدمة استمرت ٢٢ عاما في خدمة النادي.

ويذكر ان غراي قد ابلغ بالقرار في مقابلة مع رئيس النادي ليزلي سيلفر.

وحول اسباب استبعاد غراي من النادي قال سيلفر ان غراي قد وعد ادارة النادي عندما تولى مسؤولية

الفريق بانه يحتاج الى ٣ سنوات فقط لاعادة بناء وتكوين فريق ناجح.

واضاف سيلفر باننا الان وبعد مرور اربعة مواسم تقريبا ما زلنا نقبع

بالمركز الرابع عشر بدوري الدرجة الثانية الانكليزي.

رقم عالمي لمريم.. والشاذلي أول سباق النيل
ثاني هزيمة للزمالك.. والترسانة بقمة الدوري

القاهرة ـ القبس :

استطاعت السباحة المصرية مريم وحيد فريد تسجيل رقم عالمي جديد في سباق النيل الدولي للهاويات الذي اقيم بالقاهرة امس وتبلغ مسافته ٢٨ كيلو مترا، حيث سجلت زمنا قدره ٤,٥٤,٣١٥ ساعات والرقم السابق باسم مواطنتها مياء نبيل وقدره ٥,١٠,٣٨٥ ساعات. كما استطاع محمد علي ياسين ومحمود نايف ان يحرزا المركزين الاول، والاول مكرر بسباق الهواة وقطعا المسافة في ٤,٣٤,٢٤ ساعات. وجاء ايمن اسعد بالمركز الثالث للهواة يليه محمود الوكيل بالمركز الرابع، ثم ناجي عبدالله بالمركز الخامس.

اما بالنسبة لسباق المحترفين فقد حقق ناصر الشاذلي المركز الاول بالسباق وقطع المسافة في ٤,٤٩,٢١ ساعات يليه مواطنه اسامة رشاد بالمركز الثاني وقطع المسافة بزمن ٥,١٧,٥٦ ساعات. وجاءت السباحة الهولندية ايرين فان ديرلان اولى السباحات المحترفات والثانية في الترتيب العام بعد ان قطعت المسافة بزمن قدره ٤,٥٩,٢٩٥ ساعات.

كما جاء السباح الهولندي مارتيل في المركز السادس للهواة وقطع المسافة بزمن قدره ٥,٠٧ ساعات. وجاءت السباحة الكندية ناتالي بالمركز الثاني للهاويات بزمن قدره ٥,٠٩,٨ ساعات.



● طارق الصاوي

● محمد رمضان

الاسماعيلي يهزم الزمالك

استطاع الاسماعيلي بشبابه ان يهزم الزمالك ٢/١ في المباراة التي اقيمت امس باستاد المحلة ضمن العقوبة التي وقعت على نادي الزمالك في الاسبوع الثالث بالدوري العام لكرة القدم.

احرز هدف الزمالك الوحيد طارق يحيى في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول من ركلة جزاء اثر عرقلة جمال عبد الحميد داخل المنطقة، وتعادل خالد القماش للاسماعيلي من ركلة جزاء ايضا في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني بعد ان عرقل هشام يكن اسماعيل

رمضان داخل المنطقة، وفي الدقيقة ٤٥ من نهاية المباراة حاول سعيد الجدي قلب دفاع الزمالك ارجاع الكرة الى ايمن طاهر حارس المرمى فاخطاها وهيأها لطارق الصاوي لاعب

الاسماعيلي الذي لعبها عرضية ليقابلها اسماعيل رمضان «المتالق» من الوضع طائرا محرزا هدف الفوز للاسماعيلي ليتوج شبابه جهودهم طوال اللقاء ويخرجوا فائزين ٢/١.

مباراة متوسطة

جاءت المباراة متوسطة المستوى في الشوط الاول الذي تقاسمه الفريقان، وازدادت المباراة حماسا وسرعة في الشوط الثاني، وتالق الاسماعيلي بفضل سرعة ونشاط شبابه بقيادة طارق الصاوي.

الترسانة بالقمة

استطاع الترسانة ان يواصل احتفاظه بالقمة بعد فوزه على المنصورة في عقر دارها ٢/ صفر بمباراة قوية سيطر فيها فريق الترسانة على اغلب فتراتها، واحرز محمد رمضان هدف الترسانة الاول في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، واضاف جمال حمزة الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني.

جاءت المباراة قوية وسريعة، تسيد اغلب فتراتها فريق الترسانة وظهر ان المنصورة في حالة انعدام وزن بسبب غياب ميمي الشربيني مدرب الفريق وتعيين محمود الصباغ مدربا للفريق بعد تصميم الشربيني على الاستقالة.

● ناصر الشاذلي

حاول فريق المنصورة الهجوم في الشوط الثاني بغية تحقيق التعادل، الا انه فوجىء بهدف جمال حمزة الذي كان بمثابة هدف التاكيد للترسانة في آخر دقيقة ليخرج الترسانة فائزا ٢/ صفر وليحتفظ بقمة الدوري برصيد ٦ نقاط من الثلاث مباريات التي لعبها الفريق.

تعادل البلاستيك والمحلة

وفي شبرا الخيمة تعادل فريقا البلاستيك والمحلة ١/١ في مباراة متوسطة المستوى تقاسم الفريقان شوطيها. سجل ناصر التليس هدف المحلة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، وتعادل شفة للبلاستيك في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني الذي هاجم فيه البلاستيك بشدة محاولا الخروج بالتعادل من المباراة وكان له ما اراد بعدما خطف له شفة هدف التعادل قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وقدم فريق المحلة عرضا طيبا، وظهر التجانس بين صفوفه، وتالق لاعبه ناصر التليس.

وعلى استاد الاسكندرية اقيمت رابع مباريات امس وكانت بين الاتحاد السكندري زعيم اندية بحري والمنيا زعيم قبلي والتي انتهت بتعادلهما بدون اهداف بعد مباراة متوسطة المستوى تاثر فيها فريق الاتحاد بغياب لاعبيه الموقوفين من قبل مجلس ادارة النادي بسبب موقفهم من الفريق.

وقدم فريق المنيا عرضا طيبا بصورة افضل من عرضيه السابقين امام الاسماعيلي والبلاستيك.

شاهانجا التنزاني يشترك في ماراثون نيويورك

نيويورك ـ ي ب ـ قال منظم سباق ماراثون نيويورك فريد ليبون ان الفائز التنزاني بلقب بطولة ماراثون لوس انجلوس لعام ٨٤ جيداميس شاهانجا قد قرر الاشتراك في سباق نيويورك السادس عشر المقرر اجراؤه في السابع والعشرين من اكتوبر الحالي. وكان الرياضي التنزاني قد فاز ايضا بماراثون روتردام عام ١٩٨٤.

نتائج مباريات دوري ١٥ سنة

● جانب من مباراة كاظمة والشباب بدوري ١٥ سنة

اقيمت في الثالثة وعشرين دقيقة عصر امس ٧ مباريات في كرة القدم ضمن دوري تحت ١٥ سنة وقد اسفرت نتائجها عما يلي : فوز كل من السالمية على النصر ١/صفر، الجهراء على خيطان ٤/صفر، كاظمة على الشباب ١/صفر، الصليبخات على القادسية ١/صفر، التضامن على اليرموك ٥/٢، وتعادل الكويت والفحيحيل ١/١.

دور الرياضة في التربية

● نواف الخالدي

ان المواطن الصالح الفعال في مجتمعه هو نتاج عملية تربوية ضخمة ساهمت فيها الاسرة بنصيب كبير بجانب المدرسة والمجتمع، ولا يمكن تجاهل دور المؤسسات الاخرى على سبيل المثال لا الحصر .. وزارة الشؤون ـ الاعلام ـ الاوقاف وبعض جمعيات النفع العام.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل لكرة القدم دور في تكوين شخصية المواطن الصالح؟

ان الرياضة بكافة أنشطتها قد يخيل للبعض من الوهلة الاولى هي مجال للتحدي بين مجموعة وأخرى او فرد وآخر يعتمد هذا التحدي على القوة البدنية والذكاء، حيث كل منهما يبذل جهدا لتحقيق النصر دون اعتبارات اخرى قد تنجم عن هذا التنافس.

وقد يفسر البعض الاخر بان الرياضة مضيعة للوقت ومحاولة قتل وقت الفراغ.

وقد توجد تفسيرات اخرى...

ولكن من مارس الرياضة يجد لها فوائد عديدة منها تقوية البدن وترويض النفس وزرع المبادىء والقيم الحضارية في نفوس من يمارسها ومن يشاهدها.

ومدار الحديث هنا سيكون حول كرة القدم ومساهمتها في التربية وكما يعلم الجميع هي لعبة جماعية مكونة من احد عشر لاعبا لهذه المجموعة هدف واحد فستجد من يحمي المرمى ومن يدافع ومن يمول ومن يهاجم.

ـ اذن يوجد تعاون واضح ومن هنا يتعلم الفرد بان التعاون ضروري في الحياة العملية ولا يمكن الاستغناء عنه، في ظل المجتمع المتحضر بعيدا عن الانعزال والتقوقع.

ـ ايضا يتعلم الفرد من كرة القدم الاحترام حيث في فترة العقد الذهبي لكرة القدم الكويتية (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) كان الاحترام منتشرا في الملاعب الكويتية فمثلا عند خروج الكرة من ساحة اللعب لا تجد من يشتتها بل تجد هذا يعطي خصمه الكرة بمنتهى الاحترام.

ـ وكذلك يتعلم الفرد الايثار وهذا ما ساهمت فيه فترة العقد الذهبي في تلك الفترة فمثلا تجد التضحية بعدم الحصول على هدف في حالة الاحتكاك الخطر مع الحارس خشية اصابة الحارس.

ـ ايضا نجد الهزيمة في الفترة السابقة يتقبلها الفريق المهزوم بروح الاعتراف بمقدرة الخصم في تحقيق الفوز ولا يعني هذا الاعتراف التسليم للخصم بل تراجع الحسابات مرة اخرى لمعرفة مكامن الاخطاء وتصحيحها وعند اللقاء المقبل يحاول المهزوم اثبات وجوده.

ومن هنا نتعلم افضلية من يستحق المقدمة والمحاولة في الوصول للمقدمة.

ـ وكذلك يتعلم الفرد من كرة القدم الثقة بالنفس والاحساس بالثقة وكم من مباراة للمنتخب كان خاسرا بهدفين ولكن الشعور في الثقة يحول الخسارة الى نصر في أواخر الوقت المتبقي.

اذا هذا هو التفسير المنطقي والعقلاني لفوائد الرياضة في تنشئة جيل مكافح ومنتج لوطنه.

لقد كانت فترة العقد الذهبي فترة تعليم وتهذيب للاخلاق ومن هنا جاءت الانتصارات للمنتخب ولكن بعد أفول نجم العقد الذهبي والتقليد الاعمى لما يدور في ساحات اللعب الاخرى حيث التركيز على الفوز مهما كانت التضحية ودون التحلي بالخلق الرياضي فستجد من يعتمد على العنف المتعمد ومن يتصارع مع الحكم وتجد المشرف الذي له الدور التربوي سببا في اثارة القلاقل في الملاعب وهذا ما نعيشه الان وسوف تكون له عواقب وخيمة.

نتمنى ان يسترجع المشرفون ومتخذو القرارات الرياضية شريط العقد الذهبي لكي يمكن المساهمة في صقل اخلاقيات الشباب وتكوين شباب منتج.

نواف الخالدي

القادسية والسالمية في التلفزيون اليوم

ينقل التلفزيون في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء اليوم مباراة الدوري التمهيدي بين القادسية والسالمية على القناة الثانية من استاد صباح السالم بالنادي العربي.

الزنكوي يوضح موضوع منشآت الاندية

● ناصر الزنكوي

تعقيبا على ما جاء في زاوية «محطات .. صغيرة» قال ناصر الزنكوي مدير ادارة المنشآت والدورات الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حول التساؤل عن منشآت الاندية الرياضية ان في كل وزارة لجنة للخطة الخمسية، وتقدم كل لجنة متطلبات وزارتها للجنة العليا للخطة الخمسية للدولة. واضاف الزنكوي.. ان ٤٢ مشروعا للمنشآت الرياضية وغيرها قدم باسم الوزارة الا انني كمدير لادارة المنشآت لا سلطة لي على ما تقره اللجنة العليا.. وقال الزنكوي .. انه لولا بادرة صاحب السمو امير البلاد لما ادرج مشروعي الصالة المغطاة وحوض السباحة في مشروعات هذا العام.

قطر تشارك بالمؤتمر الدولي لرعاية الشباب

شيكاغو ـ ق.ن.أ ـ شاركت دولة قطر في المؤتمر الدولي لرعاية الشباب الذي عقد بمدينة شيكاغو الاميركية واستمر اربعة ايام واختتم الاربعاء الماضي.

وبحث المؤتمر الذي عقد لمناسبة (السنة الدولية للشباب) عدة قضايا تتعلق بسبل النهوض بالحركة الشبابية العالمية في اطار من السلم العالمي وتعميق التفاهم والتعاون بين مختلف الحركات الشبابية في العالم وكذلك تبادل الخبرات والمعرفة في الحقل الشبابي بين شعوب العالم.

تأهل نواه وفورغيت للدور ربع النهائي

تولوز ـ ي ب ا ـ تاهل المصنف الاول يانيك نواه الى الدور ربع النهائي بدورة تايبسكو للتنس التي تبلغ جوائزها ١٧٥ الف دولار، وذلك بعد فوزه على الاميركي مارك ديكسون ٧ـ٦، ٦ـ١، كما تاهل مواطنه الفرنسي غاي فورغيت للدور نفسه بعد فوزه على لاعب اوروغواي دييغو بيريز ٧ـ٦، ٦ـ١.

رومانيا تهزم بلغاريا ٤/١

فيينا ـ ي ب ـ فازت رومانيا على بلغاريا بنتيجة ٤/١ في المباراة الودية الدولية التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي. وقد تم تسجيل اهداف رومانيا الاربعة في الدقائق ١٥ و٣٧ و٦٣ و٧١ من المباراة.

نتائج مباريات العودة بكأس ابطال الدوري للرجال والسيدات بالسلة

باريس ـ ا.ف ـ فيما يلي نتائج مباريات العودة للدور الاول لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري للرجال لكرة السلة .

فوز كل من ناشودن بوشن (هولندا) على سولنا (السويد) ١٠٨/٨٧، ادمبورج (اسكوتلندا) على ريال مدريد (اسبانيا) ٧٦/٧٢، زغرب (يوغسلافيا) على استنبول (تركيا) ١٢١/١٠٦، فريبورج (سويسرا) على هونفد بودابست (المجر) ٨٢/٦٧، فارنا (بلغاريا) على ليماسول (قبرص) ٨١/٦٤، كوناس (روسيا) على براتسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ١٠٦/٧٠، دوديلانج (لوكسمبورغ) على سيماك ميلانو (ايطاليا) ١١٧/٧٤، اوستند (بلجيكا) على ليموج (فرنسا) ٩٣/٩٠، اريس سالونيك (اليونان) على ليفركوزن (المانيا) ٨٩/٧٢، سوسنوويك (بولندا) على ييمكا هلسنكي (فنلندا) ٩٣/٨٥.

واسفرت نتائج مباريات السيدات عما يلي، فوز كل من دوييلدوش (هولندا) على دبلن (ايرلندا) ١٣٥/٣٣، بولي (سويسرا) على سبورتنغ اثينا (اليونان) ٧٨/٦٦، بلغراد (يوغسلافيا) على استنبول (تركيا) ٩٠/٤٣، بروكسل (بلجيكا) على تنسغرام بودابست (المجر) ٦٤/٦٣، فرساي (فرنسا) على مدريد (اسبانيا) ٨١/٤٨، لاهتي (فنلندا) على نورثانتون (بريطانيا) ٨٣/٤٧، وفيينا (النمسا) على بلاك ستار (لوكسمبورغ) ٦٦/٥٥، براغ (تشيكوسلوفاكيا) على هويبريتن اوسلو (النرويج) ٧٥/٥٩.

خواطر رياضي قديم

نادي الكويت ... والموقف الشجاع

● الاخبار المقبلة من نادي الكويت تحمل خسارة كبيرة للوسط الرياضي فالاستقالة الجماعية التي ظهرت بوادرها يجب ان تبحث في منظورها السليم والواقعي، فقد شكل نادي الكويت منذ بداية الستينات قاعدة صلبة وقوية في دفع الجسم الرياضي الى الامام والى الاجادة، وخلال تلك الفترة التي لازمت جميع الادارات السابقة كان موقف النادي واضحا صريحا لا يعرف اللف او الدوران او النفاق او الاستجداء الرخيص، وبسبب هذه الروح الصادقة فقد كسب النادي احترام الجميع من ذوي الحكمة والرأي .

وتعرض من بعض المنافقين والاقلام الباهتة الى التشكيك في بعض مواقفه والاقلال من انجازاته، ومع المحاولات العديدة لكسب ثبات النادي وخصوصيته وجماعيته في اتخاذ القرار الا انه ظل حتى الان مركزا لامداد المنتخبات الوطنية لخيرة اللاعبين، وظل على موقفه المعلن في معارضته للعديد من السياسات الخاطئة التي كانت بعض الاتحادات والهيئات الرياضية تمارسها وخاصة تكتل الاندية ودفعها لعناصر بعيدة عن الوسط الرياضي لممارسة مسؤوليات كبيرة تتعلق بالمنتخبات من خلال الاتحادات الرياضية .

اعلان الاستقالة الجماعية يجب الا يعطي اكثر من حجمها الطبيعي والواقعي .

فالادارة الحالية كانت شجاعة وصريحة في اعلان الاستقالة في الوقت الذي لا يعاني النادي اية مشاكل وهذه الظاهرة اسلوب لم تألفه الاوساط الرياضية لان حب الكرسي يظل مسيطرا على الجميع حتى مع انهيار المستوى الرياضي في بعض الاتحادات الرياضية .

وحتى مع تلك الملاحظات التي تتعلق بسوء استخدام الاموال العامة، السبب الرئيسي للاستقالة كما رواه احد المطلعين لا يخرج عن الالتزامات الطارئة لبعض اعضاء مجلس الادارة وهي فرصة لقدوم عناصر جديدة لديها الوقت الكافي لخدمة النادي .

رياضي قديم

لندل وأناكوني في مباراة شبه نهائية ببطولة استراليا



● ايفان لندل

استراليا ـ سيدني ـ ي.ب ـ قال المصنف السابق رقم ١ على العالم في التنس جون مكنرو انه لا يعتزم الاشتراك في بطولة التنس للصالة المغلقة المقرر اجراؤها في استراليا الاسبوع المقبل والتي تبلغ قيمة جوائزها ٢٠٠ الف دولار، وعزا عدم اشتراكه الى تالمه من جرح قديم في كتفه، ومما يذكر ان هذه هي السنة الثانية التي يخسر فيها مكنرو لقب المصنف الاول .. وقد خسر مكنرو المباراة التي جرت بينه وبين اللاعب التشيكي ايفان لندل في نيويرك يوم الخميس الماضي، حيث اصبح لندل هو المصنف رقم ١ على العالم في التنس.

وقال منظم البطولة غراهام لوفيت انه اجرى عدة محاولات لاقناع بطل ويمبلدون بوريس بيكر البالغ من العمر ١٧ عاما ان يقبل بالاشتراك في المنافسة على بطولة استراليا، الا انه قال انه لم يتمكن من لقائه في الوقت المطلوب، واوضح ان الجميع كان يرغب في ان يلتقي مكنرو ولندل مرة ثانية لكنه اوضح انه لا يحبذ دعوة لاعبين مصابين للعب في بطولة بلاده.. ووصف لوفيت قرار انسحاب مكنرو بانه ضربة قوية مفاجئة «الا انه قال ان العالم مليء باللاعبين الاقوياء. هذا ومن المتوقع ان يلتقي لندل الذي سيصل الى استراليا اليوم المصنف رقم ٤ بول اناكوني في مباراة شبه نهائية. كما سيلتقي ياريد الذي استطاع انقاذ السويد بالفوز على استراليا الاسبوع الماضي مع المصنف رقم ١١ اندريس غوميز من الاكوادور.

ريال مدريد يتطلع للانفراد بالصدارة ومواجهة صعبة لبلباو امام بلد الوليد

مدريد ـ ي ب أ ـ يامل فريق ريال مدريد في المحافظة على صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم مع زيادة فارق النقاط والاهداف بينه وبين ثاني القائمة. وذلك بالفوز في لقاء الغد مع فريق اوساسونا على ملعبه. ولكن منافسه اتلتيك بلباو الذي يحتل المركز الثاني ويتساوى معه في عدد النقاط العشر ويقل عنه بفارق هدف واحد امامه مواجهة صعبة مع فريق بلد الوليد الذي يحتل المركز الرابع برصيد ٨ نقاط.

أما الاختبار الصعب الحقيقي فسوف يواجه فريق برشلونة الذي سيلتقي مع فريق هيركوليز، وتجدر الاشارة الى ان برشلونة لم يبد اي محاولات حتى الآن تشير الى انه يسعى للمحافظة على لقب البطولة. وتعليقا على ذلك يقول مدربه الانكليزي تيري فينابلز .. ان فريقه يعاني من ازمة ثقة ولكنه سرعان ما سيستفيد من عودة لاعبيه المصابين بيرند شوستر، وستيف ارشيبالد، ويستعيد ثقته ويفوز بالبطولة.

وضمن لقاءات الدوري الاخرى يلعب فريق خيخون الذي يحتل المركز الثالث مع زراغوزا الذي يحتل المركز الخامس. كما يلعب اتلتيكو مدريد الذي فاز مؤخرا على برشلونة بكاس اسبانيا، مع سيلتا، ويلتقي كاديس مع سيفيللا، وريال سوسيداد مع راسينغ، وبيتس مع اسبانيول، وفالينسيا مع لاس بالماس.

دنهيل ترعى بطولة هوليداي إن لطاولة الزهر لمناسبة افتتاح المقهى العربي



اشرف فندق هوليداي إن على تنظيم مباريات طاولة الزهر وذلك في المقهى العربي الذي افتتح لهذه المناسبة. وقد ضمت المباريات العديد من المؤسسات والوزارات والهيئات الخاصة، اشترك فيها ٧٥ متنافسا، واستمرت لمدة يومين من السادسة مساء في حدائق بابل التي تتميز بجوها الطبيعي الجميل حيث الخضرة والمناظر الخلابة. ويقدم في المقهى الجديد عصير الفواكه الطازجة على اختلافها، مع القهوة العربية المرة، وطاولة الزهر لمحبيها.

وفي اليوم التالي بدأت التصفيات بين المتنافسين، وكانت اللعبة الحاسمة بين الكويتية ويمثلها علي حسين، وابراهيم بدران من التربية، واستطاع بدران الخروج منتصرا لينافس محمد غالب من الكيماويات على الدور الاول والثاني، واستمرت المباراة حتى الواحدة صباحا ليخرج بدران فائزا بالمركز الاول وغالب بالثاني وعلي حسين بالثالث وعبدالمغيث بالرابع. هذا، وقدمت الهدايا من قبل مؤسسة مهدي حبيب التجارية ـ دنهيل.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

وصية لقمان الفلسطيني

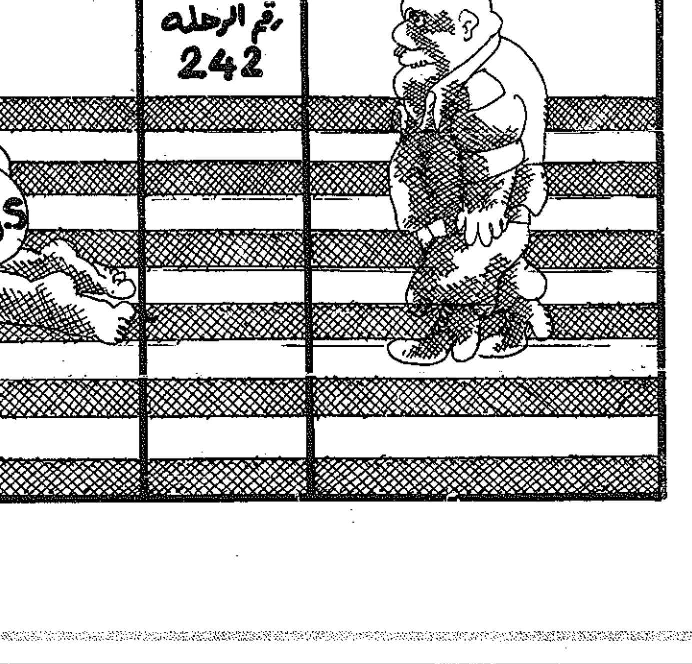
جاء في مذكرات موشي شاريت رئيس وزراء اسرائيل في منتصف الخمسينات ان سياسة اسرائيل يجب أن تقوم على ضرب الفلسطينيين اينما وجدوا ..وعلى ابعاد مخيماتهم وتجمعاتهم عن حدود فلسطين .. وكذلك القيام بعمليات تخريب في الاماكن التي يتواجد فيها فلسطينيون لاثارة الناس ضدهم.

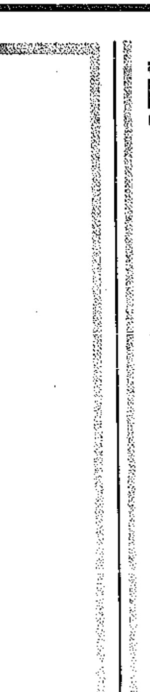
هذه السياسة وضعت في الخمسينات ومازالت متبعة حتى الآن .. وقد رددها احد الجنرالات الايطاليين قبل ايام عندما قال معلقا على الغارة الاسرائيلية على تونس «ان اصدقائي الاسرائيليين يتدربون على هذه الغارات منذ زمن .. فمن اهدافهم ضرب الفلسطينيين اينما وجدوا وخلق المشاكل في الاماكن التي يتواجدون فيها حتى يثيروا الناس ضدهم».

اذن فالغارة على تونس لم تكن تستهدف ضرب عملية «السلام» والبطيخ والخرابيط التي قيلت حول اهدافها .. بل جاءت ضمن سياق السياسة الاسرائيلية القديمة .. اذن لا تلوموا انظمة بال وسيكام و NTSC على الغارة .. ولا تلوموا العواصم التي اقفلت مطاراتها امام الطائرة المصرية .. فالهدف كان تسليم الطائرة وخاطفي الباخرة.

يقول لقمان الفلسطيني في وصاياه لابنه .. لاتصدر بيانا تهديديا فمن سبق لسانه عمله لايخيف احدا ولا تلم الانظمة التلفزيونية بل لُمْ نفسك والمنظمة التي يريدونها فيديو للانظمة.

عمر الغساني




■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

المظهر والجوهر

حتى الان ليس هناك سبب معقول للاصرار على ان الكويت تقدم افضل خدمات طبية في المنطقة، ونحرص دائما على التباهي بالمباني الكبيرة للمستشفيات ومراكز العلاج التخصصية دون الالتفاف الى اجادة العنصر البشري والاهتمام بالقضايا الانسانية.

هذا القول لمناسبة حادثتين تتعلقان بوزارة الصحة، الاولى رسالة من الدكتور علي الاريش يشير فيها الى التغاضي عن خدمات الصحة العقلية بذلك المستشفى التخصصي الذي شيد على احدث اساليب العمارة وكيف ان عدد الاطباء فيه لايتجاوز عدد اطباء قسم من اقسام الباطنة في مستشفى عام.

والثانية شكوى من مواطن يعمل بالقوات المسلحة ذكر ان زوجته تعاني خطرا حقيقيا على حياتها بعد توقف عمل كليتيها وتضطر الى الذهاب الى المستشفى لاجراء تنقية للدم فيما يشبه رحلة العذاب يوما بعد يوم وتصر الوزارة على عدم ارسالها لزراعة كلية مع توفر متبرع في دولة اخرى.

بوخالد

أسرار الديرة

● احدى السفارات الاجنبية رفعت على جدارها الخارجي لوحة كتب عليها بيت من الشعر فيه معنى استفزازي.

● عضو مجلس امة كان يتوسط لاحد المواطنين لدى مسؤول .. فاخرج العضو ورقة كلينكس من جيبه وكتب عليها مايريده .. ثم ناولها الى المسؤول الذي فوجىء بهذه الطريقة ولاحظ ان المنديل الورقي متسخ.

● شباب احدى المناطق تقدموا بعريضة لنائبيهم بعد ان تملص النائبان من الوفاء بوعد انتخابي باخلاء المنطقة من السكن الاستثماري.

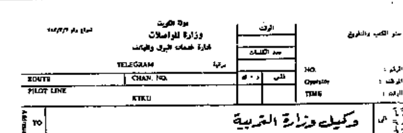
رب ضارة نافعة

يقول العلماء انه سياتي يوم يبيع فيه المزارعون الاعشاب الضارة باعتبارها مصدرا لوقود السيارات، اذ بالامكان تحويل هذه الاعشاب الى وقود ويباع بثلث قيمة البترول.

ويقول الباحثون في معهد البيئة في بريطانيا ان المزارعين في المستقبل سيزرعون هذه الاعشاب كاي محصول زراعي اخر، ثم يبيعون هذه الاعشاب الى منتجي الوقود. ومن المعروف ان المزارعين ينفقون سنويا الاف الجنيهات الاسترلينية للقضاء على هذه الاعشاب، وستزرع هذه الاعشاب التي يصل طولها الى ١٢ قدما اما بالقرب من الساحل او على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر.



وجداني..



أنف ريغن «نظيف»

واشنطن - أ ف ب - صرح الرئيس رونالد ريغن امس (ان خلايا سرطانية جديدة ازيلت مساء امس الاول) من انفه الذي اجرى فيه اول عملية جراحية في شهر اغسطس الماضي واوضح ان انفه اصبح الآن «نظيفا».

واشار خلال مؤتمر صحفي صغير في البيت الابيض انه خضع لاجراء «عملية جراحية صغيرة» بناء على نصيحة اطبائه الذين اكتشفوا بعد الفحوص الطبية «وجود خلايا سرطانية في انفه».

«جيجي» في لندن

لندن - أ ش أ - تعرض في العاصمة البريطانية حاليا المسرحية الغنائية «جيجي» الشهيرة التي صورت من قبل في فيلم سينمائي حصل على عشر جوائز اوسكار وعرضت على مسارح برودواي.

المسرحية من اخراج الان ليريز الذي قام بحذف المبالغات المسرحية التي احاطت بها من قبل واعادها الى اصلها الفرنسي على المسرح التقليدي العريق.

وصف النقاد المخرج بانه اقدم على عمل جريء ولكنه حقق نجاحا منقطع النظير.

كلام مباشر

القرب من الناس .... مفيد

دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه السوق يوما فرأى ابلا سمانا فسال : لمن هذه ؟!

فقيل له : لعبدالله بن عمر .

فقال : بخ .... بخ ... ارعوا ابل ابن امير المؤمنين .... افسحوا لابل ابن امير المؤمنين ... ثم رأى ابنه فامره ببيع الابل وان يرد ما زاد عن رأس ماله الى بيت المال ....

هذه اللفتة الدقيقة لاهمية الوعي لتاثير علاقة(المقربين للحاكم) على تعامل هؤلاء المقربين مع الناس .... مثل سوء استخدام المقربين لاسم الحاكم وصفته .... ومن جهة اخرى فان هذه العلاقة وذلك القرب يحرج الناس في معاملتهم مع ذلك المقرب ... فقد لا يطلب ابن الحاكم من الناس ان يتركوا (المراعي لابله!!!) كما حدث مع عبدالله بن عمر ... الا ان هذا القرب من الحاكم يضع تاثيره على الناس من غير ان يطلب ... وبالذات العوام منهم .

هذه ملاحظة، ... يحتاجها الناس في اكثر من دولة ... وزمان ... حيث تفوت هذه الملاحظة، على الشريحة المقربة (بالعلاقة الاسرية بالحاكم وغيرها من العلاقات) من الذين يتولون شؤون العباد ... فتقع هذه الشريحة في المحظور ... اما بارادتها ... وهو الشائع ... او بغير ارادتها .

فقد تجد في بعض بلاد الله الواسعة ... مديرا لهيئة عامة من هذا النوع من الناس قد تكهربت العلاقة الوظيفية بينه وبين مرؤوسيه حيث تكون العلاقة ليست وظيفية بحتة .... ولا يتم تناول منحنيات العمل ومنعطفات الرأي والاجتهاد .... لايتم تناول ذلك كله بمعزل عن تأثير تلك العلاقة .... ويكون العمل هو الضحية ...

ان الانتباه لهذه الخاصية من جهتيها !! ... يكون مفيدا للبلاد والعباد، ويتحقق الانتباه بتكريس من يتولى المسؤولية من هذه الشريحة لمعاني الشورى وحرية ابداء الرأي، وعزل المنعطفات الوظيفية عن اية تاثيرات من خارج الوظيفة وظروفها ... فيتحرك العمل ومصلحته والانتاجية واساليبها وفنونها .... يتحرك ذلك كله .... ويتوقف ما سواه .... في نوع من الروح الرياضية التي تضع المسؤولية والمصلحة العامة والوطن .... فوق كل اعتبار ....

ثم ان تواجد (هذه الشريحة) بين الناس في خارج اوقات العمل في انفتاح اجتماعي يقرب الاذهان ويوضح امزجة الرأي العام .... هذا التواجد له تاثيره في تنمية علاقة فريدة بين الطرفين تقوم على الارتباط المتوازن بين الحاكم والمحكوم ... حيث تتبخر معها رواسب سببتها العزلة لجيل تلك الشريحة الذي ينشأ خلف الجدران ويكون اراءه من السماع .... من افواه قد لا تكون امينة ....

ان الانفتاح الاجتماعي ضرورة حرص عليها الاباء من الجهتين وحري بالابناء المبادرة اليها .... فان لدى الناس مودة لا يكتشفها الا من تواجد بينهم واستمع منهم .... وعاش (بكل ما في هذه الكلمة من معنى) .... كواحد منهم .

فيصل الزامل

فوز ١٤٥ الف طبيب بجائزة نوبل للسلام

اعلنت لجنة نوبل النرويجية امس ان الاطباء الدوليين لمنع الحرب النووية المعروفين على نحو غير رسمي باسم «الاطباء المناهضين للحرب النووية» فازوا بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٥.

وقالت اللجنة ان المجموعة المستقلة سياسيا حصلت على الجائزة لخدمتها «الملموسة الى البشرية بنشر معلومات صحيحة ويخلق ادراك للمضاعفات المأساوية للحرب الذرية».

وقالت اللجنة ان العضوين المؤسسين للمنظمة اللذين يشاركان في لقب الرئيس وهما البروفيسور برنارد لون من الولايات المتحدة والبروفيسور يفجيني تشازوف من الاتحاد السوفيتي سيدعوان الى تسلم الجائزة بالنيابة عن جماعتهما.

وكانت المجموعة المناوئة للاسلحة النووية والمتمركزة في بوسطن في ولاية ماساتشوستس قد شكلت عام ١٩٨٠ ولديها حوالي ١٤٥٫٠٠٠ عضو في ٤١ دولة.

والبروفيسور تشازوف مدير مستشفى الكرملين وكان الطبيب الشخصي للزعيم السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف وكان يرافقه في جميع رحلاته بالخارج، كما قام بالوساطة ليحضر اطباء اميركيون لعلاج يوري اندروبوف في الكرملين.

والدكتور الاميركي برنارد لون هو الرئيس الثاني لدولية الاطباء من اجل تجنب الحرب النووية وهو متخصص في علاج امراض القلب ويتمتع بشهرة عالمية في هذا المجال، ويعمل استاذا لامراض القلب في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة كما انه طبيب في بوسطن.

كلامها من ذهب

تقاضت الممثلة اليزابيث تايلور لقاء حوار شمل الف كلمة فقط ١٢٠ الف جنيه استرليني في فيلم تلفزيوني ظهرت فيه بعنوان: الشمال والجنوب الذي سيعرض في العام المقبل، اذ لعبت فيه الممثلة اليزابيث تايلور دور مشرفة على دار للمومسات في نيو اورليانز ويشاركها في تمثيل هذا الفيلم الذي بلغت تكاليفه ٢٠ مليون دولار، الممثلون: روبرت ميتشوم، جين كيلي.

عيب

ان تصدر املاك الدولة قرارا بعدم اقامة شاليهات جديدة او اعطاء رخص اضافة او ترميم ثم تسمح لوكيل وزارة خدمات وموظف عام دون سائر خلق الله باقامة شاليهات في منطقة مخصصة كشاطىء عام في منطقة الزور ولشق طريق جديد لمسافة ٥٠٠ متر لراحة الوكيل والموظف العام.

وفاة الممثل الاميركي ويلز

لوس انجلوس - أ ف ب - توفي الممثل والمخرج الاميركي اورسون ويلز عن ٧٠ عاما امس الاول في مسكنه في هوليوود في لوس انجلوس .

وذكر محاميه ان اورسون ويلز توفي نتيجة ازمة قلبية . وقد اخرج ويلز عددا كبيرا من الافلام الناجحة من بينها «المواطن كين، والمجرم، وسيدة شانغهاي» .

مسابقة اكبر فم

كانت القواعد التي تحكم مسابقة اكبر فم التي نظمت في مدينة كارلز روويه بالمانيا الغربية واضحة جدا، اذ ينبغي على كل متسابق ان يضع في فمه اكبر تفاحة ممكنة، ثم يخرجها سليمة.

واتبعت المتسابقة برندا سنايدر البالغة من العمر ١٩ عاما قواعد المسابقة بدقة متناهية، ولكنها لم تستطع اخراج التفاحة من فمها، فاضطر منظمو المسابقة الى الاستعانة بطبيب لاخراج التفاحة.

وكانت الجائزة الاولى من نصيب رجل.

الطقس

تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة. حالة البحر معتدل الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٢، الاحمدي ٣٠، فيلكا ٣١ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٨ بالمائة، الاحمدي ٧١ بالمائة، فيلكا ٧٧ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٠ صباحا — ١١ مساء

ادنى جزر
٤ فجرا — ٥ مساء

القبس
السبت ١٢/١٠/١٩٨٥م
Saturday, 12/10/1985
No. 4819 - العدد ٤٨١٩
طبع من عدد اليوم السبت
٧٢٦٨٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

.. ويهددون بوقف السلام «بالكلام»...

هل هذا هو منطق ... «القدوة»!!

حين يفقد المواطن العربي الامال، ويزرع بدلا منها «الالام» من الانظمة العربية.. فهذا صار حقا شرعيا غرسته السنوات.. و«القرون».. وترعرع في ظل القمع والقهر.. و«العهر السياسي».

وحين يصبح هذا المواطن عاقلا (مجنون بحكم تعريفات هذه الانظمة او معتوه او مشوه او شاذ..!) ويطلق النار في لحظة ينفجر فيها كبت السنين وقمعها ليطلق النار او ليفجر شرايينه المحتقنة بالقهر من الاذاعات واجهزة الاعلام وتصريحات «القادة» والناطقين «الرسميين» .. وغير الرسميين .. حين يصبح كذلك لا يمكن ان نلومه .. بل نشد من ازره لانه العاقل الوحيد ونحن المجانين.

وحمدا لله ان ظاهرة العقلاء بدأت في الانتشار من المحيط الى الخليج ولن يوحد هذه الامة غير عقلائها ... (مجانينها كما في معجم الانظمة العربية!)..

كل هذا شيء.. والادهى منه المواطن مسلوب الارض.. والمطارد يبحث عن فيزا او اقامة وينتمي لارض مقدسة دنسها مغتصبون «غزاة» فولدت ثورة... او هكذا يقال عنها حتى صار لها اذاعة وصحافة ومطارات وجنرالات وناطقين و«رؤساء»!.

تصوروا او تخيلوا ان الزعيم ياسر عرفات.. «ختيار» الثورة الفلسطينية قد هدد بالغاء اتفاق عمان.. وانه يدرس وسائل جديدة للتوصل الى السلام.. كل هذا لانه طالب ضمانا من ريغن بالكف عن محاولة اغتياله...! ولم يطالب بهذا «الكف» عن ضرب المخيمات.. وقتل الاطفال .. ويقر بطون نساء الخليل والجليل وطولكرم.. لان بطونهن تنجب اطفالا يرتبط حبل مشيمتهم بالارض .. والارض فلسطين وليست تونس او اليمن او سوريا.

.. رحم الله الجنرال «جياب» فلم نسمع عنه الا بعد ان جمع الاميركان اشلاءهم ورحلوا .. كما رحل الفرنسيون من قبلهم .. ولم نقرأ عنه انه امتطى طائرة خاصة ليقابل زعيما اخر.

وعلى رأي الاخ محمد مساعد الصالح فان التكنولوجيا اثرت في الثورة العربية .. فصارت ثورة ابو عمار .. تدار بالريموت كونترول وهي اول تطبيق عملي «للترانزيستور» الياباني قبل تطبيقه في الفيديو..!

ترى .. هل هذا هو منطق .. «القدوة» ؟!.. ام انه عجز «القوة»..؟!!

«..صريح»

عصير الليمون يؤدي الى الطلاق

دعا رينيه موريس زوجته كلودين الى احد المطاعم الباريسية لمناسبة مرور عشر سنوات على زواجهما، وخلال تناول الطعام اصر رينيه ان يعصر حبة ليمون على السمكة التي وضعت في طبق زوجته، واثناء العصر، تطايرت بعض نقاط العصير الى عيني زوجته، فنشب بينهما خلاف حاد ادى الى طلاقهما.

كذلك ادى عصير الليمون الحامض الى طلاق البرت وزوجته كلير، فقد استمعت محاكم بروكسل الى اسباب الطلاق وهي انه بينما كانت كلير تعد طبق السلطة، وقعت حبة ليمون حامض على الارض فانحنت على الارض لالتقاطها، فداس البرت بطريق الخطأ على حبة الليمون وتطايرت منها بضع نقاط استقرت في عيني زوجته ونشب خلاف بينهما أدى الى الطلاق.